

شیعہ کا عقیدہ تحریف قرآن

شیعہ کے تیرہویں امام خمینی کا تحریف قرآن کے متعلق عقیدہ و نظریہ
تمام کتب الہیہ میں قرآن میں اور تمام آیات میں تحریف واقعی ہوئی۔
[القرآن باب معرفة اللہ از خمینی صفحہ 50]

والحروف الدنیویة وهذه احدى معاني التحريف التي وقعت في جميع الكتب
الالهية والقرآن الشريف وجميع الايات الشريفة قد وضعت في متناول البشر
بعد تحريفات عديدة بحسب المنازل والمراحل التي طواها من حضرة الاسماء
إلى عوالم الشهادة والملك الأخيرة . وعدد مراتب التحريف يتطابق مع عدد
بطون القرآن ، طابق النعل بالنعل . لا ذلك الذي هو تحريف التنزل من

1	الاصول الكافي	محمد بن يعقوب كليني
2	الثاني ترجمه الاصول الكافي	سيد ظفر حسين امرهوى
3	تذكرة الائمة يا ائمة المعصومين	ملا باقر مجلسي
4	فصل الخطاب في التحريف كتاب رب الارباب	حسين بن محمد تقى النورى طبرسى
5	مشارك الشموس الدرية	سيد عدنان البحرانى
6	الاوائل المقالات	شيخ مفيد
7	هزار تمهاري دس همارى	عبدالكريم مشتاق
8	آراء حول القرآن	علامه فاني الاصفهاني
9	حق اليقين	ملا باقر مجلسي
10	شيخ سقيفه	على اكبر شاه
11	مرآة العقول شرح الاصول الكافي	ملا باقر مجلسي
12	فتوحات شيعه	مرتب مولانا ناصر حسين نجفى
13	آل و اصحاب مشعل هدايت	سيد اظهار حسين
14	جلا العيون	ملا باقر مجلسي
15	ارشاد القلوب	حسن بن ابى الحسن محمد الديلمى

16	اصول الدين	آيت الله سيد كاظم الحسيني الحائري
17	جوامع الكلم	احمد بن زين الدين الاحساني
18	جابر بن يزيد الجعفي	الشيخ محمد الجعفري
19	الكشكول	الشيخ يوسف البحراني
20	الحدائق الناضرة العترة الطاهرة	الشيخ يوسف البحراني
21	المسائل السرويه	الشيخ مفيد
22	الخمسة والانفال	الشيخ محمد الفاضل البكراني
23	القطرة	آيت الله سيد احمد المستنبي
24	القوانين المحكمة في الاصول	الميرزا ابى القاسم القمي
25	كتاب الصافي في التفسير القرآن	محسن فيض الكاشاني
26	ثواب الاعمال	ابن بابويه القمي
27	من الدرر الفوائد في شرح الفرائد	سيد يوسف المدني التبريزي
28	رياض الأبرار في مناقب الأئمة الاطهار	سيد نعمت الله الجزائري
29	شرح الرسائل	الشيخ المصطفى الاعتمادى
30	علوم القرآن عند المفسرين	المركز الثقافية و المعارف القرآنية

31	مصانح الانوار	سيد عبد الله شبر
32	فرائد الاصول حاشيه او ثق الوسائل	ميرزا موسى التبريزي
33	فهرس التراث	سيد محمد حسين حسيني جلالى
34	كشف الاسرار فى شرح الاستبصار	سيد نعمت الله الجزايرى
35	مرجية المرحلة و غبار التغيير	سيد محمد حسين فضل الله
36	معالم العقيدة	حيدر الوكيل
37	مقدمه تفسير البرهان	ابى حسن بن محمد طاهر العالمى
38	تفسير مقيمى	ابى حسن على بن ابراهيم مقيمى
39	التحفة الرضوية الصحيفة السجادية	قاضى بن الكاشف الدين محمد اليزدى
40	نفحات الرحمن فى تفسير القرآن	الشيخ محمد بن عبد الرحيم النهاوندى
41	نور الانوار فى شرح الصحيفة السجادية	سيد نعمت الله الجزايرى
42	نور البراهين	سيد نعمت الله الجزايرى
43	هدهى العقول الى احاديث الاصول	الشيخ محمد بن عبد على آل عبد الجبار
44	نفس الرحمن فى فضائل سلمانؓ	مرزا حسين النورى الطبرسى
45	البرهان فى علوم القرآن	بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى

46	الانوار الالهية	آيت الله ميرزا جواد التبريزي
47	ترجمہ سليم بن قيس الهمداني	مولانا ملک محمد شاہ رسولوی
48	البيان في التفسير القرآن	سيد ابوالقاسم الموسوي الخوئي
49	الانوار النعمانية	سيد نعمت الله الجزائري
50	الزام الناصب	شيخ علي اليزدي الحائري
51	القرآن باب معرفة الله	آيت الله الخميني
52	تفسير فرات اردو	مولانا محمد شريف
53	الدرر النجفية	العلامة يوسف بن احمد البحراني
54	تاويل الآيات الظاهرة	سيد شرف الدين علي الحسين الغراوي
55	تحفة العوام	مفتي سيد احمد علي
56	تهذيب الاحكام	ابو جعفر محمد بن حسن طوسي
57	ترجمہ معانی الاخبار	دلاور حسين حجتی
58	اثبات امامت	آيت الله محمد حسين نجفی
59	احسن الفوائد في شرح العقائد	آيت الله محمد حسين نجفی
60	ترجمہ مقبول احمد	حكيم سيد مقبول احمد دہلوی

ضمیمہ جات ترجمہ مقبول احمد دہلوی	حکیم سید مقبول احمد دہلوی	61
مفتاح القرآن دیباچہ ترجمہ مقبول	مولوی سید کلب حسین	62
ترجمہ حیات القلوب	مولوی سید بشارت حسین مرزاپوری	63
منہاج البراعہ شرح نہج البلاغہ	مترجم مولانا محمد علی فاضل	64
مناقب اہلبیت ترجمہ القطرۃ	آیت اللہ سید احمد مستنبط	65
الانوار الواضیہ فی العقائد الرضویہ	الشیخ حسین بن محمد العصفور البحرانی	66
ترجمہ بصائر الدرجات	مترجم سید اقرار حسین زیدی	67
ترجمہ قرآن مجید	حافظ سید فرمان علی	68
بحار الانوار	ملا باقر مجلسی	69
بحار الانوار اردو	مولانا سید امداد حسین	70
		71
		72
		73
		74
		75

اصول کافی اور
تحریف قرآن



بِالْعَرَبِيَّةِ فَتَوَهَّمْنَا أَنَّهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ، ثُمَّ بَكَى فَبَكَيْنَا لِيَكَايِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا الْغُلَامُ فَأَذِنَ لَنَا فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ أَتَيْنَاكَ نُرِيدُ الْإِذْنَ عَلَيْكَ فَسَمِعْنَاكَ تَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ لَيْسَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَتَوَهَّمْنَا أَنَّهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ ثُمَّ بَكَيْتَ فَبَكَيْنَا لِيَكَايَاكَ، قَالَ: نَعَمْ ذَكَرْتُ إِلْيَاسَ النَّبِيَّ وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْتُ كَمَا كَانَ يَقُولُ: فِي سُجُودِهِ، ثُمَّ انْدَفَعَ فِيهِ بِالسُّرْيَانِيَّةِ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَسَا وَلَا جَائِلِيغًا أَفْصَحَ لَهُجَةً مِنْهُ بِهِ، ثُمَّ قَسَرَهُ لَنَا بِالْعَرَبِيَّةِ، فَقَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ أَظْمَأْتُ لَكَ هَوَاجِرِي، أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ وَجْهِي، أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ اجْتَنَبْتُ لَكَ الْمَعَاصِي، أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ أَشْهَرْتُ لَكَ لَيْلِي».

قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ازْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنِّي غَيْرُ مُعَذِّبِكَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنْ قُلْتُ: لَا أَعَذِّبُكَ ثُمَّ عَذَّبْتَنِي مَاذَا؟ أَلَسْتُ عَبْدَكَ وَأَنْتَ رَبِّي؟ قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ازْفَعْ رَأْسَكَ، فَإِنِّي غَيْرُ مُعَذِّبِكَ، إِنِّي إِذَا وَعَدْتُ وَغَدَاً وَقَبِيتُ بِهِ.

٩٢ - بَابُ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ كُلَّهُ إِلَّا الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّهُمْ يَغْلُمُونَ عِلْمَهُ كُلَّهُ

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعُقَدَامِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا ادَّعَى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا أَنْزَلَ إِلَّا كَذَّابٌ،

وَمَا جَمَعَهُ وَحَفِظَهُ كَمَا نَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَيْمَةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ الْمُتَخَلِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدَّعِيَ أَنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ كُلِّهِ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ غَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مَخْرَزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنْ مِنْ عِلْمٍ مَا أَوْتَيْنَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَأَحْكَامَهُ، وَعِلْمَ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَحَدَثَانِهِ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا أَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ لَوَلَّى مُعْرِضًا كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْ، ثُمَّ أَمْسَكَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ وَجَدْنَا أَوْعِيَةً أَوْ مُسْتَرَحًا لَقُلْنَا وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ.

معاذ اللہ انھوں نے اس خیال سے نہیں کہا تھا کہ ان کو وعدہ الہی پر اعتماد تھا بلکہ اپنی بندگی کا خیال کرتے ہوئے یہ خدشہ پیدا ہوا کہ اگر آئندہ کوئی امر باعث غفلت پیدا ہوا تو ایسا نہ ہو کہ میں مورد عذاب بن جاؤں لہذا میں دوبارہ پھر سوال کر رہا تھا۔

چوتیسواں باب

آئمہ علیہم السلام کے سوا کسی نے پورا قرآن جمع نہیں کیا ان کے پاس مکمل قرآن کا علم تھا

(باب) ۳۴

أَنَّهُ تَمَّ جَمْعُ الْقُرْآنِ كُلِّهِ إِلَّا الْآيَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ عِلْمَهُ كُلَّهُ

۱۔ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَجْشُومٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَقْدَامِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: مَا ادَّعى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الاشراق

کتاب الحجۃ

خطبات و مسائل نبویہ اہل بیت

ترجمہ اصول کافی جلد دوم

حضرت امام محمد باقر علیہ السلام کی تصانیف

ترجمہ

مقرن قرآن و احادیث اہل بیت علیہم السلام کی تفسیر و تشریح

باللغة الفارسية

مکتبہ دارالکتاب

نشر

نشر مکتبہ شریعتیہ

کتاب الحجت

۱۰۸

الاشراق

أَنَزَلَ إِلَّا كَذَّابٌ وَ مَا جَمَعَهُ وَ حَفِظَهُ كَمَا نَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَالْأُيَمُّونَ عليهم السلام

۱۔ جابر سے مروی ہے کہ حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا۔ سوائے مجھوٹے کے اور کسی نے موافق تنزیل پورے قرآن جمع کرنے کا دعویٰ نہیں کیا۔ سوائے علی ابن ابی طالب اور ان کے بعد کے آئمہ علیہم السلام کے موافق تنزیل نہ کسی نے اس کو جمع کیا اور نہ حفظ کیا۔

۲۔ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُتَخَلِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدَّعي أَنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ كُلِّهِ غَاهِرٌ وَ بَاطِلٌ غَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ عليهم السلام

۲۔ حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے یہ فرمایا کہ کسی کی طاقت نہیں کہ یہ دعویٰ کرے کہ اس کے پاس قرآن کا پورا قرآن کا پورا علم ہے سوائے اوصیاء علیہم السلام کے۔

۳۔ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ

٩٧ - باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجماعة ومصحف فاطمة عليها السلام

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، مَا هُنَا أَحَدٌ يَسْمَعُ كَلَامِي؟ قَالَ: فَرَّقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِيْشْرَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ آخَرَ فَأَطْلَعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ شِيعَتِكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام عَلَّمَ عَلِيًّا عليه السلام بَابًا يُفْتَحُ لَهُ مِنْهُ أَلْفُ بَابٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَلِيًّا عليه السلام أَلْفَ بَابٍ يُفْتَحُ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ قَالَ: قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الْعِلْمُ قَالَ: فَتَكَّتْ سَاعَةٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَمَا هُوَ بِذَاكَ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! وَإِنْ عِنْدَنَا الْجَمَاعَةُ وَمَا يُذَرِّبُهُمْ مَا الْجَمَاعَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا الْجَمَاعَةُ؟ قَالَ: صَحِيفَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَإِمْلَايِهِ مِنْ قَلْبِي فِيهِ وَخَطَّ عَلَيَّ يَمِينِهِ، فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَخْتِاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى الْأَرْضُ فِي الْخَدَشِ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَيَّ فَقَالَ: تَأْذُنُ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا أَنَا لَكَ قَاضٍ مَا شِئْتَ، قَالَ: فَعَمَّرَنِي بِيَدِهِ وَقَالَ: حَتَّى أَرْضَى هَذَا - ثَمَّائِهِ مُضْطَبٌّ - قَالَ: قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الْعِلْمُ قَالَ: إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ بِذَاكَ.

ثُمَّ سَكَّتْ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ عِنْدَنَا الْجَفَرُ وَمَا يُذَرِّبُهُمْ مَا الْجَفَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجَفَرُ؟ قَالَ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ عِلْمُ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ، وَعِلْمُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ، قَالَ: إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ بِذَاكَ.

ثُمَّ سَكَّتْ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ عِنْدَنَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام وَمَا يُذَرِّبُهُمْ مَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام؟

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام؟ قَالَ: مُصْحَفٌ فِيهِ مِثْلُ قُرْآنِكُمْ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاللَّهُ مَا فِيهِ مِنْ قُرْآنِكُمْ حَرْفٌ وَاحِدٌ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الْعِلْمُ قَالَ: إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَمَا هُوَ بِذَاكَ.

ثُمَّ سَكَّتْ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ: إِنْ عِنْدَنَا عِلْمٌ مَا كَانَ وَعِلْمٌ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا وَاللَّهُ هُوَ الْعِلْمُ، قَالَ: إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ بِذَاكَ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ الْعِلْمُ؟ قَالَ: مَا يَخْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ الْأَمْرِ، وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: تَنْظَرُ الزُّنَادِقَةُ فِي سِتِّ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَذَلِكَ أَنِّي نَظَرْتُ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ عليها السلام، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا قَبِضَ نَبِيَّهُ عليه السلام دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام مِنْ وَقَاتِهِ مِنَ الْحُزْنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يُسَلِّي عَنْهَا وَيُخَدِّثُهَا، فَسَكَّتْ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنْتَ بِذَلِكَ وَسَمِعْتَ الصَّوْتَ قُولِي لِي: فَأَعْلَمْتَهُ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَتَكَبَّرُ كُلُّ مَا سَمِعَ حَتَّى أَثْبَتَ مِنْ ذَلِكَ مُصْحَفًا قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب متطلب

الثنائی

کتاب الحجۃ

خطبات و مسائل نبویہ اہل بیت

ترجمہ اصول کافی جلد دوم

حضرت آقا امام محمد باقر (ع) الشیخ محمد تقی میرزا

تیسرا

مفت قرآن و احادیث اہل بیت علیہم السلام

بالوساطۃ حضرت آیت اللہ العظمیٰ

مفت دارالکتاب

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

نشر

پاس جامعہ ہے لوگ کیا جانتیں جامعہ کیلئے ہیں نے کہا حضور تبار میں جامعہ کیلئے ہے۔ فرمایا وہ ایک شخص ہے ستر ہاتھوں والا رسول اللہ کے ہاتھ سے، اور رسول اللہ نے اس کو اپنے وہیں مبارک سے بیان فرمایا اور حضرت علی نے اپنے ہاتھ سے اس کو لکھا اس میں تمام حلال و حرام کا ذکر ہے اور ہر اس شے کا جس کی اختیار لوگ کو چاہی ہے یہاں تک کہ بچے سے خوش کی دیت کا بھی ذکر ہے پھر آپ نے اپنا دست مبارک میرے اوپر رکھا اور فرمایا: اے ابو محمد مجھے اجازت ہے میں لکھا ہوں آپ پر خدا ہوں میں آپ کا ہوں جو چاہے کیجئے حضرت نے اپنی دونوں انگلیوں سے چٹکی لے کر فرمایا اس کی دیت کا بھی ذکر ہے، آپ نے خداوند پھر میں کہا میں نے کہا واللہ علم ہے حضرت نے فرمایا صورت اتنا ہی نہیں ہے پھر تھوڑی دیر میں عرض نہ کر فرمایا۔ ہمارے پاس جعفر کی ہے لوگ کیا جانتیں جعفر کیلئے ہیں نے پھر جعفر کیلئے فرمایا وہ ایک طرف ہے آدم کے کھدکے سے جس میں اومیا اور انبیاء کے علم کا ذکر اور ان تمام علم کے علم کا جو جعفری اس کتاب میں موجود ہے میں نے کہا میں علم تو یہی ہے فرمایا صورت بھی نہیں ہے پھر تھوڑی دیر میں عرض نہ کر فرمایا۔ ہمارے پاس مصحف فاطمی ہے لوگ کیا جانتیں کہ وہ کیسا ہے؟ میں نے کہا کہ وہ کیا ہے؟ فرمایا تمہارے اس قرآن سے (بلحاظ تفصیل و توضیح احکام) وہ عرصہ میں گنا زیادہ ہے۔ تمہارے قرآن میں ایک حرف ہے بعض اجمال ہے میں نے کہا واللہ علم ہے۔ فرمایا صورت بھی نہیں ہے پھر تھوڑی دیر میں عرض نہ کر فرمایا۔ ہمارے پاس علم سائرین کا کتبہ ہے تمہارے کتبہ کے واقعات کا۔ میں نے کہا واللہ اس کو علم کہتے ہیں فرمایا ان کے علاوہ بھی ہے میں نے پھر کہا وہ کیا ہے فرمایا۔ میرا شہ رات اور دن ہی ہوتا ہے اور جو ایک امر و سرے کے بعد اور ایک شے دوسری شے کے بعد دنیا میں چلتی ہے اور حق است تک چلتی رہے گی ہیں اس کا بھی علم ہے

۱۰۔ عِدَّةٌ مِنْ أَشْخَانَنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَدِيرِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : تَنْظُرُ الرَّأْيَ لِدَوَقَةٍ فِي سِتَّةِ ثَمَانٍ وَ عَشْرِينَ وَ جَائِغَةً ذَلِكَ أَتَمُّ نَظَرٍ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ (ع) . قَالَ : قُلْتُ : وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ عليه السلام دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ (ع) مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزَنِ مَا لَا يَمْلِكُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يُسَاقِي نَبِيَّهَا وَ يُحَيِّيُّهَا . فَسَكَنَ ذَلِكَ إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَ بِذَلِكَ وَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ يَقُولُ لِي : فَأَعْلَمْتُ بِذَلِكَ فَجَمَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِكَتُبِ كُلِّهَا سَمِعَ حَتَّى أَتَيْتُ مِنْ ذَلِكَ مُسْتَحْفًا قَالَ : ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ آتَى فِيهِ نَحْوُ مِائَةِ مِنَ الْخَلَالِ وَ الْعَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ .

۱۱۔ راوی کہتے ہیں میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام کو فرمایا کہ شتا کہ ۱۲۸ھ میں فلاسفہ (عبد بن عباس) نے اس امر چوں کہ جو مسکرا اسلام و توحید میں لگے ہیں میں نے مصحف فاطمی دیکھا ہے میں نے پھر جعفری فاطمی ہے۔ فرمایا جب رسول اللہ کا انتقال ہو گیا تو جناب فاطمہ پر جو ہم غم و اندھہ چو ایا کہ میں کو اللہ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ خدا نے ان کے پاس

اس غم میں آئی دینے کے لئے ایک فرشتہ بھیجا جس نے ان سے کلام کیا۔ حضرت فاطمہ نے دیکھا کہ امیر المؤمنین علیہ السلام سے بیان کیا حضرت نے فرمایا اب جب ہے فرشتہ آئے اور تم اس کی آواز سنو تو مجھے جانا چنانچہ جب پھر فرشتہ آیا تو حضرت فاطمہ نے یہ آواز کیا۔ امیر المؤمنین علیہ السلام فرشتے کی تمام باتوں کو لکھتے جاتے تھے یہاں تک کہ وہ باتیں اس مصحف میں لکھ گئیں پھر فرمایا اس میں حلال و حرام کا ذکر نہیں بلکہ آیت و وحی کے واقعات کا ذکر ہے۔

١٦٤ - باب نادر

١ - الحسين بن محمد، عن مَعْلَى بن مُحَمَّد، عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ نُوحٍ قَالَ: عَطَسَ يَوْمًا وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا يَقَالُ لِلْإِمَامِ إِذَا عَطَسَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

٢ - مُحَمَّد بنُ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّينَوْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ زَاهِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْقَائِمِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ اسْمُ سَمَى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَلَا يَتَسَمَّى بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ، قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ كَيْفَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَعِيشَ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦].

٣ - الحسين بن مُحَمَّد، عَنْ مَعْلَى بنِ مُحَمَّد، عَنِ الْوُشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام: لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَمِيرُهُمُ الْعِلْمَ، أَمَا سَمِعْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا بَنَيْ هَذَا، بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَبَنَيْ أَهْلَنَا﴾ [يوسف: ٦٥].

وفي رواية أخرى قَالَ: لِأَن مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِنْدِهِ، يَمِيرُهُمُ الْعِلْمَ.

٤ - عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَغْقُوبَ بنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْقُرَازِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اللَّهُ سَمَّاهُ، وَهَكَذَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ مَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ﴾ [الاعراف: ١٧٢] وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

١٦٥ - باب فيه نكتة وتنف من التنزيل في الولاية

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد، عَنِ الْحُسَيْنِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ حَنَانِ بنِ سَدِيرٍ، عَنْ سَالِمِ الْحَنَاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قَدْ خَلَّاهُ مِنْ أَلَمِينَ﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ عليه السلام يَلْسَانِي عَرَفُوهُنَّ عليه السلام [الشعراء: ١٩٣-١٩٥] قَالَ: هِيَ الْوَلَايَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

٢ - مُحَمَّد بنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بنِ مِسْكِينٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَمَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَنَا عَرْشُنَا عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ قَائِمِينَ أَنْ يَحْمِلْنَاهَا وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الاحزاب: ٧٢] قَالَ: هِيَ الْوَلَايَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب متقاب

الشانی

کتاب الحجۃ

خلافت رسالت نبوت امامت

زمرہ اصول کافی جلد دوم

حضرت امام محمد باقر (علیہ السلام) سے نقل کیا گیا ہے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقرقرآن باعقاب ابن ابی حمزہ (علیہ السلام) سے نقل کیا گیا ہے

بالوہد و جہد و جہاد و جہاد

مفت و مستحب

نشر

فلسفہ تعلیم و تربیت

اشانی

۲۲۷

کتاب الحجۃ

اللّٰهُ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝۱۱

۲۔ راوی کہتا ہے کہ ایک شخص نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے سوال کیا کہ تم آل محمد کو امیر المؤمنین کہہ سکتے ہیں۔ فرمایا۔ نہیں یہ نام اللہ نے امیر المؤمنین کا رکھا ہے اس سے پہلے یہ نام اور کسی کا نہیں ہوا اور آپ کے بعد اس نام سے موسوم نہ ہوگا مگر کافر میں نے کہا۔ پھر قائم آل محمد کے لئے کیا کہیں۔ فرمایا۔ السلام علیک یا بقیۃ اللہ۔ پھر یہ آیت پڑھی بقیۃ اللہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم ایمان لئے دلے ہو۔

۳۔ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ يَمِيرُهُمُ الْعِلْمَ ، أَمَا سَمِعْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ «وَأَمِيرُ أَهْلِنَا» . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ : لِأَنَّ مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِنْدِهِ يَمِيرُهُمُ الْعِلْمَ .

۳۔ مومنین کا ترشہ علم ہے۔

۴۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْقَرَّازِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : لِمَ سَمَّيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : اللَّهُ سَمَّاهُ ، وَ هَكَذَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ : «وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ طُغْيَانِهِمْ دَرَجَاتٍ بَيْنَهُمْ وَ أَشْهَدُ هُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يَرِيضُكُمْ» وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

۴۔ امام جعفر صادق علیہ السلام سے پوچھا حضرت علی کا نام امیر المؤمنین کیوں ہوا۔ فرمایا کہ نبی خدا میں یونہی ہے پھر آپ نے یہ آیت پڑھی جب خدا نے بنی آدم کی پشتوں سے ان کی اولاد کو نکالا ہے۔ تو فیض، قرآن میں امیر المؤمنین کا لفظ نہیں ہے پس یا تو یہ جامع القرآن نے عذت کر دیا ہے یا پھر یہ مضمون حدیث قدسی ہے۔

ایک سو ساتواں باب

ولایت کے متعلق نکات و لطائف

((باب ۱۰۷))

فِيهِ نَكْتٌ وَ نَفَتْ مِنَ التَّنْزِيلِ فِي الْوَلَايَةِ

۱۔ عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْحُشَابِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] قَالَ: بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ عليه السلام مِنَ الْوَلَايَةِ وَلَمْ يَخْلُطْهَا بِوَلَايَةِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَهُوَ الْمُتَّبَسُّ بِالظُّلْمِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّخَّافِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبِمَا كَفَرْتُمْ تَمُنُّونَ﴾ [التغابن: ٢] فَقَالَ: عَرَفْتُ اللَّهَ إِيمَانَهُمْ بِوَلَايَتِنَا وَكُفْرَهُمْ بِهَا، يَوْمَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَاقَ فِي صَلْبِ آدَمَ عليه السلام وَهُمْ ذُرٌّ.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَغْفُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْتُونَ بِالْذِّكْرِ﴾ [الإنسان: ٧] الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمُ مِنْ وَلَايَتِنَا.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رِئِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آفَافُوا الثَّوْرَةَ وَالْإِجْلِيلَ وَمَا أُزِلْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٦] قَالَ: الْوَلَايَةُ.

٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَّاءِ، عَنْ مُثَنَّى عَنْ ذُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَا تَأْتِيكُمُ الْبِرَّةُ إِلَّا أَلْفُودَةً فِي الْفُتُوحِ﴾ [التورى: ٢٣] قَالَ: هُمُ الْأَيْمَةُ عليهم السلام.

٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [النساء: ١٣] (فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَوَلَايَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ) فَقَدْ ﴿فَقَدْ قَارَ قَوْراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٧١] فَكَيْدًا نَزَلَتْ.

٩ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنَّا لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥٣] فِي عَلِيٍّ وَالْأَيْمَةِ ﴿كَالَّذِينَ آمَنُوا مَوْتًا قَبْلَهُمْ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ [الأحزاب: ٦٩].

١٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ مَتَى فَلَا يَعْصِلُ وَلَا يَشْقَى﴾ [طه: ١٢٣] قَالَ: مَنْ قَالَ: بِالْأَيْمَةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزُ طَاعَتَهُمْ.

١١ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا أَقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدُ وَمَا وَلَدَ ③ [البقرة: ١-٣] قَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا وَلَدَ مِنَ الْأَيْمَةِ عليهم السلام.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب متباب

الشانی

کتاب الحج

خلافت راشدہ کی شہادت

زبیر ابیول کافی جلد سوم

حضرت علامہ محمد زبیر علیہ السلام کی تصانیف کی ایک جامع فہرست

تہذیب

مفت مولانا محمد رفیع الرحمن صاحب دارالافتاء دارالعلوم دیوبند

دارالعلوم دیوبند

مفت مولانا محمد رفیع الرحمن

مفت

نشر و اشاعت: مکتبہ شریعت

۵۔ فرمایا امام رضا علیہ السلام نے آئیہ یوفون بالذکر کے متعلق مراد یہ ہے کہ ان سے ہماری ولایت کا

عہد دیا گیا۔

۶۔ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . عَنْ الْقَعْلِيِّ بْنِ شاذَانَ . عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى . عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوَّابَةَ وَالْأَنْجِيلَ وَمَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ دُونِهِمْ » قَالَ : « الْوَلَايَةُ »

۶۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا۔ اگر وہ توبہ و انجیل پڑھتے اور اس پر جان کے رب کی طرف سے ان پر نازل کیا گیا ہے (تو یہ ان کے لئے بہتر ہوتا) فرمایا۔ اس سے مراد ولایت ہے۔

۷۔ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ . عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُخْتَرٍ . عَنْ الْوَشَّاءِ . عَنْ الْقَسْتَنِيِّ . عَنْ ذَرَّارَةَ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « قُلْ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » قَالَ : « هُمُ الْأَيُّمَةُ »

۷۔ آئیہ قل لا استلکم کے متعلق امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ یہ احرم اممہ کی محبت ہے جو دوزخ والوں کی

رسول ہیں۔

۸۔ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ . عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ . عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَقَرَةَ . عَنْ أَبِي تَيْبٍ . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَنْ يُلِيعَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ » (فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ دَوْلَانِ الْأَيُّمَةِ مِنْ بَنِيهِمْ) فَقَدْ فَازَ قَوْرًا عَظِيمًا هَكَذَا كَرَلَتْ

اشانی ۴۴۱ کتاب الحجت

۸۔ ابو بصیر سے مروی ہے کہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے آئیہ من یلیع اللہ ورسولہ کے متعلق فرمایا اس سے مراد ولایت علی علیہ السلام اور ان کے بعد دیگر ائمہ کی ولایت ہیں اس کو پوری پوری کامیابی ہوئی۔ یہ آیت اس طرح نازل ہو گئی

۹۔ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ . عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَسْرِ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ دَقَمَةَ . عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَنْ كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ فِي عِلْيَ وَالْأَيُّمَةِ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَوْسَى » قَالَوا ۝

۹۔ راوی نے آئمہ کی اسناد سے بیان کیا ہے کہ آئیہ ”تمہارے لئے جائز نہیں ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اذیت دو اور ائمہ کے پاس سے (جیسے اذیت دی تھی موسیٰ کو امت موسیٰ نے) (گو سالہ پرستی میں وہی موسیٰ) بارون کی نصیحت پر عمل نہ کرے (پس بری ہے اللہ اس چیز سے جو انھوں نے بیان کیا۔

۱۰۔ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ . عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ . عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : سَأَلَهُ

وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام «فَقَدْ اَهْتَدَوْا وَلَنْ تَوَلَّوْا لَنَا هُمْ فِي شِقَاقٍ» [البقرة: ١٣٧].

٢٠ - الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّكَ أَنتَ الْآخِرُ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوكَ وَهَذَا الْبَيْتُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» [آل عمران: ٦٨] قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ.

٢١ - الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن ابن أذينة، عن مالك الجهني قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَكَ بِهِ» [الأنعام: ١٩] قَالَ: مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ يُنْذَرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

٢٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ عَهِدْنَا لَكَ إِذْ مَدَدْنَا مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا» [طه: ١١٥]. قَالَ: عَهِدْنَا إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ أَنَّهُمْ هَكَذَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلَى الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْمَهْدِيِّ وَسَيَرِيهِ وَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ عَلَى أَنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالْإِفْرَادِ بِهِ.

٢٣ - الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ: «وَلَقَدْ عَهِدْنَا لَكَ إِذْ مَدَدْنَا مِنْ قَبْلُ» [طه: ١١٥] كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ عليهم السلام مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ «فَنَسِيَ»، هَكَذَا وَاللَّهُ نَزَّلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله.

٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَلِيِّ، عَنِ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله: «فَأَسْمَيْتُكَ بِالَّذِينَ أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [الزمر: ٤٣] قَالَ: إِنَّكَ عَلَى وَلايَةِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ.

٢٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله هَكَذَا: «وَلَسْنَا أَشْرَفًا بِوَدِّ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَنِيًّا» [البقرة: ٩٠].

٢٦ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ هَكَذَا: «وَأَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا» فِي عَلِيٍّ «فَأَنزَلْنَا بِسُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ» [البقرة: ٢٣].

٢٧ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْكُتُبِ مَا مَنَّا بِهَا نَزَّلْنَا» [النساء: ٤٧] فِي عَلِيٍّ «وَنُورًا مُبِينًا» [النساء: ١٧٤].



٢٨ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام **«وَلَوْ أَنَّهُمْ قَمَلُوا مَا يُرْعَطُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ»** [النساء: ٦٦].

٢٩ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ، عَنْ مُتَّى الْحَنَاطِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلَاحَةِ كَافَّةً وَلَا تَكُونُوا خُلُوفَ السَّيْلِ لَكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ»** [البقرة: ٢٠٨] قَالَ: فِي وَلَا يَتَيْنَا.

٣٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: **«بَلْ تُؤْخِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا»** [الأعلى: ١٦] قَالَ: وَلَا يَتْنَهُمْ. **«وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى»** [الأعلى: ١٧] قَالَ: وَلَا يَتْنُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام **«إِنَّ هَذَا لَيْسَ الْأَوَّلُ»** صُفَى **«إِبْرَاهِيمَ وَتُوشَعَ»** [الأعلى: ١٨-١٩].

٣١ - أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنْخَلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: **«أَفْكَلَمَا جَاءَكُمْ»** [البقرة: ٨٧] مُحَمَّدٌ **«يَمَّا لَا تَهْوِي أُنْفُسُكُمْ»** [البقرة: ٨٧] **«يُمَوَّلَاةٌ عَلَيَّ»** **«أَسْتَكْبِرْتُمْ فَعَرِيقًا»** [البقرة: ٨٧] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ **«كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ»** [البقرة: ٨٧].

٣٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الرُّضَا عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخَيَّلُوا إِلَيْهِ»** [النور: ١٣] يَا مُحَمَّدُ مِنْ وَلَا يَتْنُ عَلَيَّ هَكَذَا فِي الْكِتَابِ مَحْطُوطَةً.

٣٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي السَّفَاحِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: **«لَتَحْسُدَ لَوِ الْوَالِدُ الْوَالِدَ لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَذَا اللَّهُ»** [الأعراف: ٤٣] فَقَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالنَّبِيِّ عليه السلام وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ عليه السلام فَيَنْصَبُونَ لِلنَّاسِ، فَإِذَا رَأَوْهُمْ شَبَعَتْهُمْ قَالُوا: **«لَتَحْسُدَ لَوِ الْوَالِدُ الْوَالِدَ لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَذَا اللَّهُ»**، يَعْنِي هَذَا اللَّهُ فِي وَلَا يَتْنُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ عليه السلام.

٣٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَوْرَمَةَ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **«عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ»** [النبا: ١] قَالَ: النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الْوَلَايَةُ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ **«هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ»** [الكهف: ٤٤] قَالَ: وَلَا يَتْنُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

٣٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **«فَافْتَحْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا»** [الروم: ٣٠] قَالَ: هِيَ الْوَلَايَةُ.

٣٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّهْمَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **«وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»** [الأنبياء: ٤٧] قَالَ: الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب منتخب

الشافعی

کتاب الحج

خلفاء و سادات

زبد اصول کافی جلد سوم

مکتبہ دارالحدیث

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

بازار

اثباتی

۲۳۴

کتاب محبت

۲۲۔ آسیہ، اور ہم نے عہد لیا آدم سے پہلے ہی، پس وہ بھول گئے اور ہم نے ان میں عزم نہ پایا کے متعلق امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا وہ عہد تھا محمد اور ان کے بعد والے آئمہ کے متعلق آدم نے اس کو ترک کیا اور ان میں عزم نہ پایا گیا دینی محمد اور آل محمد کے توسل کو ترک کیا۔ بعد میں ان کے توسل سے دعا مانگی اور اولو العزم اس لئے انبیاء کو کہا کہ انھوں نے حضرت رسول خدا اور ان کے اوصیاء اور امام ہدی اور ان کی سیرت کے متعلق جو عہد کیا تھا اس پر قائم رہے اور اس کا اقرار کیا

۲۳۔ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُنْجَزٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْقُمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: «وَلَقَدْ عٰهَدْنَا اِلٰى اٰدَمَ مِنْ قَبْلِ (كَلِمَاتٍ فِي تَحْيٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَالْاِمَامَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دَرَجَتِهِمْ) قَبَسِي، هَكَذَا وَاللَّهِ تَرَكْتُ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

۲۳۔ امام جعفر صادق علیہ السلام نے آسیہؑ کو عہد دیا کہ وہ کلمات تھے محمد و علی و فاطمہ و حسن و حسین اور ان آئمہ کے متعلق جو ان کی ذریت سے ہونے والے تھے آدم ان کو بھول گئے واللہ محمد پر یہی نازل آیت ہوا۔

۲۴۔ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الصَّرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَاهِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُسَيْبِ، عَنِ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَأَسْمَيْتُكَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» قَالَ: «إِنَّكَ عَلَى وَلايَةِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ»

۲۴۔ آسیہ۔ اے رسول مضمحل سے قائم رہو اس پر جو تمہیں وحی کی گئی ہے کہ تم صراط مستقیم پر ہو، امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ خدا نے فرمایا کہ اے رسول تم ولایت علی پر قائم رہو اور علی صراط مستقیم ہیں۔

۲۵۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنْجِلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ»

۲۵۔ آسیہ۔ براہے جو انھوں نے خرید اپنے نفسوں کے لئے بائیں طور کہ انکار کیا اس چیز سے جو اللہ نے تم پر نازل کی۔ اس کے متعلق امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ علی کے بارے میں جو نازل کیا گیا تھا سرکش سے لوگوں نے اس سے انکار کر دیا۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب منتخب

الشانى

کتاب الحجۃ

خلافتِ مسلمانان

زب. اصول کافی جلد دوم

حضرت امام محمد باقر علیہ السلام

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

مکتبہ

الشانى

۴۴۵

کتاب الحجۃ

۲۶ - وَ يَهْدِي الْإِسْلَامَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَّانٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ مُنْخَلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ هَكَذَا : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا (فِي عَلِيِّ) فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ

۲۶ - راوی کہتا ہے امام جعفر صادق علیہ السلام نے آپ سے اگر تم شک میں ہو جو ہم نے اپنے بندہ پر نازل کیا ہے (علی کے بارے میں) تو تم اس کی مثل ایک سورہ لاؤ۔

۲۷ - وَ يَهْدِي الْإِسْلَامَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَّانٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ مُنْخَلٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ هَكَذَا : وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا نَزَّلْنَا (فِي عَلِيِّ) نَوْرًا مُبِينًا ۚ

۲۷ - فرمایا۔ امام جعفر صادق علیہ السلام نے کہ جبرئیل رسول پر یہ آیت لے کر نازل ہوئے۔ اسے وہ لوگوں کو کتاب دی گئی ہے ایمان لاؤ اس پر جو ہم نے نازل کی ہے (علی کے بارے میں) بصورت نور میں۔

۲۸ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ (فِي عَلِيِّ) لَكُنْ خَيْرَ أَلَمٍ»

۲۸ - فرمایا۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے، اگر وہ کرتے جس کی انہیں نصیحت کی گئی ہے (علی کے بارے میں) تو یہ ان کے لئے بہتر موت ہے۔

۲۹ - الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْوَشَّاءِ ، عَنْ مُسْنَى الْحَسَّائِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ قَالَ : فِي وَلايَتِنَا ۚ

۲۹ - فرمایا۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے اس آیت کے متعلق۔ اے ایمان لانے والو، سب کے سب اسلام میں داخل ہو جاؤ اور شیطان کی پیروی نہ کرو۔ وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔ یہ آیت ہماری ولایت کے متعلق

۶

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

نشریہ پبلیکیشنز ٹرسٹ، ناظم آباد، کراچی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب منتخب

الشانى

کتاب الحج

خاتمة رسائل سيدنا

زبد اصول کافی جلد سوم

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

ترجمہ علامہ محمد باقر اعظمی

اشانی

۴۴۶

کتاب الحج

۳۰۔ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ الْمَنْدَلِيِّ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «هَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاءَ الدُّنْيَا؟» قَالَ: «وَلَا يَنْهَمُ» وَوَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى، قَالَ: «وَلَا يَهْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ هَذَا لَفِي الْمُحْضَرِ الْأُولَى» مُحَضَّرٌ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى».

۳۰۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے آئیہ۔ انھوں نے حیات دنیا کو اختیار کیا (ہمارے دشمنوں سے محبت کر کے) اور آخرت بہتر اور باقی رہنے والی ہے اس سے مراد ولایت امیر المؤمنین ہے یہی ابراہیم اور موسیٰ کے صحیفوں میں تھا

۳۱۔ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنَجِّبِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «أَفْكَلَمَا جَاءَ كُمْ (عَلَيْكُمْ) بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ (بِمُؤَالَمَةِ) عَلِيٍّ أَفَاشْتَكَبْتُمْ فَمَرِّقًا (مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ) كَذَبْتُمْ وَفَرِّقًا تَقْتُلُونَ».

۳۱۔ فرمایا۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے اس کے متعلق۔ جب لائے تمہارے پاس (محمد) وہ چیز جس کی خواہش تمہارے نفس کرتے تھے (محبت علی) تو تم نے تکبر کیا اور ایک فریق کو (آل محمد سے) تمہنے جھٹلایا۔ اور ایک فریق کو تمہنے قتل کیا۔

۳۲۔ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ «مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ» يَا مُحَمَّدُ، مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، «هَكَذَا فِي الْكِتَابِ» مَحْطُوطَةً.

۳۲۔ امام رضا علیہ السلام نے اس آیت کے متعلق فرمایا۔ دشوار ہوا مشرکین پر (امرو ولایت علی) جس کی طرف تم نے بلایا۔ (وہ محمد کتاب میں ایسا ہی لکھا ہوا ہے۔)

۳۳۔ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي السَّفَاتِيحِ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» فَعَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْصَبُونَ لِلنَّاسِ فَإِذَا رَأَتْهُمْ شِعْبَتُهُمْ قَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» يَعْنِي هَدَانَا اللَّهُ فِي وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ

۳۳۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے اس آیت کے متعلق فرمایا۔ دشوار ہوا مشرکین پر (امرو ولایت علی) جس کی طرف تم نے بلایا۔ (وہ محمد کتاب میں ایسا ہی لکھا ہوا ہے۔)

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ﴿[محمد: ٢٥] فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، اذْتَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ فِي تَزَكٍ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ. قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَاطِطُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ﴾ [محمد: ٢٦] قَالَ: نَزَّلَتْ وَاللَّهُ فِيهِمَا وَفِي أَتْبَاعِهِمَا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ فِي عَلِيٍّ ﷺ ﴿سَاطِطُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ﴾ قَالَ: دَعَا بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى مِيثَاقِهِمْ أَلَّا يُصَيِّرُوا الْأَمْرَ فِينَا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يُعْطُونَا مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا، وَقَالُوا إِنْ أَغْطَيْنَاهُمْ إِيَّاهُ لَمْ يَخْتَاجُوا إِلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِمْ، فَقَالُوا: سَاطِطُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ الَّذِي دَعَوْتُمُونَا إِلَيْهِ وَهُوَ الْخُمْسُ أَلَّا نُعْطِيَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا. وَقَوْلُهُ ﴿كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ [محمد: ٢٦] وَالَّذِي نَزَلَ اللَّهُ مَا افْتَرَضَ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَكَانَ مَعَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ كَاتِبَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَمْ أَمْرًا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ [الزخرف: ٧٩-٨٠] الْآيَةَ.

٤٤ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يُشِرْ فِيهِ بِالْحَكَايَةِ يُظْلَمْ﴾ [الحج: ٢٥] قَالَ: نَزَّلَتْ فِيهِمْ حَيْثُ دَخَلُوا الْكَعْبَةَ، فَتَعَاهَدُوا وَتَعَاهَدُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَجُحُودِهِمْ بِمَا نَزَلَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَأَلْحَدُوا فِي النَّيْتِ بِظُلْمِهِمُ الرُّسُولَ وَوَلِيَّهُ قَبْعَدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

٤٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَتَلَوْنَ مِنْهُ فِي سَلَاةٍ ثَمِينٍ﴾ [الملك: ٢٩]. يَا مَعْشَرَ الْمُكْذِبِينَ حَيْثُ أَتَيْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ﷺ وَالْأَيْمَةَ ﷺ مِنْ بَغْدَادِ، ﴿مَنْ هُوَ فِي سَلَاةٍ ثَمِينٍ؟﴾ كَذَا أَنْزَلَتْ. وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَلَوْتُمْ أَوْ تَعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٣٥] فَقَالَ: إِنْ تَلَوْتُمْ الْأَمْرَ وَتَعْرِضُوا عَمَّا أَمَرْتُمْ بِهِ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٣٥] وَفِي قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [نصفت: ٢٧] بِتَرْكِهِمْ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾ فِي الدُّنْيَا ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [نصفت: ٢٧].

٤٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾ [غافر: ١٢] وَأَهْلُ الْوَلَايَةِ كَفَرْتُمْ.

٤٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ. عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿سَأَلُوكَ بِمَذَاقٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١]. لِلْكَافِرِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ﴿لَيْسَ لَهُ دَائِعٌ﴾ [المعارج: ٢] ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وَاللَّهُ نَزَلَ بِهَا جِبْرَائِيلُ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

٤٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَنَيْفٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب منتخب

الشانی

کتاب الحج

خلفاء ثلاثین امامت

زبد اصول کافی جلد سوم

مکتب دارالحدیث

مکتبہ

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

مکتبہ دارالحدیث

اشانی

۳۵۲

کتاب الحج

أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَمْلِكُونَ

۳۵۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے آسیہ، عنقریب تم جان لو گے کہ کھلی گراہی میں کون ہے۔ اسے جھوٹوں کے گردہ تم کو میں نے ولایت علی کی اپنے بعد آنے کی خبر دی تھی اب کھلی گراہی میں کون ہے؟ کے متعلق یہ آیت اس مضمون کے ساتھ نازل ہوئی تھی اور آسیہ تم نے سچیدہ کیا اور اعراض کیا کے متعلق فرمایا کہ جس امر کا تمہیں حکم دیا گیا تھا تم نے اسے دھریٹا اور اس سے روگردانی کی۔ بے شک اللہ جو کچھ تم کرتے ہو اس سے خبردار ہے اور آسیہ جن لوگوں نے انکار کیا ہے، کے متعلق امام نے فرمایا ولایت امیر المؤمنین سے ان کے سخت مذاہب ہے دنیا میں اور جو کچھ علی کیلئے انھوں نے ہم اس کا بدلہ (آخرت میں) دینگے

۴۶۔ - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْثُومٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ (وَأَهْلُ الْوَلَايَةِ) كَفَرْتُمْ ۝

۳۶۔ فرمایا حضرت ابو عبد اللہ نے (سورہ مومن) اس آیت کے متعلق، یہ اس لئے ہے کہ جب اکیلے خدا کو پکارا جاتا تھا تو تم انکار کرتے تھے کہ اس میں وحدہ کے بعد اہل ولایت بھی تھا۔

۴۷۔ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَسَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ (يُولَايَةُ عَلِيٍّ) لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝» ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وَاللَّهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝

۳۷۔ امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا کہ یہ آیت یوں نازل ہوئی تھی جب ایک سائل نے سوال کیا۔ ایسے عذاب کا جو واقعہ ہونے والا تھا (ولایت علی کے) منکر و پر، اور جس کا کوئی دفع کرنے والا نہ تھا امام نے فرمایا۔ واللہ رسول پر یہ اسی طرح یعنی بولایت علی کے ساتھ نازل ہوئی تھی۔

۴۸۔ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تَحْفِظُ الْوَلَايَةَ (يُولَايَةُ عَلِيٍّ) يُؤْفَكَ عَنْهُ مَنْ أُوْفِكَ ۝» قَالَ: مَنْ أُوْفِكَ عَنِ الْوَلَايَةِ أُوْفِكَ عَنِ الْجَنَّةِ ۝

۳۸۔ سورہ الذاریات کی آیت کے متعلق دس اہل مکہ، تم لوگ مختلف بے جوڑ باتوں میں پڑے ہو جس سے وہی پھیرا ملے گا جو گمراہ ہو گا امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا۔ یہ آیت یوں نازل ہوئی تھی کہ قول مختلف کے بعد تھا امر ولایت

ناظر

معاصی

الذاریات

الَّذِي رَجَمَ اللَّهُ، وَنَحْنُ وَاللَّهُ الَّذِي اسْتَشْنَى اللَّهُ لِكَيْتَا نُغْنِي عَنْهُمْ.

٥٧ - أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَقِيلَ أَذُنٌ ذُرِّيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ أذُنُكَ يَا عَلِيُّ».

٥٨ - أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ هَكَذَا: ﴿قَدْ أَلْبَسَ طَلَسُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ﴾ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَانْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ طَلَسُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ «يَجْعَلُكَ مِنَ السَّامَةِ يَكَا كَالُوا يَنْشُؤُونَ» [البقرة: ٥٩].

٥٩ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا: ﴿وَالَّذِينَ طَلَسُوا﴾ [الطور: ٤٧] آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ «لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﷻ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا» [النساء: ١٦٨-١٦٩] ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ» فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ «فَقَامُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا» بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ «فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» [النساء: ١٧٠].

٦٠ - أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ رَجَمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ بَكَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: هَكَذَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ قَمَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ» فِي عَلِيٍّ «لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ» [النساء: ٦٦].

٦١ - أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ ابْنِ أَذِينَةَ، عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «وَأَوْصِ إِلَا هَذَا الْقُرْآنُ لَا يُذَكِّرُ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ» [الأنعام: ١٩] قَالَ: مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يُنْذِرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا يُنْذِرُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٦٢ - أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مِثَابٍ، عَنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» [التوبة: ١٠٥] فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا هِيَ، إِنَّمَا هِيَ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَتَحَنَّنَ الْمُؤْمِنُونَ.

٦٣ - أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «هَذَا صِرَاطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ».

٦٤ - أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا: «فَالَّذِي أَكْثَرُ النَّاسِ» [الإسراء: ٨٩] بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ «إِلَّا كُفُورًا» [الإسراء: ٨٩]. قَالَ: وَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا: «وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ» فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ «وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ» [الكهف: ٢٩] آلَ مُحَمَّدٍ «نَارًا».

٦٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: «وَأَنَّ السَّجْدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» [البقرة: ١٨] قَالَ: هُمْ الْأَوْصِيَاءُ.



توحفرت رسول خدا نے فرمایا۔ اے علی وہ تمہارا کان ہے۔

۵۸۔ أَحْمَدُ بْنُ وَهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُسَيْبِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام بِهِمْ آيَةً عَلَى نَحْوِ هَذَا: «قَبِّلُوا الَّذِينَ تَلَمَّعُوا (أَلْ تَحْمِي حَقَّهُمْ) قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ تَلَمَّعُوا (أَلْ تَحْمِي حَقَّهُمْ) رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَتَّبِعُونَ».

۵۸۔ فرمایا۔ امام محمد باقر علیہ السلام کہ جبریل حضرت رسول خدا پر یہ آیت اس طرح لے کر نازل ہوئے تھے جن لوگوں نے آل محمد کا حق غصب کیا، انھوں نے بدل دیا اس بات کو جو ان سے کہی گئی تھی ایک دوسری بات سے پس ہم نے ان لوگوں پر (جنھوں نے آل محمد کا حق لے لیا تھا آسمان سے اس لئے عذاب نازل کیا کہ وہ بدکار تھے۔

۵۹۔ وَبِهَذَا الْإِشْنَارِ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُسَيْبِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام بِهِمْ آيَةً هَكَذَا: «إِنَّ الَّذِينَ تَلَمَّعُوا (أَلْ تَحْمِي حَقَّهُمْ) لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ (فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ) فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا (بِوَلايَةِ عَلِيٍّ) فَإِنَّ اللَّهَ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ».

۵۹۔ فرمایا۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے جبریل اس آیت کو اس طرح لے کر نازل ہوئے۔ جن لوگوں نے ظلم کیا آل محمد کے حق پر خدا انھیں نہیں بخشنے گا اور وہ سوائے جہنم کے راستہ کے اور کوئی راستہ ان کو نہ دکھائے گا وہ یہاں ہمیشہ رہیں گے یہ اللہ پر آسان ہے۔

پھر فرمایا۔ اے لوگو! رسول تمہارے رب کی طرف سے ولایت علی کے بارے میں حق بات ہے کہ آئی ہے پس ایمان لاؤ کہ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اور اگر (ولایت) سے انکار کرو گے تو بے شک جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے وہ سب خدا کا ہے

۶۰۔ أَحْمَدُ بْنُ وَهْرَانَ - رَجَعَهُ اللَّهُ - عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ بَنِيَّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ هَكَذَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَلَوْ أَنَّكُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ (فِي عَلِيٍّ) لَكُنَّ خَيْرًا لَكُمْ».

۶۰۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے یہ آیت اس طرح نازل ہوئی تھی اگر وہ عمل کرتے اس امر پر جو (علی کے بارے میں) ان کو بتایا گیا ہے تو ان کے لئے بہتر ہوتا۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الاشانی

کتاب الحجۃ

خطبات رسالت نبویہ امدت

زب۔ اصول کافی جلد دوم

ترجمہ و تفسیر امام محمد باقر علیہ السلام

ترجمہ

مفت مولانا محمد امجد علی صاحب دہلوی

بالوسم و جہد و تدبیر

مفت مولانا

مفت

مفت

تفہیم سلیکشن سٹریٹ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب منتخب

الشیانی

کتاب الحجۃ

خلافت راشدہ کی احکامات

زیر اصول کافی جلد دوم

حضرت امام محمد باقر علیہ السلام کی تصانیف

ترجمہ

مفت محمد رفیع الدین صاحب دارالافتاء دارالعلوم دیوبند

بالوسلک جعفریہ

مفت محمد رفیع الدین

متر

نشر مکتبہ اسلامیہ نئی دہلی

۶۲۔ ایک شخص نے امام جعفر صادق علیہ السلام کے سامنے یہ آیت پڑھی ”عمل کرو (لیکن یہ سمجھتے ہوئے) اللہ تمہارے عمل کو دیکھتا ہے اور اس کا رسول اور مخصوص مومنین، آپ سمجھ گئے کہ مومنین سے یہ عام مومنوں کو سمجھا ہے فرمایا تو نے جو سمجھا ہے وہ غلط ہے مومن کے دو معنی ہیں ایک ایمان لانے والا اور دوسرے لوگوں کو غلط فتویٰ وغیرہ سے ایمان دلانے والا، اور ہم وہ ہیں جن کو خدا نے غلطی سے محفوظ رکھا ہے یعنی اللہ و رسول کے ساتھ، عام لوگ رویت اعمال خلافت کے گراہ اس دنیا میں کیسے ہو سکتے ہیں جبکہ خدا نے ان میں یہ طاقت نہیں دی، یہ رویت تو صرف ایسے ہی لوگوں سے متعلق ہو سکتی ہے جو صاحب عصمت ہوں اور دنیا کا ہر پردہ ان کی آنکھوں کے سامنے ہٹا ہوا ہو اور وہ سولے آئمہ معصومین علیہم السلام کے دوسرے لوگ نہیں کر سکتے۔

۶۳۔ أَحْمَدُ . عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : هَذَا صِرَاطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ .

۶۳۔ فرمایا۔ امام جعفر صادق علیہ السلام نے قرآن میں تو یہ آیت بولی ہے ہذا صراط علی مستقیم لیکن آیت کا نزول بولی ہوا ہذا صراط علی مستقیم۔

۶۴۔ أَحْمَدُ . عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَسْبَلِ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِهِمُ الْآيَةُ هَكَذَا : «وَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ (يُؤَلِّيَةُ عَلِيٍّ) إِلَّا كُفُورًا» قَالَ وَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِهِمُ الْآيَةُ هَكَذَا : «فَوَلِ الْحَقُّ مِنْ بَيْنِكُمْ (فِي وِلَايَةِ عَلِيٍّ) فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ

کتاب بحوث

۲۵۸

اثانی

۶۴۔ فَلْيُكْفَرُوا . إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ (آلِ مُحَمَّدٍ) نَادَا .

۶۴۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ جبرئیل۔ یہ آیت اس طرح لے کر نازل ہوئے۔ پس انکار کیا لوگوں نے (ولایت علی) سے پورا پورا انکار جبرئیل نے فرمایا۔ یہ آیت یوں نازل ہوئی، حق تمہارے رب کی طرف سے ہے دو ولایت علی میں، پس جس کا دل چاہے ایمان لے آئے اور جس کا دل چاہے کفر ہو جائے۔ ہم نے ظالمین (آلِ محمد) کے لئے جہنم کی آگ تیار کر رکھی

۶۵۔ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَسْبَلِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ : «وَأَنَّ الْمَسَاحِيحَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» قَالَ

اسرار ۱۴/۸۹

جن ۴۲/۸۸

٢٨٠ - باب في كم يقرأ القرآن ويختتم

١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن محمد بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أقرأ القرآن في ليلة؟ قال: لا يُعجِبُنِي أَنْ تَقْرَأَهُ فِي أَقَلِّ مِنْ شَهْرٍ.

٢ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بغض أصحابه، عن علي بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة؟ فقال: لا، قال: ففي ليلتين؟ قال: لا، قال: ففي ثلاث؟ قال: ها وأشار بيده، ثم قال: يا أبا محمد إن لرمضان حقاً وحرمة لا يُشبهه شيء من الشهور، وكان أصحاب محمد عليه السلام يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل، إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يُرْتَلُّ تزيلاً، فإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار.

٣ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عن حسين بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: في كم أقرأ القرآن؟ فقال: اقرأه أخصاساً، اقرأه أسباعاً، أما إن عندي مضجفاً مجزئاً أربعة عشر جزءاً.

٤ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن علي بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة، فقال له جدك: كل ليلة، فقال له: في شهر رمضان، فقال له جدك: في شهر رمضان، فقال له أبي: نعم ما استطعت. فكان أبي يختمه أربعين ختمه في شهر رمضان، ثم ختمته بعد أبي قريماً زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي، فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمه، ولعلي عليه السلام أخرى، ولعاطمة عليها السلام أخرى، ثم للأيمى عليه السلام حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صيرت في هذا الحال فأني شيء لي بذلك؟ قال: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة، قلت: الله أكبر فلي بذلك؟ قال: نعم ثلاث مرات.

٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة قال: سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال له: جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة؟ فقال: لا، فقال: في ليلتين؟ فقال: لا حتى بلغ بيت لبال فأشار بيده فقال: ها، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد إن من كان قبلكم من أصحاب محمد عليه السلام كان يقرأ القرآن في شهر وأقل، إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يُرْتَلُّ تزيلاً إذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار، فقال أبو بصير: أقرأ القرآن في رمضان في ليلة؟ فقال: لا، فقال: في ليلتين؟ فقال: لا، فقال: في ثلاث؟ فقال: ها - وأومأ بيده - نعم شهر رمضان لا يُشبهه شيء من الشهور، له حق وحرمة، أكثر من الصلاة ما استطعت.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الثنانی

کتاب ایمان والکفر کتاب الدعا کتاب فضل القرآن کتاب العشر

ترجمہ اصول کافی جلد پنجم

مکتبۃ الاسلامیہ دار الفکر دار الشریعہ دار الفکر دار الفکر دار الفکر

مفسر قرآن علامہ ابوالحسن علی بن ابی طالب (ع) صاحب تفسیر قرآن کریم

بالذی علم ما فی قلبہ و ما فی لسانہ

ناشر: ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (پرائیویٹ) لاہور

اثانی ۵

۲۹۰

کتاب فضل القرآن

فَقِيتْ وَنَمَحَا وَسَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ وَ إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةِ فِيهَا ذَكَرْتَ الشَّارِقِ فَقِيتْ بِسُجْدَتِهَا وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْءِ .

۲۔ راوی کہتا ہے میری حضرت ابو عبد اللہ علیہ السلام کی خدمت میں تھا کہ ابو بصیر نے کہا میں ماہ رمضان میں ایک رات ایک ستر آن ختم کرتا ہوں۔ فرمایا یہ درست نہیں انھوں نے کہا تو پھر دو رات میں ختم کروں فرمایا نہیں انھوں نے کہا تو تین رات میں فرمایا ہاں اور اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا کہ پڑھو پھر ستر مایا اے ابو محمد ماہ رمضان کا ہم پر حق ہے اور اس کی وہ حرمت ہے جس کے مثل کوئی عظمت نہیں باقی ہمینوں کے لئے حضرت رسول خدا کے اصحاب قرآن کو پڑھتے تھے ایک ہینہ یا کچھ کم میں، قرآن کو سرعت سے نہ پڑھنا چاہیے بلکہ ترتیل سے پڑھا جائے اور جب ایسی آیت پڑھو جس میں ذکر جنت ہو تو رک جاؤ اور عذاب جہنم سے پناہ مانگو۔

۳۔ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الشَّعْمَانِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ ؟ فَقَالَ : أَقْرَأُهُ أَحْمَسًا ، أَقْرَأُهُ أَشْبَعًا ، أَمَا إِنِّي عِنْدِي مُصْحَفًا مَجْرَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُزْءًا .

۳۔ راوی نے حضرت ابو عبد اللہ علیہ السلام سے پوچھا کہ کتنے دن میں میں قرآن ختم کروں فرمایا پانچ دن یا سات دن میں، میرے پاس قرآن کا ایک ایسا نسخہ ہے جو چودہ اجزاء پر تفسیر کیا گیا ہے تاکہ ہر ماہ میں دو بار ختم ہو صاحب العصفی نے اس حدیث کے تحت لکھا ہے کہ حضرت کا مقصد یہ ہے کہ موجودہ قرآن میں چھ ہزار چھ سو چھیالیس آیتیں ہیں اور ہم اہلبیت کے قرآن میں ۷ ہزار آیتیں ہیں ہمارا قرآن چودہ اجزاء میں اس لئے رکھا گیا ہے کہ ہر چودہ دن میں سے ہر روز ایک ہزار دوسو چار آیتیں پڑھ کر چودہ دن میں ختم کر دیں۔

۴۔ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْإِلَادِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنْ أَبِي سَأَلَ جَدَّكَ عَنْ حَتَمِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، ثُمَّ حَتَمْتُهُ بَعْدَ أَبِي فَرُبَّمَا يَذُتُ وَرُبَّمَا تَقْصُتُ عَلَى قَدَرِ فَرَاغِي وَشُغْلِي وَتَشَاغُلِي فَكَلْبِي فَلَاذَا كَانَ يَوْمَ الْفَيْطْرِ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتْمَةً وَإِلَاقَةً أُخْرَى وَلِإِلَاقَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُخْرَى ، ثُمَّ لَا أَيْمَنَةً فَكَلْبِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْكَ فَصَبَرْتُ لَكَ وَاحِدَةً مُنْذُ صِرْتُ فِي هَذَا الْحَالِ فَأَيُّ شَيْءٍ لِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ : لَكَ بِذَلِكَ أَنْ

يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: سَلِمَ مَوْلَاكَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يَس، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَقَدُّ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْبَعِدُ مَا قَرَأَ؟ قَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ.

٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا أَسْتَمِعُ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَقْرَأُهَا النَّاسُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كُفْتُ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، اقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حَدِّهِ، وَأَخْرَجَ الْمُضْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيَّ عليه السلام، وَقَالَ: أَخْرَجَهُ عَلَيَّ عليه السلام إِلَى النَّاسِ جِئْنِي مِنْهُ وَكَتَبَهُ فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَقَدْ جَمَعْتُهُ مِنَ اللَّوْحَيْنِ، فَقَالُوا هُوَ ذَا عِنْدَنَا مُضْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَدًا، إِنَّمَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْبِرَكُمْ جِئْنِي جَمَعْتُهُ لِيَتَرَوُوهُ.

٢٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ ثُمَّ يَقْرَأُهُ ثُمَّ يَنْسَاهُ أَعْلَيْهِ فِيهِ حَرَجٌ؟ فَقَالَ: لَا.

٢٦ - عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبِي عليه السلام: مَا ضَرَبَ رَجُلٌ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ إِلَّا كَفَّرَ.

٢٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَوِيلٍ، عَنْ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سُورَةُ الْمُلْكِ هِيَ الْمَانِعَةُ، تَمْنَعُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الثُّورَةِ سُورَةُ الْمُلْكِ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ وَلَمْ يُكْتَبْ بِهَا مِنَ الْعَافِلِينَ، وَإِنِّي لَأَرْجِعُ بِهَا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ وَأَنَا جَالِسٌ، وَإِنْ وَالِدِي عليه السلام كَانَ يَقْرَأُهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ نَاجِرٌ وَنَكِيرٌ مِنْ قِبَلِ رَجُلَيْهِ قَالَتْ رَجُلَاهُ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبِلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقُومُ عَلَيَّ فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَتِهِ، وَإِذَا أَتَيْاهُ مِنْ قِبَلِ جَوْفِهِ قَالَتْ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبِلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ أَوْعَانِي سُورَةَ الْمُلْكِ، وَإِذَا أَتَيْاهُ مِنْ قِبَلِ لِسَانِي قَالَتْ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبِلِي سَبِيلٌ قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقْرَأُ بِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سُورَةَ الْمُلْكِ.

٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ وَالْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَا: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَمَعَنَا رِبِيعَةُ الرَّأْيِ فَذَكَرْنَا فَضْلَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَتِنَا فَهُوَ ضَالٌّ، فَقَالَ رِبِيعَةُ: ضَالٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ضَالٌّ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَمَّا نَحْنُ فَتَقَرَّأْ عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي.

٢٩ - عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عليه السلام إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام سَبْعَةٌ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ.

تَمَّ كِتَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ بِمَنْهُ وَجُودُهُ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْعِشْرَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الثنانی

کتاب الیمان والکفر، کتاب الدعاء، کتاب فضل القرآن، کتاب العشر

ترجمہ اصول کافی جلد پنجم

حضرت امام محمد باقر (علیہ السلام) الشیخ الملقب بکافی علیہ السلام

مفسر قرآن جامع پابان علم و ادب علامہ سید ظفر حسین صاحب قلم و کلام عالی قنوی ۱۳۰۲ھ

بالمدونہ جامعہ احیاء کراچی
مکتبہ دوست کتب

ناشر: ظفر میم پبلیکیشنز ٹرسٹ (پرائیویٹ)
ناظم آباد: کراچی

الثنانی ۵

۳۱۰

کتاب فضل القرآن

۲۱۔ فرمایا ابو عبد اللہ علیہ السلام نے جو کوئی سورہ کہف کی آیت پڑھ کر سوئے وہ جس وقت بیدار ہونا چاہے گا ہو جلدے گا۔

۲۲۔ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عُبَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلِّمْ مَوْلَاكَ وَكَفَّ أَمْرَهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يَسَّ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقْرَأُ مِائَةً مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ يَبْذُ مَا قَرَأَ، قَالَ: نَعَمْ لَا يَأْسَ.

۲۳۔ میں نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے کہا کہ سلیم آپ کے غلام نے بیان کیا ہے کہ اس کو سولہ سورہ یس کے اور کوئی سورہ یاد نہیں۔ کیا جب وہ رات کو نماز یا غیر نماز میں قرآن کی تلاوت کرنا چاہے تو اسی سورہ کو بار بار پڑھے۔ فرمایا کوئی مضائقہ نہیں۔

۲۴۔ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَسْتَمِعُ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ أَيْسَ عَلَى مَا يَقْرَأُهَا النَّاسُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقُرْآنِ فَإِذَا قَرَأَ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَا حَذْوً وَآخَرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: أَخْرَجَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّاسِ حِينَ قَرَعَ مِنْهُ وَكَتَبَهُ فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا أَنْزَلَ لَهُ [اللَّهُ] عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَوَقَدْ جَمَعْتُهُ مِنَ اللَّوْحَيْنِ فَقَالُوا: هُوَذَا عِنْدَنَا مُصْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا اللَّهُ مَا تَرَوْهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَدًا، إِنَّمَا كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَخْبَرَ كُمْ حِينَ جَمَعْتُهُ لِنَقْرُوهُ.

۲۴۔ راوی کہتے ہیں کہ ایک شخص نے حضرت ابو عبد اللہ علیہ السلام کے سامنے قرآن پڑھا میں کان لگا کر سن رہا تھا اس کی قرات عام لوگوں کی قرات کے خلاف تھی۔ حضرت نے فرمایا اس طرح نہ پڑھ بلکہ جیسے سب لوگ پڑھتے ہیں تم بھی پڑھو جب تک ظہور قائم آل محمد نہ ہو۔ جب ظہور ہوگا تو وہ قرآن کی صحیح صورت میں تلاوت کریں گے اور اس قرآن کو نکالیں گے جو حضرت علی علیہ السلام نے اپنے ہاتھ سے لکھا تھا اور فرمایا جب حضرت جمع قرآن اور اس کی کتابت سے فارغ ہوئے تھے تو آپ نے اس کو حکومت کے سامنے پیش کر کے فرمایا تھا یہ ہے کتاب اللہ جس کو میں نے اسی ترتیب سے جمع کیا ہے جس طرح رسول خدا پر نازل ہوئی تھی۔ میں نے اس کو دو لوحوں (لوح دل اور لوح مکتوب) سے جمع کیا ہے۔ انھوں نے کہا ہمارے پاس جامع قرآن موجود ہے ہمیں آپ کے قرآن کی ضرورت نہیں۔ حضرت نے فرمایا اس کے بعد اب تم کبھی اس کو نہ دیکھو گے میرا فرض ہے کہ میں تم کو اس سے آگاہ کر دوں تاکہ تم اس کو پڑھو۔

يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: سُلَيْمٌ مَوْلَاكَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يَس، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْقُذُ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْبَعِدُ مَا قَرَأَ؟ قَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ.

٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا أَسْتَمِعُ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَقْرَأُهَا النَّاسُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، اقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حَدِّهِ، وَأَخْرَجَ الْمُضَحَّفُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيَّ عليه السلام، وَقَالَ: أَخْرَجَهُ عَلَيَّ عليه السلام إِلَى النَّاسِ جِئَ فَرَعٌ مِنْهُ وَكَتَبَهُ فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَقَدْ جَمَعْتُهُ مِنَ اللَّوْحَيْنِ، فَقَالُوا هُوَ ذَا عِنْدَنَا مُضَحَّفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَدًا، إِنَّمَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْبِرَكُمْ جِئَ جَمَعْتُهُ لِنَقَرُوهُ.

٢٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ ثُمَّ يَقْرَأُهُ ثُمَّ يَنْسَاهُ أَعْلَيْهِ فِيهِ حَرَجٌ؟ فَقَالَ: لَا.

٢٦ - عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبِي عليه السلام: مَا ضَرَبَ رَجُلٌ الْقُرْآنَ بَغْضَةً يَبْغِضُ إِلَّا كَفَّرَ.

٢٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سُورَةُ الْمُلِكِ هِيَ الْمَانِعَةُ، تَمْنَعُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ الْمُلِكِ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَكْثَرَ أَطْلَابَ وَلَمْ يُكْتَبْ بِهَا مِنَ الْعَافِيَيْنِ، وَإِنِّي لَأَرْجِعُ بِهَا بَعْدَ عِشَاءِ الْأَجْرَةِ وَأَنَا جَالِسٌ، وَإِنْ وَالِدِي عليه السلام كَانَ يَقْرَأُهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ نَاجٍ وَكَبِيرٌ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ قَالَتْ رَجُلَاهُ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقُومُ عَلَيَّ فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلِكِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِذَا أَتَيْتَاهُ مِنْ قَبْلِ جُوفِهِ قَالَتْ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ أَوْعَانِي سُورَةَ الْمُلِكِ، وَإِذَا أَتَيْتَاهُ مِنْ قَبْلِ لِسَانِي قَالَتْ لَهُمَا: لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقْرَأُ بِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سُورَةَ الْمُلِكِ.

٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْقِدٍ وَالْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَا: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَمَعَنَا رِبْعَةُ الرَّأْيِ فَذَكَّرْنَا فَضْلَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَتِنَا فَهُوَ ضَالٌّ، فَقَالَ رِبْعَةُ: ضَالٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ضَالٌّ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَمَّا نَحْنُ فَتَقَرَّرْنَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي.

٢٩ - عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنْ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عليه السلام إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ.

ثُمَّ كِتَابَ فَضْلَ الْقُرْآنِ يَمُتُّ وَجُودَهُ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْعِشْرَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الثنائی

کتاب ایمان و الکفر، کتاب الدعا، کتاب فضل القرآن، کتاب العشر

ترجمہ اصول کافی جلد پنجم

حضرت آقا محمد باقر (ع) کی تصانیف و کتب المعقولات کی جامعہ

مفسر قرآن و احادیث ائمہ کرام و تفسیر قرآن و احادیث ائمہ کرام و تفسیر قرآن و احادیث ائمہ کرام

بالدرست و جامعہ و احادیث ائمہ کرام

محقق و مصنف

ناشر: فطرسیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (پرائیویٹ)
بازار آبدار کراچی

الثانی ۵

۳۱۲

کتاب فضل القرآن

کیوں کہ اس نے سورہ ملک کو دل میں جگہ دی تھی اور جب وہ اس کی زبان کی طرف سے آنا چاہیں گے تو کچھ گی کہ ادھر سے تمہارا راستہ نہیں کیوں کہ یہ شخص شرب و روز میں سورہ الملک کو پڑھا کرتا تھا۔

۲۷۔ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْقَدٍ، وَالْمَعْلَى ابْنِ خَنْبَسٍ قَالَا: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعْنَارُ بَيْعَةَ الرَّأْيِ قَدْ كَرَفَسَ الْقُرْآنَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا قِرَاءَتِنَا قَهْ وَضَالٌ، فَقَالَ رَبِيعَةُ: ضَالٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ضَالٌ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا نَحْنُ قَنَقَرْنَا عَلَى قِرَاءَتِهِ أَيْ؟

۲۷۔ عبد اللہ بن قرقہ اور معل بن خنيس نے بیان کیا کہ ہم حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام کی خدمت میں حاضر تھے اور ہمارے ساتھ ربیعہ بن رائی بھی تھا۔ ہمارے درمیان قرآن کی تفصیل کا ذکر ہوا۔ حضرت جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا اگر ابن مسعود کی قرأت ہماری سی قرأت نہیں ہے تو وہ گمراہ ہے۔ پھر حضرت نے فرمایا ہم اسی طرح قرأت کرتے ہیں جس طرح میرے پدر بزرگوار حضرت علی بن الحسین علیہما الصلوٰۃ والسلام قرأت کیا کرتے تھے۔

۲۸۔ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَةٌ عَشَرَ آيَةً.

۲۸۔ ہشام بن سالم نے حضرت ابو عبد اللہ علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ جو قرآن جبرائیل امین حضرت رسول خدا پر لے کر آئے تھے اس میں ستر ستر آیتیں تھیں۔

١٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أديته، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: إن القرآن نزل على سبعة أحرف، فقال: كذبوا أعداء الله وليكن نزول على حرف واحد من عند الواحد.

١٤ - محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل القرآن بإيالك أغني واسمعي يا جارة.

١٥ - وفي رواية أخرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وسلم. فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله: ﴿وَلَوْلَا أَنْ نَبُنْثَلَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٤] عنى بذلك غيره.

١٦ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السنط قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القرآن قال: اقرؤوا كما علمتم.

١٧ - علي بن محمد، عن بغض أصحابه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: دفع إلي أبو الحسن عليه السلام مصحفاً وقال: لا تنظر فيه، ففتحه وقرأ فيه: لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من قرشي بأسمائهم وأسماء آبائهم قال: فبعت إلي؛ ابعت إلي بالمصحف.

١٨ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام: ما ضرب رجل القرآن بغضه بغض إلا كفر.

١٩ - عنه، عن الحسين بن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن أبي مريم الأنصاري، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

٢٠ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن ميمون القداح قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: اقرأ، قلت: من أي شيء أقرأ؟ قال: من السورة التاسعة قال: فجعلت ألتبسها فقال: اقرأ من سورة يونس قال: فقرأت ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَتَىٰ ذُرِّيَّتُهُمْ وَلَا يَرْغَبُ وَبُعْهُمْ فَرَ وَلَا إِلَهُ إِلَّا يُونُسُ﴾ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إني لأعجب كيف لا أسيب إذا قرأت القرآن﴾.

٢١ - علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحجاج، عن ذكره، عن أحمد بن محمد عليه السلام قال: سألت عن قول الله عز وجل: ﴿يَلِسَانُ عَرَفُو ثُبِين﴾ [الشعراء: ١٩٥] قال: يبين الألسن ولا يبينه الألسن.

٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن الوليد، عن أبان، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا يقط في الساعة التي يريد.

٢٣ - أبو علي الأشعري، وغيره عن الحسن بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن سعيد ابن



ہیں جیسے فرمایا ہے اگر ہم اسے رسول تمہیں ثابت قدم رکھتے تو تم ضرور کچھ نہ کچھ کفار و مشرکین کی طرف مائل ہو جاتے یہاں مراد غیر نبی ہیں۔

۱۵۔ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ قَالَ : أَقْرَأُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ .

۱۵۔ راوی نے حضرت جعفر صادق علیہ السلام سے تَنْزِيلِ قرآن کے متعلق پوچھا تو فرمایا اسی طرح پڑھ جاؤ جس طرح تم کو تعلیم دی گئی۔

۱۶۔ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بنی تميم قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام مَصْحَفًا وَقَالَ : لَأَنْتَظِرُ فِيهِ ، فَفَتَحْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيهِ : وَلَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَاجِرِينَ فَجَعَلْتُ فِيهَا اسْمَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ قَالَ : قَبِضَتْهُ ، أَيَّتُهَا : ابْعَثْ إِلَيَّ بِالْمَصْحَفِ .

۱۶۔ راوی کہتا ہے کہ امام رضا علیہ السلام نے میرے پاس ایک قرآن بھیجا اور لکھا۔ اور اس کی نقل نہ کرنا۔ میں نے اسے کھولا اور پڑھا۔ اس میں سورۃ بنی نضیل، لم یکن الذین کفروا ہاجرین، فوجعت فیہا اسم سبعین رجلاً من قریش بآسمائہم و آسماء آبائہم۔ میں قریش کے ستر آدمیوں کے نام مع ان کے باپوں کے نام سے لکھے تھے پھر کسی کو میرے پاس بھیج کر کہا کہ یہ قرآن میرے پاس واپس بھیج دو۔

نام لفظ تفسیر میں مذکور ہے۔

۱۷۔ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُبٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْفَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ أَبِي عليه السلام : مَا صَرَبَ رَجُلٌ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ إِلَّا كَفَرَ .

۱۷۔ فرمایا حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام نے اپنے پدر بزرگوار نے فرمایا میں نے ایک آیت کو دوسری آیت کی طرح قرآن یا بعضی آیات متشابہات کی تفسیر اپنی ذاتی رائے سے آیات محکمات کی طرح کی اس نے کفر کیا۔

۱۸۔ عَنْهُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ ، عَنِ الْفَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : دَفَعَ مَصْحَفٌ فِي الْبَحْرِ فَوَجَدُوهُ وَقَدْ دَخَبَ مَا فِيهِ إِلَّا هَذِهِ آيَةٌ وَالْآلِ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الاشانی

کتاب ایمان و کفر، کتاب الدعاء، کتاب فضل القرآن، کتاب العشر

ترجمہ اصول کافی جلد پنجم

حضرت آقا امام محمد باقر و امام کاظم علیہ السلام کے تالیفات کی تفسیر

مفسر قرآن و احادیث اربعہ اماموں کے تفسیر قرآن و احادیث اربعہ اماموں کے تفسیر

بالدست و سادہ انداز

محقق دوست کتب

ناشر: دفتر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (پرائیویٹ)
بازار آبدار کراچی

٢٨١ - باب أن القرآن يرفع كما أنزل

١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: إن الرجل الأعجمي من أمي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عريته.

٢ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن بغض أصحابه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها، ولا نخشى أن نقرأها كما بلغنا عنكم، فهل نأتم؟ فقال: لا، اقرأوا كما تعلمتم فسيجيكم من يعلمكم.

٢٨٢ - باب فضل القرآن

١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بدر، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ «قل هو الله أحد» [الإخلاص: ١] مرة بورك عليه، ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله، ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه، ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصرًا في الجنة فيقول الحفظة: اذهبوا بنا إلى قصور أحيانا فلان فننظر إليها. ومن قرأها مائة مرة غفر له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الذماء والأموال ومن قرأها أربع مائة مرة كان له أجر أربع مائة شهيد كلهم قد عقر جواده وأريق دمه، ومن قرأها ألف مرة في يوم وليلة لم يمض حتى يرى مقعده في الجنة أو يري له.

٢ - حميد بن زياد، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن الحسين الميموني، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أمر الله عز وجل هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلفن بالعرش وتلقن أي رب، إلى أين تهبطن إلى أهل الخطايا والذنوب. فأوحى الله عز وجل إليهن: أن اهبطن فو عرشي وجلالي لا يتلوكن أحد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه من المكتوبة في كل يوم إلا نظرت إلي بعيني المكتوبة في كل يوم سبعين نظرة أفضي له في كل نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي، وهي أم الكتاب وشهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم وآية الكرسي وآية الملك.

٣ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن محمد بن سكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمض حتى يذكرك القائم، وإن مات كان في جوار محمد النبي ﷺ.

٤ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الثعماني، عن عبد الله بن طلحة، عن جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة».

٥ - حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بجاج، عن معاذ، عن عمرو بن جهم، رفعه إلى علي بن



گر تو قرآن بدین منط خوانی ببری مدتی مسلمانی

اول تو قرآن کو خوش الحانی سے پڑھا جائے پھر اس کے معانی و مطالب پر غور کیا جائے تاکہ اس کی قرأت سے فائدہ حاصل ہو اور تنزیل قرآن کا مقصد پورا ہو۔ الفاظ کو مفارغ سے ادا کیا جائے گا تو معنی بدل جائیں گے مثلاً اگر کوئی قیل (درود بھیج) کی صا دو کو اس کے مخرج سے ادا کرے گا اور نزل زبان سے نکلے گا تو اس کے معنی ہو جائیں گے تموار کھینچ۔ لہذا تنقید اچھو مگر سمجھ کر پڑھو اور تنزیل سے پڑھو۔

بارہواں باب

قرآن جس لہجہ عرب میں نازل ہوا ہے اسی میں بلند ہوگا

(بَابُ) ۱۲

۝ (اِنَّ الْقُرْآنَ يَرْفَعُ شَعْمًا اُنْزِلَ) ۝

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الثَّوْلَقَانِي ، عَنِ الشَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :
 قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : إِنَّ الرَّجُلَ الْأَعْجَمِيَّ مِنْ أُمَّتِي لَيَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِعَجْمِيَّةٍ فَتُرْقَمُ الْمَلَائِكَةُ
 عَلَى عَرَبِيَّةٍ

۱۔ فرمایا ابو عبد اللہ علیہ السلام نے کہ رسول اللہ نے فرمایا کہ میری امت کا غیر عربی اگر قرآن کو اپنی زبان میں پڑھے گا تو فرشتے اس کو عربی لہجہ میں بارگاہ الہی میں پہنچائیں گے۔

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ^{عليه السلام} قَالَ : قُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نَسْمَعُ الْآيَاتِ فِي الْقُرْآنِ لَيْسَ هِيَ عِنْدَنَا كَمَا نَسْمَعُهَا وَلَا نَحْسِبُ أَنْ نَقْرَأَهَا كَمَا يُلْقِنَا عَنْكُمْ ، قَهْلُ نَائِمٍ ؟ فَقَالَ : لَا ، اقْرَءُوا كَمَا تَعْلَمُنَّمْ فَسَيَجِيبُكُمْ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ

۲۔ راوی کہتا ہے میں نے امام رضا علیہ السلام سے کہا کہ ہم جس طرح آیات قرآن کو سنتے ہیں ہمارے پاس وہ نہیں اور نہ ہم اس طرح پڑھتے ہیں۔ جیسے آپ تو کیا ہم گنہگار ہوتے ہیں فرمایا نہیں جس طرح تم کو سکھایا گیا ہے اسی طرح پڑھے جاؤ۔ عنقریب وہ آنے والا ہے (حرفِ حجت) جو تم کو تعلیم دے گا۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب مستطاب

الشافعي

کتاب ایمان و الکفر، کتاب الدعاء، کتاب فضل القرآن، کتاب العشر

زیر اصول کافی جلد پنجم

حضرت مولانا محمد رفیع الدین صاحب دہلی الشیخ محمد العقیوب کھٹکی صاحب دہلی

مفسر قرآن و مفسر ابیہ علم و تفسیر فیقرن من صاحب قیدہ از عالم انوار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُعْتَدِلٌ

پیشرو: **ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (پرائیویٹ) لمیٹڈ**
پتہ: ۱۰۰، اے۔ایچ۔ایم۔ روڈ، کراچی

تذکرۃ الائمہ مجلسی
اور تحریف قرآن

تذكرة الأئمة (ع)

أئمة معصومين عليهم السلام

روی آن قرآن ها نویسانیدند.

و صاحب جامع اصول از زید بن ثابت نقل می کند که بعد از آن که مصاحف را نوشتیم آیه (رَجُلٌ مَّدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) را بآخر نمیده این ثابت یافتیم و ملحق کردیم و منقولست از حضرت صادق علیه السلام که در سوره احزاب فضایح مردان بسیار از قریش بود بزرگ تر بزرگ تر از سوره البقره بود ایشان تحریف دادند و کم کردند و در احادیث مسطور است که اگر قرآن امیر المؤمنین که در نزد ائمه علیهم السلام است بمؤمنان می دادند که بخوانند و مصحف جمع عثمان را نخوانند مفسد عظیم بر این مترتب می شد اول این که کتاب خدا دو تا می شد جمعی قبول می کردند و بعضی قبول نمی کردند خلاق یکسر بکفر اصلی خود بر می گشتند دوم آن که مخالفان بر قرآن صحیفه ای نوشتند. سیم آن که آن حضرت نمی توانست که قرآن خود را رواج دهد از برای آن که عالم را ظلمت کفر و غلبه معاندان گرفته بود و چهارم آن که مؤمنان قبول می کردند از ترس خلفای ثلثه و اعیان و انصار اظهار نمی توانستند نمود و همیشه قرآن مخفی بود و کمتر قبول می کردند این قرآن را برای آن که قرآن ایشان شهرت کرده بود. پنجم آن که امیر المؤمنین بعد از وفات حضرت رسول صلی الله علیه و آله قرآن را جمع کرد و در کیسه گذاشت و سر آن را مهر کرد و آورد بنزد ابوبکر قبول نکردند گفتند ما را بقرآن تو احتیاجی نیست و در صحاح سته ایشان مشهور است

(وَعَلَىٰ هَذَا الْقِيَاسِ وَاز تفسیر گازرو مَوْلَانَا فَتَحَ اللَّهُ رَحْمَةً لِلَّهِ)

بعضی از آیات دزدیده را و در سوره از سوره قرآنی از صحف عبد الله بن مسعود نوشته بودند و در این رساله بیان می نماید:

(السورة التورین بسم الله يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالتورين الذي انزلنا هما يتلون عليكم آياتي و يحذراتكم عذاب يوم عظيم نوران بعضها من بعض و انا السميع العليم ان الذين يوفون بعهدي الله و رسوله لهم جنات النعيم و الذين يكفرون من بعد ما آمنوا ينقض ميثاقهم و ما عاهدتهم الرسول عليهم يقدفون بالجميم اذ ظلموا انفسهم و عصوا الوصي اولئك يسقون من الحميم ان الله نور السموات و الارض بما شاء و اصه طفى من الملائكة و الرسل و جعل من المؤمنين اولياء من خلقه يفعل ما يشاء لا اله الا هو الرحمن الرحيم قد مكر الذين من قبلهم برسلهم

فَاخَذَتْهُمْ بِمَكْرِهِمْ إِنَّ آخِذِيَ الَّيْمِ شَدِيدُ آهْلِكَ عَادٍ وَ ثَمُودَ بِمَا كَسَبُوا وَ جَعَلُوا لَكُمْ تَذْكِرَةً أَفَلَا تَتَّقُونَ وَ فِرْعَوْنَ لِمَا طَغَى عَلَى مُوسَى وَ أَخِيهِ هَارُونَ أَغْرَقْتَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ أَجْمَعِينَ لِيَكُونَ لَكُمْ آيَةٌ وَ أَنْ أَكْثَرَهُمْ فَاسِقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقَوْلَ حِينَ يُسْأَلُونَ أَنْ الْجَحِيمَ مَا وِيعَهُمْ وَ أَلَلَّ عَلَيْهِمْ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أَمْرِي إِنْ دَرَيْتَ فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ كَانُوا عَنْ آيَاتِي وَ حُكْمِي مُعْرِضِينَ مِثْلَ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِي أَنْ جَزَاهُمْ جَنَاتِ النَّعِيمِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَ إِنَّا عَلَيْنَا لَمِنَ الْمُتَمِّينَ وَ إِنَّا لَنُؤَقِّتُهُ حِقَّةَ الدِّينِ وَ مَا يَوْمُ نَحْنُ عَنْ ظُلْمِهِ بَغَافِلِينَ وَ كَرَّمَهُ عَلَى آهْلِكَ أَجْمَعِينَ فَإِنَّ ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الصَّابِرُونَ وَ أَنْ عَدُوَّهُمْ أَمَامَ الْمُجْرِمِينَ قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا آمَنُوا طَلَبْتُمْ زَيْنَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ مَسَّ تَعْجَلْتُمْ بِهَا وَ نَسْتَيْمِ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ نَقَضْتُمْ الْعُهُودَ مِنْ بَعْدِهَا وَ قَدْ صَرَبْنَا لَكُمْ الْإِمْتَالَ مِنْ قَبْلِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ قَدْ أُنْزِلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِيهَا مِنْ تَبْوِيهِ مُؤْمِنًا وَ مَنْ يَتَوَلَّ بَعْدَكَ تُظَاهَرُونَ فِي يَوْمِ الظُّلُمِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ وَ أَنَا لَهُمْ مُعْرِضُونَ وَ أَنَا لَهُمْ مُخَصَّرُونَ فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَ لَا لَهُمْ يَرْحَمُونَ أَنْ لَهُمْ مَقَامًا لَا يَعْدِلُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَ هَرُونَ فَيَقُوعُوا عَلَى مُوسَى لَمَّا اسْتَخْلَفَ فَصَبَرَ جَمِيلٌ مِنْهُمْ الْقَرْدَةُ وَ الْخَنَازِيرُ وَ لَعَنَّاهُمْ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَاصْبِرْ فَسَوْفَ وَ لَقَدْ آتَيْنَا الْحُكْمَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُمْ وَصِيًّا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ عَنْ أَمْرِي فَآلِي مَرْجَعُهُ فَلْيَتَمَتَّعْ قَلِيلًا بِكَفَرِهِ فَلَا يَسْتَنْلِ عَنْ النَّاكِيَةِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ آمَنُوا عَهْدًا فَخُذُوهُ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ أَنْ عَلَيَا قَانِتًا بِاللَّيْلِ سَاجِدًا يُحَذِّرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يُسْتَوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ هُمُ يَعْمَلُونَ سَنَجْعَلُ الْإِفْلَاقَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَ هُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ نَادِمُونَ إِنَّا بَشَرْنَاكَ بِذُرِّيَّتِهِ الصَّالِحِينَ وَ إِنَّهُمْ لَا مَرْنَا لَا يُخْلِفُونَ فَعَلَيْهِمْ مَنِّي صِلُوهُ وَ رَحِمَهُ أَحْيَاءٌ وَ أَمْوَاتٌ فِي يَوْمٍ يُبْعَثُونَ وَ عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءِ خَاسِرِينَ وَ عَلَى الَّذِينَ سَلَكَوا مَسْلَكَهُ مَنِّي رَحِمَهُ وَ هُمْ فِي الْغُرَفَاتِ أُمْنُونَ وَ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُورَةُ الْوَلَاتِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِالنَّبِيِّ وَ الْوَلِيِّ الَّذِينَ بَعَثْنَاهُمَا بِهِدْيَانَكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَبِيٍّ وَ وَلِيِّ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ أَنَا الْعَلِيمُ

به بیند که چه کرده اند

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ هُنَاكَ تَعْبُدُ وَ دِيَاكَ نَسْتَعَانُ نُزْشِدُ لِسَبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ لِسَبِيلِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ سِوَى الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

فی غزوات او و جهاد با کفار بیست و شش غزوه بود . اول غزوه ایوا و آندهیست در حوالی مدینه مشرفه دویم غزوه بوات سیم غزوه عتیره چهارم غزوه بدر و بدر نام چاهیست در مابین الحرمین پنجم غزوه بدر کبری و این جنگ در هفدهم شهر رمضان واقع شده و عسکر ظفر اثر آن حضرت سی صد و سیزده نفر بودند و دو شتر و یک اسب داشتند اکثر پیاده و بعضی پای برهنه بودند و طعام ایشان سیوس آرد و جو و خرما ی بیوسیده بود و در جنگ هفتاد نفر از ضیاذید قریش و شیاطین ایشان کشته شد و مثل عتبه و ابو جهل و شیبه و هفتاد نفر از عظمای آن قوم اسیر مثل عباس بن عبد المطلب بن و عقیل ابن ابی طالب و خداوند عالمیان جبرئیل علیه السلام با جمعی از ملئکه عظام بمدد آن حضرت فرستاد که همه بر اسبان ابلق سوار بودند که اکثر کفار ایشان را می دیدند. ششم غزوه بنی سلیم هفتم غزوه سویق بود هشتم ذی امر نهم غزوه احد و عسکر آن حضرت هفت صد نفر بودند و سردار لشکر شقاوت اثر کفار ابو سفیان بود و هند زوجه خود را همراه آورده بود و در این حرب رباعیات حضرت رسول بضربت سنگ عتبه بن ابی وقاص شکسته شد جناب اسد الله حمزه بن عبد المطلب رضی الله عنهما با هفتاد نفر از صحابه گرام شهید شدند و لشکر اسلام گریختند بمدینه رفتند بنحوی که بعد از سه روز ابابکر و عمر از خانه بیرون آمدند و حضرت امیر بر سر حضرت محمد ایستاده بود و جنگ می کرد و کفار را می شکست و در آخر ابو سفیان منهزم شد دهم غزوان بحران واقع شد یازدهم غزوه بنی نقییر دوازدهم غزوه ذات الرقاع - 13 غزوه بدر اخیر 14 - غزوه دوقنه الجندل - 15 - غزوه خندق که احزاب نیز می گویند واقع شد و تخفیف اکل و شرب در روزه در این جنگ نازل شد و از آن جمله زبر دستان عرب عمرو بن عبدود کشته شد و لشکر کفار و یهودان ده هزار نفر بودند و سردار لشکر باز صخره بن حرب بود یعنی ابو سفیان و حسب المشهوره سلمان فارسی رحمة الله خندق بدر و مدینه حفر نمودند و ماه مبارک رمضان بود که خداوند عالمیان او را با

الْخَبِيرُ إِنَّ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ فَالَّذِينَ إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا كَانُوا بِهِ إِتَاتًا مُكَذِّبِينَ إِنْ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ مَقَامٌ عَظِيمٌ إِذَا نُودِيَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ابْنُ الصَّالُونَ الْمُكَذِّبِينَ لِلْمُرْسَلِينَ مَا خَلَقَهُمُ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْظِرَهُمْ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ عَلَى مِنَ الشَّاهِدِينَ سُورَةُ الْمَائِدَةِ

يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي شَأْنٍ عَلَى وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِي مُلْكُ مِنَ النَّاسِ فِي الرَّعْدِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ لِعِبَادٍ وَ عَلَى لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فِي الشُّعْرَاءِ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فِي النَّسَاءِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فِي الصَّافَاتِ وَ قَقْوَهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ فِي وَلَايَةِ عَلَى بْنِ أَبِيطَالِبٍ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ فِي الزُّمَرِ فَإِنَّا أَذْهَبْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَعِمُونَ بَعْلِي بْنِ أَبِيطَالِبٍ فِي طِه وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَ عَلَى وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ التَّسْعَةَ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ فَنَسِيَ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ عَزْمًا فِي الْحَجَمِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ فِي عَلَى لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ مَا أَوْحَى فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ رَبِّي الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ فِي الْأَحْزَابِ وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي بْنِ أَبِيطَالِبٍ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

و از این قبیل آیات بسیار است و چون آن کتاب ملعون انحراف آیات قرآن نموده مفسر العامه و علمای ایشان و اکثر فرق اسلام این قرآنی که در میان است باز آیات آن را برای خود تفسیر نموده اند و معنی ها قرار داده اند و هر یک بطریقی خوانده اند و الفاظ و اعراب آن را تغییر داده اند و بر عالم متلبر ظاهر است که چه با قرآن کرده اند و معلوم نمی شود که قرائت قرآن بنزول کدام قاری نازل شد و بچه طریق او را خوانده اند.

در ابتداء اسلام و سوره حمد را با فاتحه الكتاب از آن جمله شبندی که مطبوعی و حسن بصری امام اهل تصوف که از علمای عامه است چنین خوانده اند :

(وَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ)

روی آن قرآن ها نویسانیدند.

و صاحب جامع اصول از زید بن ثابت نقل می کند که بعد از آن که مصاحف را نوشتیم آیه (رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) را بآخر نمیده این ثابت یافتیم و ملحق کردیم و منقولست از حضرت صادق علیه السلام که در سوره احزاب فضایح مردان بسیار از قریش بود بزرگ تر بزرگ تر از سوره البقره بود ایشان تحریف دادند و کم کردند و در احادیث مسطور است که اگر قرآن امیر المؤمنین که در نزد ائمه علیهم السلام است بمؤمنان می دادند که بخوانند و مصحف جمع عثمان را نخوانند مفسد عظیم بر این مترتب می شد اول این که کتاب خدا دو تا می شد جمعی قبول می کردند و بعضی قبول نمی کردند خلاق یکسر بکفر اصلی خود برمی گشتند دوم آن که مخالفان بر قرآن صحیفه ای نوشتند. سیم آن که آن حضرت نمی توانست که قرآن خود را رواج دهد از برای آن که عالم را ظلمت کفر و غلبه معاندان گرفته بود و چهارم آن که مؤمنان قبول می کردند از ترس خلفای ثلثه و اعیان و انصار اظهار نمی توانستند نمود و همیشه قرآن مخفی بود و کمتر قبول می کردند این قرآن را برای آن که قرآن ایشان شهرت کرده بود. پنجم آن که امیر المؤمنین بعد از وفات حضرت رسول صلی الله علیه و آله قرآن را جمع کرد و در کیسه گذاشت و سر آن را مهر کرد و آورد بنزد ابوبکر قبول نکردند گفتند ما را بقرآن تو احتیاجی نیست و در صحاح سته ایشان مشهور است

(وَعَلَىٰ هَذَا الْقِيَاسِ وَاز تفسیر گازرو مَوْلَانَا فَتَحَ اللَّهُ رَحْمَةً لِلَّهِ)

بعضی از آیات دزدیده را و در سوره از سوره قرآنی از صحف عبد الله بن مسعود نوشته بودند و در این رساله بیان می نماید:

(السورة التورين بسم الله يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالتورين الذي انزلنا هما يتلون عليكم آياتي ويحذراتكم عذاب يوم عظيم نوران بعضها من بعض و انا السميع العليم ان الذين يوفون بعهدي الله ورسوله لهم جنات النعيم و الذين يكفرون من بعد ما آمنوا ينقض ميثاقهم و ما عاهدتهم الرسول عليهم يقذفون بالجميم اذ ظلموا انفسهم و عصوا الوصي اولئك يسقون من الحميم ان الله نور السموات و الارض بما شاء و اصطفى من الملائكة و الرسل و جعل من المؤمنين اولياء من خلقه يفعل ما يشاء لا اله الا هو الرحمن الرحيم قد مكر الذين من قبلهم برسلهم

و گفت در جنب فضیلت و بزرگواری او هجو است و اسامی تحمل شیعیان که امراء آن حضرت بودند و صاحبان سر و از جمله مریدان کامل و بندگان است آن ولایت نشان هفده کمر بسته می گویند. سلمان فارسی ابوذر غفاری مقداد بن اسود عمار یاسر جابر بن عبد الله حذیفه همانی ابو ایوب انصاری قیس ابن اسعد مالک اشتر میثم تمارنوت نکالی کمیل بن زیاد نخعی عمرو خزاعی حارث همدانی خزیمه ما سارقیس هلالی محمد بن ابابکر و بروایت دیگر رشید هجری سهل بن حنیف حجر بن عدی اسدی نیز داخل شدند و بروایتی هفده امرا باین طریق اند سلمان فارسی ابوذر غفاری مقداد بن اسود کندی جابر بن عبد الله انصاری مالک اشتر نخعی اویس قرنی محمد بن ابی بکر یمنی حجر بن عدی اسدی عزیز بن عدی حاتم الطائی عمرو خزاعی عروه المرادی عمار بن یاسر صعصعه بن سوهان العبیدی عامل بن واثله کتابی احتف بن قیس تمیمی حارث بن قدامه سعدی خالد بن معمر السدوسی خلق جهان در وجود شریف آن حضرت چهار طایفه شدند طایفه در محبت افراط کردند و او را خدا دانستند که ایشان را غالی می گویند و این ها پنج فرقه شدند اول را مفوضه گویند و ایشان قایلند که وا گذاشت حق تعالی اکثر کار ها را بعلی مثل قسمت ارزاق عباد و حاضر شدن در احتضار عباد و غیره هر چه می خواهد می کند و ایجاد می نماید خدا را در آن دخلی نیست دویم سبایه است گویند عبد الله سبا از نصیریان بآن حضرت گفت:

أَنْتَ أَنْتَ یعنی أَنْتَ اله و از آن حضرت گریخت و بسایاط مداین رفت. امیر لشکر فرستاد و برخی از اصحاب او را گرفت آوردند و آن حضرت فرمود تا گوری کنند و در آن جا کردند و ایشان را می سوزانیدند و ایشان گفتند که یقین ما زیاد شد که تو خدائی و ما را باتش می سوزانی و چون آن حضرت را کشتند گفتند نمرده است بلکه در زیر ابر است و رعد او از اوست و برق تازیانه او بزیر خواهد آمد و دشمنان را خواهد کشت و آن که ابن ملجم کشت علی نبود بلکه شیطان بود بصورت علی شده بود.

طایفه سیم عرابیه گویند و ایشان گویند خدا جبرئیل را بعلی فرستاد او بغلط بمحمد رفت از آن که بمحمد بعلی غراب که بغراب ماند چهار مرد را شریفیه گویند ایشان گویند خدا در نبی و علی و فاطمه و حسن و حسین فرود آمد و علی

فضل الخطاب في التحريف كتاب

رب الارباب
اور تحريف قرآن



المخلصين منصف على إيمانهم إلى أن قال ومن ذلك ما استطرفته من كتاب السبائك واسمه أبو عبد الله
موسى الرضا عليه السلام وفي قوله صاحب موسى الخ نظر لا يحق على الناظر مما يؤيد الاعتماد على رواية
خصوص كتاب فراته وإن قلنا بفساد مذهبه كثر رواية الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ما هبة عنه
كتاب هذا في نفسه بنو سبط أحمد بن القاسم عدد وجود حديث فيه يشعر بالعلو حتى على ما عقد أبو
نقيب فاتهم ومطابقة أكثر روايات العباسي لما فيه بل لا بعد أخذ منه إلا أنه وصل إلى الناس لا خبا
الودعة في تفسير كحذف بعض النسخ بل ما نرى في هذا الكتاب قليل لا تكاره فيه فلا بأس بنسخه
على حاله فقول مستدام إلى الرسول عليه السلام **في الفاتحة** على بن إبراهيم الفخري نفسه عن
أبيه عن حماد عن حمزة بن عبد الله عليه السلام أنه قال هذا الصراط المستقيم صراط من أنعت عليهم
المغضوب عليهم وغير الصالحين الخبر بالطبرسي مجمع الباء صراط من أنعت عليهم غير الخطأ
عبد الله بن الزبير روى ذلك عن أهل البيت عليهم السلام أحمد بن محمد السبائك في كتاب الفرائد عن محمد
خالد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد ومعلي بن خنيس بن ماسعيا أبا عبد الله عليه السلام يقول صراط من أنعت
عليهم وعن جعفر الجلي عن ابن سنان عن عبد الحميد الطائي عن زرارة عن جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول صراط من أنعت عليهم هو وعن حماد عن حمزة بن فضال عن أبي جعفر عليه السلام كان يقر صراط من أنعت
عليهم غير المغضوب عليهم غير الصالحين وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن ذنبة عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله نعم غير المغضوب عليهم غير الصالحين قال المغضوب عليهم النقيب الصالحين الشكاك الذين لا
يعرفون إلا ما علموا العباسي في نفسه عن محمد بن مسلم قال سئل أبا عبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى ولقد أنيناك سبعاً من المثاني والفران العظيم فقال فأنجز الكتاب كثر العرش فيها قسم الله الرحمن
الرحيم به الذي يقول وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على إربابهم نفورا والحمد لله رب العالمين
أهل الجنة حين شكر الله حسن الثواب حال يوم الدين قال جبرئيل ما فاتنا مسلم قط إلا صدق الله وأهل
سمواته أياك بعد خلاص العباد أياك نستعين أفضل ما طلب العباد خواتمهم أهدى الصراط المستقيم
صراط الأنبياء وهم الذين أنعم الله عليهم غير المغضوب عليهم غير الصالحين النصائح وعن رجل عن ابن
أبي عمير فذكر قوله غير المغضوب عليهم غير الصالحين وهكذا نزلت قال المغضوب عليهم فلان وفلان وفلان
والنصاب الصالحين الشكاك الذين لا يعرفون إلا ما علموا الطبرسي وفي غير الصالحين غير الخطأ

وقد ذلك عن علي عليه السلام السبكي عن ابنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن فضل بن شيبان وزرارة عن احمد
 في قوله نعم غير المغضوب عليهم قال النصارى وغير الضالين قال اليهوديا وعن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم قال
 سئل ابا عبد الله عليه السلام ما في منبر العياشي بين العياشي عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله
 انه كان يقرأ ما لك يوم الدين ويقرأ هذا السراط المستقيم بحج وعند عن داود بن فرقد قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقرأ ما لا احصه ملك يوم الدين وهذه العبارة تحمل وجهين الاول سمعته يقرأ
 في الصلوة الكثيرة وفي غيرها ملك يوم مالك وغرض بيان خصوص فرائد الثانی ان يكون المراد بيان
 تكرار الآية الواحدة في الصلوة الواحدة بعد مفرغ عنه كون فرائد ذلك وهذا الظاهر يؤيده ما رواه
 العياشي انهم عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقرأ ما لك يوم الدين بكرة ما حتى كان يموت
 ثم ان كون فرائد ملك لا ينافي كثرة فرائد كافي الجاد بعد نزول القرآن على نحو واحد يفهم كون الاول
 هو الاصل من جهة كون الفرائد به وكونه خلاف المشهور وابتداء شيخنا البهائي في اخروضا الفلاح جوف
 خمسة ولولا النقل لما ذكره وقع عندنا والله الرهاك يدل الثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقي باب
 خريف القرآن قال وقرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام سورة الحمد على طاق المصحف فقرأ عليه فقال افر
 صراط من نعمت عليهم غير المغضوب عليهم غير الضالين **سورة البقرة** اشارة الاسلام في الكافي
 عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن بشارة عن عمار بن مران عن مفضل عن جابر عن ابي
 جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على
 عبدنا في علي فانوا بسوءه من مثله قال الفاضل الطبرسي في شرح الكافي بعد نقل الخبر دل ظاهر اعلی ان قوله
 نزلنا على علي عليه السلام كان في نظم القرآن وان بنا كونهم في ريب مما نزل الله على محمد صلى الله عليه واله في علي كونهم
 في ريب من النبوة ومن كون القرآن من عند الله نعم لذلك خالطهم على سبيل التخيير بقوله فانوا بسوءه من مثله
 ليعلموا ان القرآن من قبل نعم وان محمدا صلى الله عليه واله نبيه وان كلما جابته حق على علي عليه السلام من قبل نعم
 و السبكي عن محمد بن علي بن بشارة عن عمار بن مران عن مفضل بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في الكافي عن
 احمد بن محمد عن عبد العظيم الحسن عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
 على محمد صلى الله عليه واله هكذا قبل الذين ظلموا ال محمد حقهم مؤاخر الذي قبل لهم فانزلنا على الذين
 ظلموا ال محمد حقهم رجوا من السماء بانوا افسقوا العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

يات من كتابنا

باب



كما هو صريح القرآني في مواضع كثيرة إلى غير ذلك من القرآن التي عجزها المتأمل المنصف بل يظهر للفتية
 بهذا المعنى هو الشائع كلمات الاحتجاجات وحدثنا في السنة الحاخا في حقنا منهم عبرة في خبره الخلفاء
 في سبط بعض القرآن وعده بهذا اللفظ وتقدم في المقدمة الثالثة ذكر الكتب المصنفة في الحرف في القبط
 من القبط والنفس بكتاب الحرف أو بكتاب الحرف في السند بل وأما في مسألة أبي جعفر عليه السلام في سعة خبره
 كان من ينظم الكتاب أن أفاضوا في فواحد ^{منهم} وده فهم يرونه ولا يرونه فهو إشارة إلى الأخبار والرهبة
 من أهل الكتاب لقوله قبل ذلك وكل أنه قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين ينذوه ولا هم عدوهم حين
 تولوه وكان من ينظم الخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم عرفنا مشاهيرهم من هذه الأمة الذين أفاضوا
 الكتاب حرفوا حده ثم إن الظاهر من القرآن أن علماء اليهود والنصارى وعلماء العامة أفاضوا
 يعنى يفترونهم له بالأصوات الحسنة والحجاز المشجعة والمحافظة على الآداب المذكورة في علم القرآني
 والواجبات والمنهج المصطلح عليها بينهم والمداومة على ختمه وحرفوا حده بغيرهم له بارئهم
 عفوهم من غير استئناف معرفته أحكامه حلاله وحرامه إلى أهل الذكر المأمور بالرجوع إليهم في ذلك
 هذا بما لا تنكره وليس الخبر لا لانه ولا إشارة إلى كون المراد من الحرف في سائر الأخبار بغير المعنى
 إذ الحرف فيها هو القرآن أو الآيات أو الحرف في هذا الخبر حدو القرآن ولا يخفى اختلاف مقاد
 العبارة بين مجيب الظهور ولا منافاة بينهما توجب فع البعد عن أحدهما والمخوف فيها الخلفاء وفي علماء
 العامة وإشراكنا إلى تعابر فعلهما مع ان عدم كونه ضارفا لما ورد في حريف التوراة والابجيل مما قامت عليه
 الضرورة وجعله ضارفا في المقام بوجوب التفكير المشبه في بل صرف الأخبار المذكورة الصريحة
 على المظاهر هذا الخبر الضعيف المبني على التفسير لقوله في آخره ولو لا ان يذهبك الظنون عنك
 لك عن استنباط الحق غطيتها ولنشر تلك الشبهة من الحق كتمتها ولكني أفتيك الخ وظاهر الخبر ان الحق
 للكنوم هو شبهة المذكور لا الأسرار المخزونة خروج عن الاستقامة والانصاف **الدليل الثاني**
 عشر الأخبار الواردة في المواد المخصوصة من القرآن الدالة على تفسير بعض الكلمات والآيات والنور
 بأحكام الصور المنقولة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد غفر الله له الخزي يرونه بعض مؤلفاته كما حكى عنه
 الأجناد والدالة على ذلك تزيد على ألف حديث ادعى استفاضتها جماعة كالنفيد المحقق الداماد والعلامة
 المجلسي وغيرهم بالشيخرة ابيض صرح في التفسير بكثرة ما بل ادعى ثوابها جماعة باين ذكرهم في آخر البحث



فان يخرج منه من صلبه مثل من السبأ عن محمد بن علي عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن عثمان بن عبد الله عن
 عمر بن زيد قال قال فرات عن ابي عبد الله عليه السلام ما نفع من ابنة او نفسها انما يخرج منها او مثلها فقال اذا
 كان ينفخها او يات مثلها فلم ينفخها قلت هكذا قال الله عز وجل قال لا قلت كيف قال ليس في الف ولا و
 انما قال نعم فان يخرج منها مثلها مع علي بن ابراهيم نفسه واما قوله او مثلها فمضى باذنه انما تركت فان
 يخرج منها مثلها قال المجلسي لعل المراد يخرج منه عيب الصلح لا عيب الفضائل قال بعض الافاضل ومجمل
 لا يفسد غير خير لا فعلية ومن الافضل ان يجعل قوله من صلبه مع موضع البدن من غير كتابه
 عن الامام ع لا يخرج من غير من ان معنى منها والناشئ باعنا لفظ الاية من صلبه المنسوخ وهو المان
 مثله يدل من غير وصفي امام مثله في الامامة ففرض عن الفضيلة او زاد فيكون وهذا وضع لك
 رد اعلى من يخرج بخاطره ان خير منها بمعنى فضل منها وانفرد به فان با امام مشار من صلبه على الاصل
 لئلا ينقص بالحسين علمه بالكل ولقد افاد انه ليس المراد ينسخ الامام ابطال امامته مستقبل الازمنة
 كنسخ الحكم الشرعي اخفا اشخاصهم بحيث لا يصرهم من هو هذا العالم والا فمحتاج عند بهم في فون
 والامام امام دائم في الدنيا والاخرة بل قيل الدنيا قال كتنبتا وادم بين الماء والطير ففي الآية لا
 على اتصال الامانة الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو عن حجة ويط الكلبى عن علي بن ابراهيم عن ابي عن
 علي بن ابي طالب عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وابتعوا مما مثلوا الشياطين
 بولايت الشياطين على ملك سليمان ك السبأ عن محمد بن علي عن ابن ابي اسباط مثله قال المجلسي في مرآة
 العقول الظاهر ان هذه الفقرة كانت في الآية فالمراد بالشياطين او الشياطين الاخرى اي الكهنة اي ائمة
 ما كانت الكهنة تملوهم عليهم بسلطانهم على ملكه بعد وفرائضهم عليه كما رواه علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن
 ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ملك سليمان وضع ابليس الحجر وكتب في كتاب ثم
 طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصغر بن حنبل الملك سليمان واد من حيا كنون العالم من اركا وكذا
 ثم دفن تحت البئر ثم استنسا لهم فقره فقال الكافرون ما كان سليمان بقلينا الا بهذا وقال الموحدين بل
 هو عبد الله نبيه قال جل ذكره وابتعوا الاية فعلى هذا لا يمكن ان يكون الظرف في قوله على ملك متعلقا بقوله
 تملوا وبقوله بولايتهم ويجعل ايضا ان يكون بولايتهم انما كانوا شاولون اي ائمة واعقد ما كان بقوله
 الشياطين من ان الجح والشياطين كانوا اوصالطين على ملك سليمان وانما كان يستقيم ملكه لشجرهم قلت في بؤيد



باسمهم وقالوا حظا شتمنا فابغى حظنا جزا شفقونها احيانا من هذا الفعل وهذا القول فان
 على الذين ظلموا غيرا وبداوا ما قبل لهم ولم ينفادوا الولاية محمد وعلى والهما الطيبين جزا من السبا بما كانا
 يفسقون يخرجون عن امر الله وطاعته قال والرجل الذي اصابهم انه مات منهم بالطاعون في بعض يوم مائة
 وعشرون الفا وهم من علم الله نعمتهم اثم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجل على من علم انه يتوب
 يخرج من صلبه ذرية طيبة ونوحدا لله وتؤمن بمحمد ونعمنا الولاية لعلي وصية اخبر صلى الله عليه وآلهما
 في الكافي عن الصادق عليه السلام اما والله فاهلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا
 ترك ولا يئسنا وحججنا الخبر بؤيته قول امير المؤمنين عليه السلام فيما رواه الشيخ شرف الدين الحنفي
 خط الشيخ الطوسي باسلامنا الذي عينا ام كلثما الى طاعته فكفرت فعدت بالنار والبل لا تشاره
 بؤيته والباب المنجليه الناس بهذا المضمون اخبار كثيرة ط الكلبني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
 البر عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مران عن فخر بن جابر عن جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذا
 الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا ابشرا اشر وابه انفسهم ان يكفرا بما انزل الله في علي بن ابي
 العباس قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله وبسما الشوا والحق يا ابا
 عن محمد بن سنان مثله يوفى ابن ابراهيم بن فهد بن جعفر بن محمد الفزاري عن القاسم بن الربيع عن محمد بن
 سنان مثله يوفى ابن شهر آشوب في المناقب نقله البخاري عن كتاب المنزل عن ابي جعفر عليه السلام وبسما الشوا
 الاية يلى السبا عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مران عن علي بن ابراهيم عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل اذا قبل لهم امنوا بما انزل الله في علي قالوا تو من بما انزل علينا يه العباسي قال جابر قال
 ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قبل لهم امنوا بما انزل الله
 في علي يعني فيه امه لعنهم الله قالوا تو من بما انزل علينا يعني في قولهم بما انزل الله عليه بكفرون بما انزل
 بما انزل الله في علي وهو الحق مصدا لما معهم يعني عليا كذا عن البخاري في البرهان واذا قبل لهم ما انزل
 ربكم في علي الخ وفيه سهو اما من النسخ او من ظم العباسي والله العالم يوفى العباسي عن محمد بن ابراهيم
 سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما ننسخ من اية او ننسخها فان غير منها او شلها فقال لا كذا وما
 تركنا اذا كان نسخها او بآت بثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال ليس هكذا قال بآت بثلها
 قال قال ليس فيها الف ولا و قال ننسخ من اية او ننسخها فان غير منها او شلها يعني ما ننسخ من اية او ننسخ



بعد ثبوتها لكن لم ينصوا على بطلان جميع ما ينسب إليهم بل اعتصموا بوجهه فنبهوا به على ما ينسب إليهم
 بخلاف المشهور ثم لا بد من انتهاء ما اختاروه وغيره مما يحمل صحة النبي صلى الله عليه وآله كان عواضهم واعدوا
 في المقام فيكون القرآن في نفسه عند نزوله منبسطا على الاختلاف وموضوعا على العاقل في المراتب المذكورة
 وحيث ان القرآن نزل في جميع مراتب يجوز واحدا لا يغير فيه ولا اختلاف في جميع ما ذكره غير الوجه الواحد
 المرتد في غير منبسط الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقرآن القرآن به فرائض غير ما انزل الله وظاهر ان
 الوجوه الدار غير خالص بعضها اكثره فهو ح غير مطابق لما انزل عليه العجايز وهو المقصود وهذا
 الدليل وان كان غير كاف لاثبات نقصان السورة والاية والكلمات لعدم ثبوت تلك الاختلافاتها الا انه
 يتم بعد القول بالفصل وان يقال اذا لم يكن اعتنائهم في حفظ القرآن وصيانته عن نظير الاختلاف
 بمقام لم يحفظوا سورة الفاتحة كما هي فلكانوا يملونها في كل يوم مرات عديدة في ازيد من عشرين سنة وكانوا
 يسمعونها عن كل حنفى من بعضهم مالك وبعضهم مالك وبعضهم مالك وبعضهم مالك وبعضهم مالك
 بعضهم هذا وبعضهم شذوا وبعضهم صراط وبعضهم صراط وبعضهم صراط وبعضهم صراط وبعضهم صراط
 من وبعضهم لا الضالين بعضهم غير الضالين وهكذا في اختلاف اعراب كل ما نزل في قوله تعالى عليهم
 سبعة جوارح والمفروض ان المنزل المفروض عليهم احد فعد حفظهم غير ما لم تكن ضرورة الى التلاوة في كل
 سنة مرة مثلا بحيث يلزم منه ذكرنا من التحريف والنقصان اولى بل هو ح في غاية الموضوع فاهم اثبات في
 على شوق واحد ابطال نزوله على وجوه عديدة في التلاوة وان منشا بعض تلك الاختلافات في سوء الحفظ وظل
 المبالات بعضها التشبه العاد وبعضها التصرف العمد وبعضها اختلاف مضاحفة عما لبعض تلك
 الوجوه كما في بعضها اختلاف الفهم في موضوع مضاحفة كسعر في غير ذلك مما يعود الى تفسير وفهم
 انفسهم الى اذن ورضا من ينهم صلى الله عليه وآله والذي يدل على ذلك ما في **الاول** قوله نعم لو كان
 عند غير الله لوجد فيه اختلاف اكثر فان الاختلاف في كل بصد على اختلاف المعنى شافضا كقوله
 واثباته اخرى كل وعلى اختلاف النظم كقضا ح بعض فقراتها البالعز حد العجايز وسخا ف بعضهما
 الاخرى على اختلاف مراتب القصصا ببلوغ بعضها اعلى درجاتها وموضوع بعضها الى ادنى مراتبها وعلى
 اختلاف الاحكام كوجوب شئ في خمس وجوب في غيره مع عدم وجوبها وهرضه كذلك يصدق على الاختلاف
 نصارى كل واحدة وهبتهما في موضوع واحد اختلاف اجزاء آية واحدة في التلاوة والكتابة وهذا



الفران الأولى بضائر الناس هكذا سمي الفران بهما في قوله تعالى هذا بضائر في قوله لقد
 كتبنا في الزبور من بعد الذكر كما سمي الفران بهما في قوله والذين كفروا بالذكر في قوله انزل عليه الذكر
 من بيننا وفي قوله ببارك الذي لا الفران في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السوا الطوال
 مكانا النونية واعطيت المئين مكانا الاجمل واعطيت المثاني مكانا الزبور وفصلت بالمفضل وفيه عن الصادق
 قال ان الفران نزل بالحنن فاخره بالحنن وفيه عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران اذا وفقت
 بك ففعل موافقا للذليل الفقير اذا فرانا التوراة فاسمعها بصوت حزين في الاثنان عن ابي عبد الله ع قال
 في واثين سوره الاعلى صحف البراهيم وموسى مثل ما نزل على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن
 كعب قال فخت التوراة بالحمد لله الذي خلق السموات والارض جعل الظلمات النور ثم الذين كفروا بربهم
 يعدلون وحنم بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبير وفيه عن ابي الحسن ع قال فاختار التوراة فاختار الانعام وخاتمتها
 خاتمة هو في رواية اخرى عنه ع ان اولها عشر ايات من سوره الانعام فلما قالوا الى اخرها واخرجها ايضا
 ابو عبيد عن روى الطبرسي في الجمع عن النبي صلى الله عليه واله انه قال سوره يونس تدعى التوراة المعية قل وما
 المعية قال تم صلاحها خيل الدنيا والاخرة وتدعى المادعة القاضيه وفيه عن كعب الاحبار والذى نفس
 بيده ان هذا اول شئ في التوراة بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 عن ابن مسعود ان سوره الملك هي المادعة وهي التوراة سوره الملك في الكافي والجمع عن ابي جعفر ع
 قال سوره الملك هي المادعة منع من عند الغيب وهي مكوينة التوراة سوره الملك عند الصادق ع من
 عفايله الاماميه ان كما كان في الفران يا ايها الذين آمنوا فخذوا التوراة بايها المساكين وروى العياشي
 عن ابي المؤمن ع عن ابي الحسن ع عليه السلام في محاسن البر عن الصادق ع عليه السلام قال ما نزل كتاب من السما
 الا اوله بسم الله الرحمن الرحيم **الامر الرابع** ذكر اخبار خاصه فيها دلالة او اشاره على كون الفران كتابا
 والاجمل في وقوع الخريف البغيض وركوب المنافقين الذين استولوا على الامه فيه طريقه
 اسرائيل فيها وهي نفسها حجة مستقلة لاثبات المطلوب معينه لدخول هذا الفران في القاعدة
 السافرة والعموم الذي سيق من الاخبار المتقدمة وان ثبت تخصيصه بخصوصا كثيرة في مواضع اخرى
 مع انه لم يبلغ حد ابوجهيل الوهم فيه واستبها اذا ما بظهر منه حتى يحل على معنى اخر غير ما يفهم
 في ادى النظر بل لو بلغ التخصيص الى حد المقامين فلا يضر بالشك به في المقام اذا الوهم يرفع



مشارك الشمووس الدرية
اور تحريف قرآن

مَشَارِقُ الشُّمُوسِ الدُّرِّيَّةِ
فِي
أَحْقِيَّةِ مَذْهَبِ الْأَخْبَارِيَّةِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامَةُ الْحُجَّةُ السَّيِّدُ عَدَنَانُ بْنُ السَّيِّدِ عَلَوِي
آلُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُوسَوِيِّ الْبَحْرَانِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٣٤٨ هـ

مَنْشُورَات

الْمَكْتَبَةُ الْعَدَنَانِيَّةُ - الْبَحْرَيْنُ

المصحف : أفلم يئس الذين آمنوا ، فقال : أظن أن الكاتب كتبها وهو ناعس .

وفي تفسير السيوطي أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال : كنا نقرأ على عهد رسول الله (ص) : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك أن علياً مولى المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس .

وفي مفتاح النجاة أخرج ابن مردويه عن زرير عن عبد الله بن مسعود مثله .

وفي معارج النبوة قرأ عبد الله بن مسعود : وكفى الله المؤمنين القتال بعلي ابن أبي طالب وكان الله قوياً عزيزاً .

وفي تفسير التعلبي عن أبي وائل قال : قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود : إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين .

إلى غير ذلك من الأخبار التي لا تحصى كثرة وقد تجاوزت حد التواتر ولا في نقلها كثير فائدة بعد شيوخ القول بالتحريف والتغيير بين الفريقين ، وكونه من المسلمات عند الصحابة والتابعين بل وإجماع الفرقة المحقة ، وكونه من ضروريات مذهبهم ، وبه تضافرت أخبارهم ، ففي الكافي بإسناده عن البرنظي قال :

دفع إلي أبو الحسن (ع) مصحفاً وقال : لا تنظر فيه ففتحه وقرأت فيه : لم يكن الذين كفروا فوجدت فيه اسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم ، قال : فبعث إليّ إبعث إليّ بالمصحف .

وفي تفسير العياشي عن أبي جعفر (ع) قال لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص ما خفي حقنا على ذي حجي ولو قد قام قائمنا صدقه القرآن .

وفيه عن أبي عبد الله (ع) قال : لو قرىء القرآن كما أنزل لالفيتنا فيه مسمين .

وفيه عنه عليه السلام أنَّ في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن ، كانت فيه أسماء الرجال فألقيت وإنما اسم الواحد منه في وجوه لا تُحصى يعرف ذلك الوصاة .

وفيه عنه (ع) : إنَّ القرآن قد طُرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه إلا حروف ، وقد أخطأت به الكتبة وتوهمتها الرجال .

والحاصل فالأخبار من طريق أهل البيت (ع) أيضاً كثيرة إن لم تكن متواترة على أنَّ القرآن الذي بأيدينا ليس هو القرآن بتمامه كما أنزل على محمد (ص) بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو محرف ومُغَيَّر وأنه قد حُذِفَ منه أشياء كثيرة منها اسم عليّ (ع) في كثير من المواضع ومنها لفظة آل محمد (ع) ومنها أسماء المنافقين ومنها غير ذلك وأنه ليس على الترتيب المرضي عند الله وعند رسول الله (ص) كما في تفسير عليّ بن إبراهيم .

أما ما كان خلاف ما أنزل الله فهو قوله تعالى : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ، فقال أبو عبد الله (ع) لقارئ هذه الآية : خير أمة تقتلون أمير المؤمنين والحسين بن عليّ (ع) فقليل له :

كيف نزلت يا ابن رسول الله فقال : إنما نزلت خير أمة أخرجت للناس ، ألا ترى مدح الله لهم في آخر الآية تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

ومثله أنه قرئ على أبي عبد الله (ع) الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ، فقال أبو عبد الله (ع) : لقد سألوا الله عظيماً أن يجعلهم للمتقين إماماً ،

فقليل له يا ابن رسول الله كيف نزلت ؟ فقال إنما نزلت واجعل لنا من المتقين إماماً .

وقوله تعالى : له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله .

فقال أبو عبد الله (ع) : كيف يحفظ الشيء من أمر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه ؟ ف قيل له : وكيف ذلك يا ابن رسول الله (ص)

فقال : إنما نزلت له معقبات من خلقه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله ، ومثله كثير .

قال : وإماماً هو محذوف منه ، فهو قوله : لكن الله يشهد بما أنزل إليك في عليّ كذا أنزلت أنزله بعلمه والملائكة يشهدون .

وقوله : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في عليّ فإن لم تفعل فما بلغت رسالته .

وقوله إن الذين كفروا وظلموا آل محمد (ع) حقهم لم يكن الله ليغفر لهم .

وقوله : وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون .

وقوله : وترى الذين ظلموا آل محمد حقهم في غمرات الموت .

ومثله كثير نذكره في مواضعه إن شاء الله .

قال : وأما التقديم والتأخير فإن آية عدة النساء النسخة التي هي أربعة أشهر وعشر وهي قوله تعالى : والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ، وكان يجب أن تقدم المنسوخة التي نزلت قبل وتأخر النسخة التي نزلت بعد ، وقوله : أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد ، منه ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة وإنما هو يتلوه شاهدو منه إماماً ورحمة ومن قبله كتاب موسى .

وقوله وما هي إلا حيوتنا الدنيا نموت ونحى وإنما هو نحى ونموت ، لأن الدهرية لم يقرؤا بالبعث بعد الموت وإنما قالوا : نحى ونموت ، فقدموا حرفاً على حرف .

ومثله كثير.

قال : وأما الآيات التي هي في سورة وتامها في سورة أخرى فقول موسى : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم فقالوا ياموسى إن فيها قوماً جبارين وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ، ونصف الآية في سورة البقرة ونصفها في سورة المائدة .

وقوله : اكتبتها فهي تمل عليه بكرة وأصيلاً فرد الله عليهم وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبتلون ، فنصف الآية في سورة الفرقان ونصفها في سورة العنكبوت ومثله كثير انتهى كلامه رفع مقامه .

بل في أربعين القمي محمد طاهر وصراط المستقيم العاملي روى عكرمة ومجاهد والسدي والقراء والزجاج والجبائي وابن عباس وأبو جعفر الباقر (ع) أن عثمان كان يكتب الوحي فيغيره فيكتب في موضع غفور رحيم سميع عليم وفي موضع سميع عليم عزيز حكيم ونحو ذلك فأنزل الله فيه : ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله إلى آخره .

وعن محاضرات الراغب كان القوم الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد حذفوا الكتابة فلذلك وضعت أحرف على غير ما تجب أن تكون عليه ، والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصى وفيها ذكرناه كفاية ، فظهر أن وقوع التحريف والتغيير مما لا يقبل الإنكار والإستتار بل في مرآة العقول العقل يحكم بأنه إذا كان القرآن متفرقاً منتشراً عند الناس وتصدى غير المعصوم لجمعه يمتنع عادة أن يكون جمعه كاملاً موافقاً للواقع .

فما عن المرتضى والصدوق والشيخ من إنكار ذلك فاسد وعمدة ما يمكن أن يستدل لهم بها وجوه .

الأول - أن القرآن معجزة النبوة ومأخذ العلوم الشرعية فلو أمكن فيه الزيادة أو النقصان لبطل إعجازه لأن البشر يستطيعون أن يأتوا بمثله وذلك فاسد بالضرورة من الدين .

الثاني - أن علماء الإسلام قد بلغوا في حفظه وحمايته الغاية حتى عرفوا كل

اوائل المقالات مفید
اور تحریف قرآن

مُصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

(الوفاء ١٣٤٣ هـ)

٨



1000th ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGRESS
OF (SHEIKH MOFEED)

أَوَّلُ الْمُؤْتَمَرَاتِ

المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية لوفاء الشيخ المفيد

٥٩- القول في تأليف القرآن و ما ذكر قوم من الزيادة فيه و النقصان

اقول: إن الأخبار قد جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد (ص)، باختلاف القرآن و ما أحدثه بعض الظالمين فيه من الحذف

للشيخ المفيد ٨١

و النقصان، فأما القول في التأليف فالوجود يقضي فيه بتقديم المتأخر و تأخير المتقدم و من عرف الناسخ و المنسوخ و المكّي و المدني لم يرتب^(١) بما ذكرناه.

وأما النقصان فإن العقول لا تحيله و لا تمنع من وقوعه، و قد امتحنت مقالة من ادّعاه، و كلّمت عليه المعتزلة و غيرهم طويلاً فلم اظفر منهم بحجة اعتمدها في فسادها. و قد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص من كلمة و لا من آية و لا من سورة و لكن حذف ما كان مثبتاً في مصحف أمير المؤمنين (ع) من تأويله و تفسير معانيه على حقيقة تنزيله و ذلك كان ثابتاً منزلاً و إن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن المعجز، و قد يسمّى تأويل القرآن قرآناً قال الله تعالى: «وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً» فسمّى تأويل القرآن قرآناً، و هذا ما ليس فيه بين أهل التفسير اختلاف.

وعندي أن هذا القول أشبه من مقال من ادّعى نقصان كلم من نفس القرآن على الحقيقة دون التأويل، وإليه أميل والله أسأل توفيقه للصواب.

وأما الزيادة فيه فمقطوع على فسادها من وجه و يجوز صحتها من وجه، فالوجه الذي أقطع على فسادها أن يمكن لأحد من الخلق زيادة مقدار سورة فيه

قال رسول الله (ص): «لم يزل ينقلني من أصلاب الطاهرين، إلى أرحام المطهرات حتى أخرجني في عالمكم هذا». وأجمعوا على أن عمه أبا طالب - رحمه الله - مات مؤمناً، وأن أمنة بنت وهب كانت على التوحيد، وأنها تحشر في جملة المؤمنين. وخالفهم على^(١) هذا القول جميع الفرق ممن سميّناه بدءاً.

١٠- القول في الرجعة والبداء وتأليف القرآن

واتفقت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة وإن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف. واتفقوا على إطلاق لفظ «البداء» في وصف الله تعالى وأن ذلك^(٢) من جهة السمع دون القياس. واتفقوا على أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص). وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف الإمامية في جميع ما عددناه.

١١- القول في الوعيد

واتفقت الإمامية على أن الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والإقرار بفرائضه من أهل الصلوة، ووافقهم على هذا القول كافة المرجئة سوى محمد بن شبيب وأصحاب الحديث قاطبة. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن الوعيد

١- في ذلك القول الف.

٢- وإن كان من جهة ب وهو الف.

ہزار تمہاری دس ہماری
اور تحریف قرآن

ذکاء الازہان بجواب جلاء الازہان

ہزار ہزاری دس ہزاری



مصنف عبدالکریم مشتاق

رحمت اللہ بک ایجنسی ناشران و تاجران کتب ہندی بازار کھارادر کراچی

ہوا یا جس کا نسخ ہوا اسے بھی اللہ کا کلام مانتے ہیں جب کہ تم صرف موجود کو مانتے حاضر کو تسلیم کرتے ہو۔ اور عینب کے منکر بنتے ہو۔ قرآن تمہارا سالم ہوا یا ہمارا۔؟
اعتراف ۴۷۲: تفسیر صافی ص ۱۸۱ میں ہے کہ حضرت عمرؓ نے حضرت علیؓ سے کہا کہ کیا اسی قرآن کے ظہور کا وقت بھی معلوم ہے حضرت علیؓ نے فرمایا۔

فَمِنْ اِذَا اَقَامَ الْقَائِمُ
مِنْ وَحْدِي يَظْهَرُ
ہاں جب میری اولاد میں سے امام
مہدی اٹھیں گے تو اس قرآن
کو ظاہر کریں گے۔
(تفسیر صافی ص ۱۸۱ سطر ۳۳)

معلوم ہوا کہ حضرت مہدی و الاقرآن اور ہے اور موجود قرآن
اور ہے بس جس پر تمہارا ایمان ہے وہ موجود نہیں اور جو موجود ہے
اس پر آپ حضرات کا ایمان نہیں تفصیلی جواب عنایت فرمائیں۔

جواب ۴۷۳: بلاشبہ جو نسخہ قرآن امام مہدی علیہ السلام کے پاس
ہے وہ پورا ہے اس میں تمام منسوخ آیات اور موجودہ آیات اُسی ترتیب سے
موجود ہیں جس طرح وحی کی گئیں اور تمام تفسیری نوٹ اور وضاحتیں اُس نسخہ میں ہیں
اس میں قصور ص کی بیان کردہ مکمل تشریح موجود ہے اس میں ماضی حال مستقبل
کی تمام باتیں موجود ہیں۔ اور وہ جامع نسخہ ہے کہ جس میں ہر خشک وتر کا بیان جمع
ہوا ہے۔ اور آپ حضرات کا اس بمطابق ترتیب نزولی قرآن پر ایمان نہیں بلکہ
صرف اس قرآن موجود پر ایمان ہے جس کا آپ ہی کے بقول کثیر حصہ جاتا رہا ہے
یعنی آپ کا ایمان غیر سالم قرآن پر ہے اور ہمارا مکمل و سالم قرآن پر ایمان ہے
جو اہمیت ۳ سے جدا نہیں ہوا۔ اسی لئے زمانہ عدلیہ میں یہ قرآن ظاہر ہوگا۔
اور باطل کو مٹائے گا۔ اور خدا کی ضمانت کو ثابت کرے گا کہ اس میں ہر
خشک وتر کا بیان ہے اور اسے کوئی غیر ظاہر مس بھی نہیں کر سکتا ہے مگر صرف
مظہر میں اسے چھو سکتے ہیں۔ جب امام اس قرآن کو ظاہر کریں گے تو دنیا سے
باطل بھاگ اٹھے گا۔ اور حق کا غلبہ آجائے گا۔ قرآن مجید جو اس وقت

موجود ہے وہ اُسی قرآن کی آیات ہیں مگر اس کی ترتیب نزولی نہیں ہے اور اس میں حضور ص کی تعلیم کردہ تفسیر و تشریحات نہیں ہیں۔ جب ہم موجودہ قرآن مجید کو خدا کا کلام تسلیم کرتے ہیں تو پھر ہمارے ایمان کے بارے میں شبہ کیوں؟ ایمان کا نقص تو آپ کے مذہب میں پایا جاتا ہے جو صرف موجودہ کتاب کو ہی کافی سمجھتے ہیں۔ اور اس کے اس حصہ پر ایمان نہیں رکھتے ہیں جو ظاہر نہ ہوا۔ حالانکہ اقرار کرتے ہیں کہ اس کا بیشتر حصہ جاتا رہا ہے مگر اس جانے والے حصہ کو خدا کا کلام تسلیم نہیں کرتے بلکہ تکذیب کر کے غیر سالم قرآن پر ایمان رکھتے ہیں۔ ہمارا ایمان تو ظاہر پر بھی ہے اور غائب پر بھی۔ لہذا ہم سالم الایمان ہیں۔ جب آپ ظاہر پر ایمان رکھتے ہیں اور غیب کے منکر ہیں۔ اس لئے آپ ناقص الایمان ہیں جب آپ یہ دعوے کرتے ہیں کہ آپ کا پورے قرآن پر ایمان ہے تو اس سے مراد موجودہ قرآن ہوتا ہے۔ جب کہ دعوے قرآن ہے کہ اس میں ہر خشک و تر کا بیان موجود ہے جب کہ آپ کے اعتقاد کردہ مکمل قرآن میں وجود پاکستان کا ذکر نہیں مل پاتا مگر ہم جس پورے قرآن پر ایمان رکھتے ہیں اس میں جو کچھ گزر چکا اور جو کچھ گزرنے والا ہے ہر امر کا بیان موجود ہے۔ اور وہ مکمل قرآن اس دنیا میں محافظت کی حفاظت میں موجود ہے جسے کہ غیر ظاہر لوگ مس نہیں کر سکتے یہ قرآن فیصلہ ہے آپ کے قرآن کی حفاظت کا یہ حال ہے اُسے ہر پاک و ناپاک جس حالت میں چاہے چھو سکتا ہے اُس کے نسخوں میں اغلاط و سہویات کا امکان ہے۔ اس میں آپ موجودہ مملکت خدا واد پاکستان تک کا ذکر نہیں دکھلا سکتے ہیں جب کہ ہمارا دعوے ہے جو قرآن مجید کا نسخہ ہمارے امام کی حفاظت میں محفوظ ہے اُس میں ہر وہ بات موجود ہے جو ہو چکی یا ہونے والی ہے۔ پس ہمارا ایمان مکمل ہے اور آپ کا ناقص ہے کیونکہ آپ جزوی کلام کو ماننے میں اور بقیہ کلام کا انکار کرتے ہیں جبکہ ہم جزوی و کئی کلام کے متفق ہیں۔

اعتراض ۴۵ :- الصافی ص ۱۱ میں ہے
انہم اذبتوا فی الكتاب انہوں نے قرآن مجید میں وہ چیزیں

آراء حول القرآن
اور تحریف قرآن

آبَاءُ
حَوَّاءَ
الْقَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأما التحريف الذي يقول به شذوذة في القرآن ، فهو عبارة عن حذف بعض ما يتعلق بمناقبة أئمتنا الاثني عشر (ع) أو ما يتعلق بالمنافقين وأسمائهم ، أو ما يكون تفسيراً لبعض الآيات ، فتوهم أنه من القرآن كجملة - حق آل محمد - بعد قوله تعالى : ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾^(١) ، ومن البديهي أن مثل هذا التحريف لا يضر بما هو موجود بين الدفتين ولا يوجب إفحام المخالفين لنا وإلزامهم علينا .

وإذن فالجواب عن هذا السؤال أنه ليست له ثمرة عملية إلا دراسة الأخبار المذكورة في هذا المقام سنداً ومقادراً .

قال الشيخ الطوسي (ره) في - التبيان - : وأما الكلام في زيادته ونقصانه فمما لا يليق به أيضاً ، لأن الزيادة فيه مجمع على بطلانها والنقصان منه فالظاهر أيضاً من مذهب المسلمين خلافه وهو الأليق بالصحيح من مذهبنا وهو الذي نصره المرتضى (ره) وهو الظاهر من الروايات غير أنه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من أي القرآن ونقل شيء منه من موضع الى موضع ، طريقها الأحاد التي لا ترجح عليها ولا عملاً ، والأولى الإعراض عنها وترك التشاغل بها لأنه يمكن تأويلها ، ولو صحت لما كان ذلك طعنًا على ما هو موجود بين الدفتين ، فإن ذلك معلوم صحته لا يعترضه أحد من الأمة ولا يدفعه ، انتهى المقصود من كلامه .

ويظهر من هذه العبارة أمور :

الأول : الاختلاف في التحريف كان من القديم .

الثاني : لم يكن أحد قائلًا بالزيادة .

الثالث : كان بعض الخاصة قائلًا بالنقص .

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٢٢٧ .

الرابع : ورود الأخبار الظاهرة في التحريف .

الخامس : إن ما بين الدفتين - اللوحين على حد بعض التعابير - قرآن كله ، وهو الذي لا ينبغي الإرتياب فيه بتاتاً ، إذ القول بالنقيصة لا يدعم ببرهان ، وعلى فرض تسليم النقيصة فليست مانعة عن صحة الاحتجاج بالموجود الفعلي وكونه معجزاً ومستنداً للأحكام الشرعية ، بل لا قائل بوقوع النقص في آيات الأحكام لأن القائل به من الشيعة يقول بالنسبة الى فضائل أهل البيت (ع) ومثالب أعدائهم دون غيرهما ، أضف إلى ذلك بأننا نقول أن سدة الوحي الإلهي وخزنة علوم الله قد بينوا الأحكام ووصلت إلينا بحمد الله ومنه بواسطة أصحابهم الأمانة (رض) ، فهذا البحث لا ثمرة فيه أبداً ، نعم لا بد من النظر في الأخبار الظاهرة في التحريف سنداً ودلالة حفظاً للأذهان من شوب الإنحراف .



السؤال الثالث : هل يترتب على القول بالتحريف مفسدة أم لا ؟

والجواب عنه : لا ، لأن الزيادة وهي الموجبة لسد باب التحدي غير معقولة ولا ماثورة ، والقائل بها لا يعتني بقوله لضعفه ووهنه ، والنقيصة على فرض التسليم بها لا تضر بالموجود ، وهو الحجة الإلهية الفعلية مضافاً إلى فساد القول بها ، نعم نفس هذا النزاع ربما يجريء الخصم بأن يقول : إذا كان العهدان محرفين فالقرآن كذلك ولكنه باطل ، إذ أن العاقل النبيه يرى الفوارق الشاسعة بين كلام معجز أسلوبه - وإن قيل بأنه كان أزيد مما يكون - وبين كتابين اجتمعت فيهما أوهام بالية وقصص خيالية وافتراءات فاضحة على أنبياء الله ورسله من شرب الخمر والزنى بالبنيات وما شاكل ذلك ، فما أشبه مطالبتها المدسوسة وأكاذيبها المجعلولة بحكايات تنسج لترويع المخاطر واتحاف السامر وايناس الساهر ، فالإنصاف أن الخصم لا يمكنه التمسك بذيل هذا النزاع تغطية لتحريفات عهديه المحرفين .

أحدها : أن القرآن كان ينزل منجماً على حسب المصالح والوقائع ،
وكتاب الوحي كانوا أربعة عشر رجلاً من الصحابة وكان رئيسهم أمير
المؤمنين (ع) وكانوا في الأغلب لا يكتبون إلا ما يتعلق بالحكام وما يوحى
إليه في المحافل والمجامع .

وأما الذي كان يكتب ما ينزل عليه في خلواته ومنازله فليس هو إلا أمير
المؤمنين (ع) لأنه كان يدور معه كيفما دار فكان مصحفه أجمع من غيره من
المصاحف ، ولما مضى رسول الله (ص) إلى لقاء حبيبه وتفرقت الأهواء بعده ،
جمع أمير المؤمنين (ع) القرآن كما أنزل وشده بردائه وأتى به إلى المسجد وفيه
الاعرابيان وأعيان الصحابة فقال لهم : هذا كتاب ربكم كما أنزل ، فقال له
الاعرابي الجلف : ليس لنا حاجة في هذا ، عندنا مصحف عثمان ،
فقال (ع) : « لن يراه أحد حتى يظهر ولدي القائم (ع) فيحمل الناس على
تلاوته والعمل بأحكامه ويرفع الله سبحانه هذا المصحف إلى السماء »^(١) ، ولما
تخلف ذلك الاعرابي احتال في استخراج ذلك المصحف ليحرقه كما أحرق
مصحف ابن مسعود ، فطلبه من أمير المؤمنين فأبى .

وهذا القرآن كان عند الأئمة يتلونه في خلواتهم وربما اطلعوا عليه بعض
خواصهم كما رواه ثقة الاسلام الكليني عطر الله مرقده بإسناده إلى سالم بن
سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله (ع) وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على
ما يقرؤها الناس ، فقال أبو عبد الله (ع) : « مه ، كف عن هذه القراءة اقرأ كما
يقرأ الناس حتى يقوم القائم (ع) فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حذّه
وأخرج المصحف الذي كتبه علي (ع) . »^(٢)

(١) ذكر مثله بحار الأنوار : ج ٨٩ ص ٤٢ - ٤٣ .

(٢) الكافي : ج ٢ ص ٦٣٣ باب النوادر في فضل القرآن ح ٢٣ .

وهذا الحديث وما بمعناه قد أظهر العذر في تلاوتنا في هذا المصحف

والعمل بأحكامه .

وثانيها : إن المصاحف لما كانت متعددة لتعدد كُتّاب الوحي عمد الإعرابيان الى انتخاب ما كتبه عثمان وجعله ما كتبه غيره وجمعوا الباقي في قدر ماء حار وطبخوه ولو كانت تلك المصاحف كلها على نمط واحد لما صنعوا هذا الشنيع الذي صار عليهما من أعظم المطاعن .

وثالثها : إن المصاحف كانت مشتملة على مدائح أهل البيت صريحاً

ولعن المنافقين وبني أمية نصاً وتلويحاً ، فعمدوا أيضاً الى تزييفه ورفعوه من المصاحف حذراً من الفضائح وحسداً لعترته .

ورابعها : ما ذكره الثقة الجليل علي بن طاووس في كتاب - سعد السعود - عن محمد بن بحر الترمذي من أعظم علماء العامة في بيان التفاوت في المصاحف التي بعث بها عثمان الى أهل الأمصار ، قال : اتخذ عثمان سبع نسخ فحبس منها بالمدينة مصحفاً وأرسل الى أهل مكة مصحفاً وإلى أهل الشام مصحفاً وإلى أهل البحرين مصحفاً ثم عد ما وقع فيها من الاختلاف بالكلمات والحروف مع أنها كلها بخط عثمان وإذا كان هذا حال اختلاف مصاحفه التي هي بخطه فكيف حال غيرها من مصاحف كتاب الوحي والتابعين .

وأما العصر الثاني فهو أزمان القراء ، وذلك أن المصحف الذي وقع اليهم خال من الأعراب والنقط كما هو الآن موجود في المصاحف التي هي بخط مولانا أمير المؤمنين وأولاده المعصومين (ع) وقد شاهدنا عدة منها في خزانة الرضا (ع) .

نعم ذكر جلال الدين السيوطي في كتابه الموسوم بالمطالع السعيدة - إن أبا الأسود الدؤلي أعرب مصحفاً واحداً في خلافة معاوية ، وبالجمله لما

وقال الشيخ محمد حسين الأصفهاني النجفي والد شيخنا في الرواية أبي
 المجد الشيخ آغا رضا النجفي (قدما) في تفسيره : والأحاديث الظاهرة في
 تغيير القرآن وتبديله والتقديم والتأخير والزيادة والنقصان وغير ذلك كثيرة ، حتى
 نقل بعض العارفين المحدثين عن السيد نعمة الله الجزائري أنه ذكر في
 الرسالة الصلالية - أن الأخبار الدالة على ذلك تزيد على ألفي حديث ، وذكر
 أنه لم يقف على حديث واحد يشعر بخلاف ذلك ، وقال : القرآن الموجود الآن
 ستة آلاف آية وستمائة وست وستون آية تقريباً ، والمروي في صحيحة هشام
 الجواليقي : « أن القرآن الذي نزل على محمد (ص) سبعة عشر ألف آية وفي
 رواية ثمانية عشر ألف آية »^(١) .

ونقل عن سعد بن إبراهيم الأردبيلي من علماء العامة في كتاب
 - الأربعين - أنه روى بإسناده إلى المقداد بن الأسود الكندي قال : كنت مع
 رسول الله متعلقاً بأستار الكعبة ويقول : « اللهم أعني واشدد أزرني وشرح
 صدري وارفع ذكري » فنزل جبرائيل (ع) وقال له : اقرأ ألم نشرح لك صدرك
 ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك ، فقرا
 النبي (ص) علي بن مسعود فالحقها في تأليفه وأسقطها عثمان ، انتهى
 المقصود من كلامه ، ولعل المراد من ألفي حديث ، الطرق المتعددة من الشيعة
 وأهل السنة إلى النبي (ص) والأئمة (ع) .

ورأينا من بعض السادة الأجلة من الجامعين للأخبار رسالة فيها مباحث
 روائية وبالف في ذكر الأخبار التي يظهر منها وقوع التحريف ولا سيما بالنقصان ،
 وقال السيد صدر الدين في شرحه على قول المولى في الوافية : وقد وقع

(١) كما في الكافي : ج ٢ ص ٦٣٤ باب التوارد في فضل القرآن ح ٢٨ وانظر هامش الصفحة
 المذكورة .

الخلاف في تغييره (١).

وأقول إن السيد نعمة الله (قده) قد استوفى الكلام في هذا المطلب في مؤلفاته كشرح التهذيب والاستبصار ورسائله منبع الحياة ، وأنا أنقل ما في الرسالة لأن فيه كفاية ، قال (ره) : « إن الأخبار المستفيضة بل المتواترة قد دلت على وقوع الزيادة والنقصان والتحريف في القرآن ، منها ما روي عن أمير المؤمنين (ع) لما سئل عن التناسب بين الجملتين في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ ﴾ (٣) ، فقال : « لقد سقط من بينهما أكثر من ثلث القرآن » (٢) .

ومنها ما روي عن الصادق (ع) في قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ (٣) ، قال : « كيف تكون هذه الأمة خير أمة وقد قتلوا ابن رسول الله (ص) ليس هكذا أنزلت وإنما نزلت خير أمة » (٤) ، أي الأئمة من أهل البيت .

ومنها الأخبار المستفيضة في أن آية الغدير هكذا نزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ في علي (٥) ﴿ وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ (٦) ، إلى غير ذلك مما لو جمع لصار كتاباً كبير الحجم ، وأما الأزمان التي ورد على القرآن فيها التحريف والزيادة والنقصان فهما عصران : العصر الأول عصره (ص) وأعصار الصحابة وذلك من وجوه .

(١) ألف الوافية المولى عبد الله بن محمد البشروي الشنوي الخراساني المتوفي ١٠٧١ وشرحها السيد صدر الدين محمد بن مير محمد باقر الرضوي القمي الهمداني الغروي بعد ١١٥٠ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٣ .

(٣) كما في الاحتجاج : ج ١ ص ٣٧٧ .

(٤) كما في تفسير القمي : ج ١ ص ١٠ .

(٥) تفسير القمي : ج ١ ص ١٠ .

(٦) سورة المائدة ، الآية : ٦٧ .

السؤال الرابع : انه هل الاعتقاد بالتحريف مخل بالمذهب أم لا ؟ .

والجواب أنه لا يضر القول بالتحريف بمذهب القائل به لأن الإسلام يطلق تارة على الإسلام الصوري النظامي وهو يتحقق بأداء كلمتي الشهادتين بشرط أن لا ينقضهما في مرحلة الظاهر بإظهار ما يخالفهما ، وأخرى على أدائهما مع الإعتقاد القلبي بمضمونهما وما جاء به النبي (ص) مع العمل بالوظائف الدينية ، والقول بالتحريف لا يخل بالأول قطعاً لا دلالة له بالمطابقة أو بالالتزام على إبطال الشهادتين ، ولا يخل بالثاني أيضاً لأنه لا دليل على لزوم الإعتقاد بعدم وقوع التحريف في القرآن ، فالقول بالتحريف أو القول بعدمه لا ربط لهما بالإسلام بالمعنى الثاني ، ولذا نقول بأن جملة من الاختلافات العقائدية لا توجب الكفر أصلاً كنفي بعض المناقب - علم الغيب مثلاً - عن الأئمة (ع) أو الإعتقاد بعدم مقام الشفاعة لهم يوم القيامة أو عدم رجوعهم الى الدنيا حين ظهور قائمهم (ع) كما أن إثبات بعض المناقب لهم لا يوجب الكفر ، فلا يجوز رمي القائل به بالغلو وطرح خبره لذلك .

فيجب علينا أن لا نبادر بالتجاسر على القائل بالتحريف ، بل القائل به إنما ترجع بنظره التحريف لأجل الروايات الآتية النازرة بنظره إليه من دون نظر ثاقب الى أسانيدھا ومداليلھا تورعاً في الدين وحذراً من التشكيك في الأخبار الواردة عن أهل البيت (ع) وإن ضعفت أسانيدھا وحفظاً لظواهرها وإن خالفت العقل ، فتجد في كلام الفائلين بالتحريف أنه لو لم نأخذ بتلك الأخبار فبأي شيء ثبت الإمامة والأحكام الشرعية الخ . نعم علينا - نحن - إيضاح الحق بما يقتضيه المنطق الصحيح والبرهان الصريح .

فقد نشأ القول بالتحريف استناداً الى الأخبار واستظهاراً منها فالقول بأن هذا الرأي خرافة إفراط في التعبير ، إذ أن الخرافة عبارة عن الخيالات الفاسدة التي لا أساس لها أبداً ، والقول بالتحريف وإن كان اشتباهاً إلا أن له منشأ وهو

الأخبار ، فاللزام ، تحليلها سنداً ودلالة لا رمي القائل به بالخرافة .

السؤال الخامس : من هم القائلون بالتحريف وما هي أدلتهم ؟

والجواب أن جماعة من المحدثين وحفظة الأخبار استظهروا التحريف

بالنقيصة من الأخبار ، ولذلك ذهبوا الى التحريف بالتقصان .

وأولهم فيما أعلم علي بن ابراهيم في تفسيره ، فقد ورد فيه قال أبو الحسن علي بن ابراهيم الهاشمي القمي : « فالقرآن منه ناسخ ومنسوخ . . . ومنه منقطع ومنه معطوف ومنه حرف مكان حرف ومنه محرف ومنه على خلاف ما أنزل الله عز وجل ، - الى أن قال - : وأما ما هو محرف منه فهو قوله : ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك ﴾ في علي ، كذا أنزلت . ﴿ أنزله يعلمه والملائكة يشهدون ﴾^(١) ، وقوله : ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ في علي ﴿ فإن لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾^(٢) . وقوله : ﴿ إن الذين كفروا وظلموا ﴾ آل محمد حقهم ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾^(٣) ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ آل محمد حقهم ﴿ أي متقلب ينقلبون ﴾^(٤) ، وقوله : ﴿ ولو ترى ﴾ الذين ظلموا آل محمد حقهم ﴿ في غمرات الموت ﴾^(٥) ، ومثله كثير نذكره في مواضعه^(٦) ، انتهى المقصود من كلامه ، ويظهر ذلك من الكليني حيث روى الأحاديث الظاهرة في ذلك ولم يعلق شيئاً عليها ، وذهب السيد الجزائري الى التحريف في شرحه على التهذيبين وأطال البحث في ذلك في رسالة سماها - منبع الحياة - .

(١) سورة النساء ، الآية : ١٦٦ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٧٠ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ١٦٧ .

(٤) سورة الشعراء ، الآية : ٢٢٧ .

(٥) سورة الأنعام ، الآية : ٩٣ وهي ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت ﴾ .

(٦) تفسير القمي : ج ١ ص ٩ - ١٠ - ١١ .

حق الیقین
اور تحریف قرآن

کند به من که علم و کمال همه با من است. و هر که خواهد نظر کند به محمد ﷺ و علی و حسن و حسین و ائمه از ذریه حسین ﷺ پس نظر کند به من و آنچه خواهد از من سؤال کند که علم همه نزد من است، آنچه آنها مصلحت ندانستند و خبر ندادند من خبر می‌دهم، و هر که کتب آسمانی و صحف پیغمبر را می‌خواهد بیاید و از من بشنود، پس ابتداء کند و صحف آدم و شیث را بخواند ائمت آدم و شیث گویند که: این است والله صحف آدم و شیث که هیچ تغییر نیافته است و خواند بر ما از آن صحف آنچه نمی‌دانستیم.

پس بخواند صحف نوح و صحف ابراهیم و تورات موسی و انجیل عیسی و زبور داود را، پس علمای آن ملتها همه شهادت دهند که این است آن کتابها به نحوی که از آسمان نازل شده بود و تغییر نیافته است و آنچه از ما فوت شده بود و به ما نرسیده بود همه را بر ما خواند.

پس بخواند قرآن را به نحوی که حق تعالی بر حضرت رسول ﷺ نازل ساخته بی آنکه تغییر یافته باشد چنانکه در قرآنهای دیگر شده، پس در این حال شخصی بیاید به خدمت آن حضرت که رویش به جانب پشت گشته باشد و بگوید که: ای سید من! منم بشیر و امر کرد مرا ملکی از ملائکه که به خدمت تو بیایم و تو را بشارت دهم به هلاک شدن لشکر سفیانی.

پس حضرت فرماید که: قصه خود را و برادرت را برای مردم نقل کن، بشیر گوید: من و برادرم در میان لشکر بودیم و خراب کردیم دنیا را از دمشق تا بغداد و کوفه را خراب کردیم و مدینه را خراب کردیم و منبر را در هم شکستیم و استرهای ما در میان مسجد مدینه سرگین انداختند پس بیرون آمدیم و مجموع لشکرها را ما سیصد هزار کس بودند و متوجه شدیم که کعبه را خراب کنیم و اهلش را به قتل رسانیم پس به صحرای بیدا رسیدیم که در حوالی مدینه طیبه است، آخر شب فرود آمدیم پس صدایی از آسمان آمد که: ای بیدا! هلاک گردان این گروه ستمکاران را، پس زمین شکافته شد و تمام لشکرها را با چهارپایان و اموال و اسباب فرو برد و کسی و چیزی نماند بر روی زمین به غیر از من و برادرم، ناگاه ملکی به نزد ما آمد و روهای ما را به پشت گردانید چنانکه می‌بینی.

حق الباقین

و ائمت هدی علیهم السلام

عبدالله بن محمد بن علی

عالم محمد باقر مجلسی

اُردو ترجمہ حق الیقین

جلد اول



مصنف

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سید بشارت حسین صاحب

گلشن

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

۱۸۲

اُس کے بعد تمام قرآن اس جامہ میں جمع کیا ہے اور کوئی آیت نازل نہیں ہوئی ہے مگر جناب نے خدا نے محمد کو بتائی اور اس کی تاویل سے مجھے آگاہ فرمایا۔ قیامت میں نہ کہنا کہ ہم اس سے غافل تھے اور یہ نہ کہنا کہ میں نے تم کو اپنی مدد کے لیے جیسے بلایا اور اپنے حق کو تمہیں یاد نہیں دلایا اور تم کو کتاب خدا کی جانب دعوت نہیں دی۔ عمر نے کہا جس قدر قرآن سے ہمارے پاس ہے ہمارے لیے کافی ہے ہم کو تمہارے قرآن کی احتیاج نہیں ہے۔ حضرت نے فرمایا پھر اس قرآن کو نہ دیکھو گے۔ یہاں تک کہ مدی میری اولاد میں سے اس کو ظاہر کرے گا پھر اپنے بیت الشرف واپس آئے۔ پھر عمر نے ابوبکر سے کہا کہ علیؑ کو بلواؤ تاکہ بیعت کریں۔ جب تک وہ بیعت نہیں کرتے میں مطمئن نہیں ہوں۔ ابوبکر نے کہلایا کہ خلیفہ رسولؐ آپؐ کو بلانے میں۔ حضرت نے فرمایا نیہان اللہ کس قدر جلد رسولؐ خدا پر چھوٹا تم نے باندھا ہے۔ ابوبکر اور جو لوگ ان کے ساتھ ہیں سب جانتے ہیں کہ رسولؐ خدا نے بجز میرے کسی کو خلیفہ مقرر نہیں کیا ہے۔ دوبارہ کہلایا کہ امیر المؤمنین ابوبکر بن ابی قحافہ نے آپؐ کو یاد کیا ہے۔ حضرت نے تعجب سے فرمایا کہ سبحان اللہ ابھی تھوڑے دن ہوئے رسولؐ خدا ان کے درمیان سے تشریف لے گئے ہیں۔ وہ عہد جانتے ہیں کہ۔ نامور رخصت کر لے رہا وارنہم، سے اور وہ اس جماعت کے ساتوں شخص ہیں جن کو

آؤ تاکہ مجھ سے موت پر بیعت کرو یعنی جب تک نمل نہ ہو جاؤ گے، میری مدد سے ہاتھ نہ اٹھاؤ گے صبح کو سوائے چار اشخاص سلمانؓ، ابوذرؓ، مقدادؓ اور عمارؓ کے کوئی اور نہ آیا۔ دوسری روایت کے مطابق عمار کے بجائے زبیرؓ تھے۔ تین رات حضرت نے ایسا ہی کیا اور دن کو ان چار اشخاص مذکورہ کے سوا کوئی نہ آیا۔ جب حضرت نے یہ سمجھ لیا کہ وہ سب قدری اور مکاری پر عمل کرتے ہیں اور حضرت کی مدد نہیں کریں گے۔ تو غناء نشین ہو گئے اور قرآن جمع کرنے میں مشغول ہوئے۔ اور گھر سے اُس وقت تک باہر نہ نکلے جب تک پورا قرآن جمع نہ کر لیا۔ قرآن چھڑوں، کھڑیوں، رفقوں اور ہڈیوں پر متفرق تھا۔ پھر ابوبکر نے آپ کے پاس پیغام بھیجا کہ اگر بیعت کریں۔ حضرت نے جواب میں کہلایا کہ میں نے قسم کھائی ہے کہ روادوشش پر نہ رکھوں گا مگر نماز کے لیے اور جب تک قرآن نہ جمع کر لوں۔ یہ سن کر ان لوگوں نے چند روز صبر کیا اور حضرت نے پورا قرآن جمع کیا اور ایک کپڑے میں لپیٹ کر اس کو سر مہر کیا۔ پھر اس کو مسجد میں لائے جس وقت کہ ابوبکر و عمر اور صحابہ مسجد میں تھے اور آواز بلند ندا کی کہ ایہا الناس جب رسولؐ خدا دنیا سے تشریف لے گئے ہیں نے ان کا غسل و تجہیز و تکفین کیا۔

تھیں بعضوں نے چار بیان کی ہیں جن میں سے ہر ایک کو ترکہ میں تراسی ہزار دینار ملے جن کا ڈولاکھ
انچاس ہزار مجموعہ ہوتا ہے یا تینتیس لاکھ دو ہزار دینار ہوتے ہیں کہ آخری رقم تقریباً پچاس ہزار
تومان ہوتی ہے۔ اس بارے میں روایتیں اور خبریں بہت ہیں کہ اس رسالہ میں ان کے ذکر کی
گنجائش نہیں ہے اور جو شخص مسلمانوں کے مال میں خمس دومی القرضی میں سے اتنی کثیر رقم اپنے
اور اپنے رشتہ داروں کے لیے مخصوص کرے جس کو اس کے اعز اقسط و مخور اور اسراف و
تبذیر اور زینت میں صرف کریں اور فقرار و مساکین تکلیف و عسرت میں پڑے ہوں وہ کب
مسلمانوں کی خلافت عامہ کا اہل ہو سکتا ہے باوجودیکہ اس شرط کے خلاف جس کا استدرا میں خود
اقرار کیا تھا کہ ابوبکر و عمر کے طریقہ پر عمل کروں گا۔ اگرچہ عطا و بخشش میں عمر نے ایک کو دوسرے
پر تفصیل شروع کی۔ لیکن اس طرح کرتے تھے کہ عوام کی نگاہوں میں مشتبہ ہو جاتا تھا، اور
واقعی حق داروں کی فی الجملہ رعایت کرتے تھے اور خود کم صرف کرتے تھے اور عثمان نے رسولی
و بدنامی کو اس حد تک پہنچایا کہ خیانت و شقاوت تمام عالم پر ظاہر ہو گئی یہاں تک کہ ان
کے قتل پر منہ پی ہوئی۔

ساتویں طعن : یہ کہ لوگوں کو زید بن ثابت کی قرأت پر جمع کیا اور صرف اس وجہ سے
کہ وہ عثمان کا دوست اور علی علیہ السلام کا مومنین تھا۔ چونکہ مناقب اہلبیت اور ان کے اعدا
کی مذمت کو قرآن سے نکال دینا چاہا۔ اس لیے اس کو قرآن جمع کرنے پر مامور کیا۔ اسی سبب
سے وہ قرآن جو جناب امیر علیہ السلام نے بعد وفات جناب رسول خدا جمع کیا تھا باوجودیکہ
حضرت کتاب خدا اور حقیقت رسالت مآب کے سب سے زیادہ جانتے والے تھے۔ ان
لوگوں نے قبول نہ کیا۔ جب عمر خلیفہ بنے اسے اس قرآن کو جناب امیر سے طلب کیا کہ اس میں
سے جو نہیں چاہتے نکال دیں۔ حضرت نے نہیں دیا اور فرمایا اُس مصحف کو سوائے قرآنوں
کے کوئی چھو نہیں سکتا اور وہ ظاہر نہیں ہوگا۔ یہاں تک کہ میرے اہلبیت میں سے قائم آل محمد
ظاہر ہو اور لوگوں کو اس کے پڑھنے اور اس پر عمل کرنے پر قائم رکھے اور عثمان نے جب
چاہا کہ قرآن کو جمع کریں۔ زید بن ثابت کو قرآن جمع کرنے کا حکم دیا تو انھوں نے دوسرے
مصحفوں کو جو عید امتد بن مسعود وغیرہ کے پاس تھے جبراً اُن سے لے کر جلا دیا بعضوں نے
کہا ہے کہ وہ ایک میں جوش دیا اُس کے بعد جلا دیا تاکہ کسی کو ان پر اطلاع نہ ہو۔ ابن مسعود
کو مارنے اور ان کی امانت کو کھینچا سبب یہ تھا کہ وہ اپنا مصحف ان کو دینے پر راضی نہ ہوتے
تھے اس لیے ان سے اس ذلت و امانت کے ساتھ حاصل کیا اور جلا دیا۔ اور جو مصحف اس
296/373 مصحف عثمانی مشہور ہے یہ وہ نسخہ ہے جو اُس سے (یعنی زید بن ثابت سے)

اردو ترجمہ حق الیقین

جلد اول



مصنف

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجم

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

۔ جب یہ خبر عائشہ کو ملی تو کہا اقتلوا حراق المصاحف یعنی مصحفوں کو جلا دینے والوں کو قتل
و۔ اور یہ عمل چند وجوہ سے اُن کے طعن و لعن کے استحقاق کا سبب ہے۔

شیخ سقیفہ
اور تحریف قرآن

”حضرت اُمّ سلمیٰ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ کو کہتے سنا ہے کہ علی قرآن کے ساتھ ہے اور قرآن علی کے ساتھ ہے۔ یہاں تک کہ یہ دونوں میرے پاس حوضِ کوثر پر وارد ہوں گے۔ (تاریخ الخلفاء ص ۱۱۸)

حضرت علی کو صرف علم قرآن ہی کے بارے میں دعویٰ نہ تھا بلکہ آپ چاروں اُسمانی کتابوں پر عبور رکھنے کے دعویدار تھے۔ چنانچہ آپ فرماتے ہیں۔

”اہلِ توریت کے لئے توریت سے اور اہلِ انجیل کے لئے ان کی انجیل سے، اہلِ زبور کے لئے ان کی زبور سے اور اہلِ قرآن کے لئے ان کے قرآن سے فیصلے کروں“
(تذکرۃ الخوفاں از ابن جوزی ص ۱۴)

شاہِ دلی اللہ ازالہ الخفاء میں حضرت علی کے بارے میں تحریر فرماتے ہیں۔
آپ نے قرآن مجید کو رسولِ خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں جمع اور مرتب کر لیا تھا لیکن تقدیر نے اس کی اشاعت کا موقع نہ بخشا۔ (ازالہ الخفاء مقصد دوم مآثر حضرت علی)
خلیفہ وقت اور ان کے مشیر خاص حضرت عمرؓ نے علیؓ جیسے شخص کو نظر انداز کر دیا تو یقیناً خاص مصلحتیں ہوں گی۔ جن کے بارے میں وثوق سے تو کچھ نہیں کہا جاسکتا مگر ایک بات واضح ہے کہ یہ اقدام علی بن ابی طالبؓ بعض رکھنے کی فوج اور انکی قدر و منزلت عوام کی نظروں میں کم کرنے کے لئے کیا گیا تھا۔

جمع قرآن کو خلیفہ ابوبکرؓ کا بہت بڑا کارنامہ قرار دیا جاتا ہے مگر ہر عمل کے اچھے یا بُرے ہونے کا دار و مدار نیت پر ہوتا ہے اور یہاں خلیفہ کی نیت نیک نہیں تھی۔ لہذا نتیجہ بھی اچھا برآمد نہیں ہوا۔ اُمتِ مسلمہ کے ہاتھ میں ایک ایسا قرآن آیا کہ جس کی ترتیب نزول کے مطابق نہ تھی اور وہ قرآن چھوٹ گیا کہ جو نزول کے مطابق تھا اور اس کے حاشیہ پر بشریحی نوٹس بھی تھے۔
خلیفہ ابوبکرؓ کے حکم سے جمع کیا ہوا قرآن،

یہی قرآن آج ہر مسلمان کے ہاتھ میں ہے اور اسی قرآن کو مسلمانوں کا ہر فرقہ اپنے لئے باعثِ نجات سمجھتا ہے مگر یہ بھی حقیقت ہے کہ اس قرآن کی ترتیب نزول کے مطابق نہیں

مختصر ابوبکرؓ کی حیات و کردار

بیشک حقیقہ

علیؓ کا مشاہدہ

حمایت حق پی کیشنز ۱۰

ہر مسلمان قرآن کو اللہ کی کتاب سمجھتا ہے یہ اسلامی تعلیمات کا سب سے بڑا اور اصل ماخذ ہے۔ اس کی تدوین میں سیاسی مصلحتیں پیش نظر نہیں ہونا چاہیئے تھیں مگر افسوس

(۱۳۸)

کر لیا ہوا اور ہمارے سامنے ایک ایسا قرآن آیا کہ جس سے عام قاری فائدہ نہیں اٹھا سکتا۔ اسے قرآن فہمی کے لئے ان مفسرین کی کتابوں کی طرف دیکھنا پڑتا ہے کہ جو نزول قرآن کے بہت بعد دنیا میں تشریف لاتے، حالانکہ قرآن جیسی کتاب کو تو آسان سے آسان بنا کر پیش کرنا چاہیئے تھا مگر زید سے یہ نہ ہو سکا۔ ان میں تو بس اتنی ہی قابلیت تھی کہ آیات قرآنی کو تلاش کریں اور تصدیق کے بعد انہیں جمع کرتے جائیں اور خود خلیفہ کو بھی اس بات کا شعور نہیں تھا کہ اسلام کی بہتری کے لئے ایسا قرآن مرتب ہونا چاہیئے کہ آنے والی نسلیں قرآن کو اچھی طرح سمجھ سکیں اور اس کی تفسیر و تاویل میں غلطی نہ کریں۔ سچی بات تو یہ ہے کہ انہیں اسلام سے اتنی دلچسپی ہی نہ تھی کہ وہ اس انداز سے سوچتے اور اگر سوچتے بھی تو یہ کام زید بن ثناء یا اور کسی صحابی کے بس کا نہ تھا اور جس کے بس کا تھا (یعنی علی بن ابی طالب علیہ السلام) اس سے یہ کام نہیں لیا جاسکتا تھا اس میں بڑی مصلحتیں تھیں مگر جناب علی بن ابی طالب نے یہ کام بذات خود کیا کیونکہ ان کے دل کو ملتی تھی۔ انہیں رسول اللہ نے کل ایمان کہا تھا اور کہا تھا کہ علی قرآن کے ساتھ ہیں اور قرآن علی کے ساتھ ہے۔ رسول اللہ کے اس دنیا سے رخصت ہوتے ہی علی بن ابی طالب قرآن کی ترتیب اور تفسیر کے کام میں لگ گئے اور جب یہ قرآن مکمل ہو گیا تو اسے خلیفہ اول کے پاس لائے مگر خلیفہ نے اسے قبول نہ کیا۔ آپنا موش گردن جھکائے واپس چلے آئے مگر آنا کہتے آئے کہ اب تم اسے قیامت تک نہ دیکھ سکو گے۔ افسوس کہ جناب ابو بکر کی مصلحتوں کے سبب دنیا اس علمی خزانے سے محروم ہو گئی۔ جناب علی رضی اللہ عنہ کے مرتب کردہ قرآن کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ اس کا متن موجودہ قرآن کے متن مختلف نہیں تھا اور فرق یہ تھا کہ جناب علی مرتضیٰ نے قرآن کو منزل کے مطابق مرتب کیا تھا اور تفسیری نوٹس تحریر فرمائے تھے لہذا ان کا مرتب کیا ہوا قرآن ان حایوں سے پاک تھا کہ جن کا ذکر ہم موجودہ قرآن کے حوالے سے کر چکے ہیں۔

مصحف علی کے بارے میں مفسرین کی رائے۔

Fatima

مختصر ابو بکر کی حیات و کردار

بیشمار شہید

علی اکبر شاہ

حمایت حق پی کیشنز ۱۰

مرآة العقول شرح اصول
کافی
اور تحریف قرآن

مِلَّةُ الْعُقَلَاءِ

فَتْحَةُ ابْنِ جَارِ الْوَلَدِ

بَيْت

الْمَلِكِ الْأَمِيرِ الْأَوَّلِ الْأَمِيرِ الْأَوَّلِ الْأَمِيرِ الْأَوَّلِ

مَسْمُومٌ

الجزء الثالث

الكتاب الأول

كله كما أنزل إلا كذاب ، وما جمعه وحفظه كما نزل الله تعالى إلا علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من بعده عليهم السلام .

كما سيأتي تفصيله في كتاب القرآن .

قال شيخنا السديد المفيد روح الله في جواب المسائل السروية أن الذي بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله وتنزيله ، وليس فيه شيء من كلام البشر وهو جمهور المنزل ، والباقي مما أنزل الله تعالى قرآناً عند المستحفظ للشريعة المستودع للأحكام ، لم يضع منه شيء ، وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الآن لم يجعله في جملة ما جمع ، الأسباب دعت إلى ذلك ، منها قصوره عن معرفة بعضه ، ومنها ما شك فيه ، ومنها ما عمد بنفيه ، ومنها ما نعتد إخراجه عنه ، وقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من أوله إلى آخره وألفه بجسب ما رجب من تأليفه ، فقدّم المكتى على المدنى والمنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه في موضعه ، فلذلك قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : أما والله لو قرئ القرآن كما أنزل لأفتمونا فيه مسميين كما سمى من كان قبلنا ، وساق الكلام إلى أن قال : غير أن الخبر قد صح عن أئمتنا عليهم السلام أنهم أمروا بقراءة ما بين الدفتين وأن لا نعتداه إلى زيادة فيه ولا نقصان منه حتى يقوم القائم عليه السلام ، فيقرأ الناس القرآن على ما أنزل الله وجمعه أمير المؤمنين عليه السلام ، وإنما نهونا عن قراءة ما وردت به الأخبار من أحرف تزيد على الثابت في المصحف ، لأنها لم تأت على التواتر ، وإنما جاءت بها الأحاد ، والواحد قد يغلط فيما ينقله ، ولأنه متى قرأ الإنسان بما يخالف ما بين الدفتين غرر بنفسه من أهل الخلاف وأغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فمنعونا عليهم السلام عن قراءة القرآن بخلاف ما ثبت بين الدفتين لما ذكرناه ، انتهى .

والأخبار من طريق الخاصة والعامة في النقص والتغيير متواترة ، والعقل يحكم بأنه إذا كان القرآن متفرقاً منتشراً عند الناس ، وتصدى غير المعصوم لجمعه يمتنع عادة أن يكون جمعه كاملاً موافقاً للواقع ، لكن لا ريب في أن الناس مكلفون بالعمل بما في المصاحف وتلاوته حتى يظهر القائم عليه السلام ، وهذا معلوم متواتر من طريق أهل البيت عليهم السلام وأكثر أخبار هذا الباب مما يدل على النقص والتغيير وسيأتي كثير منها في الأبواب

قراءة أبي .

٢٨ - علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن

الحديث الثامن والعشرون : موقوف . وفي بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم ، فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره ، وعندى أن الأخبار في هذا الباب متواترة معنى ، وطرح جميعها يوجب رفع الاعتماد عن الأخبار رأساً بل ظنى أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يشبهونها بالخبر .

فإن قيل : أنه يوجب رفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففى كل آية يحتمل ذلك وتجوزهم عليه على قراءة هذا القرآن والعمل به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحداً من أئمتنا أعطاه قرأنا أو علمه قراءة ، وهذا ظاهر لمن تتبع الأخبار ، ولعمري كيف يجترئون على التكالفات الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر أن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت التجزية بالآيات أكثر وفي خبر لم يكن أن الأسماء كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير والله تعالى يعلم وقال السيد حيدر الأملى في تفسيره أكثر القراء ذهبوا إلى أن سور القرآن بأسمائها وأربعة عشر سورة وإلى أن آياته سنة ألف وستمائة وست وستون آية وإلى أن كلماته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة ، وإلى أن حروفه ثلاثمائة ألف واثنان وعشرون ألفاً وستمائة وسبعون حرفاً وإلى أن فتحاته ثلاثة وسبعون ألفاً ومائتان وثلاثة وأربعون فتحة ، وإلى أن ضمياته أربعون ألفاً ومائتان وأربع ضمات وإلى أن كسرانه تسع وثلاثون ألفاً وخمسمائة وستة وثمانون كسرة ، وإلى أن تشديداته تسعة عشر ألفاً ومائتان وثلاثة وخمسون تشديدة ، وإلى أن مداته ألف وسبعمائة وأحد وسبعون مدّة وإلى أن همزاته ثلاث آلاف ومائتان وثلاث وسبعون همزة

القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد وآله وسلم سبعة عشر ألف آية .

فتوحات شیعہ
اور تحریف قرآن

نے غلط ہیں کہ ان کو صحیح ماننے سے قرآن سے اعتماد اٹھ جاتا ہے اور ہذا القرآن والعمل بہ متواتر اور حالانکہ قرآن کریم اور اس پر آئمہ طاہرین کا عمل کرنا تواتر سے ثابت ہے۔ ہذا ان کا تواتر معنوی عند المجلسی بھی غلط ثابت ہوا۔ باقی رہا آپ کا تفسیر فتح القدیر سے ان علیاً موافق المومنین کے نوٹ کو تفسیری کہنا۔ سو غلط ہے کیونکہ وہاں لفظ تفسیر نہیں۔ بلکہ لفظ قرأت موجود ہے اور تفسیر قرأت میں داخل نہیں۔ بلکہ وہاں تو صاف لکھا ہے کہ کتنا نقراد علی عہد رسول اللہ یعنی ہم حضور رسالت مآب کے زمانہ میں اس طرح اس آیت کو پڑھتے تھے۔ رہا :-

اصول کوحنی کی نسبت آپ کا کہنا کہ عبارت کو کاٹ کر پیش کیا گیا ہے۔ یہ غلط ہے آپ ہی صحیح عبارت پیش کر دیجئے اور جواب دیجئے تاکہ عوام کو حق و باطل میں تمیز کرنے کی آسانی ہو اور اگر آپ کے پاس اصول کوحنی نہیں تو ہم سے سنئے :-

ان کل آية تخالف قول اصحابنا فانها تحمل على النسخ۔ اب فرمائیے کہ اس میں کونسا لفظ ہے جس کو کاٹا گیا ہے۔ اسکا صاف مطلب یہ ہوا کہ ہر وہ آیت جو ہمارے صحابہ کے قول کے خلاف ہو منسوخ سمجھی جائیگی جس کی مثال شارح نے صاف لکھی ہے کہ :-

يقوله تعالى ورسوله، ولذي القربى في الآية ثبوت سهم ذي القربى في الغنime و نحن نقول تنسيخ ذلك باجماع الصحابة، يعني ورسوله، ولذي القربى کی آیت میں ذي القربى کے حقے کا ثبوت في الغنime قرآن میں تو موجود ہے مگر ہم (اہل سنت) کہتے ہیں کہ یہ آیت منسوخ ہو گئی ہے صحابہ کے اجماع سے۔

سبحان الله ! آپ کے صحابہ میں کتنی طاقت ہے کہ مل کر قرآنی آیات کو بھی منسوخ کر سکتے ہیں۔

نوٹ ان مؤلف :- ابھی وہ مل کر کیا نہ کر سکتے تھے۔ سب کچھ کر سکتے تھے مل کر اجماع سے قرآن کی آیات کو منسوخ کر سکتے تھے۔ مل کر اجماع سے سیدہ طاہرہ سلام اللہ علیہا کو حق پدر سے محروم کر سکتے تھے اور مل کر اجماع سے ہی بنت رسول اکرم کے دروازے پر لکڑیاں لا کر دھکیاں دے سکتے تھے۔ بلکہ سچ پوچھو تو نواسہ رسول کے قتل کے منصوبے بھی تو اجماع ہی کے طفیل ظہور میں آئے۔



آل واصحاب
اور تحریف قرآن

ذکر خیر کر سکیں۔ اسی مضمون کی حدیث مسند احمد بن حنبل مطبوعہ مصر جلد ۱۰ ص ۳۲ وغیرہ میں بھی ہے۔

پس جب حضرت ابو بکر کی صاحبزادی کی یہ حالت ہو تو اون کے قرآن کے مجموعہ میں حضرت علیؑ اور اون کی اولاد کا نام کیوں کر مل سکتا ہے۔

الحاصل جب اہل غرض نے قرآن میں بیویوں کو اپنی جگہ سے ہٹا دیا منافقین کے نام جو صاحب اختیار ہو گئے تھے یا اون کے جہگے اور قبیلہ کے تھے اوں کو نکال ڈالا اور حضرت علیؑ کا نام جہاں تھا یا آل رسولؐ کا جہاں ذکر تھا اوں کو نکال ڈالا۔ یا اعراب بدل کر گول مول کر دیا تو اون کے تابعین کا دعویٰ کہ کسی آیت سے نہ حضرت علیؑ اور نہ اون کی اولاد کا پتہ چلتا ہے۔

نمک بر جراحۃ یا شیعین کا مضمون ہے۔ اس پر اہل غرض دو اعتراض کر سکتے ہیں کہ اگر یہ سب صحیح ہے اور جامعین قرآن نے منافقین وغیرہ کا نام نکال ڈالا تو پھر ازواج نبیؐ کی مذمت کیونکر قرآن میں باقی رہ گئی خصوصاً حضرت عائشہ اور حفصہ کی مذمت کو سورہ تحریم میں ہے کیوں کسی نے نہ نکال ڈالا۔

اور پھر جب انسان میں یہ سب قدرت تھی اور انھوں نے قرآن کے ساتھ وہ ترکیبیں کیں جو اوپر واضح کی گئی ہیں تو خدا کا وعدہ کہ انالہ لحاظون کیا ہوا۔ اعتراض اول کا جواب کہ ازواج نبیؐ کا ذکر خیر قرآن پاک میں کیونکر ہو

کیا ہے کہ اول مجموعہ جو قرآن کا خلافت حضرت ابو بکر میں بنایا گیا تھا غالباً اوس میں سے جیسے اور منافقین قریش اور مدحین بنی ہاشم کا نام نکال دیا گیا اسی طرح ازواج کے متعلق کی آیتیں بھی نکال دی گئیں۔ اور یہ قرآن اور دوسرے قرآن جو دوسرے اصحاب نے جمع کیا تھا وہ خلافت سیوم تک اپنے اپنے حال پر چلے آئے۔ لیکن جب حضرت عثمان کا زمانہ آیا تو اون کو اور یہی



آل و اصحاب

متعلق ایت

عائشہ بنت ابی بکرؓ اور حفصہ بنت عمرؓ کی مذمت

کی۔ یہ سب پندرہویں صدی کا کام ہے

بافتادہ سید محمد جعفر

جلاء العیون
اور تحریف قرآن

حیدر العیون

تاریخ

حمیدار دہ معصوم ^{علیہ السلام}

علامہ مجلسی

تتبع
سید علی امامیان



محمد بن علی بن ابی طالب
علی بن ابی طالب
محمد بن علی بن ابی طالب
علی بن ابی طالب
محمد بن علی بن ابی طالب
علی بن ابی طالب

چون نزدیک رسید که مردمان از بیعت آن ملعون پشیمان گردیده به حق باز گردند، عمر بترسید و جمعیت مردم را متفرق ساخت، حضرت امیر المؤمنین علیه السلام به حجره طاهره مراجعت فرمود. چون آن حضرت از هدایت آن قوم مأیوس گردید، به امر رسول خدا صلی الله علیه و آله به جمع قرآن اشتغال نمود. چون عمر دید که جمیع مهاجر و انصار به غیر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و چهار نفر از خواص اصحاب آن حضرت، دین به دنیا فروختند و با آن ملعون بیعت کردند، به ابو بکر گفت: چرا حضرت علی بن ابیطالب علیه السلام را به بیعت خود نمی خوانی، و الله که اگر با تو بیعت ننماید، خلافت بر تو قرار نیابد؛ زیرا که او خلیفه به حق رسول خدا و اعلم و اشجع و افضل و اقضای این امت است، مردمان را به او رجوع بسیار است.

چون در آن قرآن چند آیه بود که از کفر و نفاق منافقان آن قوم و خلافت علی علیه السلام و فرزندان او صریح بود، عمر آن را قبول نکرد. سید او صیاء علیه السلام دشمنان گردید و به حجرة

محمد فاطمہ علیہ
ابن علیہ
جعفر علیہ
موسیٰ علیہ
محمد علی بن علی
علیہم السلام

جللاء العیون

جلد اوّل

سوانح چہارده معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسی بن علامہ محمد تقی مجلسی

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر - 260756, 269598

ہدیہ - 1

مارچ 2001

شجرہ اور فاضل تر اس امت کے ہیں۔ لوگ ان کی طرف بہت رجوع کرنے ہیں۔ ابوبکر نے جناب امیر کو بعیت
 جناب امیر کو براے بعیت بلانا کے لئے بلایا۔ جناب امیر نے فرمایا: میں نے قسم کھائی ہے۔ جب
 تک قرآن جمع نہ کروں گھر سے باہر نہ آؤں۔ اور چارہ کندھے پر نہ ڈالوں۔ بعد چند روز کے فرقان نالقی یعنی
 جناب امیر نے قرآن کو جمع فرمایا۔ اور جو دان میں رکھ کر سر پہ کر دیا۔ پھر مسجد میں تشریف لاکر جمع مہاجرین انصار
 میں دعا فرمائی، کہ اسے گروہ مردمان حبیب میں دفن پیغمبر خزانہ ان سے فارغ ہوا۔ بحکم آنحضرت قرآن جمع
 کرنے میں مشغول رہا۔ اور کچھ آیات دوسرے ہائے قرآن کو میں نے جمع کیا۔ اور کوئی آیہ آسمان سے نازل نہ ہوا جو
 حضرت نے مجھے دسنا یا ہو۔ اور اس کی تکلیف مجھے نہ کی ہو۔ چونکہ اس قرآن میں چند آیات کفر و نفاق منافقین
 قوم و اہلکات نص خلافت جناب امیر صریح تھے۔ اس وجہ سے خلافت نے اس قرآن سے انکار کر دیا۔ جناب

امام جناب علی علیہ السلام نے حکم رسول پاک کلام اللہ کو نزولی ترتیب پر مرتب کیا تھا۔ ملاوہ اہم تفسیر قرآن کے متعلق خود فرمودہ
 عالم نے ارشاد فرمایا ہے۔ اِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَ قُرْآنُهُ يَا ذَا قُرْآنِهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ
 اِنَّا عَلَيْنَا بَيَانُهُ رَاقِيْمَةُ ہیکل ہمارے ذمہ ہے۔ اس کا جمع کرنا۔ اور اس کو پڑھانا۔ پس جب اس کو پڑھا
 جائے آپ اس کی اتباع کریں۔ اور ہیکل اس کا بیان کرنا بھی ہمارے ذمہ ہے۔ اس آیت کی شروع میں ملاوہ تفسیر نے
 قرآن کیا ہے کہ بَيَانُهُ اس سے مراد قرآن پاک کے مشکل مقامات کی تفسیر کا ہر کرنا یعنی قرآن کے مشکل مقامات کی خداوندیکم
 تفسیر بھی اپنے رسول پر نازل فرمائی جتنی کا نام قرآن میں بیان ہے جیسا کہ سورہ احزاب میں دُکِنِ اللہُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقَتْلَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيْمًا عَزِيْزًا۔ تفسیر نیشاپوری نے لکھا ہے دُکِنِ اللہُ الْمُؤْمِنِينَ اِنْقِتَالَ بَعْلِ
 یعنی نہایت کی اللہ تعالیٰ نے لڑائی میں مومنین کی ساتھ علیؑ کہ۔ یہ بعلی بیان ہے جو ساتھ نازل ہوا۔ یہاں تمام بیان آیات کا
 نہیں ہو سکتا یہ الگ ایک کتاب ضخیم تیار ہو جائے گی۔ المختصر قرآن نے انتہائی منافقین کافرین۔ مشرکین اور مومنین کے نام خود
 بیان فرمائے تھے۔ ملاوہ متن کے جناب امیر نے ترتیب قرآن اس بیان کے ساتھ کی۔ جس سے قیامت تک دنیا و باقی صفحہ ۲۰۲ پر

امیر خشتناک اپنے مجرور طاہر کی طرف تشریف کے گئے۔ اور فرمایا۔ اب اس قرآن کو تم لوگ تا ظہور قائم آل محمد نہ
 دیکھو گے۔ ابوبکر نے دوسری دفعہ جناب امیر کو بلایا کہ بعیت خلیفہ رسول خدا کریں۔ جناب امیر نے کہا بھیجا۔ اسے ابوبکر
 کس قدر حملہ تو نے جناب رسول خدا پر افترا کیا۔ جمیع مہاجرین و انصار جانتے ہیں۔ چھوٹے کیا اور بڑے کیا کہ خدا
 اور رسول خدا نے مجھ میرے کسی کو تم پر خلیفہ مقرر نہیں کیا۔ جب جناب امیر کا یہ پیغام ابوبکر کو پہنچا۔ ابوبکر نے
 کہا میں نے سنا کہ رسول خدا نے مجھ کو خلیفہ مقرر کیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے سنا کہ رسول خدا نے

ارشاد القلوب
اور تحریف قرآن

لم يكن له فيه حق لم يعلم لمن هو بزعمه، وإذا لم يكن له فيه حق ولم يعلم لمن هو فقد دخل فيما لم يكن له، وأخذ حقاً هو لغيره، وهذا يوجب الظلم والتعدي وقال الله عز وجل: ﴿أَلَا لعنة الله على الظالمين﴾^(١)، وقال: والكافرون هم الظالمون.

ومنها ما وافقه عليه صاحبه الثاني أنه لما أراد أن يجمع ما تهياً له من القرآن أمر منادياً ينادي في المدينة: من كان عنده شيء من القرآن فليأتنا به، ثم قال: لا نقبل من أحد شيئاً إلا بشاهدي عدل، وهذا منهم مخالف لكتاب الله عز وجل، إذ يقول: ﴿لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً﴾^(٢).

فإن كان الرجل وصاحبه جهلاً هذا من كتاب الله، وظناً أنه لا يجوز^(٣) لأحد من الناس أن يأتي بمثل هذا القرآن، فذلك غاية الجهل وقلة الفهم، وهذا الوجه أحسن أحوالهما، ومن حلّ هذا المحلّ لم يجوز أن يكون حاكماً بين المسلمين فضلاً عن منزلة الإمامة، وإن كانا قد علما ذلك من كتاب الله، ولم يصدّقاً أخبار الله فيه، ولم يشقا بحكمه في ذلك، كانت هذه حالاً توجب عليهما ما لا خفاء به على كل ذي فهم.

ولكن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام قالوا: إنهما قصدا بذلك علماً عليه السلام، فجعلوا هذا سبباً لترك قبول ما كان عليّ عليه السلام جمعه وألفه من القرآن في مصحفه بتمام ما أنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله منه، وخشياً أن يقبل ذلك منه فيظهر ما يفسد عليهما عند الناس ما ارتكباه من الاستيلاء على أمورهم، ويظهر فيه فضائح المذمومين بأسمائهم، وطهارة الفاضلين المحمودين بذكرهم، فلذلك قالوا: لا نقبل القرآن من أحد إلا بشاهدي عدل.

(١) هود: ١٨.

(٢) الاسراء: ٨٨.

(٣) لعل الأصح: يجوز.

الاصول الدين الحائري
اور تحريف قرآن

أَصُولُ الدِّينِ

تَأَلَّفَ

سَيِّدُكَ يَا قُدُّوسُ الْعِظَامِ

السَّيِّدُ كَاطِبُ الْحُسَيْنِيِّ الْحَاجِرِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

المشار إليه يوم تعيين الخليفة بالنص وهو المقصود.

يبقى الكلام في أن إقحام هذه الجملة في وسط أحكام الميتة والدم ولحم الخنزير... يكون معناه جعل هذه الجملة في غير محلها الأصلي، وذلك إما يكون بغناء من قبل شخص، أو بحكمة من الله ورسوله كحكمة حفظ الآية من أن يسقطها من لا يرضون بتلك الخلافة، وكم له - أي لجعل الآية في غير محلها المناسب - من نظير، ونذكر لذلك النماذج التالية:

الأول: آية العدة التي جعلت العدة بمقدار أربعة أشهر وعشر وهي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(١) قبل آية جعلها سنة في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعاً إِلَى الْخَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢)، في حين أن الأولى هي النسخة للثانية دون العكس.

الثاني: آية التطهير^(٣) التي أقحمت ضمن آيات نساء النبي رغم القطع بعدم ارتباطها بها؛ ذلك لأن الاحتمالات البدوية فيها ثلاثة:

الاحتمال الأول: اختصاصها بنساء النبي ﷺ.
الاحتمال الثاني: شعولها لنساء النبي ﷺ ولعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

الاحتمال الثالث: اختصاصها بعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

(٢) س ٢ البقرة، الآية: ٢٤٠.

(١) س ٢ البقرة، الآية: ٢٣٤.

(٣) س ٣٣ الأحزاب، الآية: ٣٣.

والاحتمال الأول باطل جزماً بدليل تبدل اللحن من ضمير الجمع المؤنث المستعمل في جميع تلك الآيات قبل آية التطهير وبعدها إلى ضمير الجمع المذكور.

والاحتمال الثاني يستلزم التناقض في داخل تلك الآيات؛ لأنه من ناحية نرى أن لحن تلك الآيات لا يناسب افتراض العصمة لنساء النبي ﷺ فإن اللحن يقول: «أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً» ويقول: «لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ» فيبدو أنه لا ضمان لكونهن جميعاً محسنات أو متقيات، ومن ناحية أخرى لا يناسب التطهير في آية التطهير أن يكون مراداً إرادة تشريعية؛ لأن الإرادة التشريعية للتطهير ثابتة لله بشأن جميع البشر ولا مزية في ذلك لأهل البيت ﷺ، في حين أنه من الواضح أن آية التطهير ترمز إلى مزية لأهل البيت ﷺ (وتوخياً للاختصار نتجنب البحث عن أنها إذن هل هي محمولة على الإرادة التكوينية ولا يستلزم ذلك الجبر، أو على قسم ثالث من الإرادة التي شرحناها في كتابنا الإمامة والقيادة عن أستاذنا الشهيد ﷺ تخلصاً من احتمال استلزام الجبر؟).

فلكي لا يلزم التناقض ضمن آيات نساء النبي ﷺ، ولكي يعقل تبدل اللحن من ضمير الجمع المؤنث إلى ضمير الجمع المذكور في آية واحدة ضمن ما قبلها وما بعدها، يتعين الاحتمال الثالث.

إذن فالآية أجنبية عما قبلها وما بعدها وأقحمت في غير المقام المناسب لها، سواء كان ذلك بفعل إنسان غافل لدى تنظيم الآيات، أو كان بفعل عزيز حكيم، أو بفعل الرسول ﷺ لحكمة ما كحفظ الآية عن التحريف أو الحذف.

الثالث: قوله تعالى في سورة يوسف ﷺ: «قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ خَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ * ذَلِكَ لِيُعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ

جوامع القلم
اور تحریف قرآن

حَرَامُ مَعَ الْكَلِمِ

مِنْ مُصَنَّفَاتِ

الْعَالِمِ الْبَازِلِ وَالْحَكِيمِ الضَّرَافِيِّ
هُوَ لَا نَا الْخَوْفَ وَالْأَجَلَ لَا وَخَدَّ

الْبَشِيحِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْسَنِيِّ

أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ

المجلد التاسع

الموضوعات المنفردة ٢

غيره فهو حادث وهذا المعنى ايضا باطل.

قال سلمه الله تعالى: قد ورد عن المعصوم عليه السلام في تفسير بعض الآيات ان تلك الآية قد وردت بغير هذا اللفظ وانما نزلت كذا وكذا كما في قوله انما أنت منذر ولكل قوم هاد وعلى لكل قوم هاد ويا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في على و اذا كان الامر على ذلك فلا يبقى وجه بحجة (لحجية خ ل) الكتاب لأنه ح محرف ومصحف ومع التغير لا يمكن الاستدلال بالآيات على الاحكام.

اقول نعم القرآن قد حرف وحذف منه كثير فقد روى ان الذي نزل سبعة عشر الف آية وفي رواية ثمانية عشر الف آية وهو الآن ستة الاف و ستمائة و ستة و ستين آية وقال السيد نعمة الله الجزائري في صلاتيته ان الروايات الدالة على تغيير القرآن تزيد على الفين هـ، و أنت خير بان الحكم يثبت برواية او روايتين فكيف لا يثبت حكم بالفين وهي معمول بها عند المتقدمين كالكليني و الصدوقين و غيرهم على انه اى ضرر فيه لان المحذوف ان كان له تعلق بتصحيح الاخبار ذكر الائمة عليهم السلام احاديثا (احاديث خ ل) تصحيحها فكل موضوع فيه (فقد فيه خ ل) قرآن و هو محتاج اليه فقد اكملوه و نحن نقول ان الموجود من القرآن لا زيادة فيه و اما النقيصة فلا تضر فإنه لو حصل لك اية واحدة جاز العرض عليها لأنها (لأنه خ ل) قرآن و ليس شرط العرض عليها وجود كل القرآن بل موضع الحاجة منه و لو كان في الموجود غير القرآن لجاز ان تقول مانعرف القرآن من غيره فلا نعرض عليه و لكن الموجود كله قرآن فنعرض عليه و اما المحذوف فلو وجد لم تسمع من احد من العلماء احتمالا و لا شكاً و لا ترددا (تردد خ ل) في الحكم (الحكم به خ ل) لان الدين القطعي (القطعية خ ل) كله عند اهل البيت و هو في القرآن كله فتردد العلماء و اختلافهم دليل على التغير (التغير خ ل) و ادلة القائلين بعدم التغير (التغير خ ل) كلها ضعيفة و كل من يفهم لا يعول (لا يقول خ ل) عليها و دعواهم الاجماع ليست جارية على الطريقة المعرفة (المعروفة خ ل) لان القائلين بالتغير في كل زمان ما انقضوا و

لأنقصوا و مع ذلك فالائمة عليهم السلام على ذلك ما علم و لا عرف عنهم ما ينافيه و القرآن صريح في ذلك لأن قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب صريح في ان اليهود قد غير (غيروا) التوراة و النصرارى غيروا الانجيل لقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا و ذلك حين حرقوا ما في التوراة و الانجيل من حكم الرجم و حذفوا ذكر النبى صلى الله عليه و اله و ذكر الآخرة و الجنة و النار و الله يقول و كتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة و تفصيلا لكل شىء و هو ظاهر فى تغييرهم و حذفهم و قد روى عن النبى صلى الله عليه و اله من الفريقين الشيعة و السنة متواترا فى المعنى ان (اذخ ل) كل ما كان فى بنى اسرائيل يكون فى هذه الامة حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه فاذا ثبت التغيير هناك ثبت هنا .

قال سلمه الله تعالى : قد اشتهر الخير عن النبى صلى الله عليه و آله نية المؤمن خير من عمله و نية الكافر شر من عمله و افضل الاعمال احملها و التنافى بينهما غنى عن البيان على انه ورد لا مؤاخذه على النيات و بقصد الخير يكتب له خير و بقصد الشر لا يكتب فكيف تكون نية الكافر شرا من عمله و ايضا ورد افضل الاعمال الصلوة و هى الجهاد الاكبر المستصغر و حج البيت حج الاكبر (حج اكبر خ ل) و الصلوة ليست اشق من الحج و الجهاد .

اقول اطالة البحث ليس لى فيها وقت (وقف خ ل) فلا اقدر عليه الا ان جوابى على جهة الاختصار فاقول ان قوله صلى الله عليه و آله نية المؤمن خير من عمله فيه (فله خ ل) وجوه احسنها وجها احدهما ان العمل لا يقدر عليه فى كل شىء و اما النية فالمؤمن نيته انه لو بقى ابد الدهر انه بطيع الله و نية الكافر انه ابدًا يعصى الله فخلد المؤمن فى الجنة بنيته لان عمله لا يسع البقاء الدائم بلا انقطاع و كذلك الكافر و ثانيهما ان النية روح العمل و هى اعظمه و الروح افضل من الجسد و اما ان افضل الاعمال احملها اى اشقها فحق و النية الصحيحة اشق من الف عمل بل لا تكاد تقع الا من الاقلين و اما انه لا مؤاخذه على النيات اى

بواطن الاحاديث لا من ظواهرها ان نيران الجان نيران الحظائر و الاشارة الى جهة مأخذ الدليل من دليل الحكمة و هو ان الانسان اشرف من الجان و اعلى فيجب ان يكون ثوابهم و جناتهم اشرف و اعلى و سمعت ما ذكرنا في جنات الجان انها جنات الحظائر كما صرحت به الرواية عنهم عليهم السلام و يجب ان يكون عقابهم و نيرانهم اشد من عقاب الجان و نيرانهم لان الجان انزل رتبة من الانس فيجب ان يكونوا اسهل منهم في النيران و في العقاب و هذا معقول لمن كان له قلب او القى السمع و هو شهيد فللجان اذا اطاعوا جنات اسفل من جنات المؤمنين و هي جنات الحظائر و لهم اذا عصوا نيران اسهل و اخف من نيران بني آدم اذا عصوا لان نسبة الصعود كنسبة النزول فافهم .

قال سلمه الله : قد بلغنا اخبار كثيرة تدل على تغيير القراءان و تحريفه و تصحيحه مع ان الله تعالى قال انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون و تصديق هذه الاخبار يستلزم تكذيب هذه الاية و بالعكس و العياذ بالله كيف وجه الجمع بين الاية و الرواية .

اعلم ان هذه المسألة وقع فيها الاختلاف و الذي يظهر لي ان الاختلاف انما هو لعلة قوله عليه السلام انا الذي خالفت بينكم الا انه بما القية في خيال بعض العلماء حفظاً لهذه الفرقة و الا فمن نظر الى ادلة القائلين بعدم التغيير رءاهما او هن من بيت العنكبوت و ذلك لان الدليل اما ان يكون من الكتاب او السنة او من دليل العقل او الاجماع و الاربعة لم يثبت منها شيء اما الكتاب فقد دل بصريحه المؤيد بالحديث المجمع على معناه من المسلمين كافة على انه

مغير محذوف منه كثير بمعونة الاحاديث المجمع عليها من المسلمين و هي ما روى عن النبي صلى الله عليه و اله لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه هـ ، و هذا لا يختلف في معناه اثنان من الشيعة و من طرق العامة ما روه عن ابي ليث الواقدي قال كنت

يجلد اربعين جلدة ثم يسود وجوههما ثم يحملان على حمارين و تجعل وجوههما من قبل دبر الحمار و يطاف بهما فجعلوا هذا مكان الرجم فقالت اليهود لابن سوريا ما اسرع ما اخبرته به فامر بهما النبي صلى الله عليه و اله فرجما عند باب مسجده و قال انا اول من احبى امرك اذ ماتوه فانزل الله سبحانه فيه يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب و يعفو عن كثير الحديث، و في قوله سمعون لقوم اخرين عن ابن عباس و جابر بن سعيد المسيب ارسلوهم في قصة زان محصن فقالوا لهم ان افتيكم محمد بالدية فخذوه و ان افتيكم بالرجم فلا تقبلوا لانهم كانوا حرّفوا حكم الرجم الذي في التوراة هـ، و منها ان حكم الآخرة من الجنة و النار حذفوه من التوراة فليس فيها الآن شى من ذلك و الله سبحانه يقول و كتبنا له في الألواح من كل شى موعظة و تفصيلاً لكل شى الى غير ذلك و كذلك في الانجيل ممّا حذفته النصارى من اسم محمد و صفته و القراء ان مصرّح بتغييرهم في التوراة و الانجيل و الاحاديث المجمع عليها قد دلت بنصّها على ان كل ما كان في الامم الماضية يكون في هذه الامة حذو النعل بالنعل و القدّة بالقدّة فاذا ثبت بالدليل القطعى انهم غيروا التوراة و الانجيل و حذفوا منها و ثبت بالدليل القطعى انّ ما كان هناك يكون في هذه الامة حذو النعل بالنعل و القدّة بالقدّة ثبت ان القراء ان غيّر و بُدِّل لا ينبغي للعارف بما قلنا ان يرتاب في ذلك و اما السنة فقد وردت الاحاديث المتكثرة بالتغيير و التبديل و التقديم و التأخير و الزيادة و النقيصة و غير ذلك حتى ان السيد نعمت الله الجزائري رحمه الله ذكر في رسالته الصلّاتية انّ الاخبار الدالة على ذلك تزيد على الفى حديث و لم نقف على حديث واحد يشعر بخلاف ذلك و القراء ان الموجود الآن ستة الاف اية و ست مائة و ست و ستون اية تقريباً و المروى في صحيحة هشام بن سالم الجواليقى ان القراء ان الذي نزل على محمّد صلى الله عليه و اله سبعة عشر الف اية و في رواية ثمانية عشر ألف آية اما الزيادة فيه فوردت في روايتين او ثلاث كقوله عليه السلام لولا ما زيد في القراءان و نقص لم يخف حقنا على ذى حجى

و اجمع المسلمون على عدم الزيادة في هذا الموجود الآن و انما الخلاف في النقيصة و حملوا احاديث الزيادة على زيادة بعض الحروف في بعض القراءة مثل ملك و مالك و مثل مسكنهم و مساكنهم و الذي افهم من الزيادة انها هي الحاصلة من التقديم و التأخير كما في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه و من قبله كتاب موسى اماماً و رحمة فانها هكذا: و يتلوه شاهد منه اماماً و رحمة و من قبله كتاب موسى، فكان الكلام المؤخر زائداً في المكان الثاني ناقصاً من الاول و الكلام المقدم زائداً في المكان الاول ناقصاً من المكان الثاني و اما النقيصة فالاحاديث متواترة معنى في ذلك فورد عن امير المؤمنين عليه السلام انه حذف و أسقط ما بين «فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى» و بين «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» الآية، اكثر من ثلث القراءة و ورد ان سورة الاحزاب بقدر سورة البقرة و الحاصل هي كما قال السيد نعمت الله الجزائري انها تزيد على الفين و من روايات العامة ما رواه الشيخ سعد بن ابراهيم الاردبيلي من علمائهم في كتاب الاربعين الحديث يرويه باسناده الى المقداد بن الاسود الكندي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و اله و هو متعلق باستار الكعبة و يقول اللهم اعضدني و اشدد ازري و اشرح صدري و ارفع ذكرى فنزل جبريل (ع) و قال له اقرأ الم نشرح لك صدرك و وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك و رفعنا لك ذكرك بعلي صهرك، فقرأ النبي صلى الله عليه و اله على ابن مسعود فالحقها في تأليفه و اسقطها عثمان هـ .

و بالجملة اذا دلت على مسألة اخبار قدر الف في حديث و لم يوجد خبر منافٍ لذلك بل القراءة ان شاهد بتصديقها لا يحسن اجتهاد في مقابلتها و اما الدليل العقلي فتمشيطه على التغيير و التبديل و الاسقاط اظهر من تمشيطه على عدم التغيير لان نافرين التغيير قالوا لو صح التغيير لم يبق لنا اعتماد على شيء من القراءة ان اذ على هذا يحتمل كل آية منه ان يكون محرّفاً و مغيّراً و يكون على خلاف ما انزل الله فلم يبق لنا في القراءة ان حجة اصلاً فتنفى فائدته و فائدة الامر باتباعه و الوصية بالتمسك به و قالوا ان الله سبحانه يقول و انه لكتاب عزيز

جابر بن یزید الحنفی
اور تحریف قرآن

التابع الكوفي

جابر بن عبد الله الجعفي

دراسة تحليلية في حياته وعلمه وكتبه
واسانديه وتلاميذه في ضوء المدرستين

تأليف
الشيخ محمد الجعفري

منشورات
مجلة دراسات علمية

(هشام)^(١).

أقول: ليس المعهود في الأسانيد رواية داود بن فرقد عن هذا الاسم في شيء من الأسانيد - عدا هذا المورد - وإنما المعهود في الأسانيد رواية داود بن فرقد عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام تارة بواسطة^(٢) وأخرى مباشرة^(٣)، فهو من أحداث أصحابه عليه السلام وبالتالي أيضاً لا يمكن الرواية عن جابر الجعفي، فإذا كان المقصود بجابر في هذا السند (جابر الجعفي) فهنا لا أقل واسطة ساقطة، والله العالم.

١١. تحريف القرآن.

روي عن جابر جملة من الروايات يظهر منها وقوع التحريف في القرآن المجيد،

منها:

١. روى الكليني عن علي بن إبراهيم، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي الربيع القزاز، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمي أمير المؤمنين؟ قال: (الله سماه وهكذا أنزل في كتابه ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ)^(٤).

(١) الوافي: ٨ / ٦٦٢ ح ٦٨١٨. (تحقيق ضياء الدين الحسيني). ط. أولى ١٤٠٦ هـ. الناشر مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. أصفهان.

(٢) لاحظ: على سبيل المثال: المحاسن: ١ / ١٧٢، ٢٠٦، ٢١٥، البصائر: ٣٣٦، ٣٦٣، ٣٦٦، الكافي: ١ / ٦٧ باب: اختلاف الحديث، ح ٩، ١٦٤ باب: حجج الله على خلقه، ح ٣.

(٣) لاحظ: على سبيل المثال المحاسن: ١: ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢ / ٤٣٧، ٤٣٩، ٥٢٣، الكافي: ١ / ٣٨، ٥١، ٢ / ٦١، ١٢٦، وروى عن الإمام الكاظم عليه السلام كما في المحاسن: ٢ / ٥٢٤.

(٤) الكافي: ١ / ٤١٢ باب نادر، ح ٤.

٢. وروى أيضاً عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن منخل، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: (نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا: ﴿بَشِّرْهُمْ بِشَرِّ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ (في علي) ﴿بَغْيًا﴾^(١)).

٣. وقال الكليني في الحديث اللاحق: وبهذا الإسناد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن منخل، عن جابر، قال: (نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾ (في علي) ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾).

٤. وأيضاً قال في لاهقه: وبهذا الإسناد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن منخل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (نزل جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ بهذه الآية هكذا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا﴾ (في علي) ﴿نُورًا مُبِينًا﴾).

٥. وروى الكليني أيضاً بإسناده عن أحمد بن مهران، عن عبد العظيم، عن بكار، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ((هكذا نزلت هذه الآية ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ﴾ (في علي) ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾^(٢)).

١٢. القراءات.

وأيضاً روي عن جابر في مصادر الفريقين بعض القراءات المختلفة للآيات عما يقرأه الناس، فمما ورد عند الخاصة:

١. روى السيارى، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام

(١) الكافي: ١ / ٤١٧ باب: فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ٢٥.

(٢) الكافي: ١ / ٤٢٤ باب: فيه نكت و تنف من التنزيل في الولاية، ح ٦٠.

الکئکول البحرانی
اور تحریف قرآن

الکھنکول

ثانیہ

الملك يوسف وأهله

المجلد الثاني

الرُّوكَّسَةُ

لِيَمْلِكْ

١٥٥٥

الموضعين: ﴿فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى﴾ وقال في الموضع الآخر: ﴿فأنزل الله سكينته عليه وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها﴾ ولما كان في هذا الموضع خصه في السكينة وحده فقال: ﴿فأنزل الله سكينته عليه﴾ فلو كان معه مؤمن لشركه معه في السكينة كما شارك من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين، فدل إخراجه من السكينة على خروجه من الإيمان، فلم يحرج جواباً وتفرق الناس واستيقظت من نومي هذا انتهى.

أقول: روى الكليني قدس الله سره في كتاب الروضة من الكافي عن محمد ابن أحمد عن أبي فضال عن الرضا عليه السلام ﴿فأنزل الله سكينته على رسوله وأيده بجنود لم تروها﴾ قلت هكذا؟ قال هكذا نقرأها وهكذا تنزلها. وبهذا الخبر المعتبر يظهر أن الآية المذكورة من جملة ما حرقه أولئك الكفرة لئتم لهم الاستدلال بها على تقديم العجل ونصبه كما ذكره سامريه صب الله عليهم وعلى أتباعهم وأشياعهم صب انتقامه.

في منع عمر كتابة النبي ﷺ الكتاب

فائدة: روى البخاري في صحيحه بإسناده عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب، قال النبي ﷺ: هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعدي، فقال عمر: إن النبي ﷺ قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم النبي كتاباً لن تضلوا من بعده، ومنهم من يقول: القول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي ﷺ فقال: قوموا عني. فكان ابن عباس يقول: الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولقطهم. وقال مسلم بن الحجاج في صحيحه أن عمر قال: إن رسول الله ﷺ ليهجر. وفي مسند أحمد بن حنبل أنه يهجر.

أقول: قد اضطرب أولياء عمر في سد هذه الثلثة وتأويل هذه الكلمة فقال ابن حجر العسقلاني في شرح صحيح البخاري نقلاً عن النووي: إن العلماء اتفقوا على أن قول عمر: «إن الرجل ليهذي أو ليهجر حسبنا كتاب الله» إنما كان عن قوة فهم ودقيق نظر لأنه خشي أن يكتب أموراً تعجز الأمة عنها فيستحققوا العقوبة بكونها منصوبة فمنعه وأمر أن لا ينسد باب الاجتهاد انتهى ملخصاً.

قال بعض علمائنا بعد نقل هذا الكلام عنه: تأمل فيه فإنه يرشدك إلى عماهم

الحدا ئق النا ضره فى اللاحكام

العتر ة الطاهرا

اور تحريف قرآن

الجلال والقادر

في
احكام العشرة الطاهرة

تأليف
الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني

محققه وبيّن قائله
محمد باقر الايرواني
نهرستان و صبح
الدرر بر شرف البقايا



والكلام في دلالة الآية^(١) على وجوب المسح ونفي الغسل مما تكفل به مطولات أصحابنا جزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء.

لكن روى الشيخ رحمه الله في التهذيب^(٢) عن غالب بن الهذيل قال: «سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَامْسَحُوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾^(٣) على الخفض هي أم على النصب؟ قال: بل هي على الخفض، ولا يخفى أنه على تقدير النصب يدل على المسح أيضاً بالعطف على محل الرؤوس، كما تقول: مررت بزيد وعمراً. إلا أنه ربما يفهم من هذه الرواية أن قراءة أهل البيت عليهم السلام إنما هي على الخفض وإن كان النصب مما يقرؤون في ذلك الوقت، كما هو أحد القراءات السبع المشهورة الآن، فإننا قد حققنا في كتاب المسائل - وسيأتي إن شاء الله تعالى في هذا الكتاب التنبيه عليه في محله - إن هذه القراءات السبع فضلاً عن العشر وإن ادعى بعض علمائنا رضوان الله عليهم نواترها عن النبي ﷺ إلا أن الثابت في أخبارنا - وعليه جملة من أصحابنا - خلافه وإن صرحنا بأخبارنا بالرخصة لنا في القراءة بها حتى يظهر صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه.

وليس بالبعيد أن هذه القراءة كغيرها من المحدثات في القرآن العزيز، لثبوت التغيير والتبديل فيه عندنا زيادة ونقصاناً. وإن كان بعض أصحابنا ادعى الإجماع على نفي الأول، إلا أن في أخبارنا ما يردّه، كما أنهم تصرفوا في قوله تعالى في آية الغار لدفع العار عن شيخ الفجار، حيث إن الوارد في أخبارنا أنها نزلت: ﴿... فأنزل الله

= والترمذي وأبو بكر البزار وصححه الحافظ ابن حبان وابن حزم، وفي اختلاف الحديث على هامش الأم ج ٧ ص ٦٠ وأحكام القرآن ج ١ ص ٥٠ كلاهما للشافعي «غسل الرجلين كمال والمسح رخصة وكمال وأيهما شاء فعل» وفي تفسير للطبري ج ١٠ ص ٥٩ من الطبعة تحقيق محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر «عن جابر عن أبي جعفر قال: امسح على رأسك وقدميك. وعن الشعبي نزل جبريل بالمسح، ألا ترى التيمم بمسح ما كان غسلاً ويلقي ما كان مسحاً. وعن عامر نزل جبريل بالمسح. ثم قال ابن جرير: الصواب عندنا أن الله تعالى أمر بعموم مسح الرجلين بالماء في الوضوء كما أمر بعموم مسح الوجه بالتراب في التيمم، وإذا فعل ذلك المتوضئ فهو ماسح غاسل لأن غسلهما إمرار الماء عليهما أو إصابتهما بالماء ومسحهما إمرار اليد أو ما قام مقامهما عليهما» وبذلك كله يظهر لك أن قول ابن كثير في تفسيره ج ٢ ص ٢٦: «ومن أوجب من الشيعة مسحهما فقد ضل وأضل» جرأة لا تغفر وعثرة لا تقال.

(١) و (٣) سورة المائدة، الآية: ٦.

(٢) ج ١ ص ١١٦، والوسائل: الباب - ٢٥ - من أبواب الوضوء.

سكيتته على رسوله وأيده بجنود لم تروها... ﴿١﴾ فحذفوا لفظ «رسوله» وجعلوا محله الضمير. ويقرب بالبال - كما ذكره أيضاً بعض علمائنا الأبدال - أن توسيط آية ﴿... إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت...﴾ الآية (٢) في خطاب الأزواج من ذلك القبيل.

هذا، وما يدل على وجوب المسح ونفي الغسل من أخبارنا قمستفيض، بل الظاهر أنه من ضروريات مذهبنا.

وأما ما في موثقة عمار - عن أبي عبد الله عليه السلام (٣) «في الرجل يتوضأ الوضوء كله إلا رجليه ثم يخوض بهما الماء خوضاً؟ قال: اجزأه ذلك» - فمحمول على التقية.

وصحبة أيوب بن نوح (٤) - قال: «كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن المسح على القدمين. فقال: الوضوء بالمسح ولا يجب فيه إلا ذلك، ومن غسل فلا بأس» - فيحتمل الحمل على التقية أيضاً، فإن منهم من قال بالتخير كما تقدم (٥) والحمل على التنظيف كما احتمله الشيخ في التهذيب مستدلاً عليه بصحبة أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام (٦) «في وضوء الفريضة في كتاب الله المسح، والغسل في الوضوء للتنظيف».

وروى زرارة مضمراً في الصحيح (٧) قال قال لي: «لو أنك توضأت فجعلت مسح الرجلين غسلاً ثم أضمرت أن ذلك هو المفترض لم يكن ذلك بوضوء، ثم قال: ابدأ بالمسح على الرجلين، فإن بدا لك غسل فغسلت فامسح بعده ليكون آخر ذلك المفترض».

قال المحدث الكاشاني في الوافي (٨) بعد ذكر هذه الرواية: «لعل المراد بالحديث أنه إن كنت في موضع تقية فأبدأ أولاً بالمسح ليتم وضوءك ثم اغسل رجليك، فإن بدا

(١) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٣) و (٤) و (٦) و (٧) الوسائل: الباب - ٢٥ - من أبواب الوضوء.

(٥) انظر التعليقة ١ في الصحيفة ٢٥٣.

(٨) ج ٤ ص ٤٦.

المسائل السريه
اور تحريف قرآن

مَصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

(العدد ٤٣٢ هـ)

٤٦



100TH ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGRESS
OF QURANIC SCIENCES

الْمِيسَاتِرُ وَاللَّيْلُ فِيهِ

المؤتمر العالمي للعلوم الإسلامية في مكة المكرمة

فصل:

[لُزُومُ التَّقْيُّدِ بِهَا بَيْنَ الدُّفْتَيْنِ]

غَيْرَ أَنَّ الْخَبَرَ قَدْ صَحَّ عَنْ أَثْمَتِنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِقِرَاءَةِ مَا بَيْنَ الدُّفْتَيْنِ، وَأَنَّ لَا^(١) يَتَعَدَّاهُ إِلَى زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نُقْصَانٍ مِنْهُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْرَأَ لِلنَّاسِ^(٢) الْقُرْآنَ عَلَى مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجَمَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣).

= الكافي - كتاب فضل القرآن، باب النوادر - ٢: ٤٥٩ ح/ ٤ وليس فيه «ولنا أهل البيت كرائم القرآن»، وكلاهما عن أبي جعفر عليهما السلام. قال العلامة المجلسي: حديث موثق. مرآة العقول ١٢: ٥١٧. وورد نحوه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الكافي ٢: ٤٥٩ ح/ ٢.

(١) «لا»، سقطت من «د».

(٢) «للناس» ليس في «ج» و«م».

(٣) الحديث في الكافي - كتاب فضل القرآن، باب النوادر - ٢: ٤٦٢ ح/ ٢٣، وضعفه العلامة المجلسي في (مرآة العقول) ١٢: ٥٢٣ ح/ ٢٣، وانظر أيضاً كتاب (التحقيق في نفي التحريف عن القرآن الشريف): ٨٠.

ولكن الذي يؤيد كلام المصنف الحديث الحسن الإسناد الذي أخرجه الكليني عن الفضيل بن يسار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: إن القرآن نزل على سبعة أحرف. فقال عليه السلام: «كذبوا، أعداء الله»، ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد.

الكافي ٢: ٤٦١ ح/ ١٣، مرآة العقول ١٢: ٥٢٠ ويشهد له ما أخرجه الكليني أيضاً =

الحمّس والانفال البكرانی
اور تحریف قرآن



تَهْنِئَةُ الشَّهِرِ عِزِّ
فِي شَرْحِ تَحْرِيرِ الْوَسْطَانِ

الْخُمْسُ وَالْانْفِقَاءُ

ورسالة في الخمس
تحريراً لما لقاه آية الله العظمى الطباطبائي الهمداني

تَأَلَّفَتْ
الْفَقِيهُ الْأَصُولِيُّ آيَةُ اللَّهِ الْمُطَّلَعُ
الشيخ مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ السَّجَّادُ

مُطْبَعَةُ وَفَقِير، مَكَّةَ مَكْرُمَةُ الْأَعْلِيَّانِ

الأولى ببني النضير وعمومية الثانية لجميع القرى المشاركة لما واهم، كما ترى لا تلجأ إلى ركن وثيق.

وأعجب من ذلك أنه لم يتعرّض في البحث الروائي لصحيحة محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام الآتية الواردة في تفسير الآيتين، ومنشأ ذلك أن المتصدّي لتفسير القرآن لابدّ إما أن يكونوا أشخاصاً متعدّدة يكون كلّ شخص متخصصاً في جهة خاصّة وعلم مخصوص من أدبيات العرب والكلام والفقه والأصول والتاريخ والموعظة والنصيحة وما يشابهها من العلوم؛ لأن القرآن ليس مخصوصاً بعلم خاص، بل كتاب أنزل لإخراج الناس من جميع مصاديق الظلمة إلى النور، وفي هذه الجهة قد استفاد من كلّ ما له دخل في ذلك، وإما أن يكون فرداً خاصاً جامعاً لجميع العلوم المتقدّمة، ولذا لم يتعرّض فقهاؤنا نوعاً إلّا لتفسير آيات الأحكام فقط؛ لما رأوا من افتقار التفسير الكامل إلى التخصص في علوم شتى حتّى الفلسفة، ولذا كان في نظري من سالف الزمان تأسيس لجنة مذكورة لتفسير كامل للقرآن على طريقة الشيعة حتّى لا يطعن عليهم بعدم اعتنائهم كاملاً إلى الكتاب الذي هو الثقل الأكبر الباقي بعد الرسول عليه السلام، وحتّى لا يقع عليهم الطعن باشتراك الشيعة معنا في ترك العمل بحديث الثقلين، غاية الأمر أننا تاركون العمل بالثقل الأصغر والشيعة تركوا العمل بالثقل الأكبر، ويثبت لهم أن العامل بحديث الثقلين ليس إلّا الشيعة وإن كان هناك بعض الأمور مؤيداً لهم، مثل ما نرى من أن المحدث النوري مع عظم شأنه وعلوّ مقامه قد نقل آية الحفظ في كتابه «فصل الخطاب» الموضوع لإثبات تحريف الكتاب هكذا: «إنا أنزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

والإنصاف أن مثل ذلك بل مثل أصل تأليف الكتاب المذكور قد قصم ظهر الشيعة. وقد أثبتنا في كتابنا المسمّى بـ «مدخل التفسير» عدم تحريف القرآن بصورة مفصّلة بما لا مزيد عليه فراجع.

القطره
اور تحریف قرآن

القُطْرَة

مِنْ مَجَارِمَنَا قِبَلِ النَّبِيِّ وَالْعِتْرَةِ

الجزء الأول



تأليف

أبي عبد الله العلامة السيد أحمد المصطفى

أشخاص محمد ﷺ ومن بعده من الأئمة عليهم السلام وقضى الرجل. (٢)

قال الشاعر الفارسي:

گر طبيبانه بیائی بسر بالینم بدو عالم ندهم لذت بیماری را
وقال آخر:

زنده کدامست بر هوشیار آن که دهد جان بسر کوی یار

٨/٤٤٠- في فضائل الشيعة: بإسناده عن ميسر قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

لا يرى منكم في النار اثنان، لا والله ولا واحد. قال: قلت: فأين ذلك من كتاب الله؟
فأمسك عني سنة (٣) قال: فإني معه ذات يوم في الطواف إذ قال: يا ميسر، اليوم أذن
لي في جوابك عن مسألتك كذا، قال: قلت: فأين هو من القرآن؟ قال عليه السلام: في سورة

(١) أقول: في الدعائم: ٢٢١/١، عنه ﷺ قال: مستريح ومستراح منه، فأما المستريح: فالعبد
الصالح استراح من غم الدنيا، وما كان فيه من العبادة إلى الراحة ونعيم الآخرة، وأما المستراح منه:
فالفاجر يستريح منه ملكاه.

(٢) دعوات الراوندي: ٢٤٨ ح ٦٩٨، عنه البحار: ١٩٤/٦ ح ٤٥، و٧٢/٤٩.

(٣) هنيئة، خ.

«الرحمن» وهو قول الله عز وجل: «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ - منكم - إنس
ولا جان» (١). فقلت له: ليس فيها «منكم».

قال عليه السلام: إن أول من غيرها ابن أروى (٢) وذلك أنها حجّة عليه وعلى أصحابه
ولو لم يكن فيها «منكم» لسقط عقاب الله عز وجل عن خلقه، إذا لم يسئل عن ذنبه
إنس ولا جان فلمن يعاقب الله إذا يوم القيامة؟ (٣)

القوانين المحكمة
اور تحريف قرآن

القوانين المحكية

في الأصول المتقنين

المؤلف: العلامة الشافعية والأصولية العبد المذنب
للشيخ العلامة الشافعية والأصولية العبد المذنب

(1977-1978)

مطبعة دار الحديث
بمدينة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم



القوانين المحكية
في الأصول المتقنين



مطبعة دار الحديث

قانون

قالوا^(١) : القرآن متواتر، فما نقل أحاداً ليس بقرآن، لأنه ممّا يتوقّر الدّواعي على نقله، وما هو كذلك، فالعادة تقضي بتواتر تفاصيله. أمّا الصغرى فلما تضمّنت من التحدّي والإعجاز، ولكونه أصل سائر الأحكام. وأمّا الثانية^(٢) فظاهرة. أقول: أمّا تواتر القرآن في الجملة ووجوب العمل بما في أيدينا اليوم فممّا لا شكّ فيه ولا شبهة تعتريه، لكن تواتر جميع ما نزل على محمّد ﷺ، غير معلوم، وكذا وجوب تواتره.

أمّا الثاني^(٣) : فلاّنه إنّما يتمّ لو انحصر طريق المعجزة وإثبات النبوة لمن سلف وغبر فيه. ألا ترى أنّ بعض المعجزات ممّا لم يثبت تواتره، وأيضاً يتمّ لو لم يمنع المكلفون على أنفسهم اللطف كما منعه في شهود الإمام ﷺ. وأمّا الأوّل - أعني تواتر جميع ما نزل - فيظهر توضيحه برسم مباحث.

الأوّل: أنهم اختلفوا في وقوع التحريف والنقصان في القرآن وعدمه، فعن أكثر الأخباريين أنّه وقع فيه التحريف والزيادة والنقصان، وهو الظاهر من الكليني

(١) جماعة منهم البهائي في «الزبدة» ص ٨٦، وكذا العلامة في «النهاية» والحاجبي، والعضدي في «المختصر» و«شرحه». هذا والمعني من القران هو ما بين الدفتين مما نزل على النبي محمد ﷺ.

(٢) اي الكبرى.

(٣) أعني وجوب تواتر جميع ما نزل على محمد ﷺ، وتقديم ذلك على الأوّل أعني تواتر جميع ما نزل مع كون الأقل أولى بالتقديم من جهة كون الثاني أقلّ أبحاثاً بالنسبة الى الأوّل.

وشيخه علي بن إبراهيم القمي والشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي صاحب «الاحتجاج».

وعن السيد والصدوق والمحقق الطبرسي وجمهور المجتهدين عدمه. وكلام الصدوق في اعتقاداته يعرب عن أن المراد بما ورد في الأخبار الدالة على أن في القرآن الذي جمعه أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام كان زيادة لم تكن في غيره، أنها كانت من باب الأحاديث القدسية لا القرآن، وهو بعيد.

والأدلة على الأول على ما ذكره الفاضل السيد نعمة الله ﷺ في رسالته «منبع الحياة»^(١) وجوه:

منها: الأخبار المستفيضة^(٢) بل المتواترة، مثل ما روي عن أمير المؤمنين ﷺ لما سُئل عن المناسبة بين قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنْنَىٰ وَثَلَاثَ رُبَاعٍ﴾^(٣). فقال: لقد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن^(٤).

وما روي عن الصادق ﷺ في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾^(٥) قال ﷺ: كيف يكون هذه الأمة خير أمة وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ. ليس هكذا نزلت وإنما

(١) ص ٦٦.

(٢) حتى عند الفريقين فإن عند المخالفين أيضاً استفاضة الأخبار على ما رواه السيد عليخان في شرحه «رياض السالكين» «للمصحفة السجادية». راجع ٤٣٠/٧ و ٣٩١/٥.

(٣) النساء: ٤.

(٤) ومثله في تفسير «الصافي» ٤٢٠/١ أيضاً عند تفسير الآية.

(٥) آل عمران: ١١٠.

تفسیر الصافی الکاشانی
اور تحریف قرآن

الْفَتْحُ الْكَلَامِي

كِتَابُ الصِّيَافِ
فِي
تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

①

لِلْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ

لطال وظهر ما تخطر التفتة إظهاره من مناقب الأولياء ومطالب الأعداء^(١).

أقول: المستفاد من مجموع هذه الأخبار وغيرها من الروايات من طريق أهل البيت عليهم السلام إن القرآن الذي بين أظهرنا بتمامه كما أنزل على محمد عليه السلام بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله، ومنه ما هو مغير ومحرف وأنه قد حذف عنه أشياء كثيرة.

منها: اسم علي عليه السلام في كثير من المواضع.

ومنها: لفظة آل محمد عليهم السلام غير مرة.

ومنها: أسماء المنافقين في مواضعها.

ومنها غير ذلك، وأنه ليس أيضاً على الترتيب المرضي عند الله، وعند رسوله عليه السلام، وبه

قال علي بن إبراهيم عليه السلام قال في تفسيره: «وأما ما كان خلاف ما أنزل الله فهو قوله تعالى:

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^(٢)، فقال أبو عبدالله عليه السلام لقاري هذه الآية: «خير أمة» يقتلون أمير المؤمنين،

والحسين بن علي عليه السلام، ف قيل له: فكيف نزلت يا ابن رسول الله عليه السلام؟ فقال: إنما نزلت: «كُنْتُمْ

خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ» ألا ترى مدح الله لهم في آخر الآية ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^(٣)، ومثله أنه قرئ على أبي عبدالله عليه السلام ﴿الَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^(٤).

فقال أبو عبدالله عليه السلام: لقد سألوا الله عظيمًا أن يجعلهم للمتقين إمامًا؟ ف قيل له: يا ابن رسول الله

كيف نزلت؟ فقال: إنما نزلت: «وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا»^(٥)، وقوله تعالى: ﴿لَهُ مَعْقِبَتٌ

مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٦)، فقال أبو عبدالله عليه السلام: كيف يحفظ

الشيء من أمر الله؟ وكيف يكون المعقب من بين يديه؟ ف قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله

١- الإحتجاج: ج ١، ص ٣٧٧-٣٧٨، باب احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على زنديق جاء مستدلاً عليه بأي من

القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل.

٢- آل عمران: ١١٠.

٣- تفسير القمي: ج ١، ص ١١٠.

٤- الفرقان: ٧٤.

٥- تفسير القمي: ج ٢، ص ١١٧.

٦- الرعد: ١١.

فقال: إِنَّمَا أَنْزَلْتُ: «لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَرَقِيبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ»^(١)، ومثله كثير^(٢).

قال: وأما ما هو محذوف عنه فقوله تعالى: «لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ كَذَا أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ»، وقوله: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ قَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ»، وقوله: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ»، وقوله: «سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»، وقوله: «تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ»، ومثله كثير نذكره في مواضعه^(٣) إن شاء الله.

قال: وأما التقديم والتأخير فإن آية عدة النساء الناسخة التي هي «أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» قدّمت على المنسوخة التي هي سنة^(٤)، وكان يجب أن يقرأ المنسوخة التي نزلت قبل، ثم الناسخة التي نزلت بعد، وقوله: «أَفَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَحَمَّةً»^(٥)، وإنما هو «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ إِمَامًا وَحَمَّةً وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ»، وقوله: «وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا»^(٦)، وإنما هو «نَحْيِي وَنَمُوتُ» لأن الدهرية لم يقرؤا بالبعث بعد الموت، وإنما قالوا: «نَحْيِي وَنَمُوتُ»، فقدّموا حرفاً على حرف^(٧)، ومثله كثير.

قال: وأما الآيات التي هي في سورة وقامها في سورة أخرى، فقول موسى: «أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ»^(٨)، «قَالُوا يَنْمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنُذْخِلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا

١- تفسير القمي: ج ١، ص ٣٦٠. ٢- تفسير القمي: ج ١، ص ١٠.

٣- تفسير القمي: ج ١، ص ١٠-١١، وفيه: «وأما ما هو محذوف منه».

٤- الآيتان متقاربتان في سورة البقرة، أما الناسخة المتقدمة فهي قوله تعالى: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً»، البقرة: ٢٣٤، وأما المنسوخة المتأخرة فهي قوله تعالى: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهن متاعاً إلى الحول غير إخراج»، البقرة: ٢٤٠، منه ﴿٢٤٠﴾.

٥- هود: ١٧. ٦- المجانية: ٢٤.

٧- تفسير القمي: ج ١، ص ٨. ٨- البقرة: ٦١.

ثواب الاعمال
اور تحریف قرآن

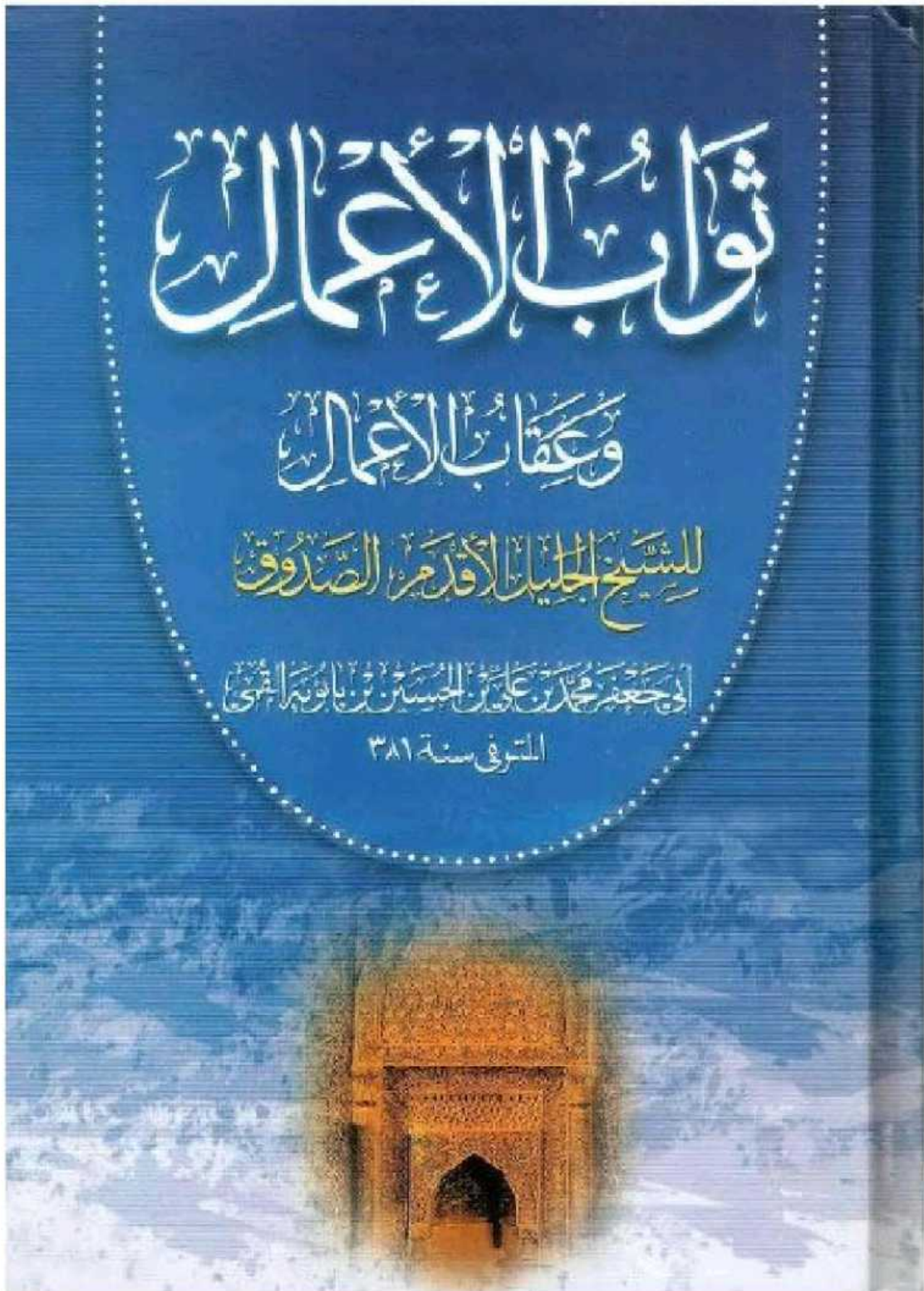
ثَوَابُ الْأَعْمَالِ

وَحِكْمَاتُ الْأَعْمَالِ

لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْأَقْدَمِ الصَّدُوقِ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَوْبَةَ الْقُمِيِّ

المتوفى سنة ٣٨١



عليه السلام قال : من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاثة وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثماً وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً .

﴿ ثواب من قرأ سورة لقمان ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح ، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي .

﴿ ثواب من قرأ سورة السجدة ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، من قرأ سورة السجدة في كل جمعة أعطاه الله في كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه ، وكان من رفقاء محمد وأهل بيته صلى الله عليهم .

﴿ ثواب من قرأ سورة الأحزاب ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه ، ثم قال : سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم ، يا ابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرفوها (١) .

﴿ ثواب قراءة سورة حمد سبأ وحمد فاطر ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أحمد بن عائد ، عن ابن أذينة ، عن أبي

(١) الحسن في هذا السند وفي جميع أحاديث ثواب قراءة السور في هذا الكتاب هو الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني الواقفي صاحب كتاب فضائل القرآن .

من در رد الفوائد التبریزی
اور تحریف قرآن

الجزء الأول

مِنْ دُرِّ الْفَوَائِدِ

في شرح الفرائد

لمؤلفه آية الله

السَّيِّدِ يَوْسُفَ الْمَدَنِيِّ التَّبْرِيزِيِّ

نزيل قم المشرفة

عنى بنشره

مَكْتَبُ بَصِيرَتِي قَم - شَارِعِ اَوَم

الطبعة الثالثة

١٤٠٣ هجري

(م) الثالث ان وقوع التحريف في القرآن على القول به لا يمنع من التمسك بالظواهر لعدم العلم الاجمالي باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم لكان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبيل الشبهة المحصورة امكن القول بعدم قدحه لاحتمال كون الظاهر المعروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالاحكام الشرعية العملية التي امرنا بالرجوع فيها الى ظاهر الكتاب فافهم.

(ش) اقول ان المراد من التحريف هنا زيادة شيء على كلام الله تعالى في القرآن او نقص شيء منه حرفا كان او كلمة او كلاما ولو كثيرا واما التحريف من حيث الزيادة فلا ينبغي احتمالها بل لا يجوز الادعاء بجمع من الاصحاب الاجماع على عدمها

واما التحريف من حيث النقص فقد اختلفوا فيه فالمشهور بين الاصوليين عدمه مطلقا وهو الذي ذهب اليه جمع من المحدثين كالصدوق في اعتقاداته وغيره وذهب الى التحريف جمع من قدماء المحدثين كالكليني وشيخه علي بن ابراهيم القمي صاحب التفسير والتعماني وسعد بن عبد الله الأشعري وذهب اليه اكثر الاخباريين وذهب بعض المحققين الى وقوع التحريف بالنقصان في غير آيات الاحكام وهو مذهب المحقق القمي في القوانين ثم حاصل ما افاده الشيخ (فده) في المقام انه على القول بالتحريف لا مانع عن العمل بظواهر الكتاب على مقتضى القاعدة بعد احراز مقتضى للعمل اما اولاً لعدم وجود العلم الاجمالي بان التحريف صار منشأ لاختلاف ظواهر الكتاب واما ثانياً فلانه بعد تسليم وجود العلم الاجمالي باختلافها تكون الشبهة غير محصورة لان الايات التي وقع التحريف فيها بالنسبة الى غيرها اقل قليل وقد تبين في محله ان العلم الاجمالي في الشبهة الغير المحصورة لا يوجب طرح الاصول ويمثل هذا يمكن ان يجاب عن العلم الاجمالي الذي اورده السيد صدر الدين بالنسبة الى المتشابهات ولو سلم كون الشبهة محصورة لكن نقول بعدم قدح العلم الاجمالي بعد خروج بعض اطرافها عن محل الابتلاء لاحتمال كون التحريف فيما لا يعلق بالعمل وقد تقرر في مسألة العلم الاجمالي في باب الشك في المكلف به ان العلم الاجمالي الموجب لتنجز التكليف وطرح الاصول في الشبهة المحصورة هو ما كان جميع اطرافه محالاً للابتلاء للمكلف.

ریاض الا برار فی المناقب

الائمہ الاطہار

اور تحریف قرآن

رياف الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار

أحوال فاطمة
وأحوال الحسن والحسين

تأليف
المحدث السيد نعمت الله
الجزائري

قدس سره

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع



فلما قام قال لي أبو جعفر عليه السلام : تلك الصخرة التي غضب موسى فألقى الألواح.
فلما ذهب من التوراة النعمته الصخرة.
فلما بعث الله رسوله أدنه إليه وهي عندنا (١).

يقول مؤلف الكتاب عفى الله تعالى عنه : الذي ذهب من التوراة ما كان مكتوباً على
رضاض الألواح التي تكسرت بسبب ضرب موسى عليه السلام لها على الصخرة وفيه دلالة على أن
كتاب التوراة لم يكن كله بأيدي أمة موسى عليه السلام بل سقط منه ما كان في تلك الصخرة ، وأما
التحريف فقد وقع في التوراة بعد موسى عليه السلام حرقه علماءهم ، لأن أحكام التوراة كانت شاقة
عليهم بسبب تعنتهم واقتراحهم على نبيهم موسى عليه السلام فكان علماء السوء منهم يأخذون
أجراً من الملوك وعوام الناس ويثبتون لهم في التوراة مكان الأحكام الشاقة أحكاماً خفيفة
الناول.

وبعموم قوله عليه السلام : يجري في هذه الأمة مثل ما جرى في الأمم السابقة حدو النعل
بالنعل والقذة بالقذة وقع في القرآن الكريم سقط وتحريف في أعصار الثلاثة ومن بعدهم
حتى في أعصار القراء كما أوضحناه في شرح تهذيب الحديث ، وكما كانت الصخرة حافظة
لما سقط من التوراة كان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حافظاً لما أسقطوه من القرآن ومصحفه
الذي جمعه بعد النبي صلى الله عليه وآله يزيد على ما في أيدي الناس بكثير وما وقع هذا من تشبيه أمير
المؤمنين عليه السلام التشبيه التقديري بالصخرة الحافظة لما سقط من التوراة وما وقع له من التشبيه
التحقيقي بأن قاتله كعافر ناقة صالح إشارة إلى سر لطيف ؛ أما الأول فبأنه تواتر عنه عليه السلام
قوله : أنا كتاب الله الناطق والقرآن كتاب الله الصامت ، وكان تولده عليه السلام على ما روته
المسلمون في كتبهم بطن الكعبة وهي صخور الله سبحانه فتلك الصخرة حفظت علي بن
أبي طالب عليه السلام الذي هو الكتاب الناطق حتى انشئت بعد ثلاثة أيام أو أقل ودفعته إلى من
قام بحفظه وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو طالب ، فصخرة التوراة حفظت الكتاب الصامت لأنها
كالقرآن وصخرة الكعبة حفظت الكتاب الناطق .

وأما الثاني فباعتبار أن ناقة صالح كانت آية لصالح اقترحوها عليه حتى أخرجها من
الصخرة وهي وفصيلها وأمير المؤمنين عليه السلام كان آية الله في هذه الأمة أخرجها الله سبحانه

سنته عبدة الشمس والقمر»^(١).

أقول: هذا تأويل ما روي من قوله عليه السلام: «والله لتغربلن غربلة وتببللن ببللة ولتساطنن سوط القدر حتى يجعل أعلاكم أسفلكم وأسفلكم أعلاكم». وقد تغربلت هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام مرتين: مرة في وقت غضب الخلافة وارتداد الناس كلهم إلا ثمانية، فإن جماعات كثيرة كانوا من أهل السابغة والطاعة وفصروا في النصرة لأمير المؤمنين عليه السلام حتى وقعوا بالارتداد والتقصير، والمرة الثانية: في واقعة كربلاء، فإن الذين خرجوا على الحسين عليه السلام كانوا أنصار أبيه وجنوده الذين قاتل بهم أهل الشام، وبقيت المرة الثالثة في عصر القائم عليه السلام، فإنه قد تقدم ما فيه من الابتلاء والتمحيص ورجوع كثير إلى متابعة الدجال والسفاني.

[٢٩٠] وفيه: مسند إلى ابن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «كأنني بالعجم وفساطيطهم

في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما أنزل.

قلت: يا أمير المؤمنين أوليس هو كما أنزل؟

فقال: «لا، محي منه سبعون من قریش بأسمائهم وأسماء آبائهم وما ترك أبو لهب إلا

للازراء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنه عمه» عليه السلام.

أقول: روي مستفيضاً في الأخبار أنه كان في القرآن لعن بني أمية وجماعة من قریش بأسمائهم فأسفطوهم من قرآن عثمان ومن باقي المصاحف التي كانت في أعصار معاوية، حتى أنه روي عمرو بن العاص لما كان والياً على مصر من قبل عثمان قال يوماً على المنبر: انظروا إلى إنصاف بني أمية قد كان في القرآن ألف آية نزلت في لعنهم والطعن عليهم وأعطوا الفراء على كل آية درهماً فرفعوها من المصاحف، وأنا أعطيت مائة ألف درهم على أن يرفع من القرآن ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٢) فما رفعوها.

فلما اتصل الخبر بمعاوية كتب إليه:

١ - كتاب الغيبة: ٣١٧ ح ١.

٢ - الغيبة: ٣١٨ ح ٥، والبحار: ٥٢ / ٣٦٤.

٣ - سورة الكوثر: ٣.

شرح الرسائل الاعتمادی
اور تحریف قرآن

شرح الشرح

لأستاذ الأئمة الشيخ محمد طه الأستاد

الشيخ محمد طه الأستاد

الجلد الأول

تواتر قراءة التشديد، وإن كانت بمعنى كيف «هرجور خواستيد» فالآية ليس لها عموم يتمسك به هنا فيجري الاستصحاب.

(الثالث: أن وقوع التحريف) أي الزيادة والنقصان (في القرآن على القول

به) كما ذهب إليه الأخباريون والكليني وغيرهم خلافاً للأصوليين وبعض الأخباريين فنقوا التحريف واختلافهم في النقصان، وأما الزيادة فمجمع على نفيها (لا يمنع من التمسك بالظواهر) لثلاثة وجوه، أما أولاً: (لعدم العلم الإجمالي باختلال الظواهر بذلك) لاحتمل أن يكون الساقط آيات مستقلة غير مخلة بظهور سائر الآيات (مع) أي ثانياً: (أنه لو علم) إجمالاً اختلال بعض الظواهر بالتحريف كما قيل إن آية الغدير نزلت كذلك ﴿بلغ ما أنزل إليك﴾ في علي، وقيل أنه سقط بين قوله تعالى ﴿إن خفتم أن لاتقسطوا في اليتامى﴾ و﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ أكثر من ثلث القرآن (لكان من قبيل الشبهة الغير المحصورة) كنجاسة إناء من ألف إناء، وهذا العلم الإجمالي لا يوجب الاجتناب (مع) أي وثالثاً: (أنه لو كان من قبيل الشبهة المحصورة) كنجاسة مائة إناء في ألف إناء (أمكن القول بعدم قدحه) أي على فرض كون الشبهة محصورة، كما إذا فرضنا العلم باختلال ظواهر عشر القرآن فلا تضر بالحجية أيضاً (لاحتمال كون الظاهر المصروف عن ظاهرة من الظواهر الغير المتعلقة بالأحكام الشرعية العملية التي أمرنا) بالضرورة (بالرجوع فيها «أحكام» إلى ظاهر الكتاب).

حاصله: أن العلم الإجمالي المحصور إنما يوجب الاجتناب إذا كان جميع أطرافه مورد الابتلاء كما إذا علمنا بنجاسة إناء من عشرة أواني ونحن نريد أن نشربها ونتوضأ منها، وأما إذا كان بعض الأطراف خارجاً عن الابتلاء كنجاسة هذا الماء أو هذه الأرض التي لا حاجة لنا فيها، فلا يوجب الاحتياط كما يأتي في محله، فيجوز شرب الماء، وكذا ما نحن فيه لأن محل ابتلاء الفقيه هو آيات الأحكام وهي نحو من خمسمائة آية فيحتمل أن لا يكون في هذه الآيات ما يختل ظاهره وسائر

علوم القرآن عند المفسرين
اور تحریف قرآن

علوم القرآن عند المفسرين

المجلد الأول

مركز الثقافة والمعارف القرآنية

المنافقين مع عدم اطلاع اكثر المسلمين به وبآياته، ثم خفى الاصل عن الانظار وانتشر المحرف فى الاقطار، وهذا الاحتمال مما لا ينبغي انقداحه فى ذهن احد، حيث ان القرآن كان بآياته وسوره اظهر من الشمس عند المسلمين، ولم يكن بينهم علم غير علم القرآن، فكيف يمكن عدم اطلاع اغلبهم بآياته وسوره ومحل آياته وكيفية قراءته؟!.

وقال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى رضوان الله عليه: «واما الكلام فى زيادته ونقصانه فمما لا يليق به، لان الزيادة فيه مجمع على بطلانها، والنقصان منه فالظاهر ايضاً من مذهب المسلمين خلافه، وهو الالىق بالصحيح من مذهبنا، وهو الذى نصره المرتضى، وهو الظاهر فى الروايات غير انه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من آى القرآن، ونقل شىء منه من موضع، الى موضع طريقها الاحاد التى لا توجب علماً، فالاولى الاعراض عنها وترك التشاغل بها لانه يمكن تأويلها».

وقال شيخنا الصدوق رحمه الله فى اعتقاداته: «ان اعتقادنا ان القرآن الذى انزله الله على نبيه هو ما بين الدفتين وما فى ايدى الناس ليس باكثر من ذلك، ومن نسب اليها انا نقول: انه اكثر من ذلك فهو كاذب علينا» انتهى.

والعجب - مع هذا الكلام من الصدوق - انه نسب الى الكلينى رضوان الله عليه الذى هو من مجددى المذهب الجعفرى القول بتحريف القرآن، مستنداً الى نقله بعض الروايات التى وردت فى هذا المعنى وعدم تعرضه للقدح فيها، مع ذكره فى اول الكافي انه كان يثق بما رواه فيه، فانه لا دلالة لنقل الروايات والوثوق بصدورها على اعتقاد الناقل بمضمونها او افتائه به، لا مكان حملها على محامل كالتقية او غيرها، او رد الناقل علمها الى الراسخين فى العلم، مع ان الصدوق ره كان اعرف بمذهب الكلينى ره من غيره، وكيف يمكن تكذيبه نسبة التحريف الى الامامية مع قول شيخه به؟! والظاهر ان الصدوق رحمه الله لعلمه باجماع الامامية ودلالة روايات كثيرة، بل الكتاب المجيد على عدم تحريفه، وملاحظة لزوم الوهن من القول به فى اساس الاسلام وتواتر الكتاب، اعرض عن الروايات الكثيرة الدالة على وقوع التحريف فيه، مع - انه لغاية - وتعبد به بظواهر الاخبار ذهب الى القول بجواز السهو على النبى ﷺ.

نعم نسب السيد المرتضى رحمه الله الخلاف فى ذلك الى قوم من اصحاب الحديث

مصباح الانوار
اور تحریف قرآن

مصباح الأولاد

في حل مشكلات الأختبة

السيد عبد الله شبر

(م ١٢٤٢ ق)

المجلد الثاني

تحقيق

مجتبى المحمودي

يقول: «نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا وفي عدونا، وثلث سنن وأمثال، وثلث فرائض وأحكام»^١.

وما رواه العياشي بإسناده عن خثيمة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «القرآن نزل أثلاثاً: ثلث فينا وفي أحبائنا، وثلث في أعدائنا وعدو من كان قبلنا، وثلث سنة ومثل، ولو أن الآية إذا نزلت في قوم ثم مات أولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء، ولكن القرآن يجري أوله على آخره ما دامت السماوات والأرض، ولكل قوم آية يتلون منها من خير أو شر»^٢.

ويمكن رفع التنافي بالنسبة إلى الأولى بأن القرآن الذي أنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر مما في أيدينا اليوم، وقد أسقط منه شيء كثير كما دلّت عليه الأخبار المتظافرة التي كادت أن تكون متواترة، وقد أوضحنا ذلك في كتاب منية المحصلين في حقيقة طريقة المجتهدين.

وبالنسبة إلى الثاني بأن بناء هذا التقسيم ليس على التسوية الحقيقية، ولا على التفريق من جميع الوجوه، فلا بأس باختلافه بالتثليث والتربيع، ولا بزيادة بعض الأقسام على الثلث والربع أو نقص عنهما، ولا دخول بعضها في بعض، والله العالم.

فرائد الاصول
اور تحریف قرآن

فرائد الأصيل

الشيخ محمد تقي الزمخشري

مع جوامع

أوثق الوسايل

الميزان الموشى التبريزي

المجلد الأول

القطع والظن - التفسير الأول

.....
 حصر البيان فيه ﷺ، إذ ظاهرها بيان كون المقصود من إنزال القرآن هو بيان النبي ﷺ، لا أنه يجوز لغيره استنباط شيء منه إلا بعد بيانه، مع أن من أخذ بظواهر القرآن فقد أخذ ببيانه، لصدقه معه، فتأمل.

و أما الثانية فلعدم إشعار فيها بالمدعى لوردوها في جماعة من المنافقين و ضعفاء المسلمين الذين أفشوا أراجيف أخبار المدينة، و أدخلوا الرعب في قلوب المؤمنين، لأنهم كانوا إذا جاءهم أمر من إقبال عدو يقصد المسلمين - و هو المراد بالخوف - أو من ظهور المؤمنين على عدوهم - و هو المراد بالأمن تحدثوا و أفشوه من غير أن يعلموا بصحته، فأنكر الله تعالى ذلك، لأن من فعل هذا لا يخلو كلامه عن كذب، فأنزل الله تعالى الآية، و لادخل لها فيما نحن فيه أصلاً. مع أن الرد إلى ظاهر الآية رد إلى الرسول ﷺ مضافاً إلى أن الآية السابقة عليها، و هي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ صريحة في جواز التدبر في ظواهر الآيات و معانيها، و التأمل في نظمها و أسلوبها، و هو مناف لما ادَّعوه من إجمالها و عدم جواز الأخذ بشيء منها.

و أما الثالثة فلأن غايتها الدلالة على وجوب التأسي بالنبي ﷺ في أفعاله، كما استدلوا بها على ذلك في محله، و لادخل لها فيما نحن فيه. مع أن الأخذ بظواهر الآيات اتباع له، كما أن الأخذ بما فسره من الآيات اتباع له، فتأمل.

السابع: ما زاده بعض أواخر المتأخرين من الأصوليين من قبلهم من دلالة جملة من الأخبار على وقوع التحريف في القرآن المسقط له من الاعتبار لاحتمال.

لم أر من المتقدمين و المتأخرين من تمسك بهذه الأخبار مع كثرتها و كونها بحراً من منهم و مسمع، و هذا ربما يوصي إلى كون نزاعهم في حجية الكتاب قبل سنوح مثل ذلك، كما في عصر النبي ﷺ، أو مع قطع النظر عنه. و كيف كان، سيأتي الكلام في بيان هذه الأخبار و ما يرد عليها، فانتظروه.

الثامن: ما تمسك به السيد الصدر من أن مقتضى الأصل حرمة العمل بالظن،

على عموم قوله تعالى: ﴿فَاتُوا حَرِّكُمْ أَلَى شَيْءٍ﴾^{١٦} من حيث الزمان، خرج منه أيام الحيض على الوجهين في كون المقام من استصحاب حكم المخصص أو العمل بالعموم الزماني.

الثالث: أن وقوع التحريف في القرآن - على القول به (٢٣٩)

٢٣٩. ذهب إليه الأخباريون والحشوية. وحكي عن الكليني، و شيخه علي بن إبراهيم القمي^{١٧}، وأحمد بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج، خلافاً للأصوليين، فذهبوا إلى نفي وقوع التحريف في القرآن. واختاره أبو علي الطبرسي صاحب التفسير والشيخ والمرتضى والصدوق. وهو المختار. و حجة الأخباريين أخبار كثيرة ادعى السيد الجزائري في كشف الأسرار وأبو أحمد محمد بن عبد النبي الخراساني في رسالته المسماة بشقة جهان باني تواترها. منها ما روي مستفيضاً بل متواتراً - كما قيل - عن أمير المؤمنين^{١٨} حيث سئل عن المناسبة بين قوله: ﴿وَإِنْ حَقُّنَا أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْبَيِّنَاتِ﴾ وقوله: ﴿فَالْكُفَّو...﴾، أنه قد سقط من بينهما أكثر من ثلث القرآن. و منها ما روي مستفيضاً أن آية الغدير هكذا نزلت: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَلْبُغْ رِسَالَتَهُ». و منها ما في تفسير العياشي عن أبي جعفر^{١٩} قال: «لولا أنه زيد في كتاب الله و نقص ما خفي حقنا على ذي حجب» ر لو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن» إلى غير ذلك من الأخبار الواردة بهذا المساق.

و تدل على المختار وجوه: أحدها: الأصل.

و ثانيها: الإجماعات المحكمة عن الشيخ والطبرسي والمرتضى والصدوق. قال الشيخ في التبيان: «و أما الكلام في زيادته و نقصانه فمما لا يليق بالذكر، لأن الزيادة فيه مجمع على بطلانه. و أما النقصان منه فالظاهر أيضاً من مذهب المسلمين بخلافه، و هو الأليق بالصحيح من مذهبنا، و هو الذي نصره المرتضى، و هو الظاهر من الروايات، غير أنه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة و العامة

لا يمنع من التمسك بالظواهر؛ لعدم العلم الإجمالي باختلال (٢٤٠) الظواهر بذلك. مع

.....
الأمر المنكر الشنيع الذي أوجب كفره، و عالج متابعوه في رفع شناعته بالتزام كون كلام الله نفسياً قائماً بالذات الأزلية، و أن المكتوب في الصحف نقوش و خطوط حاكبة عنه لا أنه نفس كلامه سبحانه. و يؤيد عدم عنايتهم بأمر القرآن عراء المصاحف القديمة عن النقط و الإعراب. و نقل أن أبا الأسود الدؤلي قد أعرب مصحفاً في زمان معاوية عليه الهاوية.

وكيف كان، ففيما قدمناه من الأدلة الساطعة كفاية لمن له دراية. و حيثئذ لا بد من تأويل ما دلّ بظاهره على وقوع التحريف في القرآن، و هو من وجوه:
أحدها: أن يكون المراد بالنقص النقص في أصل نزول القرآن، بأن كان الله تعالى قد أظهر في لوح المحر و الإنبات أنزال ما هو أزيد مما تحقق نزوله، ثم أنزل ما هو أنقص من ذلك لمصلحة اقتضته.
و ثانيها: أن يكون المقصود أن الله تعالى قد أنزل على بيت المعمور ما كان أزيد مما أنزل على الأرض، فأطلق عليه النقص بهذا الاعتبار.
و ثالثها: أن يكون المحذوفات من قبيل التفسير و البيان لبطون القرآن، و لم يكن جزءاً منه، كما حكى عن المحدث الكاشاني في مقدمات تفسيره.

تنبيه: اعلم أن الأخبار الواردة في وقوع التحريف في القرآن قد جعلها شريف العلماء - الذي هو من مشايخ المصنف رحمه الله - من جملة الأدلة على عدم حجة الكتاب، و قد عدل المصنف رحمه الله عن هذه الطريقة فذكرها في تنبيهات المسألة. و السر فيه عدم تمسك أحد من متقدمي الأخباريين و متأخريهم بها في المقام ليدكر في تضاعيف أدلتهم. و لعل السر في عدم تمسكهم بها - مع كثرتها و كونها بمرأى منهم و مسمع - هو كون نزاعهم في حجة الكتاب قبل وقوع التحريف فيها كما في زمان النبي ﷺ، أو مع قطع النظر عن ذلك.
٢٤٠. لا يذهب عليك أن هذه الأجوبة عليلة. أما الأول فإن حاصله منع

فہرس التراث
اور تحریف قرآن

فقه نساء الشريعة

تأليف

السيد محمد حسن الحسيني العجلوني

تدقيق ومراجعة

الشيخ عبد الله دشتي الكويتي



دار الفروق
للمطبوعات والنشر

بخط المؤلف بتاريخ ١٣٣٣ - ١٣٤٧ هـ، في مكتبته العامة برقم ١ - ٢.

١٣ - محصول مطلع البدور وتلخيص ما فيه من المثور: ألفه الشيخ آغا بزرك الطهراني، في رمضان سنة ١٣٣٥ هـ بالكاظمية.

أول الكتاب: «وبعد، فهذا ملخص الجزء الثاني من كتاب مطلع البدور؛ تأليف العلامة أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال اليميني».

آخر الكتاب: «ترجمة يوسف بن أبي علي يحيى بن الحسين بن المؤيد اليميني»، وقد صورتها.

١٤ - المشيخة أو الإسناد المصفي:

المطبوع في النجف سنة ١٣٥٦ هـ، كتبه قدس سره حينما بلغ من العمر ٦٣ عاماً ذكر فيه مشايخه الرجاليين مختصراً إياه من كتابه مصفى المقال، وقد أهداني قدس سره نسخة منها، وحيث ذكر قدس سره في الصفحة ٧٢ أن الشيخ الطوسي ولد بطوس طالته بالمصدر حيث لا مصدر له، وبعد البحث اعترف قدس سره بالخطأ وشطب نسخه وبدل كلمة طوس بایران.

ومنظومة في العقائد مطلعها:

وبعد ذي منظومة العقائد

لذي العقول للجنان قائد

ناظمها المسمي سمي محسن

ابن علي بن رضا بن محسن

وليد طهران ويدعى باللقب

آقا بزرك إذ هو أول أب

١٥ - النقد اللطيف في نفي التحريف:

نسخته بخط المؤلف بتاريخ ١٣٥٠ في مكتبته العامة

في النجف برقم ١ - ٢ في ١٥٠ صفحة، كتبه في ١٩ ذي الحجة ١٣٨٤ هـ.

أوله: «الحمد الذي أنزل هذا القرآن إماماً

للنشر...»

آخره: «فرغ من تدقيقه كتابه الجاني محمد محسن بن علي المدعو آقا بزرك الطهراني في أوائل الأيام المعلومات من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف».

قال الجلالي: حيث لم يعنون شيخنا العلامة المؤلف قدس سره بعض الفصول بعنوان خاص لذلك

متفاوتاً، وكتب تفتة على الجزء الأول من الكتاب ما نصه: «نوابغ الأعلام والرواة في رابعة العشرات، شرعت فيه سنة ١٣٤٧. جامعه مالكة ومحرره المسمي الجاني محمد محسن المدعو آقا بزرك الطهراني».

١ - هذا هو الجزء الأول من الأحد عشر جزء من الكتاب الموسوم طبقات الأعلام بعد غيبة إمام الأنعام عليه وعلى آباءه أفضل الصلاة والسلام، وهو في بيان طبقات علمائنا الأعلام الذين نشأوا بعد الغيبة في صدر القرن الرابع بعد تمام المائة الثالثة إلى هذا العام، وكل جزء منها مرتب على الحروف جريباً على المؤلف، وموسوم باسم خاص تحريزاً عن الالتباس، وهو هذا:

٢ - إزاحة الحلك الدامس بالشموس المتبيرة في القرن الخامس أو النابس في القرن الخامس.

٣ - اللغات والمبوع في سادس القرون.

٤ - الأنوار الساطعة في المائة السابعة.

٥ - الحقائق الراهنة في المائة الثامنة.

٦ - الضياء اللامع في عباقة القرن التاسع.

٧ - إحياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر.

٨ - الروضة النظرة في علماء المائة الحادية عشرة

٩ - الكواكب المنتشرة [المنتشرة] في القرن الثاني

بعد العشرة.

١٠ - الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة.

١١ - نباء البشر في القرن الرابع عشر، وهو القرن

الحالي.

وقد لخصتها في إحياء الوفيات وتلخيص الطبقات

سنة ١٣٨٥ هـ.

وساعد السيد محمد حسن الطالقاني في هذه الموسوعة وكنت أشاهد المصودات التي يستنسخها السيد ويميدها للشيخ ليراجعها مرة أخرى ويصحح منها ما يرى، ولم يطبع له من الطبقات شيء، لم يمر عليه الشيخ حسب علمي.

نسخة الطبقات في أحد عشر مجلداً بدءاً بالقرن الرابع الهجري وانتهاءً بالقرن الرابع عشر الهجري

المدني، المتطعمين إلى العلم والدين، وقد جمع منها أحسنه، ولم ينقطع عن مجالس العلماء في موطنه الكاظمية، وأثناء زيارته إلى مدينتي كربلاء والنجف، اجتمعت به ورأيت فيه علما أصيلا وفقها حكيما وإن لم يكن ينزى يزي العلماء في عصره، وقد حدثني عن أيام دراسته في استانبول تركيا ونهاجم العلمانيين على العلماء ما جعله يتحاشى من الزري الدبني، وكان موثلا للشباب المؤمن.

من آثاره:

التكامل في الإسلام:

طبع في بغداد سنة ١٣٧٧هـ في مجلدين، وفي النجف سنة ١٣٨٨هـ.

شير محمد الهمداني
(١٣٠٢ - ١٣٩٠) (*)

الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الهمداني النجفي.

مما قال شيخنا العلامة: «عالم تقي، وفاصل جليل. ولد بهمدان في محرم ١٣٠٢هـ... ثم هاجر إلى النجف في ربيع الأول عام ١٣٣٨، وحضر على بعض علمائها... وحضر في الرجال على السيد أبي تراب الخوانساري... ولع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة... وقد لقي في ذلك عناة كثيرا... ويمتاز ما نسخه بالدقة والصحة».

وقد وصفه وصفا صادقا الشيخ محمد علي الأوردبادي في مقدمة عيون المعجزات، حيث قال: «وهذا الشيخ الجليل مع ما يلاقيه من الجهد في نسخ الكتاب لضعف في بصره ونهوك في قراء، لا يجد مئة في يذله الكتاب للطبع أو الاستنساخ، وإنما بعد ذلك من الفيض الإلهي الذي غمره دون غيره، وهكذا المخلصون، كثر الله في الطائفة من أمثاله»، ونعم ما قال رحمه الله.

كان الشيخ رحمه الله آية في الزهد والورع والجلد والمثابرة في سبيل أحياء تراث الشيعة، ولم أشاهده

(*) مراجع: نقيض البشر ٨٤٩/٢ - ٨٥٠، عيون المعجزات (المقدمة) ٦.

أثرت أن يحتون جميعها بعنوان «فصل» مع الترفيم، فبلغت الفصول تسعة عشر فصلا، والله المستعان. وعليه مقتطفات من رسالته تفنيد قول المواقم بقدم الكلام استنسخه من نسخته بخطه.

والكتاب دراسة مستوعبة في مسألة تحريف القرآن يصل فيها المؤلف إلى نتيجة واحدة وهي عدم الزيادة مع القول بالنقيصة، وقد فرضه الإمام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وقال: «الذي أراه... أن تبقى هذه الرسالة كالجوهرة المصونة ولا ينبغي نشرها، بل ربما لا يجوز...» لذلك سمح لي شيخنا رحمه الله بالوقوف على الكتاب والانتفاع به كتابة ومطالعة، من دون نشره.

١٦ - نوايخ الأعلام والرواة:

صورتها عن خطه قدس سره بالميكرو فيلم.

١٧ - هدية الرازي إلى المعجود الشيرازي:

طبع في مطبعة الآداب بالنجف سنة ١٣٨٦هـ، نسخته بخط المؤلف بتاريخ ١٣١٢هـ في مكتبته العامة في النجف برقم ١ - ٢ في ١٠٠ صفحة. قال الجليلي:

كنت قد جعلت هذه الترجمة آخر ترجمة في الكتاب، ثم رأيت أن كثيرا من الأعلام انتقلوا إلى رحمة الله تعالى بعد تاريخ وفاته قدس سره فقررت أن استمر في ذكر من دخل التاريخ من أبوابه وخلف آثارا يخدم تراث أهل البيت (عليهم السلام)، ملتزما بنفس الأسلوب الذي ذكرته في المقدمة من ترتيب التراجم حسب الوفيات، وأسماءهم حسب حروف الهجاء، واعتبار كلمة محمد في الأسماء المركبة زيادة للشبرك، ثم ترتيب الآثار حسب حروف الهجاء، والله الموفق.

أحمد أمين الكاظمي
(١٣٢٠ - ١٣٩٠) (*)

الاستاذ أحمد أمين الكاظمي.

من أعلام الكاظمية المشاركين في سلك التعليم

(*) مراجع: تراجم الرجال للسيد أحمد الحسيني ١/١٠١، ولكن ذكر بأن ولادته في سنة ١٣٢٤هـ (دشني).

کشف الاسرار فی شرح

الاستبصار

اور تحریف قرآن

كشف الأستار

في

شرح الأستبصار

تأليف

العلامة الكبير السيد نجم الدين محمد بن أبي

حقيقة وعلي وأشرف عليه

المفتي السيد طه بن أبي بكر بن أبي بكر

مؤسسة دار الكتاب بجزيرة

تأسف على تعسف

قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام: «ان الظلم ثلاثة، فظلم لا يقفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب، فاما الظلم الذي لا يقفر، فالشرك بالله، واما الظلم الذي لا يترك، فظلم العباد بعضهم بعضاً، (نهج البلاغة عبده ٢ - ٧١) .

ومن البديهي أن الأخير أشد عقوبة اذا كان في حق العلماء العاملين، من السلف الصالحين، الذين بذلوا جهدهم للأمام، وقدّموا مهجهم الى الاسلام، فلا يجوز ذكرهم الا بالخير، فضلاً عن هتكهم ونوھينهم والافتراء عليهم .

هذا - ولكن من المؤسف أن رأينا - بعد أن انتهينا من تأليف وطبع هذا الكتاب - كتاباً هتاكاً، وخطاباً فتاكاً، يشتمل على لفيف من المطالب غير الجديدة، اقتبست من الكتب العديدة، عزاها مؤلفها الى نفسه، حتى أن اسم الكتاب أيضاً مختلس من «البيان» (١) لسيدنا الخوئي دام حفظه .

وهذا وان كان لا يهتّمنا الآن، لانه كم له من نظير في الزمان، لكن الذي يهتّمنا في المقام، أن هذا الكتاب هجم فيه على العلماء الأعلام، من أصحابنا الأخياريين [كما عبّر به شيخنا الانصاري رح (٢)] عموماً، وعلى السيدات الجزائري

(١) ص ٢١٣ ط النجف .

(٢) الرسائل ص ٩ ط قديم .

رح خصوصاً ، حيث اتهم فيه بأنه « كان مبدعاً لفكرة التحريف ، ومنبعاً أصلياً للقول به ، وكان عالماً للأخبارين ، وان كتابه « الأنوار النعمانية » الذي هو خير كتبه على أخبار وفصص خرافية غريبة لانظير لها في الكتب دور » .

اننا نتمعجب من هذا الكلام ، ولان هذا الاتهام ، لانه كم من طالب للمشهرة والكبرياء ، قد سلك مسلك النكير على الكبراء ، اذ هو الطرين المختصر ، الى الرقي المنتظر ، لكننا نعجبنا من قلة « معرفة » هذا المعترض ، اذ افرز جميع العلماء القائلين بالتحريف عن اعتراضه ، واستهدف السيد الجزائري رح فقط ، كأن له معه خصومة خاصة ، اذ حقداً قديماً ، فهجم عليه بأنه كان مبدعاً للتحريف ومنبعاً أصلياً له ، هذا - مع العلم بأن الحقيقة على خلاف ذلك ، اذ لازالت المسألة ذات قولين من زمان بعيد ، وليس السيد الجزائري رح ذهب الى التحريف وحده بل ذهب اليه قبله وبعده جمع من أصحابنا القدامى منهم والمتأخرين ، نحو :

الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رح ، المتوفى ٣٢٩ في كتابه « الكافي » (١)

وأستاذه الشيخ علي بن ابراهيم القمي رح ، من أعلام القرن الثالث في

« تفسيره » (٢) .

وتلميذه محمد بن ابراهيم النعماني رح ، من أعلام القرن الثالث ، في

« تفسيره » (٣) .

ومحمد بن مسعود العياشي ، من أعلام القرن الثالث أيضاً ، في « تفسيره » (٤)

وفرات بن ابراهيم ، من أعلام القرن الثالث أيضاً ، في « تفسيره » (٥)

(١) أصول الكافي ج ١/٢٢٣ الى ٤٢٥ و ٤٣٤ - ٤٣٥ و ج ٢/٦١٩ - ٦٢٠

الى ٦٣٤ .

(٢) تفسير القمي ج ١/٩ - ١٠ - ١١ ط النجف .

(٣) بحار الأنوار ج ٩٣ / ٢٦-٢٧ ط جديد .

(٤) تفسير العياشي ج ١ / ١٣ - ٤٨ .

(٥) تفسير فرات ص ١٨ .

والشيخ أبو عمرو محمد بن عمر الكشي رح ، من أعلام القرن الثالث أيضا
في كتابه « الرجال » (١) .

والشيخ المشايخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد رح ، المتوفى ٤١٣ ،
في « جواب المسائل السروية » (٢) .

والشيخ أحمد بن علي الطبرسي رح ، من أعلام القرن الخامس ، في كتابه
« الاحتجاج » (٣) .

والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي رح المتوفى ١١٠٤ ، في كتابيه
« الوسائل » و « الفوائد الطوسية » (٤) .

والسيد هاشم بن سليمان البحراني التوبلي المتوفى ١١٠٧ في تفسيره
« البرهان » (٥) .

والعلامة المجلسي المتوفى ١١١٠ في كتابه « مرآة العقول » (٦) .
والمحدث الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦ ، في كتابيه « الحدائق »

و « الدرر النجفية » (٨) وغير ذلك من العلماء الأعلام (رضوان الله عليهم أجمعين)
وهم على طائفتين: بين من صرح بكون التحريف مخذراً له ، كالشيخ القمي

والشيخ المفيد والحر العاملي ، والسيد البحراني ، والعلامة المجلسي ، والمحدث
البحراني (رحمهم الله) بل بعضهم شديد فيه كالأول والآخر .

وبين من أورد أخبار التحريف في كتابه من دون إيراد الرد أو القاذيل ،

(١) رجال الكشي المطبوع مع اختيار معرفة الرجال ج ٨/١ .

(٢) مرآة العقول ج ٣١/٣ والدرر النجفية ص ٢٩٤

(٣) احتجاج الطبرسي ج ١/٣٧٠-٣٧١ ط النجف

(٤) الوسائل ج ١٨/١٤٥ والفوائد الطوسية ص ٤٨٣

(٥) ج ١/٣٤

(٦) ج ٣٠/٣١-٣١ و ج ١٢/٥٢٥

(٧) الحدائق ج ٨/١٠٢ الى ١٠٤ والدرر النجفية ص ٢٩٤

الظاهر في كونه معتقداً ذلك ، كما استظهره العلامة المجلسي (١) والمحدث الكاشاني (٢) من الكليني رح وغيره ، وأنا استظهره أيضاً ، والا ليلزم التوجيه الى الضلال ، أو الاغراء بالجهل أفلا ، المحالان عادة بالنسبة الى الصغار من العلماء فضلا عن الكبار .

(فظهر من هذا) أن دعوى افراد السيد الجزائري رح بالقول بالتحريف ، لأساس لها ، وكذا دعوى أنه مختص بالأخبارين أيضاً باطله ، كيف وهذا المحقق الأخوند الخراساني (صاحب كفاية الأصول) الذي هو رأس الأصوليين وشيخهم ، قال في كفايته :

« ودعوى العلم الاجمالي بوقوع التحريف فيه بنحو: اما باسقاط ، أو تصحيف ، و ان كانت غير بعيدة ، كما يشهد به الأخبار ، ويساعده الاعتبار ، الا أنه لا يمنع عن حجية ظواهره » (الكفاية ص ٢٨٤ ط قم) .

(ولا يخفى) أن المقصود من هذا التعديد ، هو تكذيب هذا الادعاء والانهام (بأن السيد الجزائري رح كان مبدعاً لهذه الفكرة) لاتأيد هؤلاء الاعلام ولا البحث عن المسألة في المقام ، لأنها قد حررت بالنقض والابرار ، فلا جدوى في تسويد الصفحات ، مع ما ترتب عليه من الهنات .

أما القول بكونه علماً للأخباريين ، وان لم يكن له عيباً ، كما هو ظاهر من تعبير الشيخ الأنصاري رح المذکور (حيث عبر عنهم بـ « أصحابنا ») لكنه أيضاً خلاف الصواب ، كما أوضحت في هذا الكتاب (٣) من أنه كان على الطريقة الوسطى بين الأخباريين والأصوليين وكذا القول بأن كتابه المذکور مليء بأخبار وقصص

(١) مرآة العقول ج ٣ / ٣٠

(٢) تفسير الصافي ج ١ / ٣٤

(٣) ص ٣٩

مرجیة المرحلة وغبار التغير
اور تحریف قرآن

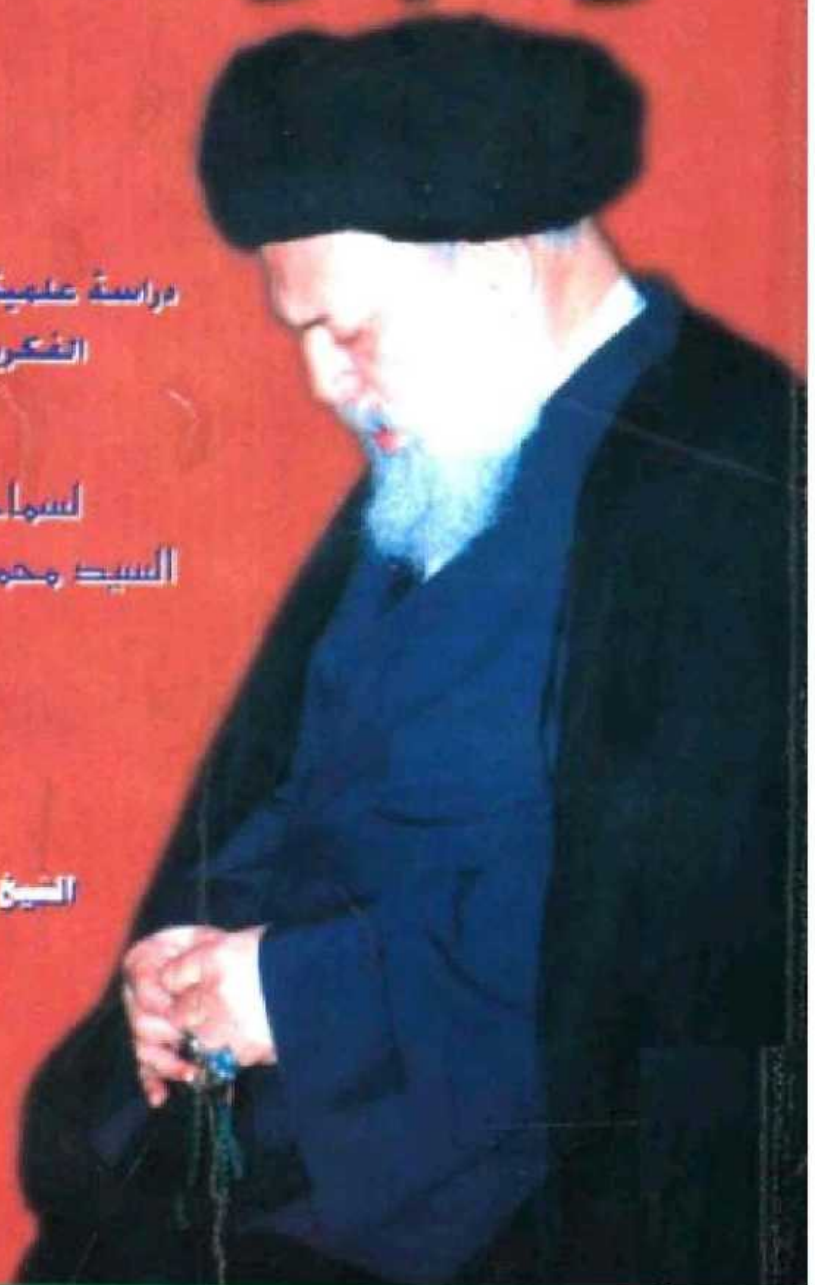
مرجعية المرجلة وغبار التغيير

دراسة علمية توضيحية لبعض الظواهرات
الفكرية والفقهية والتاريخية

لسماحة آية الله العظمى
السيد محمد حسين فضل الله - دام الله -

بقلم:
الشيخ جعفر السائوري البهرازي

دار الأمير



الرواية مؤكدة، وهو يخاف من ذكر السند لأنه لو ذكر بعض رجاله لتبين أنهم إما مجهولون أو كذابون أو ضعاف.

وهذا على طريقة ذلك الشخص الذي اخترع إشاعة في وسط الناس فصارت الآلاف تتناقلها ثم عندما نبحث عن المصدر يتبين لنا أن المصدر هو إنسان واحد.

فمن باب المثال يقول: روى الديلمي... وروى الصدوق رحمه الله... وعن أبي عبد الله: أن بنات الأنبياء لا يحضن... وفي رواية عن أبي جعفر... وهكذا (راجع ص ٩٨ من ج ١) من دون التعرض للسند، وهو أسلوب الاخباريين الذين يحشدون روايات كثيرة من الخاصة والعامة دون أن يفتشوا عن الأسانيد. كما فعل صاحب تفسير الصافي في إثبات تحريف القرآن ج ١ ص ٤٠ - ٥٥ .

والمثال الذي نذكره على عدم تدقيقه في الأسانيد قوله في ص ٣٥ مأساة ج ١ «بل يأبى الإلزام أو الإلتزام بما ورد عن النبي الكريم (ص) وعن الأئمة الطاهرين (ع) من أنها عليها السلام قد ولدت من ثمر الجنة».

ولكننا عندما نقرأ كتب العلماء الكبار نجد السيد هاشم معروف الحسني يقول تعليقاً على هذه الرواية «أن من الجائز القريب أن تكون هذه الرواية من صنع الغلاة وقد نسبت إلى سدير الصيرفي زوراً وبهتاناً»^(١).

(٢) الموضوعات في الآثار والأخبار، السيد هاشم معروف الحسني، ص ٢١٦.

معالم العقیدہ
اور تحریف قرآن

معالم العقيدة



حيدر الوكيل

غلبته شقوته فاستحق العذاب، وليست المعجزة الغاء للعقل بل هي عمل عقلي حسي مشترك ..

٦- عقيدتنا في القرآن

والقران هو الكتاب المنزل من الله تعالى على نبيه ورسوله محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) في ثلاث وعشرين سنة، وفيه علم كل شيء مما يحتاجه الناس، يعرفه اهله الذين انزل القرآن في بيوتهم، وفيه اصول العقيدة الحققة وفروع الاحكام، وبيان وهدى للمتقين .

وما بين الدفتين قرآن لم يُزَد فيه، والظاهر من طريقة جمعه ان فيه

تغيرا في مواضع بعض الايات .

وقرآن علي هو القرآن كما انزل دون ادنى تغيير، وهو عند

الائمة الهداة (صلوات الله عليهم) ويظهره صاحب العصر الامام

المهدي (صلوات الله عليه) عند ظهوره، وينصب الفساطيط

لاصحابه يعلمون الناس القرآن كما انزل .

ومصحف فاطمة هو كتاب املاه جبرائيل (عليه السلام) على

فاطمة (صلوات الله عليها) وهو بخط علي (صلوات الله عليه) وفيه

مقدمہ تفسیر البرہان
اور تحریف قرآن

تقديم

تفسير البرهان

المستمدة

بمراة الأنوار ومشكاة الأشرار

تأليف

العالم الجليل أبي الحسن ابن محمد طاهر العاملي
النباطي الفستوي من أعلام القرن الثاني عشر

تحقيقه وعرضه عليه

لجنة من العلماء والمحققين الأفاضل

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

ببيروت - لبنان

البرهان
بمراة
الأنوار
تفسير
البرهان

في سورة المائدة: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمًا جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون﴾^(١) ونصف الآية في سورة البقرة ونصفها في سورة المائدة، ثم ذكر آيات أيضاً من هذا القبيل^(٢) ولقد قال بهذا القول أيضاً ووافق القمي والكليني (ره) جماعة من أصحابنا المفسرين، كالعياشي، والنعماني، وفرات بن إبراهيم، وغيرهم وهو مذهب أكثر محققي محدثي المتأخرين، وقول الشيخ الأجل أحمد بن أبي طالب الطبرسي كما ينادي به كتابه الاحتجاج وقد نصره شيخنا العلامة باقر علوم أهل البيت عليه السلام وخادم أخبارهم عليه السلام في كتابه بحار الأنوار، ويسط الكلام فيه بما لا مزيد عليه وعندي في وضوح صحة هذا القول بعد تتبع الأخبار وتفحص الآثار بحيث يمكن الحكم بكونه من ضروريات مذهب التشيع وأنه من أكبر مفاسد غصب الخلافة فتدبر حتى تعلم توهم الصدوق (ره) في هذا المقام حيث قال في اعتقاداته بعد أن قال: اعتقادنا أن القرآن الذي أنزل الله على نبيه هو ما بين الدفتين وما في أيدي الناس ليس بأكثر من ذلك وإن من نسب إلينا أنا نقول إنه أكثر من ذلك فهو كاذب وتوجيه كون مراده علماء قم فاسد، إذ علي بن إبراهيم الغالي في هذا القول منهم، نعم قد بالغ في إنكار هذا الأمر السيد المرتضى في جواب المسائل الطرابلسيات، وتبعه أبو علي الطبرسي في مجمع البيان حيث قال: أما الزيادة في القرآن فمجمع على بطلانه.

وأما النقصان فيه فقد روى جماعة من أصحابنا وقوم من حشوية العامة أن في القرآن تغييراً ونقصاناً والصحيح من مذهب أصحابنا خلافه، وهو الذي نصره المرتضى قدس روحه، وكذا تبعه شيخ الطوسي في التبيان حيث قال: وأما الكلام في زيادته ونقصانه يعني القرآن فمما لا يليق به لأن الزيادة فيه مجمع على بطلانه، وأما النقصان منه فالظاهر أيضاً من مذهب المسلمين خلافه وهو الأليق بالصحيح من مذهبنا كما نصره المرتضى وهو الظاهر من الروايات غير أنه رويت روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنقصان كثير من آي القرآن، ونقل شيء منه من موضع إلى موضع، لكن طريقها الأحاد التي لا توجب علماً، فالأولى الإعراض عنها وترك التشاغل بها لأنه يمكن تأويلها ولو صحت لما كان ذلك طعناً على ما هو موجود بين الدفتين، فإن ذلك معلوم صحته لا يعترضه أحد من الأمة ولا يدفعه، ورواياتنا متناصرة بالحث على قراءته والتمسك بما فيه ورد ما يرد من اختلاف الأخبار في الفروع إليه وعرضها عليه فما وافقه عمل عليه وما يخالفه يجتنب ولا يلتفت إليه وقد وردت عن النبي صلى الله عليه وآله رواية لا يدفعها أحد أنه قال: «إني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض» وهذا يدل على أنه موجود في كل عصر لأنه لا يجوز

تفسیر ممتی
اور تحریف قرآن

تذکره نویسندگان

تألیف: میرزا محمد تقی میرزا

(در ۱۰ جلد)

مطبع: مطبعه مطهریه
تألیف: میرزا محمد تقی میرزا

تذکره نویسندگان



دارالکتاب
تهران

وقال الصبحي الصالح

« اما القراءات المختلفة المشهورة بزيادة لا يحتملها الرسم ونحوها نحو اوصى ووصى ، ونجري تحتها ومن تحتها ، وسيقولون الله والله ، وما عملت ايديهم وما عملته فكنا بته على نحو قراءته وكل ذلك وجد في مصحف الامام (١) » وهذا اعتراف منه بان مصحف الامام مشتمل على زيادة لوضوح ان هذه القراءات كلها لم تنزل من الله تعالى لان الافصح والابلق في المقام واحدة منها ، وكلام الخالق لا يكون إلا بالافصح والابلق ، فاذا وجد كل ذلك في مصحف الامام فيحصل لنا العلم ولو اجمالا بزيادة ما ليس من الله في القرآن

وكذلك ذهب كثير منهم الى عدم كون البسلة من القرآن ، ومن هنا لا يقرؤونها في الصلاة ، قال السيد الخوئي دام ظله في البيان « فالبسلة مثلا مما تسالم المسلمون على ان النبي ﷺ قرأها قبل كل سورة غير التوبة ، وقد وقع الخلاف في كونها من القرآن بل ذهب المالكية الى كراهة الاثبات بها قبل قراءة الفاتحة في الصلاة المفروضة » (٢)

اما الخاصة فقد تسالموا على عدم الزيادة في القرآن بل ادعى الاجماع عليه ، اما النقيصة فان ذهب جماعة من العلماء الامامية الى عدمها ايضا وانكروها غاية الانكار كالصدوق والسيد مرتضى وابي علي الطبرسي في « مجمع البيان » والشيخ الطوسي في « التبيان » ولكن الظاهر من كلمات غيرهم من العلماء والمحدثين المنقذين منهم والمتأخرين القول بالنقيصة كالكليني والبرقي ، والعياشي والنعماني ، وقرات بن ابراهيم ، واحمد بن ابي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج والمجلسي ، والسيد الجزائري ، والحر العاملي ، والعلامة الفتوي ، والسيد البحراني

للتحفة الرضوية الصحيفة

السجادية

اور تحريف قرآن

التحفة الخيرية للصحيفة السجادية

تأليف

قاضي بن كاشف الدين محمد اليزدي

(١٠٠١ - ١٠٧٤ أو ١٠٧٥ ق)

تحقيق

علي الفاضلي



وقد أكثرُوا وأطنبُوا في بيان الفرق بين النبي والرسول، وقد روى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجّة من الكافي في الحديث الصحيح عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى عز وجل: ﴿وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾^(١)، ما الرسول وما النبي؟ قال: النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك، قلت: الإمام [ما] منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ ولا محدّث^(٢).

أقول: قوله: «ولا محدّث» ليس في القرآن، فلعلّه أسقط عنه على ما جوزه بعض علمائنا^(٣).

وعن الأحوال - وهو مؤمن الطاق - قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدّث، قال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلّمه فهذا الرسول، وأمّا النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام، ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتّى أتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة، وكان محدّثاً صلى الله عليه وآله.

١. مريم: ٥٤.

٢. الكافي: ١ / ١٧٦، والآية في سورة الحج: ٥٢.

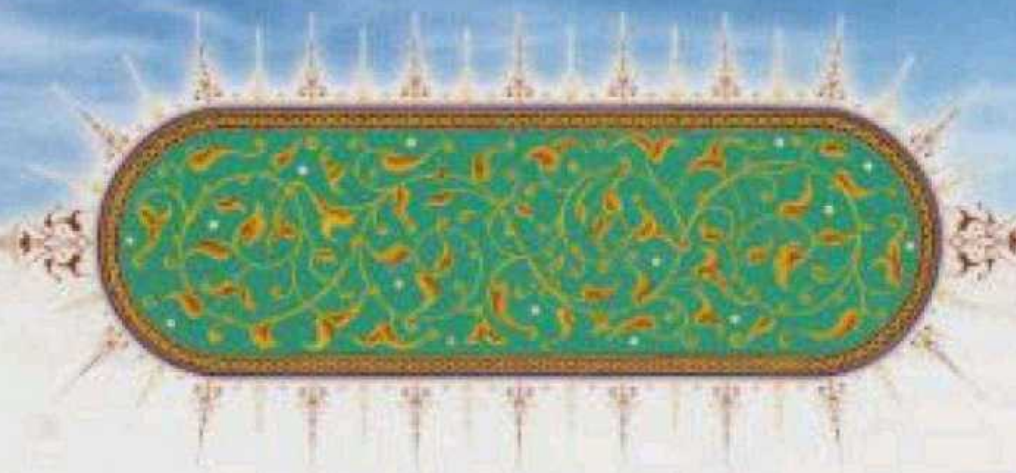
٣. قوله: «ولا محدّث» ورد في قراءة أهل البيت عليهم السلام وقراءة قتادة وابن عبّاس.

أمّا قراءة أهل البيت فقد رواها الصّفّار في بصائر الدرجات: ٣ / ٣٢٠ و ٣ / ٣٧٢ و ١٣ / ٣٧٣ / ١٧.

وأمّا قراءة قتادة فقد رواها الصّفّار في بصائر الدرجات: ٨ / ٣٢١.

وأمّا قراءة ابن عبّاس فقد أوردها موقوفاً البخاري في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطّاب، ذيل رقم ٣٦٨٩، وقال ابن حجر في شرحه ٧: ٥١: كأنّ ابن عبّاس زاد فيها «ولا محدّث»، أخرجه سفیان بن عيينة في أواخر جامع، وأخرجه عبد بن حميد من طريقه، وإسناده إلى ابن عبّاس صحيح.

نفحات الرحمن
اور تحریف قرآن



نَفْحَاتُ الرَّحْمَنِ

فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

تأليف الشيخ محمد بن عبد الرحيم النساوندی

تتحقيق قسم الدراسات الاسلاميه مؤسسه البعثه قم

المجلد الاول

كاذب علينا، انتهى.

والعجب مع هذا الكلام من الصدوق أنه نسب إلى الكليني رضوان الله عليه الذي هو من مُجَدِّدي المذهب الجعفری القول بتحريف القرآن^١، مُسْتَدِأً إلى نقله بعض الروايات التي وردت في هذا المعنى، وعدم تعرضه للقدح فيها، مع ذكره في أوّل الكافي أنه كان يتيقن بما رواه فيه، فإنه لا دلالة لتقل الروايات والوثوق بصُدورها على اعتقاد الناقل بمضمونها أو إسناده به، لإمكان حملها على محاميل، كالنقطة أو غيرها، أو رد الناقل علمها إلى الرايحين في العلم، مع أن الصدوق عليه السلام كان أعرف بعذهب الكليني عليه السلام من غيره، وكيف يمكن تكذيبه نسبة التحريف إلى الإمامية مع قول شيخه به.

والظاهر أن الصدوق عليه السلام لعلمه بإجماع الإمامية، ودلالة روايات كثيرة، بل الكتاب المجيد على عدم تحريفه، وملاحظة لزوم الوهن من القول به في أساس الإسلام، وتواتر الكتاب أعرض عن الروايات الكثيرة الدالة على وقوع التحريف فيه، مع أنه لإغاية تعبده بظواهر الأخبار ذهب إلى القول بجواز الشهو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

نعم، نسب السيد المرتضى عليه السلام الخلاف في ذلك إلى قوم من أصحاب الحديث من الإمامية مع تخطئة لهم قال: إن من خالف في ذلك من الإمامية والحسوية لا يعتد بخلافهم، فإن الخلاف في ذلك مضاف إلى قوم من أصحاب الحديث نقلوا أخباراً ضعيفة ظنوا صحتها لا يرجع بمثلها عن المعلوم المقطوع على صحته^٢.

ولعل في قوله: (مضاف إلى قوم) دلالة على عدم ثبوت النسبة عنده، والمراد من (أصحاب الحديث) علي بن إبراهيم القمي عليه السلام ومن حذا حذوه.

قال القمي عليه السلام في تفسيره: وأما ما كان خلاف ما أنزل الله، فقولته تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

١. اعتقادات الصدوق: ٩٣.

٢. لم نجد في سائر مصنفات الشيخ الصدوق أي تصريح أو تلميح بنسبة القول بالتحريف إلى ثقة الاسلام الكليني، كما لم نجد أحداً نقله عن الشيخ الصدوق، وقد استند بعض المحدثين الذين نسبوا إلى الشيخ الكليني القول بالتحريف (كالفيض في الصافي ١: ٤٧) على جملة من روايات الكافي، مع أنه لا توجد في الكافي رواية واحدة تدل دلالة صريحة على التحريف، ولكن اشبه عليهم حال بعض الروايات، وهي إحدى وستون رواية فقط بجميع أجزاء الكافي، لظهورها باختلاف القراءة أو التفسير، فعُدوا ذلك من أصل المصحف، وقد بينت بعض الدراسات الحديثة ذلك بكل تفصيل. راجع: دفاع عن الكافي ٢: ٢١٩ - ٥٠١.

٣. مجمع البيان ١: ٨٣، تفسير الصافي ١: ٤٧.

لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ^١ فقال أبو عبدالله عليه السلام لقارىء هذه الآية: «خير أمة [يقتلون] أمير المؤمنين والحسين بن علي عليه السلام؟»^٢

ف قيل له: كيف نزلت يا بن رسول الله؟ فقال: «إنما نزلت: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ألا ترى مدح الله لهم في آخر الآية: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾»^٣

ومثله: أنه قرىء على أبي عبدالله عليه السلام: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا مَتَاعًا﴾^٤ فقال أبو عبدالله عليه السلام: «لقد سألوا [الله] عظيمًا أن يجعلهم للمتقين إمامًا».

ف قيل له: يا بن رسول الله، كيف نزلت؟ فقال: «إنما نزلت: (واجعل لنا من المتقين إمامًا)».

وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^٥ فقال أبو عبدالله عليه السلام:

«يحفظ الشيء من أمر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه؟»

ف قيل له: [و] كيف ذلك يا بن رسول الله؟ فقال: «إنما نزلت: (له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله)» ومثله كثير.

وأما ما هو محذوف عنه^٦ فهو قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ - فِي عَلَى كَذَا نَزَلَتْ -

أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾^٧ وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ - فِي عَلَى -

وإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾^٨ وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا - آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ - لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيُغْفِرَ لَهُمْ﴾^٩ وقوله: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا - آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ - أَيَّ مَنَقَلٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^{١٠} وقوله: ﴿وَلَوْ

تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ - آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ - فِي عَمَزَاتِ الْمَوْتِ﴾^{١١} ومثله كثير نذكره في مواضعه إن شاء الله.

قال: وأما التقديم والتأخير فإن آية عِدَّة النساء الناسخة التي هي أربعة أشهر

وعشر، قُدِّمَتْ على المنسوخة التي هي سنة، وكان يجب [أولاً] أن تُقرأ المنسوخة التي نزلت قبل،

ثم الناسخة التي نزلت بعد.

وقوله: ﴿أَقَمْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾^{١٢}

وإنما هو: (ويتلوه شاهد منه إماماً ورحمةً ومن قبله كتاب موسى).

١. آل عمران: ١١٠/٣.

٢. آل عمران: ١١٠/٣.

٣. الفرقان: ٧٤/٢٥.

٤. الرعد: ١١/١٣.

٥. النساء: ١١٦/٤.

٦. آل عمران: ١١٠/٣.

٧. المائدة: ٦٧/٥.

٨. الأنعام: ٩٣/٦.

٩. الشعراء: ٢٢٧/٢٦.

١٠. هود: ١١٧/١١.

١١. النساء: ١٦٨/٤.

١٢. في المصدر: محرف منه.

نور الانوار فی شرح الصحیفہ

السجاد یہ

اور تحریف قرآن

يوسف الأيوبي

في سيرة الصحيفة السجادية

للسيد الفاضل المتبحر المحدث

السيد نعمته الله الجزل السري

رحمة الله عليه

أن الأمم يوم القيامة يجحدون تبليغ الأنبياء، فيطالب الله تعالى بشاهد التبليغ، فيؤتى بهذه الأمة فيشهدون لهم بالتبليغ، فتقول لهم الأمم من أين عرفتم هذا، فيقولون علمنا ذلك بإخبار الله في كتابه الناطق بلسان نبيه الصادق، فيؤتى بالنبي ﷺ فيشهد بعدالة أمته، ويجوز أن يكون الضمير راجعاً إليهم ﷺ بل هو الظاهر، لما روي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ أنها نزلت في أمة محمد ﷺ خاصة، في كل قرن منهم إمام شاهد عليهم، ومحمد شاهد علينا، ويؤيده في أن قراءة أهل البيت عليه السلام أئمة مكان أمة، وكان الصادق عليه السلام يبالغ في إنكار هذه القراءة ويقول كيف يكون هذه الأمة وسطاً وعدلاً وأحسن الأمم وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ، ليس هكذا نزلت بل هي أئمة وقد حرفت، وليس هو أول قارورة كسرت في الإسلام، كيف لا وقد سئل عليه السلام عن الربط بين الجزاء والشرط في قوله تعالى: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾ إذ الربط منتفٍ ظاهراً، فقال عليه السلام قد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن وأخبارنا متواترة بوقوع التحريف والسقط منه بحيث لا يسعنا إنكاره، والعجب العجيب من الصدوف وأمين الإسلام الطبرسي والمرتضى في بعض كتبه كيف أنكروه وزعموا أن ما أنزله الله تعالى هو هذا المكتوب، مع أن فيه رد متواتر الأخبار وما قيل من طرفهم أنه يلزم عليه ارتفاع الوثوق بالآيات الأحكامية، وينتفي جواز الاستدلال بها لمكان جواز التحريف عليها، فجوابه أنهم عليه السلام أمرونا في هذه الأعصار بتلاوة القرآن والعمل بما تضمنته آياته، لأنه زمن هدنة فإذا قامت دولتهم وظهر القرآن كما أنزل، الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله ﷺ وشده في رده وأتى إلى أبي بكر وعمر وهما في المسجد في جماعة من الناس فعرضه عليهم فقالوا لا حاجة لنا في قرآنك ولا فيك، عندنا من القرآن ما يكفيننا، فقال لن تروه بعد اليوم حتى يقوم قائمنا، فعند ذلك يكون ذلك القرآن هو المتداول بين الناس، مع أن ما وقع من التحريف في الآيات الأحكامية أظهره عليه السلام، فيقوم الظن بأن ما لم يعرفونا تحريفه لم يكن فيه تحريف، ومن هذا يظهر عدم تحقق تواتر القراءات السبعة كما لا يخفى، وقد بسطنا الكلام فيه في شرح تهذيب الحديث بما لا مزيد عليه، ولنرجع هنا إلى سابق كلامنا فنقول على تقدير صحة قراءة الأمة يكونون عليه السلام هم المراد منها، لما روي عن الباقر عليه السلام أنه قال نحن

نور البراہین
اور تحریف قرآن



۸۶۹

نور البراهین

آ

تألیف شیخ التوحید

لیقائمه المحدث

المطبعة المشرقية

۱۱۱۲-۱۰۵۰

المطبعة المشرقية

مطبعة المشرقية
والطبعة المشرقية



التشجيع على اعجاز القرآن وأخذ الأحكام منه بسبب ما وقع فيه من التحريف ،
وعلمائنا رضوان الله عليهم كانوا كثيراً ما يلاحظون مثل هذه الحالات في
مناظراتهم أرباب المذاهب ، كيف لا ؟ والصدوق عليه السلام روى طرفاً من الأخبار في
أن مولانا صاحب الدار عليه السلام اذا خرج أبرز القرآن الذي جمعه مولانا أمير
المؤمنين عليه السلام وحمل الناس على تعلمه وتعليمه والأخذ بأحكامه ، وأنه هو
القرآن كما أنزل ، وإن هذا القرآن الذي بأيدي الناس يرفعه الله سبحانه الى السماء .
وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام لما جمع القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله شدة
بردائه وأتى به الى المسجد الى أبي بكر وأصحابه ، وأخبرهم أن هذا القرآن كما
أنزل ، وأن النبي صلى الله عليه وآله أمره بجمعه ، فقال الأعرابي : لا حاجة بنا اليه عندنا مثله ،
فحمله عليه السلام وقال : لن يراه أحد حتى يظهر ولدي المهدي ، فيحمل الناس على
تلاوته والعمل بأحكامه ، ولما تخلف الأعرابي أرسل الى أمير المؤمنين عليه السلام
حيلة منه على احراقه ، كما أحرق قرآن ابن مسعود ، فلم يرض عليه السلام وبقي
عندهم عليهم السلام الى الآن ^(١) . وكانوا يقرأونه عليهم السلام ، وربما علموه بعض خواصهم .
كما رواه شيخنا الكليني طيب الله رمسه باسناده الى سالم بن سلمة ، قال : قرأ
رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها
الناس ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : مه كف عن هذه القراءة واقرأ كما يقرأ الناس حتى
يقوم القائم ، فاذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب الله على حده ، وأخرج المصحف الذي
كتبه علي عليه السلام ^(٢) . وهذا الحديث مما أبدى عذرنا في تلاوة هذا القرآن والعمل
بأحكامه .

وأما الوقت الذي وقع فيه الزيادة والنقصان ، فهو عصران :

(٢) اصول الكافي ٢ : ٦٣٣ ح ٢٣ .

(١) بحار الانوار ٩٢ : ٤٢ - ٤٣ .

الأول: عصر الخلفاء بعده ﷺ ، وذلك من وجوه:

أحدها: أن كتاب الوحي كانوا كثيرين ، منهم : أمير المؤمنين عليه السلام ، ومنهم : عثمان ، وما كانوا يكتبون في الأغلب إلا ما كان ينزل عليه في المجالس والمحافل . وأما الذي كان يوحى إليه وهو ﷺ في منازلهم وخلواته ، فما كان يكتبه إلا أمير المؤمنين عليه السلام ؛ لأنه كان يدخل عليه في كل وقت ، كما روي عنهم عليه السلام ، فمن ثم كان قراءته عليه السلام أجمع من غيره .

وثانيها: أن من جملة ما نزل فيه آيات صريحة أو قريبة منها في لعن بني أمية وجماعة من المنافقين ، وكذلك نزل أيضاً فيه آيات ناصّة على مدائح أهل البيت عليه السلام . فعمدوا إلى رفع الكل من القرآن الذي جمعه عثمان خوفاً من الفضائح وحسداً لأهل البيت عليه السلام .

وثالثها: أن عثمان ما كان يعرف قواعد الكتابة على ما يوافق قواعد العربية ، ومن ثم وقع في هذا القرآن مخالفة كثيرة لقواعد العربية سميت برسم القرآن ، محافظة على ضبط هذا القرآن .

روى السيد الجليل علي بن طاووس طاب ثراه في كتاب سجد السعود عن محمد بن بحر الرهني ، وهو من أعظم عظماء العائمة من التفاوت في المصاحف التي بعث بها عثمان إلى أهل الأمصار ، قال : اتخذ عثمان سبع نسخ ، فحبس منها بالمدينة مصحفاً ، وبعث إلى أهل مكة مصحفاً ، وإلى أهل الشام مصحفاً ، وإلى أهل الكوفة مصحفاً ، وإلى أهل البصرة مصحفاً ، وإلى أهل اليمن مصحفاً ، وإلى أهل البحرين مصحفاً^(١) .

ثم عدّد ما وقع فيها من الاختلاف بالكلمات والحروف ، مع أنها كلها بخطّ

(١) سعد السعود ص ٢٧٩ - ٢٨١ .

هدی العقول
اور تحریف قرآن

هَذَا كِتَابُ الْحَقُولِ

إِلَى أَحَادِيثِ الْأُصُولِ

تَأَلَّفَ الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَالِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ

الْمُتَرَفِّقِ بَعْدَ سَنَةِ ١٢٥٠ هـ

الجزء التاسع

مكتبورات



بِكُرْسِيِّ الْإِسْلَامِ تَطْبَعَتْ فِي الْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ

إلى أن قال: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ إنهم لم يسجدوا كما أمروا، ولا قالوا ما أمروا، ولكن دخلوها مستقبلينها بأستاههم، وقالوا: هطاسمقانا، أي حنطة حمراء تتقوتها أحب إلينا من هذا الفعل وهذا القول (... الحديث^(١)).

وفي سورة النساء هكذا: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا ﴾ الآية^(٢).

وغير خفي على من تأمل الأحاديث السابقة أنها دالة على أن نزول الآية هكذا، فتدل على التغيير، وأما دلالتها على بيان معناها أو تأويلها - كما قيل^(٣) - لا على النقص، فهو كما ترى؛ إذ فيها: (كذا نزلت)^(٤)، وهو صريح في ذلك فيما نقول. وسنبسط هذه المسألة إن شاء الله في كتاب الأصول المسمى بالسلم.

□ الحديث رقم ٦٠ ﴿

قوله: ﴿ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: هكذا نزلت هذه الآية: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ ﴾ في علي عليه السلام ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾^(٥) ﴾.

□ الحديث رقم ٦١ ﴿

قوله: ﴿ عن مالك الجهني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿ وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾^(٦)، قال: من بلغ أن يكون إماماً من آل محمد عليه السلام، ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله عليه السلام.

□ الحديث رقم ٦٢ ﴿

قوله: ﴿ عن الحسين بن ميثاق، عمن أخبره، قال: قرأ رجل عند أبي عبد الله عليه السلام: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾^(٧).

(١) «التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام» ص ٢٦٠، ح ١٢٧ - ١٢٨، صححته على المصدر.

(٢) «النساء» الآية: ١٦٨. (٣) «شرح المازندراني» ج ٧، ص ٥٢، ٧٤.

(٤) انظر: الأحاديث ٨، ٢٣، ٤٥، ٦٠، من هذا الباب.

(٥) «النساء» الآية: ٦٦. (٦) «الأنعام» الآية: ١٩.

(٧) «التوبة» الآية: ١٠٥.

يصح إرادة الظاهر ليس إلا، فإنه حكم وصفة لا بد له من مبيّن وواسطة. فإذا هم مرادون باطن ذلك.

وفي كثير من الروايات كما ستسمع: (هكذا نزلت)^(١)، وهو على القول بوقوع بعض السقط في القرآن - عناداً وحسداً من المعاندين - ظاهر، لكن لا ينفعهم، فهم عليه السلام ظاهرون من القرآن أشد ظهور. وعلى القول بعدم وقوعه يراد من التنزيل التأويل، أو أن معناها التنزيل هكذا.

أما وقوع الزيادة في القرآن فلا قائل به في الإمامية، بل على عدم وقوعه فيه الإجماع. وسنبسط هذه المسألة في كتاب أصول الفقه إن وفق الله له. ولا يلزم من تفسير القرآن بما ستسمع - ومرّ أيضاً - إبطال الظاهر، ولا كونه من باب المشترك، ولا استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه دفعة، بل كلها حقائق له، كلّ بمقام، والمراد منه بحسب كل مقام معنّى واحد، ولا يجمع اثنان منها رتبة واحدة، وإنما التعدد بحسب مراتب الظهور، و(العلم نقطة كثرتها الجاهلون)^(٢)، كما روي عن علي عليه السلام. ولا يعرف التأويل والباطن إلا منهم وبهم عليه السلام، لا كما تستعمله الصوفية ومن حذا حذو ابن عربي منا اشتباهاً، كالصدر الشيرازي وصهره الكاشاني، كما أوضحناه في غير موضع، ليس هنا موضع بسط ذلك. وطوبى الكلام على هذه الآي وأمثالها استعجالاً، لسفر عرض حالة الكتابة، وضيق وقت.

□ الحديث رقم ١

قوله: ﴿عن سالم [الحناط]^(٣) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ • عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ • بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^(٤)، قال: هي الولاية لأمر المؤمنين عليه السلام﴾.

(١) انظر الأحاديث: ٨، ٢٣، ٤٥، ٦٠، من هذا الباب.

(٢) «غوالي اللآل» ج ٤، ص ١٢٩، ح ٢٢٣. (٣) في الأصل: «الحناط».

(٤) «الشعراء» الآية: ١٩٣ - ١٩٥.

نفس الرحمن في الفضائل

سلمان

اور تحریف قرآن

نَفْسُ الرَّحْمَنِ
فِي
(رض)
فَضَائِلِ سُلَمَانَ

تأليف
خاتمة الحديثين
الحاج ميرزا حسين السبزوئي الطبرسي
(الوفى ١٣٢٠ هـ)

تحقيق
جواد القيسى

لا تقول شعراً فيه غريب؟ فقال: اقول ما يفهمه الصغير والكبير ولا يحتاج الى التفسير، ثم أنشا (يقول):

ايا ربّ أنى لم ارد بالذى به
مدحت علياً غير وجهك فارحم»^١

وقال ابو عبدالله رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروى المازندراني في معالم العلماء: «قال الغزالي^٢: أول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريح في الآثار وحروف التفاسير عن مجاهد وعطابمكة، ثم كتاب محمد بن راشد الصنعاني باليمن، ثم كتاب الموطأ بالمدينة لمالك بن انس، ثم جامع سفيان الثوري؛ بل الصحيح أن أول من صنف فيه أمير المؤمنين عليه السلام جمع كتاب الله تعالى، ثم سلمان الفارسي رحمه الله، ثم ابوذر الغفاري رحمه الله، ثم الاصبع بن نباته، ثم عبيد الله بن ابي رافع، ثم الصحيفة الكاملة عن امام زين العابدين عليه السلام - انتهى»^٣.

والظاهر أن المراد بها صنفه أمير المؤمنين عليه السلام هو الكتاب المصون المحفوظ عند اهل بيت العصمة، المذخور لقيام الحق الجديد، والعالم الذي علمه لا يبيد، لا الموجود في ايدي الناس، فإنه مع كونه من جمع ابن عفان^٤ - كما يظهر من الاخبار - ومما فيه من التشويش والاضطراب في كيفية الجمع

(١) معالم العلماء: ١٤٧، راجع الاغانى ٧: ٢٣٦.

(٢) ابو حامد محمد بن احمد الطوسي الغزالي، الملقب بحجة الاسلام، ولد بطوس سنة خمسين واربعمئة، قرء طرفاً من الفقه ببلده ثم قدّم نيشابور ولازم امام الحرمين وقرء الحكمة والفلسفة ثم اقام على التدريس مدة الى ان ترك كل ذلك وقصد بيت الله الحرام فحج وتوجه الى الشام وجاور بيت المقدس ثم عاد اليها واعتكف في زاويته بالجامع الاموى المعروف اليوم بالغزاليه وتوفى بطوس سنة خمس وخمسة، من مصنفاته: البسيط والوسيط واحياء علوم الدين، اسماء الحسنى.

(٣) معالم العلماء: ٢.

(٤) حيث تعرض المصنف قدس سره لهذا الكلام يجدر بنا ان نتكلم في هذا المقام في موضوع كيفية جمع كلام الملك العلام: ان موضوع جمع القرآن من موضوعات التي يتذرع بها القائلون بالتحريف الى اثبات ان في القرآن تحريفاً وتغييراً وان كيفية جمعه مستلزمة في العادة لوقوع هذا التحريف والتغيير فيه، ان مصدر هذه الشبهة هو زعمهم بان جمع القرآن كان بامر من ابي بكر بعد

البرہان فی علوم القرآن
اور تحریف قرآن

Twitter: @almosahm
9.8.2013

البرهان في علوم القرآن

للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي
"٧٤٥ - ٨٧٩ هـ"

"تأليفه في غاية"

تحقيق

الدكتور يوسف عبد الرحمن المرشلي
الشيخ جمال حدي الذهبي
الشيخ إبراهيم عبد الله الكروي

دار المعرفة
بيروت، لبنان

أسد الزبيدي^(١) في كتاب «الطبقات» عن المبرد: «أول من نقط المصحف أبو الأسود الدؤلي» وذكر أيضاً أن ابن سيرين كان له مصحف نقطة له يحيى بن يعمر^(٢) [٣٦/ب] وذكر أبو الفرج^(٣): «أن زياد بن أبي سفيان أمر [أبا] ^(٤) الأسود أن ينقط المصاحف». ^(٥) [وذكر ٢٥١/١ الجاحظ في كتاب «الأمصار»] ^(٦) أن نصر بن عاصم^(٧) أول من نقط المصاحف، وكان يقال له: نصر الحروف.

● وأما وضع الأعشار: فقليل: إن المأمون العباسي^(٨) أمر بذلك، وقيل: إن الحجاج فعل ذلك.

واعلم أن عدد سور القرآن العظيم باتفاق^(٩) أهل الحل والعقد مائة وأربع عشرة^(١٠) سورة؛

(١) تقدم تخريج الحديث قريباً.

(٢) هو محمد بن الحسن بن عبد الله أبو بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي، قال ابن الفرضي: «كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة»، أخذ العربية عن أبي علي القالي ولي قضاء قرطبة، من مصنفاته «طبقات النحويين» ت ٣٧٩ هـ (ياقوت، معجم الأدباء ١٨/١٧٩)، وكتابه «طبقات النحويين» طبع بتحقيق دي ماتيو بروما عام ١٣٣٨ هـ/ ١٩١٩ م، وبتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بسط السعادة عام ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م، وطبع في القاهرة بدار المعارف عام ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٣ م (دخائر التراث العربي ١/٥٤٢)، وانظر قوله في الطبقات ص: ٢١.

(٣) هو يحيى بن يعمر أبو سليمان البصري، تابعي روى عن عثمان وعلي ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة مع الورع الشديد وكان على قضاء «مرو» أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي». ت ١٢٩ هـ (ابن حجر، تهذيب التهذيب ١١/٣٠٥)، يقول الداني في كتاب النقط ص: ١٢٥ «وروي أن ابن سيرين كان عنده مصحف نقطه له يحيى بن يعمر وأن يحيى أول من نقطها...».

(٤) هو الأصفهاني وانظر قوله في كتابه «الأغاني» ١١/١٠٦ أخبار أبي الأسود الدؤلي ونسبه.

(٥) ساقطة من المخطوطة.

(٦- ٦) تصحفت العبارة في المخطوطة إلى «وذكر الحافظ في كتاب الانتصار». وعبارة الزركشي مقتبسة من المحرر الوجيز لابن عطية ١/٦٨ وهي كما يلي: (وذكر الجاحظ في كتاب الأنصار...).

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٣٤٧. (٩) في المخطوطة: (بإحلال).

(٨) تصحفت في المخطوطة إلى: (العاصمي). (١٠) تصحفت في المخطوطة إلى: (وعشرون).

Twitter: @almosafim

٣٥٠

النوع الرابع عشر

كما هي في المصحف العثماني، أولها الفاتحة وآخرها الناس. وقال مجاهد: «وثلاث عشرة بجعل الأنفال والتوبة سورة واحدة لاشتباه الطرفين وعدم البسمة»^(١). ويردّه تسمية^(٢) النبي ﷺ كلاً منهما. وكان في مصحف ابن مسعود اثنا عشر لم يكن فيها المعوذتان؛ لشبهة الرقية؛ وجوابه رجوعه إليهم، وما كتب الكل^(٣). ^(٤) (وفي مصحف أبي ست عشرة)^(٥)؛ وكان دعاء الاستفتاح والقنوت في آخره كالسورتين. ولا دليل فيه لموافقتهم؛ وهو دعاء كُتِبَ بعد الخُتمة.

وعدد آياته في قول علي رضي الله عنه: «ستة آلاف ومائتان»^(٦) [وستة وثلاثون] وفي قول أبي «ستة آلاف ومائتان»^(٧) وثمان عشرة. وعطاء: «ستة»^(٨) [آلاف ومائة وسبع وسبعون]^(٩). وحמיד^(١٠): «ستة آلاف ومائتان واثنان عشرة». وراشد: «ستة»^(١١) [آلاف ومائتان وأربع].

وقال حميد الأعرج: «نصفه»^(١٢) «معي صبراً» (الآية: ٦٧) في الكهف، وقيل: عين «تستطيع» (الكهف: ٦٧)، وقيل: ثاني لامي «وليتطف» (الكهف: ١٩).

٢٥٢/١) «... أن لا يخلط في القرآن ما ليس به من القرآن...» (الشيخ محمد بن عبد الله بن مسعود، في تفسيره، ١/٢٥٢).

الانوار الالهية
اور تحريف قرآن



الانوار الإلهية

في المسائل العقائدية

المؤلف

آية الله العظمى الميرزا جواد التبريزي

دامت

وندرتها وشذوذها، ومن هؤلاء المؤلفين في عصرنا هذا السيد الخوئي رحمته الله وهو أحد كبار مراجع الشيعة في كتابه «البيان»، ومن هذه الكتب الكتاب المسمى «التحقيق في نفي التحريف عن القرآن الشريف» وغيرها كثير لمن طلب التبع والبحث. هدايا الله وإياكم لما فيه الصواب والحق وهو ولي الهداية والتوفيق.

القرآن ومعنى التحريف

❖ حسبما يدعي أهل السنة: أن الشيعة يقولون بتحريف القرآن وفيه من الزيادة والنقصان، وهناك سورتان من القرآن محذوفتان وهما سورة (الولاية) وسورة (النورين)، ويستشهدون على ذلك بأحد كتب الشيعة وهو «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب» للنوري الطبرسي، ما صحة ذلك؟ نرجو التوضيح.

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى: التحريف بمعنى عدم العمل بالقرآن ومخالفته وتأويله واقع ونقول به حتى في يومنا هذا، وأما التحريف بمعنى الزيادة والنقصان، فالمشهور عند الشيعة بل كاد يكون متفقاً عليه عندهم عدم وقوعهما فيه. نعم، ورد في بعض الروايات الضعيفة سنداً ما يظهر منه وقوع التحريف بمعنى النقص في القرآن ولا يمكن الاعتماد عليها، وهذا قول شاذ نادر، والله المستعان.

القرآن وصحته

❖ هل صحيح أن القرآن المتداول بين أيدي المسلمين غير الحقيقي، والقرآن الحقيقي هو عند الإمام الحجة عليه السلام؟

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى: هذا غير صحيح، إنما الوارد هو أنه عليه السلام بعد ظهوره يقرأ هذا القرآن في بعض الموارد على خلاف القراءة الفعلية، ويبين بعض الموارد التي فسرت على خلاف الواقع، ولو في التفاسير المشهورة، والله العالم.

سليم بن قيس
اور تحريف قرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

تہذیب و ترجمہ اردو

کتاب

سليم بن قيس هلالی

متوفی حدود ۱۰۰۰ھ

از

مولانا ملک محمد شریف ضابطہ شاہ سلوی، ملتان

ملنے کا پتہ

امامیہ مسجد حسنین روڈ نزد
شباب چوک سمن آباد لاہور

العمران بک ڈپو

ان ایام میں قرآن مجید کا غزدر لکڑیوں چڑے اور کپڑے کے ٹکڑوں پر مقدم تھا
 جب آپ نے تمام قرآن مجید جمع فرمایا تو اس کی تنزیل، تفسیر، نسخ اور نسخ آیات کو
 اپنے ہاتھ سے تحریر کیا۔

حضرت علیؑ کا اپنا جمع کیا ہوا قرآن

پیش کرنا

حضرت ابو بکرؓ نے ایک آدمی کو روانہ کیا کہ آپؐ بابتہ شریف لائیں اور حضرت ابو بکرؓ
 کی بیعت کریں۔ حضرت علیؑ نے فرمایا: —

”میں مصروف ہوں۔ میں نے قسم کھا رکھی ہے کہ نماز کے سوا کچھ نہ کروں
 اور ٹھوں گا، جب تک قرآن مجید جمع نہ کر لوں۔“

حضرت ابو بکرؓ اور ان کے ساتھی کئی دن تک اس مطالبہ سے باز رہے۔ حضرت
 امیرؓ نے قرآن مجید کو ایک کپڑے پر جمع فرما کر اپنی مہر لگا دی۔ پھر حضرت علیؑ لوگوں کے
 پاس مسجد میں تشریف لائے۔ لوگ حضرت ابو بکرؓ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے۔ علیؑ
 علیہ السلام نے با آواز بلند فرمایا: —

”اے لوگو! جس وقت رسول اللہؐ کا انتقال ہوا۔ میں اس وقت
 سے لیکر اس وقت تک رسول اللہؐ کے غسل و کفن اور قرآن مجید کے جمع
 کرنے میں مشغول رہا ہوں۔ میں نے تمام قرآن مجید کو ایک کپڑے پر جمع
 کر لیا ہے۔ جو آیات رسول اللہؐ پر خداوند عالم نے نازل فرمائی تھیں میں
 نے سب کو جمع کر لیا ہے۔“

نبی رسول اللہ نے آیت کی تفسیر اور تعلیم دی تھی۔ (حضرت نے فرمایا) کل قیامت کے روز تم یہ نہ کہو کہ تم اس بات سے غافل اور لاعلم تھے کہ تم نے ہم کو اپنی نصرت کی طرف دعوت ہی نہ دی تھی۔ تم نے اپنا حق نہ جتایا تھا۔ اور تم یہ نہ کہہ سکو کہ تم نے ہمیں خدا کی طرف فاتحہ سے دامن سن تک دعوت نہ دی تھی۔

حضرت عمرؓ نے کہا:۔

”جو قرآن مجید ہمارے پاس موجود ہے وہ ہمارے لئے کافی ہے جس قرآن

کی طرف تم بلاتے ہو، اس کی ہمیں ضرورت نہیں ہے۔“

یہ سن کر حضرت امیرؓ اپنے گھر تشریف لے آئے۔

حضرت علیؓ کی بیعت کا مطالبہ

حضرت عمرؓ نے حضرت ابوبکرؓ سے کہا کہ کسی کو علیؓ کے پاس بھجودہ اگر آپ کی بیعت کر لیں۔ جب تک علیؓ آپ کی بیعت نہ کریں گے۔ ہمارا کام بچتہ نہ ہوگا۔ اگر وہ بیعت کر لیں گے تو ہم مطمئن ہو جائیں گے۔ حضرت ابوبکرؓ نے ایک آدمی کو روانہ کیا اور کہا کہ بھینچا کہ خلیفہ رسولؐ بلاتے ہیں۔ قاصد نے حاضر ہو کر پیغام من و عن پہنچا دیا۔ حضرت علیؓ علیہ السلام نے فرمایا:۔

”کس قدر جلد تم نے رسول اللہؐ پر جھوٹ باندھ دیا ہے۔ ابوبکر بھی

جانتے ہیں اور وہ لوگ بھی جانتے ہیں جو ان کے پاس موجود ہیں کہ رسول

اللہؐ نے میرے سوا کسی کو خلیفہ مقرر نہیں کیا۔“

قاصد نے واپس آکر سارا قصہ سنا دیا تو دوسرا پیغام دیکر انہوں نے قاصد

البيان في تفسير القرآن
اور تحريف قرآن

الكتاب

في تفسير القرآن

تأليف
سماحة آية الله العظمى
الشيخ العلامة
ميرزا محمد باقر
فارس

مطبعة دارالكتاب

بتبليغه إلى الأمة ، فإن الإلتزام بزيادة مصحفه بهذا النوع من الزيادة قول بلا دليل ، مضافاً إلى أنه باطل قطعاً . ويدل على بطلانه جميع ما تقدم من الأدلة القاطعة على عدم التحريف في القرآن .

الشبهة الثالثة :

أن الروايات المتواترة عن أهل البيت - ع - قد دلت على تحريف القرآن فلا بد من القول به :

والجواب :

أن هذه الروايات لا دلالة فيها على وقوع التحريف في القرآن بالمعنى المتنازع فيه ، وتوضيح ذلك : أن كثيراً من الروايات ، وإن كانت ضعيفة السند ، فإن جملة منها نقلت من كتاب أحمد بن محمد السيارى ، الذي اتفق علماء الرجال على فساد مذهبه ، وأنه يقول بالتناسخ ، ومن علي بن أحمد الكوفي الذي ذكر علماء الرجال أنه كذاب ، وأنه فاسد المذهب إلا أن كثرة الروايات تورث القطع بصدور بعضها عن المعصومين عليهم السلام ولا أقل من الاطمئنان بذلك ، وفيها ما روي بطريق معتبر فلا حاجة بنا إلى التكلم في سند كل رواية بخصوصها .

عرض روايات التحريف :

علينا أن نبحث عن مداليل هذه الروايات ، ولإيضاح أنها ليست متحدة في المفاد ، وأنها على طوائف . فلا بد لنا من شرح ذلك والكلام على كل طائفة بخصوصها .

الطائفة الأولى : هي الروايات التي دلت على التحريف بعنوانه ، وانها تبلغ عشرين رواية ، نذكر جملة منها ونترك ما هو بمضمونها . وهي :

١ - ما عن علي بن إبراهيم القمي ، بإسناده عن أبي ذر . قال :

الانوار النعمانیہ
اور تحریف قرآن

الأموال النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل والكامل البذل مدبر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمته الله أبحر أري

طالب شراء وجعل البحتة مشوا

المعروف سنة ١١١٢

قدم له وعلق عليه

محمد علي القاضي الطباطباتي

البحر الأول

مؤسسة الأعلی الطبومات

بکیروت - لبنان

وَمِنْ نُوحٍ ﴿[الأحزاب: ٧]﴾، فقد أخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن أن يبدل ميثاقه وكل الأنبياء ﷺ لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة من أشرك وكان أكثر أيامه مع الشرك بالله، وقال رسول الله ﷺ: نبئت وآدم بين الروح والجسد.

فقال يحيى بن أكثم وقد روي أن النبي ﷺ قال ما احتبس عليّ الوحي قط إلا ظننته قد نزل على آل الخطاب فقال ﷺ وهذا محال أيضاً لأنه لا يجوز أن يشك النبي ﷺ في نبوته، وقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مَنِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٥] فكيف يمكن أن تنتقل النبوة ممن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به قال يحيى قد روي أن النبي ﷺ قال لو نزل العذاب لما نجى منه إلا عمر بن الخطاب فقال ﷺ وهذا أيضاً محال لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ لِعُعَبِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ مُعَذِّبِهِمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣]، فأخبر سبحانه أنه لا يعذب أحداً ما دام فيهم رسول الله ﷺ وما داموا يستغفرون الله تعالى، إلى غير ذلك من الأخبار الموضوعة الذي استقصاؤها يفضي إلى الملال.

ولا تعجب من كثرة الأخبار الموضوعة فإنهم بعد النبي ﷺ قد غيروا وبدّلوا في الدين ما هو أعظم من هذا كتغييرهم القرآن وتحريف كلماته وحذف ما فيه من مدائح آل الرسول والأئمة الطاهرين وفضائح المنافقين وإظهار مساوئهم كما سيأتي بيانه في نور القرآن^(١) فإن قلت العجب العجيب والأمر الغريب قبول الناس مبتدعائهم بعد

(١) القرآن الذي أنزله الله تعالى على رسوله وجعله معجزة باقية له إلى يوم القيامة هو القرآن الموجود بين أيدينا الآن لا زيادة فيه ولا نقصان ولا تحريف ولا تغيير وكل ما ورد من أخبار الآحاد من طرق أهل السنة وظاهره وقوع التحريف والنقصان فإنما هو عند التحقيق إما تفسير أو تأويل لبعض الآيات أو مخالف للقرآن يجب طرحه وبعض تلك الأخبار من دس أعداء الدين وخصماء الإسلام.

وما ذكرناه هو الذي ذهب إليه علماء الإسلام قديماً وحديثاً وعليه اجماع الإمامية ولا يعتد بخلاف عدة من الأخباريين ومن اغتر بكلامهم من غيرهم.

قال السيد المرتضى علم الهدى قدس سره (من خالف في ذلك من الإمامية والحشوية لا يعتد بخلافهم فإن الخلاف في ذلك مضاف إلى قوم من أصحاب الحديث نقلوا أخباراً ضعيفة وظنوا صحتها لا يرجع بمثلها عن المعلوم المقطوع على صحته) انظر مجمع البيان ج ١ ص ١٥ ط صيدا وإلى التبيين للشيخ الطوسي قدس سره ج ١ ص ٣ ط نجف وإلى تفسير البلاغي رحمه الله ج ١ ص ٢٥.

وما ذكره المصنف رحمه الله هنا وفيما يأتي مبني على مسلك أصحاب الحديث وجري على طريقة الأخباريين التي لا يعاب بها.

يعبدوني ولا يشركوا بي شيئاً وعليّ أرزاقهم، ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا أنك ربنا فقال للملائكة اشهدوا فقالوا شهدنا، وقيل إن الله تعالى جعلهم فهماء عقلاء يسمعون خطابه ويفهمونه، ثم ردهم إلى صلب آدم والناس محبوسون بأجمعهم حتى يخرج كل من أخرجه في ذلك الوقت وكل من ثبت على الإسلام فهو على الفطرة الأولى ومن كفر وجحد فقد تغير عن الفطرة الأولى، وفي بعض الأخبار المعتبرة أن الخطاب هكذا «ألسن بربكم ومحمد نبيكم وعليّ إمامكم» قالوا: بلى فحذفوا تمام الآية، كما تصرفوا في غيره من الآيات^(١) فيكون هذا الميثاق ممّا أقرّوا فيه أيضاً بولاية الأئمة عليهم السلام فيكون عدم القبول لها في ميثاق آخر جمعاً بين الأخبار.

واعلم أن تأويل الآية على هذا المذكور مما دلّت عليه الأخبار النقية السند وذهب إليه جمع كثير من المفسرين، وقد رده المرتضى طاب ثراه وشيخنا الطبرسي رحمته الله قالوا إن الله سبحانه قال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ولم يقل من آدم، وقال: ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ولم يقل من ظهره، وقال: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ولم يقل ذريته، ثم أخبر تعالى بأنه فعل ذلك لثلاثاً يقولوا إنهم كانوا عن ذلك غافلين أو يعتذروا بشرك آبائهم وأنهم نشأوا على دينهم، وهذا يقتضي أن يكون لهم آباء مشركون فلا يتناول ولد آدم لصلبه وأيضاً فإن هذه الذرية المستخرجة من صلب آدم لا يخلو إمّا أن يكون قد جعلهم الله عقلاء أو لم يجعلهم كذلك فإن لم يجعلهم عقلاء فلا يصح أن يعرفوا التوحيد وأن يفهموا خطاب الله تعالى، وإن جعلهم عقلاء وأخذ عليهم الميثاق فيجب أن يتذكروا ذلك ولا ينسوه، لأن أخذ الميثاق لا يكون حجة على المأخوذ عليه إلا أن يكون ذاكرة له فيجب أن نذكر نحن الميثاق، ولأنه لا يجوز أن ينسى الجمع الكثير من العقلاء شيئاً كانوا عرفوه وميزوه حتى لا يذكره واحد منهم إلى غير ذلك من الاعتراضات الظاهرة الدفع التي لا ينبغي أن تذكر في معارضة خبر من الأخبار فارتكبوا في تأويل الآية معنى آخر، وهو أنه سبحانه أخرج بني آدم من أصلاب آبائهم إلى أرحام أمهاتهم ثم

(١) وقد ذكرنا سابقاً إن القرآن الذي أنزله الله تعالى على رسوله وجعله معجزة باقية له إلى يوم القيامة لم يقع فيه حذف وتصرف وتحريف ونقصان فما ذكره المصنف رحمته الله هنا أيضاً مبني على مسلك أصحاب الحديث وجري على طريقة الأخباريين التي لا يعبأ بها انظر صفحة ١٠١ من هذا الكتاب.

الأبواب النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل والكامل الباذل مبدد الحياء ورئيس العلماء

السيد نعمته الله بحسن إزري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

الموتى سنة ١١١٢

قدم له وعلق عليه

محمد علي القاضي الطباطبائي

البحر الثاقف

مؤسسة الأعلی للطبعات

بجروت - لبنان

ولنذكر ههنا نبذة منه فنقول: إنّ في هذه الدعاوى السابقة نظراً من وجوه:

الأول القدح في تواترها عن القراء وذلك أنّ أهل القراءة نقلوا أنّه قد كان لكلّ قارئ راويان يرويان عنه القراءة؛ وربّما اختلفوا في الرواية عنه كثيراً؛ نعم قد اشتهرت رواية الرأيين في الأعصار المستقبلية وبلغت حدّ التواتر مع أنّ من شروطه استواء الطبقات كلّها في وجود التواتر.

الثاني سلّمنا تواترها عن أربابها لكنّه لا يجدي نفعاً، وذلك أنّهم آحاد من مخالفينا قد استبدوا بهذه القراءة، وتصرفوا فيها وجعلوها فتناً لهم؛ كما جعل سيبويه والخليل النحو فتناً لهما وتصرفوا فيه على مقتضى عقولهم، وفرقوا في مسائل المذاهب ومن هذا ترى القراء لم يسندوا قراءتهم إلى أهل البيت عليه السلام، وربّما أسندوها في بعض الأوقات إليهم لكن يكون من باب ﴿إِنْ جَاءَ كُفْرًا فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ [الحجرات: ٦] الآية.

الثالث أنّ تسليم تواترها عن الوحي الإلهي وكون الكلّ قد نزل به الروح الأمين يفضي إلى طرح الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحها على وقوع التحريف في القرآن كلاماً ومادة: وإعراباً مع أنّ أصحابنا رضوان الله عليهم قد أطبقوا على صحتها والتصديق بها^(١) نعم قد خالف فيها المرتضى والصدوق والشيخ الطبرسي

(١) هذا الكلام من السيد المصنف رحمته الله عجيب ومبني على مسلك أصحاب الحديث وجرى على طريقة الأخباريين التي لا يعباؤها والعجب من قوله: إنّ أصحابنا عليهم السلام قد أطبقوا على صحة تلك الروايات والتصديق بها إلخ ليت شعري متى أطبق أصحابنا على صحة تلك الروايات وأين صدقوها ولا أدري من هم المراد من قوله: (أصحابنا) هل المراد منهم جمع من أهل الجمود من الأخباريين؟ أو المراد منهم أصحابنا أهل النظر والتحقيق وكبراء الدين من الفقهاء والمجتهدين؟ وحاشاهم أن يقولوا بمقالة المصنف رحمته الله. وما ذكره المحقق القمي رحمته الله في القوانين من نسبة القول بالزيادة في القرآن إلى أكثر الأخباريين ذهول وغفلة من ذلك الرجل العظيم فإن القول بالزيادة في القرآن مجمع على بطلانه ولا نزاع في عدم الزيادة أصلاً كما صرح به المحقق الأصولي السيد محمد الشهشهانى رحمه الله في كتابه (الغاية القصوى) في الجزء الثاني - مخطوط موجود في مكتبتنا وقال ما هذا لفظه: والظاهر أن الأول - أي الاختلال بالزيادة - مما لا نزاع في عدمه وأنه لم يقل بثبوت أحد كما يرشد به أدلة المثبتين فما في القوانين من رمية إلى أكثر الأخباريين فهو غفلة اهـ.

قال عمدة الأخباريين المحدث المتبحر شيخنا الحر العاملي صاحب الوسائل رحمته الله في رسالة كتبها في رد بعض معاصريه ما هذا لفظه الشريف بالفارسية: (هر كسى كه تتبع اخبار وتفحص =

وحكموا بأن ما بين دفتي هذا المصحف هو القرآن المنزل لا غير؛ ولم يقع فيه

= تواريخ وآثار نموده بعلم يقيني ميداند كه قرآن در غایت وأعلى درجه تواتر بوده وآلاف صحابه حفظ ونقل می کردند آن را و در عهد رسول خدا ﷺ مجموع ومؤلف بود إلخ .
وهذا رئيس المحدثين الشيخ الصدوق المعروف بين الإمامية بالاعتناء بما يروى يقول في كتاب اعتقادات الإمامية: اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله على نبيه ﷺ هو ما بين الدفتين وليس بأكثر من ذلك ومن نسب إلينا أنا نقول أنه أكثر من ذلك فهو كاذب اه وحمل الروايات الواردة في النقصان على وجوه أخر وهذا رئيس المذهب السيد المرتضى علم الهدى يصرح بعدم النقيصة وأن من خالف في ذلك من الإمامية والحشوية لا يعتد بخلافهم فإن الخلاف مضاف إلى قوم من أصحاب الحديث نقلوا أخباراً ضعيفة ظنوا صحتها وهذا شيخ الطائفة على الإطلاق (الطوسي) في أول التبيان يصرح بعدم الزيادة والنقصان انظر ج ١ ص ٣ ط النجف واقتفى أثره إمام المفسرين الشيخ الطبرسي في مجمع البيان انظر ج ١ ص ١٥ ط صيدا وقال شيخ الإسلام والمسلمين الإمام المحقق البهائي رَحِمَهُ اللهُ اختلَفوا في وقوع الزيادة والنقصان فيه والصحيح أن القرآن العظيم محفوظ عن ذلك زيادة كان أو نقصاناً ويدل عليه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [يوسف: ١٢] وما اشتهر بين الناس من إسقاط اسم أمير المؤمنين عَليهِ السَّلَامُ منه في بعض المواضع مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٦٧] في علي وغير ذلك فهو غير معتبر عند العلماء اهـ.

وهذا الإمام الأعرجي البغدادي رَحِمَهُ اللهُ صرح في شرح الوافية بعدم وقوع التحريف فراجع وهذا إمام الفقهاء العظام رئيس الإسلام الشيخ جعفر كاشف الغطاء رَحِمَهُ اللهُ يقول في المبحث السابع من مباحث كتاب كشف الغطاء: لا زيادة في القرآن من سورة ولا آية من بسملة وغيرها ولا كلمة ولا حرف وجميع ما بين الدفتين مما يتلى كلام الله بالضرورة من المذهب بل الدين وإجماع المسلمين وأخبار النبي ﷺ والأئمة الطاهرين عَليهِمُ السَّلَامُ وقال في المبحث الثامن: لا ريب في أن القرآن محفوظ من النقصان بحفظ الملك الديان كما دل عليه صريح الفرقان وإجماع العلماء في جميع الأزمان ولا عبرة بالنادر وما ورد من أخبار النقيصة تمنع البديهة من العمل بظاهرها إلى آخر كلامه الشريف.

وقال في كتابه الحق المبين: وصدرت منهم يعني من الأخباريين أحكام غريبة وأقوال منكرة عجيبة منها قولهم بنقص القرآن مستندين إلى روايات تقضي البديهة بتأويلها وطرحها وفي بعضها نقص ثلث القرآن أو ريعه ونقص أربعين اسماً في سورة تبت منها أسماء جماعة من المنافقين وفي ذلك منافاة لبديهة العقل لأنه لو كان ذلك مما أبرزه النبي ﷺ وقرأه على المسلمين وكتبوه لافتضح المنافقون ولم يكن النبي ﷺ مأموراً إلا بالستر عليهم ولقامت الحرب على ساق وكان في ابتداء الإسلام من الفتن ما كان في الختام ثم لو كان حقاً لتواتر نقله وعرفه جميع الخلق لأنهم كانوا يضبطون آياته وحروفه وكلماته تمام الضبط فكيف يغفلون عن مثل ذلك ولعرف بين الكفار وعدوه من أعظم معائب الإسلام والمسلمين ولكان القارىء=

تحريف ولا تبديل ومن هنا ضبط شيخنا الطبرسي رحمته الله آيات القرآن وأجزائه؛ فروى

= سورة من السور الناقصة مبعضاً في الحقيقة ولكان القرآن غير محفوظ وقد أخبر الله بحفظه ولعرف بين الشيعة وعدوه من أعظم الأدلة على خروج الأولين من الدين لأن النقص على تقدير ثبوته إنما هو منهم ثم العجب كل العجب من قوم يزعمون أن الأخبار محفوظة على الألسن والكتب في مدة ألف ومائتي سنة وأنها لو حدث فيها نقص لظهر ويحكمون بنقص القرآن وخفائه في جميع الأزمان فلا بد من تنزيل تلك الأخبار إما على النقص من الكلمات المخلوقة قبل النزول إلى سماء الدنيا أو بعد النزول إليها قبل النزول إلى الأرض أو على نقص المعنى في تفسيره والذي يقوى في نظر القاصر التنزيل على أن النقص بعد النزول إلى الأرض فيكون القرآن قسمين قسم قرأة النبي ﷺ على الناس وكتبوه وظهر بينهم وقام به الإعجاز وقسم أخفاه ولم يظهر عليه أحد سوى أمير المؤمنين عليه السلام ثم منه إلى باقي الأئمة الطاهرين عليهم السلام وهو الآن محفوظ عند صاحب الزمان جعلت فداه اهـ.

وهذه كلمات قيمة صادرة عن شخصية عظيمة بارزة في العالم الإسلامي وتنبىء عن علم متدفق وعقل كامل ورأي رزين ولذا كان صاحبها رئيساً للإسلام ومن أكبر أساطين الدين كما يعبر عنه الشيخ الأعظم الأنصاري قدس سره في تصانيفه كما في الرسائل والمكاسب (بعض الأساطين) وهكذا يكون المرجع الديني الأكبر إذا اجتمع فيه العقل والعلم والعمل ويظهر من آخر كلامه أن ما نزل من القرآن بطريق الإعجاز وما هو المعجز الباقي إلى آخر الدهر هو ما قرأه النبي ﷺ على الناس وهو ما بين الدفتين ولم ينقص منه شيء. فلو أردنا إيراد كلمات علمائنا الإمامية ونقل أقوالهم في هذا المقام لطال الكلام بل يحتاج ذلك إلى تأليف مستقل ولا احتياج لنا إلى نقل الأقوال بأكثر من ذلك فإنه غير خفي على القارئ الخبير أن علماء الإمامية قديماً وحديثاً ذهبوا إلى القول بعدم النقصان في القرآن الكريم إلا شذوذة قليلة من الأخباريين ومن اغتر بكلامهم من غيرهم وصرح بما ذكرناه جمع من مشايخنا وأساتذتنا الأكابر كشيخنا الإمام كاشف الغطاء رحمته الله في كتابه أصل الشيعة وأصولها وسيدنا الإمام المجتهد الأكبر الحجة الكوهكمري رحمته الله حيث تعرض بالتماسنا في مجلس درسه الشريف لهذه المسألة ونقل كل ما ورد من الأخبار التي زعموا دلالتها على النقيصة في القرآن وحققها وبين المراد منها تفصيلاً.

وسيدنا الإمام السيد شرف الدين العاملي رحمته الله في كتابه الفصول المهمة وقد عقد فصلاً بهذا الموضوع انظر ص ١٦٠ ط النجف وإلى أجوبة مسائل جارا الله ص ٣٤ ط ٢ صيدا وانظر إلى مقدمة تفسير البيان للمجتهد الكبير آية الله الخوئي دام ظله ص ١٣٦ - ١٨١ وقد حقق الموضوع بآتم وجه على نحو التفصيل وقال في آخر كلامه ما هذا لفظه الشريف: وقد تبين للقارئ مما ذكرناه أن حديث تحريف القرآن حديث خيالي لا يقول به إلا من ضعف عقله أو من لم يتأمل في أطرافه حق التأمل أو من ألجأ إليه حب القول به والحب يعمي ويصم وأما العاقل المنصف المتدبر فلا يشك في بطلانه (اهـ).

عن النبي ﷺ أن جميع سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة وجميع آيات القرآن ستة

والقارئ الكريم بعد الاطلاع على مذهب الإمامية من القول بعدم التحريف كما ذكرناه تعرف أنه لا يعاب بكلام بعض أهل السنة في نسبة القول بالتحريف إليهم كسائر الافتراءات والأكاذيب التي ألصقوها بهم نعم الباحثون من أهل السنة والمنصفون منهم يعلمون أن الإمامية لم يقولوا بالتحريف ولا عبرة بأهل الجمود وبعض الحشوية وجمع من الأخباريين كما أنصف في هذا الموضوع من علماء أهل السنة الإمام الباحث الكبير الشيخ رحمة الله الهندي في كتابه (إظهار الحق) وقال بعد نقل كلام جمع من أكابر الإمامية بعين ألفاظهم ما هذا لفظه: فظهر أن المذهب المحقق عند علماء الفرق الإمامية الاثني عشرية أن القرآن الذي أنزله الله على نبيه هو ما بين الدفتين وهو ما في أيدي الناس ليس بأكثر من ذلك وأنه كان مجموعاً مؤلفاً في عهد رسول الله ﷺ إلخ انظر ص ٨٩ ط اسلامبول وص ٧٧ ط مصر سنة ١٣٠٩ هـ.

ونقل كلماته سيدنا الإمام السيد شرف الدين رَحِمَهُ اللهُ فِي الفصول المهمة وقال بعد نقلها: ومن أراد النقل عن الطوائف والأمم فليقتف أثر هذا الإمام في الاستناد إلى الكتب المعتمدة عند تلك الأمة أو الطائفة ولا يعول في النقل عنها على المرجفين من خصمائها والألداء من أعدائها (اه).

وممن حقق الموضوع على نحو التحليل العلمي الصحيح هو العلامة المحقق الأصولي السيد محمد الشهبهاني رَحِمَهُ اللهُ صاحب كتاب أنوار الرياض في ثماني مجلدات في شرح رياض المسائل المعروف بالشرح الكبير في الفقه مخطوط موجود في مكتبتنا وقد حقق ذلك في كتابه الغاية القصوى وأجاب عن الأخبار التي زعموا دلالتها على التحريف ما هذا ملخصه: أنها أخبار لا عبرة بأسانيدھا حتى أن المستدلين بها لم يصححوا واحداً منها وأنها مهجورة بين معظم أصحابنا وهو من القوادح القوية حتى عد عدمه من شرائط العمل بها وكلما زادت عدداً كما ادعاه المستدل زادت قدحاً وبمثل هذا يقال في تكاثر الأخبار في الوجوب العيني لصلاة الجمعة وأنها مشتملة على ما لا يقول به المستدلون بها حيث أنهم معترفون بعدم تحقق شيء من ذلك في الآيات الأحكامية وربما يخل بالنظم والسوق وأين هذا من آية التامى وأيضاً من جملة آية الوضوء حيث قال ﷺ هكذا تنزّلها من المرافق وفي حديث ومن النوم إلى الصلاة في آخر ويتفرع عليهما سيما الأخير أحكام شتى وإن أرادوا بالأحكام الأعم من الأصولية كما هو الظاهر فأيتا الغدير والأمة من جملة ما قال في الهامش قوله سيما الأخير كإثبات الناقضية للوضوء للنوم وكأصالة قصد الغاية في النية وكأصالة عدم الناقضية إلا ما خرج إلى غير ذلك (اه) وقال أن تلك الأخبار معارضة بأقوى منها من الحجج الأربع كتاباً بل وسنة وعقلاً وإجماعاً ومن جملة ما قاطع كالإجماع المحقق والعقل (اه). هذا حال الأخبار التي جمعها ودونها العلامة المحدث النوري رَحِمَهُ اللهُ فِي كتابه فصل الخطاب وقد يقال أن نظره في تأليف ذلك الكتاب إلى جمع تلك الأخبار والشواذ والنوادر ولم يكن غرضه اعتقاد التحريف وكيف كان ما أجاد في تأليفه ولا وافق الصواب في جمعه وليته لم يؤلفه وإن ألفه لم

آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية؛ وجميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً.

والظاهر أن هذا القول إنما صدر منهم لأجل مصالح كثيرة، منها سد باب الطعن عليها بأنه إذا جاز هذا في القرآن فكيف جاز العمل بقواعده وأحكامه؛ مع جواز لحوق التحريف لها، وسيأتي الجواب عن هذا كيف وهؤلاء الأعلام رووا في مؤلفاتهم أخباراً كثيرة تشتمل على وقوع تلك الأمور في القرآن؛ وأن الآية هكذا أنزلت ثم غيّرت إلى هذا.

الرابع أنه قد حكى شيخنا الشهيد طاب ثراه عن جماعة من القراء أنهم قالوا ليس المراد بتواتر السبع والعشر أن كل ما ورد من هذه القراءات متواتر بل المراد انحصار المتواتر الآن فيما نقل من هذه القراءة؛ فإن بعض ما نقل عن السبعة شاذّ فضلاً عن غيرهم فإذا اعترف القراء بمثل هذا فكيف ساغ لنا الحكم على هذه القراءات كلها بالتواتر كما قاله العلامة في كتاب المنتهى؛ وكيف ظهرت لنا القراءة المتواترة حتى نقرأ بها في الصلاة، وكيف حكمنا بأن الكل قد نزل به الروح، فإن هذا القول منهم رجوع عن التواتر.

الخامس أنه قد استفاض في الأخبار أن القرآن كما أنزل لم يؤلفه أمير المؤمنين عليه السلام بوصية من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبقي بعد موته ستة أشهر مشغلاً بجمعه، فلما جمعه كما أنزل أتى به إلى المتخلفين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال لهم هذا كتاب الله كما أنزل فقال له عمر بن الخطاب لا حاجة بنا إليك ولا إلى قرآنك، عندنا قرآن كتبه عثمان. فقال لهم علي عليه السلام لن تروه بعد هذا اليوم ولا يراه أحد حتى يظهر ولدي المهدي عليه السلام. وفي ذلك القرآن زيادات كثيرة وهو خالٍ من التحريف؛ وذلك

ينشره وقد صار ضرره أكثر من نفعه بل لا نفع يتصور في نشره.

فإنه جهز السلاح للعدو وهياه وأداه إلى أيدي خصماء الإسلام ولذا إذا نظر العلامة الأكبر بطل العلم المتبحر في العلوم الإسلامية آية الله الحاج ميرزا فتح الله الشهير بـ (شيخ الشريعة) الأصفهاني رحمه الله إلى كتاب فصل الخطاب قال ما هذا لفظه الشريف: (كاش قلم مؤلفي من شكست واين كتاب را تأليف نميکرد) كما نقل لنا ذلك جمع من مشايخنا وأساتذتنا الثقات من تلامذته قدس سره ويقال أن بعض أعداء الدين وخصماء المذهب حرضه على تأليف ذلك الكتاب وهو رحمه الله لم يشعر بذلك الغرض الفاسد وليس هذا الحدس أو النقل ببعيد والله العاصم.

السادس أن أهل التفسير وأرباب علم القراءة إذا ذكروا قراءة في آية جعلوا قراءة أهل البيت عليهم السلام قسيمة لقراءة حفص وعاصم ونحوهما؛ فيقولون تارة وقراءة عليّ هكذا؛ ويقولون تارة أخرى وفي قراءة أهل البيت هكذا، فإذا كان كذلك كيف يكون قراءة عليّ وأهل بيته عليهم السلام وقراءة غيرهم بمرتبة واحدة بالنسبة إلى الوحي الإلهي وأن جبرائيل عليه السلام نزل بالجميع، فلو كان هكذا كان ينبغي نسبة القراءة كلّها إليه عليه السلام لأنه المعلم الأول في جميع الفنون كما تقدّم، والذي حداهم على مثل هذه التصرفات وتصديق أصحابنا لهم هو ما روي عنه عليه السلام أنه قال نزل القرآن على سبعة أحرف؛ وفسروها بالقراءات تارة، وباللغات أخرى مثل لغة قريش وهذيل وهوازن واليمن مع أن الكليني قدس الله روحه قد روي في الصحيح عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبعة أحرف؛ فقال كذبوا أعداء الله ولكنه أنزل على حرف واحد، من عند الواحد.

فإن قلت كيف جاز القراءة في هذا مع ما لحقه من التغيير، قلت قد روي في الأخبار أنهم عليهم السلام أمروا شيعتهم بقراءة هذا الموجود من القرآن في الصلاة وغيرها، والعمل بأحكامه حتى يظهر مولانا صاحب الزمان فيرتفع هذا القرآن من أيدي الناس إلى السماء ويخرج القرآن الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام فيقرأ ويعمل بأحكامه؛ روي الكليني بإسناده إلى سالم بن سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله عليه السلام مه كفت عن هذه القراءة واقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام قرأ كتاب الله على حذّه وأخرج المصحف الذي كتبه عليّ عليه السلام؛ وفي هذا الحديث أن علياً عليه السلام لما فرغ من ذلك القرآن قال له هذا كتاب الله تعالى كما أنزل الله على محمد عليه السلام وقد جمعته بين اللوحين؛ فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه، فقال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً؛ إنما كان عليّ أن أخبركم حين جمعته لتقرأوه، والأخبار الواردة بهذا المضمون كثيرة جداً؛ وعليك بسلوك جادة الإنصاف وخلع ربة العناد والاعتساف.

الأمر الثاني من وظائف القراءة: ترتيل القرآن بالصوت الحسن الحزين الذي لا يبلغ الغناء الذي يقال له غناء في العرف أو لا يشتمل على مدّ الصوت مع الترجيع الذي هو حقيقة اللغوية.

روي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اقرأوا القرآن بالحن العرب

الزمام الناصب
اور تحریف قرآن

إزالة الشك

في
إثبات الحجة القاطنة

معارف

شيخ الفقهاء والمؤلفين الحاج الشيخ علي اليزدي الحائري
الوفاء سنة ١٢٦٢

الجزء الثاني

مشارف

دار ومطبعة النعمان

١٣٥٥ - ١٣٥٦

كتاب الله سبحانه أمرني رسول الله (ص) أن أعرضه اليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بين يدي الله تعالى فقال له فرعون هذه الامة ونمرودها لسنا محتاجين الى قرآنك فقال لقد أخبرني حبيبي محمد (ص) بقولك هذا وانما أردت بذلك القاء الحجة عليكم فرجع امير المؤمنين (ع) به الى منزله وهو يقول لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لا اراد لما سبق في عملك ولا مانع لما اقتضته حكمتك فكن أنت الشاهد لي عليهم يوم العرض عليك فنادى ابن ابي قحافة بالمسلمين وقال لهم كل من عنده قرآن من آية أو سورة فليات بها فجاءه أبو عبيدة ابن الجراح وعثمان وسعد ابن ابي وقاص ومعاوية ابن ابي سفيان وعبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبدالله وابو سعيد الخدري وحسان ابن ثابت وجماعات المسلمين وجمعوا هذا القرآن وأسقطوا ما كان فيه من المثالب التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة والقرآن الذي جمعه امير المؤمنين (ع) بخطه محفوظ عند صاحب الامر (ع) فيه كل شيء حتى ارش الخدش وأما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة وانما كلام الله سبحانه هكذا صدر عن صاحب الامر (ع) قال الشيخ الفاضل علي ابن فاضل وقلت عن السيد شمس الدين حفظه الله مسائل كثيرة تنوف على تسعين مسألة وهي عندي جمعتهما في مجلد وسميتها بالفوائد الشمسية ولا أطلع عليها الا الخاصة من المؤمنين وستراه انشاء الله فلما كانت الجمعة الثانية وهي الوسطى من جمع الشهر وفرغنا من الصلاة وجلس السيد سلمه الله في مجلس الافادة للمؤمنين واذا أنا اسمع هرجا ومرجا وجزلة عظيمة خارج المسجد فسألت من السيد عما سمعته فقال لي ان امراء عسكرنا يركبون في كل جمعة من وسط كل شهر وينتظرون الفرج فاستأذنته في النظر اليهم فاذن

القرآن باب معرفة الله
اور تحریف قرآن

القرآن بلا معرفة الله

الإمام الخميني (فتاوى)

دار النجاة البيضاء

القرآن من دون تحريف وتغيير ومن كتاب الوحي الالهي ان الذي يستطيع ان يتحمل هذا القرآن هو الوجود الشريف ولي الله المطلق علي بن ابي طالب (ع) ولا يستطيع الآخريين من أخذ هذه الحقيقة الا بالتزل من مقام الغيب الى موطن الشهادة والتطور بالأطوار الملكية والتكسي بكسوة الألفاظ والحروف الدنيوية وهذه احدى معاني التحريف التي وقعت في جميع الكتب الالهية والقرآن الشريف وجميع الآيات الشريفة قد وضعت في تناول البشر بعد تحريفات عديدة بحسب المنازل والمراحل التي طواها من حضرة الاسماء إلى عوالم الشهادة والملك الأخيرة . وعدد مراتب التحريف يتطابق مع عدد بطون القرآن ، طابق النعل بالنعل . لا ذلك الذي هو تحريف التزل من الغيب المطلق إلى الشهادة المطلقة بحسب مراتب العوالم وبطون الرجوع من الشهادة المطلقة إلى الغيب المطلق . اذاً فان مبدأ التحريف ومبدأ البطون متعاكسان واي مرتبة من مراتب البطون ينالها السالك إلى الله فانه سيتخلص من أحد مراتب التحريف إلى ان يصل إلى بطون المطلق الذي هو البطن السابع حسب المراتب الكلية عندها يتخلص بشكل مطلق من التحريف .

إذا فقد يكون القرآن الكريم لشخص محرف بجميع انواع التحريف ولاخر ببعض مراتبه، ولغيرهم أن لا يكون محرفاً أصلاً. وكما علمت فان فهم عظمة القرآن يخرج عن طوق ادراكنا لكن اشارة مجملة إلى عظمة هذا الكتاب المنزل نفسه الذي هو في تناول الجميع تدر فوائده كثيرة . (اعلم ايها العزيز ان عظمة اي كلام وكتاب اما بعظمة المتكلم به والكاتب أو بعظمة المرسل اليه وحامله أو بعظمة حافظه وحارسه . أو بعظمة شارحه ومفسره أو بعظمة وقت ارساله وكيفيته والبعض من هذه الأمور يؤثر في العظمة ذاتاً وجوهرأ والبعض الآخر عرضاً وبالواسطة وبعضها ايضاً يكشف عن العظمة . وجميع هذه الأمور المذكورة موجودة في هذه الصحيفة النورانية على أوفى واعلى وجه بل من مختصات هذا الكتاب الذي لا يشاركه به كتاب آخر اما مطلقاً او ليس بجميع مراتبه .

اما عظمة متكلمه ومنشئه وصاحبه هو ذاك العظيم المطلق الذي جميع

تفسیر فرات کوئی
اور تحریف قرآن

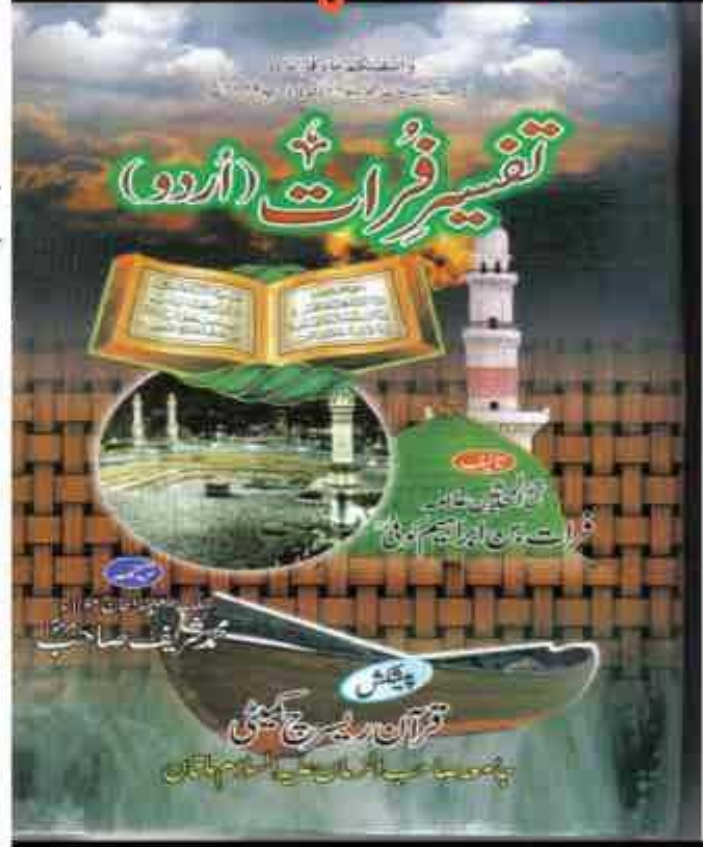
شیعہ فقہ کے نزدیک پندرہ قرآن پاک میں (صرف) حضرت علیؑ کا حصہ

الاموال کا ذکر کر رہے

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

فہرست تفسیر فرات (اردو)

صفحہ	مضامین
۲	فہرست
۳	حالات مولف تفسیر نذا
۹	قرآن پانچویں میں نازل ہوا
۱۰	سورہ فاتحہ
۱۱	سورہ بقرہ
۱۲	سورہ آل عمران
۱۳	سورہ ابراہیم
۱۴	سورہ ہود
۱۵	سورہ یوسف
۱۶	سورہ زمر
۱۷	سورہ طہ
۱۸	سورہ شعراء
۱۹	سورہ زمر
۲۰	سورہ احزاب
۲۱	سورہ مائدہ
۲۲	سورہ انعام
۲۳	سورہ ابراہیم
۲۴	سورہ ہود
۲۵	سورہ یوسف
۲۶	سورہ زمر
۲۷	سورہ طہ
۲۸	سورہ شعراء
۲۹	سورہ زمر
۳۰	سورہ احزاب
۳۱	سورہ مائدہ
۳۲	سورہ انعام
۳۳	سورہ ابراہیم
۳۴	سورہ ہود
۳۵	سورہ یوسف
۳۶	سورہ زمر
۳۷	سورہ طہ
۳۸	سورہ شعراء
۳۹	سورہ زمر
۴۰	سورہ احزاب
۴۱	سورہ مائدہ
۴۲	سورہ انعام
۴۳	سورہ ابراہیم
۴۴	سورہ ہود
۴۵	سورہ یوسف
۴۶	سورہ زمر
۴۷	سورہ طہ
۴۸	سورہ شعراء
۴۹	سورہ زمر
۵۰	سورہ احزاب
۵۱	سورہ مائدہ
۵۲	سورہ انعام
۵۳	سورہ ابراہیم
۵۴	سورہ ہود
۵۵	سورہ یوسف
۵۶	سورہ زمر
۵۷	سورہ طہ
۵۸	سورہ شعراء
۵۹	سورہ زمر
۶۰	سورہ احزاب
۶۱	سورہ مائدہ
۶۲	سورہ انعام
۶۳	سورہ ابراہیم
۶۴	سورہ ہود
۶۵	سورہ یوسف
۶۶	سورہ زمر
۶۷	سورہ طہ
۶۸	سورہ شعراء
۶۹	سورہ زمر
۷۰	سورہ احزاب
۷۱	سورہ مائدہ
۷۲	سورہ انعام
۷۳	سورہ ابراہیم
۷۴	سورہ ہود
۷۵	سورہ یوسف
۷۶	سورہ زمر
۷۷	سورہ طہ
۷۸	سورہ شعراء
۷۹	سورہ زمر
۸۰	سورہ احزاب
۸۱	سورہ مائدہ
۸۲	سورہ انعام
۸۳	سورہ ابراہیم
۸۴	سورہ ہود
۸۵	سورہ یوسف
۸۶	سورہ زمر
۸۷	سورہ طہ
۸۸	سورہ شعراء
۸۹	سورہ زمر
۹۰	سورہ احزاب
۹۱	سورہ مائدہ
۹۲	سورہ انعام
۹۳	سورہ ابراہیم
۹۴	سورہ ہود
۹۵	سورہ یوسف
۹۶	سورہ زمر
۹۷	سورہ طہ
۹۸	سورہ شعراء
۹۹	سورہ زمر
۱۰۰	سورہ احزاب
۱۰۱	سورہ مائدہ
۱۰۲	سورہ انعام
۱۰۳	سورہ ابراہیم
۱۰۴	سورہ ہود
۱۰۵	سورہ یوسف
۱۰۶	سورہ زمر
۱۰۷	سورہ طہ
۱۰۸	سورہ شعراء
۱۰۹	سورہ زمر
۱۱۰	سورہ احزاب
۱۱۱	سورہ مائدہ
۱۱۲	سورہ انعام
۱۱۳	سورہ ابراہیم
۱۱۴	سورہ ہود
۱۱۵	سورہ یوسف
۱۱۶	سورہ زمر
۱۱۷	سورہ طہ
۱۱۸	سورہ شعراء
۱۱۹	سورہ زمر
۱۲۰	سورہ احزاب
۱۲۱	سورہ مائدہ
۱۲۲	سورہ انعام
۱۲۳	سورہ ابراہیم
۱۲۴	سورہ ہود
۱۲۵	سورہ یوسف
۱۲۶	سورہ زمر
۱۲۷	سورہ طہ
۱۲۸	سورہ شعراء
۱۲۹	سورہ زمر
۱۳۰	سورہ احزاب
۱۳۱	سورہ مائدہ
۱۳۲	سورہ انعام
۱۳۳	سورہ ابراہیم
۱۳۴	سورہ ہود
۱۳۵	سورہ یوسف
۱۳۶	سورہ زمر
۱۳۷	سورہ طہ
۱۳۸	سورہ شعراء
۱۳۹	سورہ زمر
۱۴۰	سورہ احزاب
۱۴۱	سورہ مائدہ
۱۴۲	سورہ انعام
۱۴۳	سورہ ابراہیم
۱۴۴	سورہ ہود
۱۴۵	سورہ یوسف
۱۴۶	سورہ زمر
۱۴۷	سورہ طہ
۱۴۸	سورہ شعراء
۱۴۹	سورہ زمر
۱۵۰	سورہ احزاب



۸۶	صحابہ قبل اور نہروان طعون ہیں
۸۷	گھروں سے مراد آفرہ ہیں، اعراف سے مراد کون ہیں
۹۰	نبی، علی، حسن اور حسین قیامت کے روز اپنے دوستوں کو پہچان میں لے گئے
۹۱	عرش کے سایہ میں علی کو امیر المؤمنین کا لقب ملا
۹۲	عالم ادرارح میں علی کو امیر المؤمنین کہا گیا۔
۹۳	سورہ الفال
۹۴	اولو الامام اور انفال کی تفسیر
۹۵	جنگ نہروان کا ذکر
۹۶	سورہ توبہ
۹۷	پتوں کیساتھ دہو، اذان علی کا نام ہے۔
۹۸	آیت اجماع تنقیہ الحدیث کی تفسیر
۹۹	علی کا ابو بکر سے رسول اللہ کا صحیفہ لینا اور آیات کی تبلیغ کرنا
۱۰۰	حدیث منزلت
۱۰۱	رسول نے حسین کے قاتلوں پر لعنت کی
۱۰۲	آفرہ کفر سے مراد جل، عین اور نہروان والے ہیں۔
۱۰۳	سورہ کوثر
۱۰۴	واللہ یدعوالی دار السلام..... قتل بفضل اللہ
۱۰۵	وان کنت فی شک..... کی تفسیر
۱۰۶	علی کا مسجد کوڑ میں خطبہ پڑھنا
۱۰۷	رسول اللہ سوار ہونا پسند کرتے تھے جب علی پیدل چلے جاتے

۱۵	علی کے قرآن میں کئی نام ہیں۔
۱۶	آیت بشر الذین آمنوا..... علی اور آپ کے اوصیاء اور آپ کے شیعوں کے حق میں نازل ہوئی۔
۱۷	علی کا بہتر رسول پر سونا، کافر علی کو رسول اللہ تصور کرتے تھے، جناب امیر کا فرمانا مجھے اس رات بہتر رسول پر جتنی گہری نیند آئی ایسی کبھی نہیں آئی تھی۔
۱۸	حدیث اہل بیت بہت مشکل ہے۔
۱۹	رسول اللہ کا عرش کے دائیں جانب آفرہ کے ٹوکروں کا کھنا
۲۰	آیت انزل العیدی، آیت کذا الک جلدنا کم، آیت ایضوا..... کی تفسیر
۲۱	آیت انکم کی تفسیر علی، سلمان، مقداد اور ابوذر کی فضیلت
۲۲	حدیث سلونی.....
۲۳	صحابہ اللہ سے کون مل رہے؟ مثل الذین یغفون..... کی تفسیر
۲۴	و کذا الک جلدنا کم کی تفسیر، امام نے زمانہ امت عادلہ میں ہیں
۲۵	سورہ آل عمران
۲۶	آیت ما ہلک بنحوہ کے بارے میں ہے۔
۲۷	آیت الیوم..... ولایت علی کے بارے میں ہے۔
۲۸	حضرت علی کا امام حسن علیہ السلام کو خطبہ پڑھنے کا حکم دینا
۲۹	جنگ احد میں علی اور ایک انصاری کے سوا تمام صحابہ چھوڑ کر جھاگ گئے
۳۰	ستیدہ کی عاتقہ پر فضیلت
۳۱	جبرائیل کا لافتنی الا علی کہنا
۳۲	جب لوگوں نے ابو بکر کی بیعت کی تو ابوذر نے مسجد نبوی میں خطبہ دیا۔

سورہ نسا

۵۱

والدین سے مراد رسول اللہ اور علی ہیں، لوگ جن لوگوں پر حمد کرتے ہیں وہ آل محمد ہیں۔

۵۲

صاحب امر سے مراد آل محمد ہیں، خدا اور رسول کی اطاعت میں علی کی اطاعت شامل ہے۔

۵۳

جمل کی جنگ کے بعد حبیب امیر کا ماتھے کے پاس جانا۔

۵۴

سات افضل آدمیوں کے نام

۵۵

امانت کے مراد ولایت ائمہ ہے

۵۶

آیت احام نبی اور آپ کے اقربا کے بارے میں نازل ہوئی۔

۵۷

میت کے پاس رسول اللہ اور علی کا آنا

۵۸

کبیرہ گناہ سات ہیں

۵۹

مومن جب فتنے میں تو علی کو دیکھتا ہے۔

۶۰

آیت تطہیر غرہ نجا کے حق میں ہے۔

۶۱

سورہ مائدہ

۶۲

آیت طح ، حدیث من کنت مولاه

۶۳

آیت انذار بیکم اللہ

۶۴

سورہ النعم

۶۵

الذین آمنوا ولم یلبسوا..... کی تشریح

۶۶

ان بذلہم اعلیٰ..... من جاد بالمیثاق کی تفسیر

۶۷

بذاتہم اعلیٰ مستقیم کی تفسیر

۶۸

سورہ اعراف

۶۹

سورہ ہود

۷۰

آیت فلولاکان..... کی تفسیر

۷۱

افن کان علیٰ بینتہ کی تفسیر

۷۲

کعب احبار کا ٹھکانہ کہنا کہ علی وصی رسول ہیں۔

۷۳

وما امن معد الا لیل سے علی کے شیعہ مراد ہیں

۷۴

فزان علی اگر میرے لئے مسند بچھا دی جائے۔

۷۵

سورہ یوسف

۷۶

علی کی بڑائی گمراہ کرے گا۔ امام حسن علیہ السلام کا خطبہ

۷۷

آیت مؤذت کی تفسیر وغیرہ وغیرہ

۷۸

سورہ رعد

۷۹

درخت طوی کا ذکر

۸۰

ڈرنے والے نبی ہیں اور علی ہادی ہیں

۸۱

صادق آل محمد کی کوڑ کی تعریف کرنا

۸۲

سورہ ابراہیم

۸۳

پاکیزہ درخت کی توصیف

۸۴

سورہ حجر

۸۵

صراط مستقیم اور سبع مثالی کی تفسیر

۸۶

نشانوں والے کون ہیں

۸۷

رسول اللہ کا علی کو اپنا جہانی بنانا

۸۸

سورہ نحل

۸۹

کے بعض آیات کی تفاسیر

۹۰

سورہ بقرہ اسرائیل و انت والقرآن وغیرہ کی تفسیر

۹۱

سورہ اعراف

۹۲

۱۹۷

بسم اللہ الرحمن الرحیم دلائل الہیہ کی تفصیل

۱۹۸

آزمائش کے پاس علم بنایا اور انساب ہے۔

۱۹۹

جناب امیر کا اپنے بیٹے حسن کو خط تحریر کرنے کا حکم دینا اور آپ کا خط کھڑا

۲۰۰

سورہ فرقان

۲۰۱

بعض آیات کی تفسیر

۲۰۲

نبی کریم اور آپ کے خلفاء کا نطفہ اصحاب طاہرین سے ارحام مطہرات کی

۲۰۳

طرف منتقل ہوتا ہے۔

۲۰۴

علی کے شیعوں کا حرم کوثر پر ہونا۔

۲۰۵

علی کے بالاناز کی تعریف وغیرہ

۲۰۶

سورہ شعراء

۲۰۷

بعض آیات کی تفاسیر جو دیکھنے سے تعلق رکھتی ہیں

۲۰۸

وانذر عشیرتک..... کی تفسیر

۲۰۹

من طر کی تفصیل۔

۲۱۰

سورہ نمل

۲۱۱

اہل بیت اور ان کے شیعہ قیامت کی گھبراہٹ محفوظ ہوں گے۔

۲۱۲

رسول اللہ نے علی سے فرمایا کہ اگر تم رجب سے تواتر کے گزرنے کی پہچان

۲۱۳

سورہ قصص

۲۱۴

آزمائش کا ذکر، بعض آیات کی تفاسیر

۲۱۵

سورہ عنکبوت

۲۱۶

آیت بینات اہل بیت میں، علی کو گالیاں زدو۔

۲۱۷

سورہ کہف

۱۹۸

زید بن علی بن ابی طالب نے امام الجدار کی تفسیر بیان کی

۱۹۹

بعض دیگر آیات کی تفسیر

۲۰۰

سورہ صافات

۲۰۱

آیت مؤذ کی تفصیل تشریح

۲۰۲

سورہ طہ والی فضا میں تاب کی تفسیر

۲۰۳

رسول اللہ کا خداوند عالم سے دعا کرنا کہ علی کو میرا وزیر بنائے

۲۰۴

آیت اولو النبی کی تفسیر

۲۰۵

سورہ انبیاء

۲۰۶

پرسن بن ہاشم علی کی ولایت کا انکار کیا، خدا نے اس کو سزا کے

۲۰۷

طریق پھیل کے پیٹ میں ڈال دیا، دیگر واقعات

۲۰۸

ہر جمعہ کو شیعوں کے اعمال کا علی کی خدمت میں پیش ہونا۔

۲۰۹

سورہ حج

۲۱۰

بعض آیات کی تفسیر

۲۱۱

آل محمد کی برکت سے ایک آدمی ہر صبح کی انگوٹھ کا ٹھیک ہو جانا

۲۱۲

سورہ مؤمنون

۲۱۳

بعض آیات کی تفسیر اور تفسیر

۲۱۴

رسول اللہ کو جبرائیل کا آگاہ کرنا کہ آپ کے انتقال کے بعد آپ کی

۲۱۵

امت اختلاف میں پڑ جائیگی۔

۲۱۶

سورہ نور

۲۱۷

بعض آیات کی تفسیر درخت زیتون کی وضاحت

۲۲۶	سورہ روم رسول اللہ نے فاطمہ کو نکاح کر دیا۔
۲۲۷	سورہ لقمان والدین سے مراد رسول اللہ اور علی ہیں۔
۲۲۸	سورہ حجہ سورہ احزاب آیت تطہیر کا شان نزول، ان کی تعریف، منصور و مہدی کا نام، علی کے دروازے کے ہوا، تمام اصحاب کے دروازوں کا بند ہونا، علی کا بہتر رسول پر ہونا۔
۲۲۹	سورہ سبار جس کا میں حاکم ہوں اس کے علی حاکم ہیں
۲۳۰	سورہ فاطر سابقہ بالغیر کی تفسیر قیامت کے روز شہید نور کے مینوں پر تشریف فرما ہوں گے شیعوں کے مراتب کا ذکر اور شنا الکتاب کی تفسیر
۲۳۱	سورہ یس مدینہ تین ہیں علی ان سے افضل ہیں
۲۳۲	سورہ صافات قیامت کے روز علی کی ولایت کا سوال ہوگا۔
۲۳۳	سورہ ص ایک عجیب و غریب تفسیر
۲۳۴	سورہ زمر امادیت کے مراتب، جنب اللہ سے مراد علی ہیں رسول اللہ کا علی کی صفت بیان کرنا، علی نے فرمایا، میں اور رسول خدا عوض کوثر پر وارد ہوں گے، ہماری عزت ملے ساتھ ہوگی۔

۲۲۶	سورہ روم رسول اللہ نے فاطمہ کو نکاح کر دیا۔
۲۲۷	سورہ لقمان والدین سے مراد رسول اللہ اور علی ہیں۔
۲۲۸	سورہ حجہ سورہ احزاب آیت تطہیر کا شان نزول، ان کی تعریف، منصور و مہدی کا نام، علی کے دروازے کے ہوا، تمام اصحاب کے دروازوں کا بند ہونا، علی کا بہتر رسول پر ہونا۔
۲۲۹	سورہ سبار جس کا میں حاکم ہوں اس کے علی حاکم ہیں
۲۳۰	سورہ فاطر سابقہ بالغیر کی تفسیر قیامت کے روز شہید نور کے مینوں پر تشریف فرما ہوں گے شیعوں کے مراتب کا ذکر اور شنا الکتاب کی تفسیر
۲۳۱	سورہ یس مدینہ تین ہیں علی ان سے افضل ہیں
۲۳۲	سورہ صافات قیامت کے روز علی کی ولایت کا سوال ہوگا۔
۲۳۳	سورہ ص ایک عجیب و غریب تفسیر
۲۳۴	سورہ زمر امادیت کے مراتب، جنب اللہ سے مراد علی ہیں رسول اللہ کا علی کی صفت بیان کرنا، علی نے فرمایا، میں اور رسول خدا عوض کوثر پر وارد ہوں گے، ہماری عزت ملے ساتھ ہوگی۔

۳۲۶	سورہ قمر اے محمد خیر البریہ ہیں
۳۲۷	سورہ رحمن دو دریاؤں کی تفسیر
۳۲۸	سورہ واقفہ سابقوں سے کون مراد ہیں انبار میں پانچ درجہ ہیں۔
۳۲۹	سورہ حدید نور سے کون مراد ہیں۔
۳۳۰	سورہ مجادلہ بخوشی کی تفسیر
۳۳۱	سورہ حشر اصحاب جنت کون ہیں
۳۳۲	سورہ ممتحنہ عیسیٰ کے عواری شہید ہیں
۳۳۳	سورہ صف ذکر اللہ سے مراد علی ہیں۔
۳۳۴	سورہ جمعہ سورہ منافقین سورہ تحریم صلح المومنین علی ہیں
۳۳۵	سورہ ملک لوگ حضرت علی کو جھوڑ کر اپنے کو امیر المومنین کہتے تھے۔
۳۳۶	سورہ قلم مجنون کی تفسیر
۳۳۷	سورہ حاقہ یاد کرنے والے کان سے علی مراد ہیں
۳۳۸	سورہ معارج مذاب طلب کرنے والا کون تھا
۳۳۹	سورہ جن حضرت امیر کا عجیب و غریب سفر
۳۴۰	سورہ مدثر اصحاب عین کون ہیں
۳۴۱	سورہ دہر حضرت اہل بیت کے عین روز روزے رکھنے کا مفصل واقعہ
۳۴۲	سورہ مملات رکوع ذکر کرنے والے کون ہیں۔

۳۲۶	سورہ مؤمن مرنے والوں کو لا الہ کی تلقین کرو، انا فنصرتنا، یحییٰ العرش، ہل یتوی الذین کی تفسیر، صادق اہل محمد نے فرمایا، ہماری اور انبیاء کی رو میں ہر شب جمعہ عرش کو چھوٹی ہیں۔
۳۲۷	سورہ شوری انحضرت کی خدمت میں لاغزادہ کا آسمان قریب کی تفسیر علی کے فقر اس شہید قید و مضرت و عید کے برابر سفارش کریں گے۔
۳۲۸	سورہ زمر جنت میں علی کے دوستوں کی عزت کی ہائے گی۔
۳۲۹	سورہ احزاب علی کی شادی کا ذکر
۳۳۰	سورہ مؤمن لا تبطلوا کی تفسیر
۳۳۱	سورہ فتح ابن عباس کا علی کے خصوصیت کا ذکر
۳۳۲	سورہ حجرات اہل بیت بہت مشکل ہے۔ حجرات سے مراد کون ہیں۔
۳۳۳	سورہ ن علی میا فرزند جہنم سے عواری عاقر ہیں۔
۳۳۴	سورہ ن رسول اللہ اور علی کا فزون کو دو رخ میں ڈالیں گے۔ علی نے فرمایا میں جنت اور دو رخ کی تقسیم کرنے والا ہوں۔
۳۳۵	سورہ زمر راستوں والے آسمان سے مراد کون ہیں۔
۳۳۶	سورہ طور فاطمہ میدان حشر سے کس طرح گزریں گی، سب بہتر فریے کن ہرگز ہیں گے۔
۳۳۷	سورہ نجم المانت اور جسم کی تعریف

۳۷۴	سورہ عم	جبری خبر سے کون مراد ہیں۔
۳۷۶	سورہ نازعات	دنیا اور آخرت میں ہم اپنے رسولوں کی مڑ کریں گے۔
۳۷۷	سورہ عبس	قیامت کے روز ماں، باپ اور بیٹوں کو چھوڑ کر بھگانے والے کون لوگ ہوں گے۔
"	سورہ کورت	امام نے فرمایا جو شخص ہماری موت کی وجہ سے قتل ہوا اس کے بارے میں پوچھا جائیگا۔
۳۸۴	سورہ مطففین	ندان کرنے والے کون ہیں۔
۳۸۷	سورہ الشقت	رسول اللہ کا غار سے علم نکلنا۔
۳۸۷	سورہ غاشیہ	صادق آل محمد نے فرمایا ہم لوگ سورج کے نگران ہیں۔
۳۹۲	سورہ فجر	لوگوں سے قیامت کے روز حساب ہم لیں گے۔
۳۹۶	سورہ بلد	امام نے فرمایا ہم اور ہمارے شیعوں کے علاوہ سب لوگ دوزخ کے غلام ہیں۔
۳۹۸	سورہ شمس	سورج سے مراد رسول اور چاند سے مراد علی ہیں۔
۴۰۰	سورہ لیل	علی کا ایک شخص سے باغ خریدنا۔
۴۰۶	سورہ الضحیٰ	جانب امیر نے فرمایا زمین سات آدمیوں کی وجہ سے خلق کی گئی ہے۔
۴۰۸	سورہ النہر	رسول اللہ کا علی الاطلاق اپنے وصی کا ذکر کرنا۔
۴۰۸	سورہ نین	تین سے امام حسن اور زینب سے مراد امام حسین ہیں۔

۳۲۶	سورہ قمر	آل محمد خیر البریہ ہیں
۳۲۹	سورہ رحمن	دو دریاؤں کی تفسیر
۳۳۰	سورہ واقعہ	سابقوں سے کون مراد ہیں
۳۳۳	سورہ حدید	انیا میں پانچ رد میں سوہتی ہیں۔
۳۳۴	سورہ مجادلہ	فوز سے کون مراد ہیں۔
۳۳۶	سورہ حشر	بخوشی کی تفسیر
۳۳۷	سورہ ممتحنہ	اصحاب جنت کون ہیں
۳۳۸	سورہ صف	جہنمی کے واری شیعہ ہیں
۳۴۰	سورہ جمعہ	ذکر اللہ سے مراد علی ہیں۔
۳۴۱	سورہ منافقین	مداح المؤمنین علی ہیں
"	سورہ تحریم	لوگ حضرت علی کو چھوڑ کر اپنے کو امیر المؤمنین کہتے تھے۔
۳۴۳	سورہ ملک	عجزوں کی تفسیر
۳۴۵	سورہ قلم	یاد کرنے والے کان سے علی مراد ہیں
۳۴۸	سورہ حاقہ	مذاب طلب کرنے والا کون تھا
۳۵۰	سورہ معارج	حضرت امیر کا عجیب غریب سفر
۳۵۶	سورہ جن	اصحاب میں کون ہیں
۳۶۱	سورہ مدثر	حضرت اہل بیت کے تین روزہ رنے رکھنے کا مفصل واقعہ
۳۶۵	سورہ دہر	
۳۷۳	سورہ مہملات	رکوع ذکر کرنے والے کون ہیں۔

استغفر اللہ عنہما

تفسیر فرات (اردو)

فرات بن ابراہیم کوثری

چشمہ

پیشکش

قرآن و حدیث کی روشنی میں

جامعہ صاحب الزمان علیہ السلام

۴۰۹	سورہ قدر	فرشتے ہر سال محمد اور آل محمد کی خدمت میں پیش کرتے ہیں۔
۴۱۰	سورہ بیینہ	علی تمام مخلوق سے افضل ہیں۔
۴۱۵	سورہ زلزہ	علی علیہ السلام نے فرمایا زمین مجھے اپنے حالات سے آگاہ کرے گی۔
۴۲۹	سورہ عادیات	حایات کی تفسیر
۴۳۱	سورہ الہکم	منہج کی تفسیر
"	سورہ کافرون	اس سورہ کی تفسیر
۴۳۲	سورہ نسیح	فتح سے مراد کون لوگ ہیں۔
۴۳۲	سورہ اخلاص	قل جواہدہ..... کی تفسیر
۴۳۳	سورہ نلق	
۴۳۴	سورہ فاس	دو سو توں کی تفسیر
	نوٹ	
		مفصل حالات اصل کتاب میں ملاحظہ فرمائیں۔
		فرستہ ۳۰ صرف حدیث و احادیث کے درجہ کا آگاہ

الدرر النخبية
اور تحريف قرآن



السير الجفيرة

من الملقطات اليوسيفية

المجلد الرابع

تأليف

العلامة المحقق المحدث الشيخ يوسف بن أحمد الجفاري

صاحب «الحكايق»

الترقي سنة ١١٨٦ هـ

مكتبة فخراني

درة نجفية

في الاختلاف في تحريف القرآن

اختلف أصحابنا - رضوان الله عليهم - في وقوع النقصان والتغيير والتبديل في (القرآن)؛ فالمشهور بين أصحابنا - بل نُقل دعوى الإجماع عليه - هو العدم، وهو الذي ارتضاه المرتضى عليه السلام^(١)، وشنع على من خالفه وأطال في ذلك كما هي عادته، وهو مذهب الشيخ^(٢) والصدوق بن بابويه^(٣)، والشيخ أبي علي الطبرسي في (مجمع البيان)^(٤).

وذهب جمعٌ إلى وقوع ذلك، وبه جزم الثقة الجليل علي بن إبراهيم القمي في تفسيره^(٥)؛ وهو ظاهر تلميذه الكليني أيضاً في (الكافي)^(٦) حيث أكثر من نقل الروايات الدالة على الحذف والنقصان، ولم يتعرض لردّها ولا تأويلها، وظاهر الثقة الجليل أحمد [بن علي] بن أبي طالب الطبرسي في كتاب (الاحتجاج)^(٧)

(١) عنه في مجمع البيان ١: ١٤، عنه في التفسير الصافي ١: ٥٣.

(٢) التبيان ١: ٣.

(٣) الاعتقادات (المطبوع ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد) ٥: ٨٣.

(٤) مجمع البيان ١: ١٤. (٥) تفسير القمي ١: ٣٦ - ٣٧.

(٦) الكافي ٢: ٦١٩ / ٢، باب أن القرآن يرفع...، ٦٣٣ / ٢٣، باب نوادر كتاب فضل القرآن،

و ٨: ١٥٩ - ١٦٠ / ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٧) الاحتجاج ١: ٣٥٦ - ٣٥٩ / ٥٦، ٣٦٠ / ٥٧.

بالتقريب المذكور^(١)، وهو الظاهر عندي، وبه جزم شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني في كتاب (منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين)^(٢)، وهو الذي اختاره شيخنا مفيد الطائفة الحقّة ورئيس الملة المحققة^(٣) في (أجوبة المسائل السروية)، قال - عطر الله مرقدّه -: (إن الذي بين الدفتين من (القرآن) جميعه كلام الله تعالى^(٤)، وليس فيه شيء آخر من كلام البشر، وهو جمهور المنزل، والباقي ممّا أنزل الله قرآنًا عند المستحفظ للشرعية المستودع للأحكام، لم يضع منه شيء، وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الآن لم يجعله في جملة ما جمع؛ لأسباب دعتّه إلى ذلك، منها قصوره عن معرفة بعضه، ومنها ما شك فيه، ومنها ما تعمد إخراجه.

وقد جمع أمير المؤمنين^(٥) (القرآن) المنزل من أوله إلى آخره، وألفه بحسب ما وجب من تأليفه، فقَدّم المكي على المدني، والمنسوخ على الناسخ، ووضع كل شيء منه في موضعه؛ فلذلك قال جعفر بن محمد الصادق^(٦): «أما والله لو قرئ القرآن كما أنزل لألفيتمونا فيه مستمين كما سني من كان قبلنا».

وقال^(٧): «نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في أعدائنا^(٨)، وربع قصص وأمثال، وربع قضايا وأحكام، ولنا أهل البيت فضائل القرآن».

ثم قال: (غير أن الخبر قد صح عن أئمتنا^(٩) أنهم قد أمروا بقراءة ما بين الدفتين، وألا نتعداه إلى زيادة فيه ولا نقصان منه، حتّى يقوم القائم^(١٠) فيقرأ الناس^(١١) (القرآن) على ما أنزله الله تعالى وجمعه أمير المؤمنين^(١٢).

وإنما نهونا^(١٣) عن قراءة ما وردت به الأخبار من أحرف تزيد على الثابت

(٢) منية الممارسين: ٣٦٦.

(٤) في المصدر: عدونا.

(١) كذا في النسختين.

(٣) في «ح» بعدها: وتنزيله.

(٥) في المصدر: للناس.

فأجابه زيد إلى ذلك، ثم قال: فإن أنا فرغت من (القرآن) على ما سألتهم وأظهر عليّ (القرآن) الذي ألفه، أليس قد بطل كل ما عملتم؟ قال عمر: فما الحيلة؟ قال زيد: أنتم أعلم بالحيلة. فقال عمر: ما الحيلة دون أن نقتله ونستريح منه. فدبر في قتله عليّ يد خالد بن الوليد، ولم يقدر عليّ ذلك.

فلما استخلف عمر سأل علياً عليه السلام أن يدفع إليهم (القرآن) فيحرّفوه فيما بينهم، فقال: يا أبا الحسن، إن كنت جئت به إلى أبي بكر فردّه فأنت به إلينا حتى نجتمع عليه. فقال علي عليه السلام: «هيهات! ليس إلى ذلك من سبيل، إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجّة عليكم، ولا تقولوا يوم القيامة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾»^(١). أو تقولوا: ما جئنا به. إن القرآن الذي عندي لا يمسه إلّا المطهرون والأوصياء من ولدي.

فقال عمر: فهل وقت لإظهاره معلوم؟ فقال: «نعم، إذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فتجرى السنّة به»^(٢).

أقول: لا يخفى ما في هذه الأخبار من الدلالة الصريحة والمقالة الفصيحة على ما اخترناه ووضح ما قلناه، ولو تطرّق الطعن إلى هذه الأخبار على كثرتها وانتشارها لأمكن تطرّق الطعن إلى أخبار الشريعة كلاً كما لا يخفى؛ إذ الأصول واحدة، وكذا الطرق والرواة والمشايخ والنقل.

ولعمري، إن القول بعدم التغير والتبديل لا يخرج عن حسن الظن بأئمة الجور، وأنهم لم يخونوا في الأمانة الكبرى، مع ظهور خيانتهم في الأمانة الأخرى التي هي أشدّ ضرراً على الدين وأحرى.

على أن هذه الأخبار لا معارض لها - كما عرفت - سوى مجرد الدعاوى العارية عن الدليل، التي لا تخرج عن مجرد القال والقال، وقد قدّمنا ما هو

المعتمد من أدلتهم وبيّنا ما فيه، وكشفنا عن ضعف باطنه وخافيه.

وأما ما احتج به الصدوق في اعتقاداته^(١)، وكذا المرتضى في جملة كلامه، فهو أوهن من بيت العنكبوت، وإنه لأوهن البيوت. وقد نقله المحدث الكاشاني في مقدمات تفسيره (الصافي)^(٢) وردّه وبيّن ما فيه، فارجع إليه إن أحببت أن تطلع عليه، والله العالم.



(١) الاعتقادات (مطبوع ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد) ٥: ٨٣.

(٢) التفسير الصافي ١: ٥٣ - ٥٥.

تاویل آیات الظاہرۃ
اور تحریف قرآن



٢١٤

فَائِزُكَ الْإِسْطَاهِرَةُ

فِي

فَضَائِلِ الْعِرَّةِ الطَّاهِرَةِ

تَأَلَّفَ

الْمُفَسِّرُ الْكَبِيرُ وَالْعَالِمُ النَّحْوِيُّ

السَّيِّدُ شَرَفُ الدِّينِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ لِإِسْرَائِيلَ لَفَوِي

مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ

مُعَيَّنٌ سَيِّدُ الشُّرَاةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
الْقَائِمَةُ بِمَنْعَةِ الْإِسْلَامِ وَتَرْسِيخِ بَيْتِ الْإِسْلَامِ

عزَّوجلَّ: «وإن كنتم» أيها المشركون واليهود وسائر التَّوَّاصِب من المكذِّبين لمحمَّد صلى الله عليه وآله وسلَّم لما قاله في القرآن في تفضيل أخيه المبرِّز على الفاضلين، الفاضل على المجاهدين، الَّذي لا نظير له في نصرة المؤمنين وقمع الفاسقين وإهلاك الكافرين وتثبيت (١) دين ربِّ العالمين «في ربِّ ممَّا نزلنا على عبدنا» في إبطال عبادة الأوثان من دون الله، وفي النَّهي عن موالاة أعداء الله ومعاداة أولياء الله، وفي الحثِّ على الانقياد لأخي رسول الله واتِّخاذه إماماً واعتقاده فاضلاً راجحاً لا يقبل الله عزَّوجلَّ إيماناً ولا طاعةً إلَّا بموالاة ته، وتظنُّون أنَّ محمَّداً يقول من عنده وينسبه إلى ربِّه، فإن كان كما تظنُّون «فأتوا بسورة من مثله» أي من مثل محمَّد أمِّي لم يختلف قطُّ إلى أصحاب كتب وعلم، لا يتلمَّذ لأحد، ولا تعلَّم منه «وادعوا شهداءكم من دون الله» الَّذين يشهدون بزعمكم أنَّكم محقُّون وإنَّ ما تحيِّثون به نظير لما جاء به محمَّد صلى الله عليه وآله وسلَّم «إن كنتم صادقين» في قولكم أنَّ محمَّداً تقوُّله.

ذكره الكليني - رحمه الله - عن علي بن إبراهيم بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل بهذه الآية على محمَّد صلى الله عليه وآله وسلَّم هكذا: «وإن كنتم في ربِّ ممَّا نزلنا على عبدنا - أي في علي - فأتوا بسورة من مثله» (٢).

ثمَّ قال تعالى: «فإن لم تفعلوا» أي ما يأمركم به وتقبلوا ما يحذِّثكم به «ولن تفعلوا» أي ولا يكون ذلك منكم ولا تقدرون عليه فاعلموا أنَّكم مبطلون وأنَّ محمَّد الصادق الأمين المخصوص برسالة ربِّ العالمين المؤيَّد بالروح الأمين، وبأخيه أمير المؤمنين وسيِّد المتّقين، فصدِّقوه فيما يخبركم به عن الله من أوامره ونواهيه وفيما يذكره من فضل علي وصيِّه وأخيه «فاتَّقوا» بذلك (٣) عذاب «النار الَّتِي»

(١) في د، ق: «تثبيته» فالمصدر اضيف الى فاعله.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٤١٧ بدون لفظة «أي».

(٣) في م: «واتَّقوا على ذلك».

تفحة العوام
اور تحریف قرآن

اِنَّ لِلّٰهِ دِيْنًَا اِلٰهُنَا اِلٰهٌ وَاحِدٌ اَجْمَرُ مِنْ اَحْسَنِ عَمَلٍ

المفتی شہ کہ یہ نسخہ لاجواب و صحیفہ انتخاب جامع مسائل حرام و حلال حاوی
وظائف و اعمال مطلوب مومنین کرام یعنی

تحفۃ العوام

حسب دلائل سرکار شریعت مدارتید العلماء الاعلام سند الفقہاء العظام
مجتہد العصر جناب لانا و مقتدا مفتی سید احمد علی صاحب قلم دام ظلہ العالی
بن حضرت حجتہ الاسلام آیتہ اللہ فی الانام مجتہد العصر والزمان جناب مفتی
سید محمد عباس صاحب قلم علیہ السلام
تصحیح

و تفتیح و اضافہ بعض مطالب ضروریہ جناب لانا مولوی سید مظفر حسین صاحب قلم
و بہت تمام

کیسری واس سیٹھ پرنٹرز

باردہسم

مطبعہ علی ملشی لکھنؤ واقعہ لکھنؤ

وَشِمَانَةَ الْأَعْدَاءِ فَيَكْ بَسَطَتِ النِّعْمَةَ عَلَى وَاسْئَلِ اللَّهِ جَلْ جَلَالَهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا
وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ مَبْلُوغُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ السَّادِي وَخَوَايِمِ الْأَعْمَالِ وَلَا مِنْ
الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ أَنْ جَلْ شَأْؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالَ لِمَا يَرِيدُ وَهُوَ حَسْبِي وَ
نَعْمَ الْوَكِيلُ فِي السُّبُحِ وَاللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
پس جب وقت عریضہ دریا یا نہر میں ڈالنے کا ارادہ کرے تبوجہ تمام بکارے کہ یا حسین بن
روح اور یہ دعا پڑھ کے عریضہ ڈال دے سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ
اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَخَلَجْتَنِي إِلَى مَوْلَانَا صَاحِبِ الْغُصْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلِّمْهَا
إِلَيْهِ فَإِنَّكَ الثَّقَّةُ الْأَمِينُ

باب ساتواں بیان میں تولد فرزند و طلب لاد وغیرہ کے

ہر گاہ اولاد نہ ہوتی ہو سورہ آل عمران زعفران و گلاب سے لکھ کر عورت باندھے حمل رہیگا
ہر گاہ سورہ فجر گیارہ مرتبہ پڑھ کے آلہ ناسل پر دم کرے اور زوجہ سے نزدیکی کرے
اللہ تعالیٰ فرزند عطا کرے عورت سات دن روزہ رکھے اور وقت افطار اکیس مرتبہ المصوّر
پانی پر پڑھ کے پیے فرزند نیک صورت سے حاملہ ہوگی مہج الدعوات میں وارو ہو ہر گاہ چاہے
بٹھی نہو بیٹا ہو پس جب حمل کے چار مہینے گزر جاوین رو بقبلہ ہو کر شکم پر عورت حاملہ کے ہاتھ
رکھے اور کہے اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا پس جب بیٹا پیدا ہونا ماسکا محمد رکھے ہر گاہ سورہ
بنیہ لکھ کر پانی سے دھو کر حاملہ پیے تو حمل اسکا سلامت رہیگا ہر آفت اور گرنے سے ہر گاہ کسی
عورت کا حمل گر پڑتا ہو پس شہادت کی انگلی اسکے پیٹ پر پھراوے اور انیس بار السُّبْدِي
کہا و جس کا رکی ابتلا میں اگر چھپن بار یہی اسم مبارک کہے تو جلد آسانی ہوگا ہر گاہ یہ آیہ پڑھ
آ ہو پر لکھ کر حاملہ باندھے ابتدا سے عمل سے چالیس دن پاسل سکے رہے پھر کھول رکھے
اور پھر نوین مہینہ کے شروع سے باندھ لے سب آفات سے وہ فرزند محفوظ رہیگا و ایوب

تہذیب الاحکام
اور تحریف قرآن

هَيْكَلُ الْحَكَامِ

في شرح المفنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه
تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الوفى ٤٦٠ هـ

دار الكتب الإسلامية
طهران - سوق الشاهزادگان

علي بن يقطين وموسى بن عبد الملك عن رجل قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن اتيان الرجل المرأة من خلفها فقال: احلتها آية من كتاب الله عز وجل قول لوط:

﴿ هؤلاء بناتي هن أطهر لكم ﴾ (١) وقد علم انهم لا يريدون الفرج .

﴿ ١٦٦٠ ﴾ ٣٢ — وعنه عن معمر بن خلاد قال: قال أبو الحسن عليه السلام:

أي شيء يقولون في اتيان النساء في اعجازهن؟ قلت: انه بلغني ان اهل المدينة لا يرون به بأساً فقال: ان اليهود كانت تقول إذا أتى الرجل المرأة في خلفها خرج الولد احوال فأنزل الله عز وجل: ﴿ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شتم ﴾ من خلف أو قدام خلافاً لقول اليهود ولم يمن في ادبارهن .

﴿ ١٦٦١ ﴾ ٣٣ — وعنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن حماد

ابن عثمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام او أخبرني من سأله عن رجل يأتي المرأة في ذلك الموضع وفي البيت جماعة فقال لي: ورفع صوته قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كاف مملوكه ما لا يطبق فليبعه ثم نظر في وجوه اهل البيت ثم اصغى إلي فقال: لا بأس به.

﴿ ١٦٦٢ ﴾ ٣٤ — وعنه عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد عن حماد

ابن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال: لا بأس به .

﴿ ١٦٦٣ ﴾ ٣٥ — وعنه عن علي بن الحكم قال: سمعت صفوان يقول:

قلت لرضا عليه السلام: ان رجلاً من مواليك أمرني ان أسألك عن مسألة فهايك واستحي منك أن يسألك قال: ما هي قال: قلت الرجل يأتي امرأته في دبرها؟ قال:

* (١) - سورة هود الآية : ٨٧

- ١٦٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٤

- ١٦٦١ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٣ واخرج الثالث الكليني في

ترجمہ معانی الاخبار
اور تحریف قرآن

معانی الاخبار

تالیف
شیخ صدوق - ابن بابویہ
ابی جعفر محمد بن علی بن حسین قمی

مترجم
دلاور حسین جتتی

ناشر
الکساء پبلیشرز

آر۔ ۱۵۹ سیکٹر بی ۲ نار تھ کراچی



والے ہیں، اور ہر (الفاظ و بیان کے میدان میں) مجاہدہ و محاصرت کرنے والے کو واضح دلیل کے ذریعے خاموش کرتے ہیں، اللہ کے بندوں سے تنزیل قرآن کے سلسلے میں جنگ کرتے ہیں یہاں تک کہ وہ لوگ چاہتے یا نہ چاہتے (دل سے یا صرف زبانی) تنزیل قرآن کو قبول کرنے کے لئے آمادہ ہو گئے، پھر جب محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہ عز وجل کی رضا و رضوان کی جانب انتقال فرما گئے تو بہت سے وہ لوگ جو ظاہری طور پر ایمان لائے تھے مرتد ہو گئے اور قرآن کی تاویلات میں تحریف کی، اس کے معانی کو تبدیل کر دیا اور اس کے معانی کو اصلی جگہ کے بجائے برخلاف صورتوں میں وضع کیا، (تو مولانا پھر) اس کے بعد قرآن کی تاویل پر جنگ کی یہاں تک کہ ابلیس ان لوگوں کو ہلاکت میں لے ڈوبا اور وہی ابلیس جو نقصان اٹھانے والا، ذلیل، دھتکارا ہوا اور زنجیروں میں جکڑا ہوا کینہ باز ہے۔

امام عسکری علیہ السلام فرماتے ہیں: ”جب اللہ تعالیٰ نے محمدؐ کو مبعوث فرمایا اور آپؐ کو مدد میں ظاہر فرمایا پھر ان کو مکہ سے مدینے کی طرف ہجرت کروائی اور وہاں پر بھی ان کو آشکار و ظاہر فرمایا، پھر ان کی طرف کتاب نازل کی اور اس کتاب کے بڑے سورے کی ابتداء ”الم“ سے کی یعنی ”الم ذلک الکتاب“، اور یہی کتاب ہے کہ میں نے جس کی سابق انبیاء کو خبر دی تھی کہ یقیناً میں عنقریب اس کو تم پر نازل کروں گا اے محمدؐ، ”لا ریب فیہ“ کہ یقیناً یہ ظاہر و آشکار ہے جیسا کہ ان (یہود و نصاریٰ) کو اس کی خبر ان کے انبیاء نے دی تھی کہ بیشک محمدؐ پر ایک مبارک کتاب نازل کی جائے گی جس کو باطل مٹا نہیں سکے گا، جس کتاب کی محمدؐ اور آپؐ کی امت تلاوت کرے گی اپنی تمام حالتوں میں، پھر یہودیوں نے اس (خبر) میں ایک جہت سے تحریف کر دی اور اس کی ایسی تاویل کی کہ جو مراد نہیں تھی، اور وہ لوگ اس علم کو پانے کی کوشش میں لگ گئے (جب کہ) اللہ تعالیٰ اس امت کی زمان و مدت اقتدار کے بارے میں ان کو یقیناً آگاہ کر چکا تھا، پھر ان لوگوں میں سے ایک گروہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا، پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے علی علیہ السلام کو اپنا ولی نامزد کیا، آپ علیہ السلام ان سے مخاطب ہوئے، پس ان میں سے کہنے والے نے کہا: ”اگر وہ بات جو محمدؐ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کہتے ہیں حق ہے تو پھر یقیناً ان کی امت کی سلطنت و اقتدار کی مدت کو ہم جانتے ہیں کہ وہ اکہتر (۱۷) سال ہے: ”الف“ ایک، ”لام“ تیس اور ”میم“ چالیس۔

پھر علی علیہ السلام نے فرمایا: ”تو تم لوگ ”المص“ کے سلسلے میں کیا بناتے ہو؟ جبکہ یہ بھی آپؐ پر نازل کیا گیا ہے۔“ انہوں نے کہا: یہ ایک سو اکتھ (۱۶۱) سال ہے، آپ علیہ السلام نے فرمایا: تو تم لوگ ”الر“ کے سلسلے میں (تعداد) کیا بناتے ہو، جبکہ یہ بھی آپؐ پر نازل کیا گیا ہے؟“ تو انہوں نے کہا: یہ اس سے زیادہ ہے، یہ دو سو اکتیس (۲۳۱) سال۔ آپؐ نے فرمایا: تو تم لوگ ”الممر“ کہ جو آپؐ پر نازل کیا گیا ہے، کے سلسلے میں کیا بناتے ہو؟“ انہوں نے کہا: یہ دو سو اکہتر (۲۷۱) سال ہے۔

پس علی علیہ السلام نے فرمایا: ”تو ان میں سے ایک تعداد ان کے لئے ہے یا تمام تعداد کا مجموعہ ان کے لئے ہے؟“ تو ان لوگوں کے کلام ایک دوسرے سے جدا جدا ہو گئے، پس بعض نے کہا کہ ان میں سے ایک تعداد اور کچھ دوسروں نے کہا ان تمام کا مجموعہ جو کہ سات سو چونتیس (۷۳۳) سال ہے (کہ اس مدت تک امت محمدؐ کی حکومت رہے گی) اور پھر سلطنت و اقتدار ہماری طرف یعنی یہودیوں کی طرف پلٹ آئے گا۔

اثبات امامت
اور تحریف قرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

سوائے اس کے نہیں ہے کہ حاکم تمہارا اللہ ہے اور اس کا رسول اور وہ لوگ جو ایمان لائے ہیں نماز پڑھتے ہیں اور حالت رکوع میں زکوٰۃ دیتے ہیں (ترجمہ مقبول)

== کتاب مستطاب ==

إِيمَانُ الْعَالَمِ

SIBTAIN.COM

از افادات

آیت اللہ الشیخ محمد حسین نجفی مجتہد العصر والزمان صدر مؤتمر علماء شیعہ پاکستان (جنرل)

مکتبۃ البطین ۲۹۶ بی سیٹلائٹ ٹاؤن سرگودھا

ناشر



کہا جاتا ہے کہ اگر مسئلہ امامت اس قدر اہم تھا کہ جتنا شیعہ حضرات خیال کرتے ہیں تو خداوند عالم نے آئمہ کے اسماء گرامی صراحتہ قرآن میں کیوں نہ ذکر کر دیئے تاکہ مسلمانوں کا اس مسئلہ میں اختلاف ختم ہو جاتا اور سب مسلمان ایک مسلک میں منسلک ہو جاتے۔

اس ایراد کا دوسرا طرح جواب دیا جاسکتا ہے ایک الزامی دوسرا حلی
(الجواب بعون اللہ الوہاب) الزامی جواب :- کی تفصیل اس طرح ہے کہ اگرچہ شیعہ دسٹی

کے درمیان اس بات میں اختلاف ہے کہ امامت کا تعلق اصول سے ہے یا فروع سے ؟ شیعہ اسے اصول میں داخل سمجھتے ہیں اور سنی فروع میں (جیسا کہ اس کی تحقیق پہلے باب میں گزر چکی ہے) لیکن اہل سنت کے نزدیک بھی امامت ہے اس قدر اہم کہ تقریر امام کے لئے جنازہ رسول کو مؤخر بیکہ ترک کیا جاسکتا ہے اور اس کی عدم معرفت سے جہالت کی موت لازم آتی ہے بنا بریں جب خداوند عالم نے بظاہر معمول معمولی فروعی مسائل از قلم وضو وضل بیع و شرار و غیر تفصیل بیان کر دیئے ہیں تو امامت ایسے اہم مسئلہ کو کیوں نظر انداز کیا ہے اور اماموں کے نام کیوں نہیں بتائے ؟ اس سوال کا جواب اہل سنت دیں گے وہی ہمارا جواب منظور ہوگا !! حلی جواب :- حلی و تحقیقی جواب یہ ہے کہ فریقین کی بعض روایات کے مطابق آئمہ اطہار علیہم السلام کے اسمائے گرامی قرآن مجید میں موجود تھے مگر جمع قرآن کے وقت انہیں نظر انداز کر دیا گیا۔ چنانچہ ہماری تفسیر صافی ص ۹۰ مقدمہ ششم طبع ایران بحوالہ تفسیر عیاشی حضرت امام جعفر صادق سے مروی ہے فرمایا لَوْ قُرِئَ الْقُرْآنُ لَمَا انْزَلَ لَا لِنَقْتُمُوْهُ

اور برآمدن اسلامی کی تفسیر درمشورج ۲ ص ۳۹۸ طبع مصر صحابی مسعود سے مروی ہے۔ وہ بیان کرتے ہیں کہ انما انزل علی عہد رسول اللہ یا ایہا الرسول بلغ ما انزل الیک ان علیاً مولیٰ المؤمنین و ان لہ تمنع فما بلغت رسالتہ ثم انزل رسول میں آیت تبلیغ کو اس طرح پڑھا کرتے تھے۔ یا ایہا الرسول... (مگر اب نام علی موجود نہیں ہے) سورہ قمر کے بارے میں وارد ہے کہ اس میں متعدد منافقین کے نام موجود تھے جو عند الجمع ساخط کر دیئے گئے حضرت عمر بیان کرتے ہیں۔ ما من من تنزل برئت حتی خفنا انہ لہ یسبقنا احد الا مینزل فیہ و کانت تسعی فاصفرت۔ ابھی سورہ برأتہ (قمر) کی تفسیر مکمل نہیں ہوئی تھی ہمیں غن غالب ہو گیا کہ ہم سے کوئی شخص باقی نہیں رہے گا مگر یہ کہ اس کے بارے میں کچھ نہ کچھ خدمت میں (نازل ہو ہی جائے گا) اسی بنا پر اس سورہ کو فاحصہ (سوا کنندہ) کہا جاتا تھا علاوہ بریں اباب عقیل و دانش جانتے ہیں کہ اگر اس قسم کی روایت ہے صرف نظر میں کر لیا جائے۔ دیکھو کہ یہ جو ہم تحریف میں (توہمیں اس مسئلہ کی اہمیت پر کوئی اثر نہیں پڑتا کیونکہ کسی صاحب منصب کا نام لینا اس قدر مفید نہیں پڑتا جس قدر اس اہل منصب کے صفات کا بیان کر دینا مفید ہوتا ہے کیونکہ نام کے مطابق فرضی نام تو لکھا جاسکتا ہے۔ مگر صفات پیدا نہیں کئے جاسکتے اس لئے قرآن مجید میں جناب رسول خدا کے صحیح جانشینوں کے اوصاف کمالیہ کے بیان کرنے پر اکتفا کی گئی ہے۔ جس کے بعد اہل عقل و فکر کو ان کے موصوفات تلاش کرنے میں کوئی خاص وقت بھری نہیں ہوتی۔

احسن الفوائد في شرح العقائد
اور تحريف قرآن

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

اس سے بہتر کس کی بات ہو سکتی ہے جو (لوگوں کو) خدا کی طرف بلائے اور اچھے اچھے کام کرے اور کہے کہ میں بھی یقیناً (خدا کے) فرمانبردار بندوں میں سے ہوں



کتاب مستطاب

احسن الفوائد

فی

شرح العقائد

اصل رسالہ اعتقادیہ

از قلم حقیقت رقم

حضرت صدوق العلماء العالمین رئیس الفقہاء والمحدثین جناب
شیخ ابو جعفر محمد بن علی ابن الحسین بن موسی بن بابویہ القمی اعلی اللہ مقامہ

مترجم رسالہ

فاضل محقق مولانا سید منظور حسین بخاری مرحوم

شارح رسالہ

صدر المحققین، سلطان المتکلمین سرکار علامہ آیت اللہ الشیخ محمد حسین النجفی مجتہد العصر والزمان مدظلہ

منیجر مکتبة السبطين ۲۹۶ بی ۹ سیٹلائٹ ٹاؤن بلاک بی سرگودھا

ناشر

بعض علماء کے قائل تحریف ہونے سے مذہب کا قائل نہ ملازم نہیں آتا ہے کہ ہاں یہ درست

بعض علماء کرام تحریف کے قائل ہیں۔ لیکن یہ امر محتاج بیان نہیں۔ کہ کسی اختلافی مسئلہ میں کسی مذہب کے بعض علماء کا نظریہ خصوصاً حیب کہ وہ اکابر علماء مذہب کے نظریہ سے متضاد ہو۔ اُسے پورے مذہب کا نظریہ قرار نہیں دیا جاسکتا۔ جو علماء کرام اس نظریہ کے قائل ہیں وہ بھی اپنے اس نظریہ کی صحت پر دلائل کھتے ہیں ذیل میں ان کے چند ادلہ کی طرف اشارہ کیا جاتا ہے۔

قائلین تحریف کی پہلی دلیل | اس سلسلہ میں ان کی پہلی اور محکم دلیل وہ روایات ہیں جو اس مسئلہ کے متعلق کتب فریقین میں موجود ہیں۔ جو اس امر پر دلالت کرتی ہیں۔ کہ جمع قرآن کے وقت اس میں فی الجملہ ضرور کچھ کمی واقع ہوئی ہے۔ یہ روایات اس قدر کثیر التعداد ہیں کہ ان سب کا انکار نہیں کیا جاسکتا۔ علامہ مجلسیؒ نے مراۃ العقول میں ان کے تواتر کا اذعان فرمایا ہے اور اس قدر صریح الدلالت ہیں کہ ان میں کسی تاویل کی گنجائش نہیں ہے۔

دوسری دلیل | جمع قرآن کی وہ کیفیت ہے۔ جو کتب سیر و تواریک میں مذکور ہے۔ پہلے پہل مسلمانوں کے پہلے خلیفہ کے حکم سے یہ اہم کام زید بن ثابت کے سپرد کیا گیا۔ اور اسے حکم دیا گیا۔ کہ مسجد نبوی کے دروازہ پر بیٹھا کریں۔ اور لوگوں میں اعلان کرایا گیا۔ کہ جس شخص کے پاس قرآن کا کوئی حصہ ہو۔ وہ زید کے پاس لائے۔ اور شرط یہ مقرر کی گئی۔ کہ جو شخص دو گواہ پیش کر دے۔ اس کے لائے ہوئے اجزاء قرآن میں درج کر لئے جائیں۔ چنانچہ اسی التزام کے مطابق قرآن کریم جمع کیا گیا۔ اور کچھ اجزاء جو بڑیوں، کچھور کی شاخوں، گتوں اور کاغذوں پر لکھے ہوئے تھے۔ وہ جمع کر لئے گئے۔ (تفسیر آفاق ص ۱۱۱) اسی طرح خلیفہ سوم کے عہد میں اس جمع کردہ قرآن میں معمولی تقدیم و تاخیر اور قرأت میں منگ و اصلاح کے بعد اسے دوبارہ مرتب کیا گیا۔ جو غیر جانبدار شخص بھی جمع و ترتیب کی یہ کیفیت ملاحظہ

کرے گا۔ اسے ظن غالب بلکہ یقین کامل حاصل ہو جائے گا۔ کہ اس طرح کچھ نہ کچھ حصہ ضرور جمع ہونے سے رہ گیا ہو گا۔ کیونکہ عین ممکن ہے کہ کسی کے پاس جمع شدہ کچھ مقدار ہو۔ مگر اس نے اپنا جمع کردہ حصہ ان حضرات کے حوالہ کرنا مناسب نہ سمجھا ہو جس طرح جناب عبداللہ بن مسعود وغیرہ کا اپنا قرآن دینے سے ابار و انکار کرنا ثابت ہے اسی طرح ام المومنین عائشہ و حفصہ نے بھی اپنے اپنے مصحف نہیں دیئے تھے۔ نیز ممکن ہے کسی کے پاس کچھ اجزاء قرآن مجید ہوں۔ مگر اس کی قرآنیت پر دو گواہ موجود نہ ہوں لہذا ان کا لایا ہوا جزء قبول نہ کیا گیا ہو۔ اس طرح نقص و تلاش کا جو طریقہ کار اختیار کیا تھا۔ قرین عقل

ہے کہ اس سے قرآن کے بعض اجزاء باوجود تلاش و تتبع کے دستیاب نہ ہوئے ہوں۔ جیسا کہ مشاہدہ شاہد ہے۔ کہ ایسے مواقع پر ایسا ہوتا ہے بالخصوص جب کہ وہ شخص جو اس جمع و ترتیب کا مقصد ہی غیر معصوم ہو کسی شخص کی جمع کردہ چیز پر اسی وقت یہ وثوق ہو سکتا ہے کہ اس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوا جب کہ اس کے جامع کا ایمان و ایقان ایسا مسلم ہو کہ ہر قسم کے شک و شبہ

تیسری دلیل

سے بالاتر ہو اور اس شخص کی اس جمع و ترتیب سے سوائے دین اسلام کی خدمت کے اور کوئی غرض و غایت وابستہ نہ ہو۔ لہذا جن لوگوں کو ان جامعین قرآن کے ایمان میں ہی کلام اور ان کے ماسعی و جہود کو کسی جذبہ دینی پر محمول کرنے کے لئے بھی تیار نہیں بلکہ وہ ان کی جمع و ترتیب کو ان کے دینی اغراض و مقاصد پر محمول کرتے ہیں۔ اگر وہ اس میں کچھ کمی کے قائل ہوں بھی تو وہ مغدور ہیں۔ اور ان کے پاس ان امور کے متعلق دلائل و براہین کا انبار موجود ہے۔ جن کے ذکر کرنے کا یہ مقام نہیں ہے۔ باقی رہا یہ خیال کہ اس طرح موجودہ قرآن سے اعتماد اٹھ جائے گا۔ یہ خیال غلط ہے کیونکہ یہ اعتماد اس لئے ختم نہیں ہوتا کہ حقیقی محافظان اسلام و قرآن یعنی اہل بیت علیہم السلام نے اس کے قرآن ہونے کی تصدیق کر دی ہے۔ اور جہاں جہاں جامعین نے تحریف کی تھی۔ ان مقامات کی نشاندہی بھی فرمادی ہے۔ لہذا اس نظریہ کے قائل بھی موجودہ قرآن پر دوسرے مسلمانوں کی طرح ایمان رکھتے ہیں۔

یہ ہے کہ چونکہ پہلی امتوں میں آسمانی کتب میں تحریف ہو چکی ہے۔ اور پیغمبر اسلام کا ارشاد ہے کہ جو کچھ بھی پہلی امتوں میں واقع ہوا ہے۔ بعینہ وہ میری امت میں بھی واقع ہوگا۔ دکنز العمال ج ۱ صفحہ ۵ درمنثور ج ۵ صفحہ ۵۷ نہایہ ابن اثیر ج ۱ صفحہ ۲۴۳ مشکوٰۃ ج ۵ صفحہ ۴۵ وغیرہ) لہذا اس عمومی مشابہت کا تقاضا بھی یہ ہے کہ اس امت میں بھی آسمانی کتاب میں کچھ تحریف واقع ہو۔

یہاں قدرتی طور پر یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ جب مسلمانوں کے خلیفہ اول و دوم اور بالخصوص پانچویں دلیل حضرت امیر المومنین علیہ السلام کا جمع کردہ قرآن مجید موجود تھا۔ تو اس کی موجودگی میں جناب خلیفہ ثالث کو از سر نو اس کے جمع کرنے کی کیا ضرورت درپیش آئی تھی؟ اور اپنے جمع کردہ مصحف کو رائج کرنے میں اس قدر مبالغہ سے کام کیوں لیا تھا۔ کہ باقی تمام جمع کردہ نسخے (سوائے حضرت امیر علیہ السلام کے نسخے کے) نذر آتش کرا دیئے تھے (بخاری شریف جلد ۲ صفحہ ۱۷۷ طبع دہلی تفسیر آقان ج ۱ صفحہ ۱) اس سے تو یہی معلوم ہوتا ہے کہ اس میں جامع قرآن کی کوئی خاص غرض پوشیدہ تھی جس کے تحت اس قدر اہتمام کیا گیا تھا اور وہ غرض قانون شریعت کی کتاب میں تحریف و تغیر کر کے دین اسلام کو متغیر و تبدیل کرنا ہی ہو سکتی ہے۔ اس قسم کی اور بھی بہت سی دلیلیں یہ حضرات پیش کرتے ہیں۔ ہمیں یہاں ان دلائل کی صحت

مقدم سے بحث کرنا مقصود نہیں ہے۔ بلکہ ان کے یہاں ذکر کرنے سے مقصود صرف یہ بتانا ہے کہ جو حضرات اس نظریہ کے قائل ہیں وہ بھی کچھ دلائل رکھتے ہیں اور ان کا یہ نظریہ محض بے دلیل نہیں ہے اور یہ کہ ان کے اس نظریہ سے کسی اسلامی مسئلہ عقیدہ کی مخالفت بھی لازم نہیں آتی۔ کمالاً یحییٰ۔

نظریہ تحریف کے ابطال پر دو دلائلوں کے ساتھ غلط استدلال

آیت یہ ہے۔ **انا نحن نزلنا الذکر والہ لحافظون** (سورہ حج پ ۱۴) ہم نے ذکر کو، کو نازل کیا ہے۔ اور ہم ہی اس کی حفاظت کرنے والے ہیں۔ جب خداوند عالم قرآن کی حفاظت کا وعدہ کرتا ہے۔ تو کون شخص اس میں کچھ تحریف اور تغیر کر سکتا ہے؟ تحریف کے ابطال پر قطع نظر تحریف والے نظریہ کے غلط صحیح ہونے کے بات یہ ہے کہ اس آیت مبارکہ کے ساتھ تمسک کرنا پچند وجہ صحیح نہیں ہے۔

اولاً: قرآنی اصطلاح میں ذکر، کا اطلاق جس طرح قرآن پر ہوا ہے۔ (ان ھو الذکر للعالمین) اسی طرح اس کا اطلاق جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی ذات والاصفات پر بھی ہوا ہے (انا انزلنا الیکم ذکراً دسولاً) لہذا میں ممکن ہے کہ یہاں اس ذکر سے مراد پیغمبر اسلام کی ذات والاصفات ہو کہ خداوند عالم شرعاً دوسے ان کی حفاظت و حراست کا وعدہ فرما رہا ہے (واللہ یعملک من الناس) اسی بنا پر آیت مبارکہ کا مسئلہ اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون میں وارد شدہ لفظ "اهل الذکر" سے مراد اہل رسول لئے جاتے ہیں۔ بنا بریں اس آیت کو ہمارے متعلقہ مسئلہ کے ساتھ کوئی ربط ہی نہیں رہتا۔ اور وہ اس موضوع سے بالکل اجنبی قرار پاتی ہے۔ تفسیر کبیر ج ۵ ص ۲۵۷ طبع مصر میں مذکور ہے کہ بعض علمائے اہل سنت مثل فرما اور ابن انباری نے اسی قول کو اختیار کیا ہے۔

ثانیاً: اگر یہ تسلیم بھی کر لیا جائے کہ یہاں "ذکر" سے مراد قرآن مجید ہی ہے۔ تو غور طلب امر یہ ہے

کہ آیا اس سے مراد قرآن مجید کے تمام افراد ہیں؟ یا اس سے مراد مطلق قرآن ہے؟ (جو کہ ایک فرد کے منہ میں بھی متحقق ہو سکتا ہے) پہلی شق تو یقیناً غلط ہے۔ کیونکہ جناب عثمان کا قرآنوں کو جلا نا درجاری تحریف وغیرہ) اور ولید کا قرآنوں کو نیروں کا نشانہ بنانا (از ادب الدین والدینا وغیرہ) مسلمات میں سے ہے۔ اسی طرح طباعت و اشاعت میں اغلاط کا ردہ جانا بھی بالمشاہدہ ثابت ہے۔ نیز کئی دفعہ قرآن الفاظاً جل بھی جاتے ہیں۔ کسی اور طریقہ سے تلف بھی ہو جاتے ہیں۔ اگر قدرت کاملہ نے ہر فرد کا وعدہ کیا ہو تا کوئی شخص کسی قرآن کے ساتھ بے ادبی نہ کر سکتا اور نہ خود بخود ایسا ہوتا۔ پس ماننا پڑے گا کہ اس امر سے مراد مطلق قرآن (قرآن کلی) ہے۔ لہذا اگر قرآن کا ایک فرد بھی اس تحریف سے محفوظ ہے تو وعدہ

خداوندی پورا ہے۔ اور قابلِ تحریف کہہ سکتا ہے کہ حضرت امیر المومنینؑ کا جمع کردہ قرآن اس وعدہ الہی کی عملی تصویر ہے جو موجود ہے اور ہر قسم کی تحریف سے محفوظ ہے۔ ہاں البتہ جو تحریف کے قابل نہیں ہیں وہ یہ کہتے ہیں کہ حضرت امیر علیہ السلام کے جمع کردہ قرآن مجید اور موجودہ قرآن کریم میں صرف اس قدر فرق تھا کہ آنجناب کا جمع کردہ کلام پاک ترتیب نزول کے مطابق تھا۔ جب کہ موجودہ کلام پاک اس کے مطابق جمع نہیں کیا گیا۔ دوسرے یہ کہ اس قرآن میں تنزیل کے ساتھ ساتھ اس کی تاویل بھی مذکور تھی جو کہ موجودہ قرآن میں نہیں ہے۔ اسی بنا پر سیرین کہا کرتا تھا اگر جناب امیر کا جمع کردہ قرآن مجید دستیاب ہو جاتا تو علم کا ایک ذخیرہ مل جاتا (تاریخ الخلفاء ص ۱۲ طبع مصر) واللہ العالم۔

ثالثاً: یہ امر بھی قابلِ غور ہے کہ اس حفاظتِ خداوندی سے مراد کیا ہے۔ ممکن ہے کہ یہ مراد ہو کہ کوئی شخص دلائل و شبہات سے قرآن کی خفایت و صداقت کو نہیں جھٹلا سکے گا۔ کیونکہ الحق یعلو ولا یعلیٰ علیہ اور بفضلہ تعالیٰ یہ امر عیاں راہِ بیان کا مصداق ہے۔ صد ہاں گذر گئیں۔ اور باوجود قرآن کے چیلنج کے آج تک کوئی شخص بھی اس کی ایک آیت کا مثل نہیں لاسکا۔ پس بموجب اذاتام الاحتمال بطل الاستدلال اس آیت کے ساتھ تحریفِ قرآن کے الباطل پر استدلال نہیں کیا جاسکتا۔ یہ ایک ایسی واضح حقیقت ہے کہ بعض علمائے اہل سنت نے بھی اس کا اعتراف کر لیا ہے۔ چنانچہ علامہ فخر الدین رازی نے قاضی (باقلائی) کے اس آیت کے ساتھ فنی تحریف پر کئے ہوئے استدلال کو بایں الفاظ مداحیج القاضی بقولہ انا نحن علی فساد قول بعض الاماہیتہ ذکر کر کے اس استدلال کی کاکت و کمزوری پر ان الفاظ کے ساتھ تنبیہ کی ہے ”وہذا الاستدلال ضعیف لانہ یجری مجوی اثبات الشئ بنفسہ (تفسیر کبیر ۵ ص ۲۵۸ طبع مصر) یہ استدلال ضعیف ہے۔ کیوں کہ یہ مصادره علی المطلوب دوسری کو دلیل قرار دینے کے مستلزم ہے جو کہ باطل ہے بعد ازیں اس استدلال میں کیا وزن باقی رہ جاتا ہے؟ دوسری آیت یہ ہے وانہ لکتاب عزیز لا یاتہ الباطل من بین یدیه ولا من خلفہ تنزیل من حکیم حمید (سورۃ حم سجدہ پ ۲ ۱۹) اور یہ قرآن تو یقینی ایک عالی رتبہ کتاب ہے۔ کہ جھوٹ نہ تو اس کے آگے ہی جھٹک سکتا ہے نہ اس کے پیچھے سے اور خوبوں والے دانا خدا کی بارگاہ سے نازل ہوئی ہے (ترجمہ فرمان) اس سلسلہ میں اس آیت مبارکہ سے بھی تسک کرنا صحیح نہیں ہے۔

اولاً۔ اس سے اس پر بھی وہی ایذا وارد ہوتا ہے جو پہلی آیت پر دوسرے نمبر پر وارد کیا گیا ہے۔ کہ اس سے مراد قرآن کے تمام افراد ہیں یا بعض تمام افراد تو مراد لئے نہیں جاسکتے لہذا بعض مراد لینے پڑیں گے۔ تو وہ ایک قرآن کے صحیح موجود ہونے کی صورت میں صادق ہے۔

ثانیاً۔ اس باطل سے مراد کیا ہے جو اس قرآن میں رہ نہیں پاسکتا؟ اگرچہ تحریف بھی امر باطل ہے۔
 لیکن عین ممکن ہے کہ قرآن کے آگے پیچھے سے باطل کے نہ آنے کا یہ مطلب ہو کہ اس کی گزشتہ یا آنے
 والی اخبار میں کوئی اختلاف نہیں جو قرآن کے لئے موجب بطلان ہو۔ مجمع البیان و کذا فی تفسیر البیضاوی ص ۳۸
 طبع ایران) اور ممکن ہے کہ مطلب یہ ہو کہ پہلی آسمانی کتب اس کتاب کی تکذیب کرتی ہیں اور نہ بعد میں
 کوئی ایسی کتاب و شریعت آئے گی جو اسے جھٹلائے۔ اور اس کے احکام کو منسوخ قرار دے۔ جیسا کہ
 تفسیر قمی میں جناب امام محمد باقر علیہ السلام سے مروی ہے۔ لا یأبى الله الباطل من قبل التوراة ولا من قبل
 الانجیل والتوراة ولا من خلفه اسی لایا نئیہ من بعدہ کتاب مبطلہ۔ لہذا ان وجوہ سے معلوم ہو گیا
 کہ یہ آیت مبارکہ بھی تحریف کی نفی پر قطعی دلالت نہیں کرتی (ایسا ہی تفسیر کبیر رازی ج ۷ ص ۳۶۳
 طبع مصر پر مذکور ہے)

ایک و ہم کا ازالہ عام طور پر یہ خیال کیا جاتا ہے کہ اس طرح تحریف کا قول اختیار کرنے سے قرآن
 سے اعتماد اٹھ جاتا ہے۔ اور تمام قرآن مشکوک ہو کر رہ جاتا ہے۔ اس وہم کا
 اوپر بھی اجمالاً ازالہ کیا جا چکا ہے۔ پھر واضح کیا جاتا ہے کہ اگر تحریف کا اس طرح اعتقاد رکھا جائے جس میں
 مقامات تحریف کی تعیین و نشانہ ہی نہ کی گئی ہو تو بے شک اس طرح یہ اعتقاد پوری کتاب کو مشکوک اور
 غیر معتبر بنائے گا سبب بن سکتا ہے۔ لیکن اگر یہ نظریہ اس طرح قائم کیا جائے کہ موارد تحریف اور تحریف
 کی نوعیت کا کسی طرح علم ہو جائے تو اس سے باقی ماندہ حصص و اجزاء کے اعتبار پر کوئی اثر نہیں پڑتا۔ جو علماء
 تحریف کے تامل ہیں ان کے نظریہ کی یہی کیفیت ہے۔ روایات تحریف دو قسم کی ہیں۔ ایک وہ جن میں اجمالاً
 بیان کیا گیا ہے کہ قرآن میں تحریف واقع ہوئی ہے۔ اور دوسری قسم میں یہ تصریح کی گئی ہے کہ کن سورتوں
 اور آیتوں میں کس قسم کی تحریف کی گئی ہے مثلاً یہ کہ فلاں جگہ سے فلاں نام ساقط کیا گیا۔ اور فلاں جگہ سے
 فلاں جملہ حذف کیا گیا۔ و علی ہذا القیاس۔ اس طرح باقی ماندہ حصہ پر اعتماد بحال رہتا ہے۔ خصوصاً جب کہ موجودہ
 قرآن کی تصدیق و توثیق آئمہ طاہرین نے بھی کر دی ہو۔ جیسا کہ اس بحث کی ابتدا میں ان کی توثیق و تصدیق
 پیش کی جا چکی ہے! ہذا تذکرة فمن شاء ذکرہ۔

سبعہ احرف کی توضیح و تشریح سرکار معنی علام نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام کی
 جو یہ حدیث نقل فرمائی ہے کہ قرآن ایک ہے اور ایک خدا
 کی طرف سے ایک ہی رسول پر نازل ہوا ہے۔ اس حدیث شریف میں اس مشہور نظریہ کی رد مقصود ہے
 جسے منافقین کے ہاں بہت شہرت ہے اور ہماری بعض روایات سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ آنحضرت

ترجمہ مقبول احمد دہلوی
اور تحریف قرآن

ضمیمہ جات ترجمہ مقبول
اور تحریف قرآن

هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

إِنَّمَا الْقُرْآنُ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ

قرآن مجید

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

مَنْ كَانَتْ رِزْقُهُ مِنْهُ فَهُوَ مِنْهُ

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ
 اور اللہ ہر چیز پر مسلط رہی ہو گی قدرت رکھنے والا ہے۔ اُس دن ہر نفس اُس نیکی کو جو وہ
 مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ ۝
 کر چکا ہے اور اُس بدی کو جو وہ کر چکا ہے موجود پایگا
 تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا أَبْعَدًا وَيَحْذَرُ كَمْ
 اور یہ خواہش کر چکا کہ کاش خود اُس کے مابین ایک مدت طول و طویل حاصل ہوتی اور
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ إِنْ
 اللہ تم کو اپنے سے ڈرتا ہے اور اللہ رحیم بندوں پر بڑا مہربان ہے (اے رسول) کہہ دو اگر
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ
 تم اللہ کو دوست رکھتے ہو تو میری پیروی کرو تاکہ اللہ تم کو دوست رکھے اور تمہارے
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قُلْ
 گناہ بخندے اور اللہ بڑا بخشنے والا (اور) رحم کرنے والا ہے کہہ دو تم
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 اللہ اور رسول کی اطاعت کرو پھر اگر وہ روگردانی کریں تو یقیناً اللہ
 لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ
 تمہارے دوست نہیں رکھتا بالتحقیق اللہ نے آدمؑ اور
 نُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى
 نوحؑ اور آل ابراہیمؑ اور آل عمرانؑ کو تمام عالموں سے
 الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 برگزیدہ کیا ان میں سے بعض بعض کی اولاد ہیں اور اللہ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 کہنے والا (اور) جاننے والا ہے جسوقت عمران کی زوجہ نے یہ عرض کی کہ

مع

مع

لَا تَزِلْ

اور اللہ ہر چیز پر مسلط رہی ہو گی قدرت رکھنے والا ہے۔ اُس دن ہر نفس اُس نیکی کو جو وہ کر چکا ہے اور اُس بدی کو جو وہ کر چکا ہے موجود پایگا۔ اور یہ خواہش کر چکا کہ کاش خود اُس کے مابین ایک مدت طول و طویل حاصل ہوتی اور اللہ تم کو اپنے سے ڈرتا ہے اور اللہ رحیم بندوں پر بڑا مہربان ہے (اے رسول) کہہ دو اگر تم اللہ کو دوست رکھتے ہو تو میری پیروی کرو تاکہ اللہ تم کو دوست رکھے اور تمہارے گناہ بخندے اور اللہ بڑا بخشنے والا (اور) رحم کرنے والا ہے کہہ دو تم اطیعوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ کہنے والا (اور) جاننے والا ہے جسوقت عمران کی زوجہ نے یہ عرض کی کہ

الْأَسْنَتُهُمْ بِالْكِتَابِ لِيُحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ

(ملاوت کتاب میں اپنی زبان کو اس طرح موڑنا ہے کہ تم اس کو کتاب کا جزو خیال کر لو حالانکہ وہ

مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ

کتاب نہ ہو اور وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ یہ اللہ کے پاس سے ہے حالانکہ وہ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ

اللہ کے پاس سے نہیں ہے اور وہ جان بوجھ کر اللہ پر ہتھان

يَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ

باندھتے ہیں کسی بشر کا یہ عہدہ نہیں ہے کہ خدا تو اس کو کتاب اور حکمت

وَالنَّبِيُّ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّيْ مِنْ

اور نبوت دے پھر وہ سب آدمیوں سے یہ کہے کہ تم خدا کو چھوڑ کر میرے

دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ

بندے بن جاؤ البتہ کہہ سکتا ہے کہ) جیسے تم کتاب کی تعلیم و تدریس کرتے ہو ایسے تم خود

وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ۝ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ

اللہ والے بن جاؤ اور اللہ (ملکوں) حکم نہیں دیتا کہ تم فرشتوں کو

وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝

اور پیغمبروں کو خدا بناؤ کیا وہ تم کو کفر کا حکم دیکھا بعد اسکے کہ تم مسلمان ہو چکے ہو

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ

اور جبوقت خدا نے پیغمبروں سے عہد لیا تھا کہ میں تم کو کتاب اور حکمت

وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ

دوٹھا پھر ایک رسول تمہارے پاس والی چیزوں کی تصدیق کرتا ہوا آئیگا تو تم ضرور (بالضرور)

لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۚ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ

اے ایمان لانا اور ضرور (بالضرور) اس کی مدد کرنا (پھر خدا نے) فرمایا کہ کیا تم نے اس کا اقرار کیا اور کیا

یہاں پر اس آیت کی تفسیر ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو کتاب و حکمت عطا فرمائی تو ان سے عہد لیا کہ تم میری کتاب کو قبول کرو اور اس کی مدد کرو۔ پھر جب کوئی اور رسول آتا ہے تو تم اس کی تصدیق کرو اور اس کی مدد کرو۔ یہاں پر اس آیت کی تفسیر ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو کتاب و حکمت عطا فرمائی تو ان سے عہد لیا کہ تم میری کتاب کو قبول کرو اور اس کی مدد کرو۔ پھر جب کوئی اور رسول آتا ہے تو تم اس کی تصدیق کرو اور اس کی مدد کرو۔

مکمل

۱۶

یہاں پر اس آیت کی تفسیر ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو کتاب و حکمت عطا فرمائی تو ان سے عہد لیا کہ تم میری کتاب کو قبول کرو اور اس کی مدد کرو۔ پھر جب کوئی اور رسول آتا ہے تو تم اس کی تصدیق کرو اور اس کی مدد کرو۔ یہاں پر اس آیت کی تفسیر ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو کتاب و حکمت عطا فرمائی تو ان سے عہد لیا کہ تم میری کتاب کو قبول کرو اور اس کی مدد کرو۔ پھر جب کوئی اور رسول آتا ہے تو تم اس کی تصدیق کرو اور اس کی مدد کرو۔

وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ

الْحَمْدُ

۱۰۰

لَنْ تَنَالُوا

وَتَسُوذُ وَجُوهٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ

ہونگے اور کچھ سفید کالے پھر جن لوگوں کے منہ کالے ہونگے (اُن سے کہا جائیگا کہ)

أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ آيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تم ایمان لانے کے بعد منکر ہو گئے تھے نا؟ تو اب جیسا انکا کیا کرتے تھے (ویسا) اُن کے بدلے

تَكْفُرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَيُ

عذاب بھی پچھو رہے وہ لوگ جنکے چہرے نورانی ہونگے اور رحمت خدا میں

رَحْمَةً ۖ اللَّهُ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

ہونگے اور اُسی میں ہمیشہ رہیں گے یہ خدائی برحق آیتیں ہیں

تَنَزَّلُ عَلَيْكَ الْبُحُورُ ۖ وَاللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا

جو ہم تم پر تلاوت کرتے ہیں۔ اور خدا تمام عالم میں کسی پر ظلم کا

لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ

ابا د نہیں کرتا۔ اور جو کچھ آسمانوں میں ہے وہ اور جو کچھ زمین میں ہے وہ سب کچھ خدا کا ہے۔

وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

اور خدا ہی کی طرف سب امور کی بازگشت ہوگی۔ جو امتیں ہدایت مردم کے لیے پیدا کی گئیں

لِلنَّاسِ تَارُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

اُن میں تم سب سے بہتر ہونگی کہ نیک کا علم دیتے ہو اور بدی سے منع کرتے ہو

وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ

اور اللہ پر ایمان لاتے ہو۔ اور اگر اہل کتاب بھی ایمان لاتے تو اُن کے لیے بہت

خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝

اچھا ہوتا۔ اُن میں سے کچھ تو مومن ہیں اور بہت سے نافرمان

لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذًى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمْ

سوائے ایذا پہنچانے کے وہ تمہارا ہر کچھ ضرر نہ کرے گی۔ اور اگر تم سے لڑیں تو چھو

مثل

ع

وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ

هَذَا ابصار الناس في حقنا وخبرنا لقوم قلوب

احمد شدہ المنہ کہ بعد کشاکش یک عالم بچ و غم و تراکم مصائب پییم کہ بوجہ انتقال و فرزندان
نوجوانان کہ کی لبین ہیچ و دو دم لبین بست یک سالگی داغ مفارقت خویش بر قلب مجروح
مترجم گزاشتند



مرتبہ و مولف و مترجم

علی جناب فضائل مآب بیط فیوض ربانی و قیقہ شناس رموز قرآنی بکتابت حقائق و فضائی تکلم
سناظر لاثانی حضرت لانا مولوی حکیم سیدتی مقبول احمد صاحب قلیب و بلوی مد ظہم العالی و دام فیہم

حیدری کتب خانہ مزار علی اسد علی بسمبائی ۹

غرض کی کہ پروردگار! بدکار تو اپنی بدی کے سبب عذاب پائیں گے۔ یہ نیکو کار کیوں عذاب دے جائیں گے، ارشاد ہوا کہ اس سبب کہ بدکاروں کی بدیوں سے جہنم پوشی کیا کرتے تھے۔ اور میرے ناراض ہونے پر بھی اُن سے ناراض نہ ہوتے تھے۔

ضمیمہ نوٹ نمبر ۹۹ متعلق صفحہ ۹۹ | اُن پانچ جھنڈوں میں سے پہلا جھنڈا اس اُمت کے

گوسالہ (ابوبکر) کا ہوگا۔ اس میں آنحضرت فرماتے ہیں کہ میں ان لوگوں سے سوال کروں گا کہ تم نے میرے بعد اُن دو گرانقدر چیزوں کے ساتھ جو میں تم میں چھوڑ آیا تھا کیا برتاؤ کیا؟ وہ جواب دیں گے کہ ثقل اکبر (یعنی کتاب خدا) میں تو ہم نے تحریف کی اور اُسے پس پشت ڈال دیا اور رہا ثقل اصغر (یعنی اہلبیت رسول) اُن سے ہم نے عداوت اور بغض رکھا اور ظلم کیا آنحضرت فرماتے ہیں میں اُن سے یہ کہوں گا کہ تمہارے کالے مُنہ ہوں تم جہنم میں بھوکے پیاسے چلے جاؤ۔ پھر دوسرا جھنڈا اس اُمت کے فرعون (عمر) کا میرے پاس آئیگا اور میں اُن سے سوال کروں گا کہ تم نے میرے بعد ثقلین کے ساتھ کیا سلوک کیا؟ وہ جواب دیں گے ثقل اکبر میں تو ہم نے تحریف کی اور اُسے پھاڑ ڈالا اور اُس کی مخالفت کی۔ اب رہا ثقل اصغر اُن سے ہم نے دشمنی کی اور اُن سے لڑے تو میں اُن سے کہوں گا کہ تمہارا بھی کالا مُنہ ہو تم بھی جہنم میں پیاسے چلے جاؤ۔ اس کے بعد تیسرا جھنڈا اس اُمت کے سامری (عثمان) کا اُسے گا۔ اُن سے بھی میں یہی سوال کروں گا کہ تم نے میرے بعد میرے متعلقین کے ساتھ کیا معاملہ کیا؟ وہ جواب دیں گے ثقل اکبر کی ہم نے مافرمائی کی اور اُسے چھوڑ دیا اور ثقل اصغر کی ہم نے ہم نے نفرت چھوڑ دی اور ان کو ضائع کر دیا تو میں اُن سے کہوں گا کہ تمہارا بھی مُنہ کالا ہو جہنم میں پیاسے چلے جاؤ۔ اس کے بعد چوتھا جھنڈا ذوالشہ کے ساتھ اول سے آخر تک کل خوارج ہونگے آئیگا میں اُن سے بھی یہ سوال کروں گا کہ میرے بعد ثقلین کے ساتھ تم نے کیا کیا؟ وہ یہ کہیں گے کہ ثقل اکبر تو ہم نے پھاڑ ڈالا اور اُس سے علیحدہ رہے اور ثقل اصغر کے ساتھ ہم لڑے اور اُن کو قتل کیا میں اُن سے کہوں گا جاؤ جہنم میں پیاسے چلے جاؤ۔ پھر پانچواں جھنڈا امام المتقین سید الوصیین قائد الغر المحجلین وصی رسول رب العالمین کا میرے پاس وارد ہوگا۔ میں اُن سے دریافت کروں گا کہ تم میرے بعد ثقلین کے ساتھ کس کس طرح پیش آئے؟ وہ جواب میں عرض کریں گے کہ ثقل اکبر کی ہم نے پیروی اور اطاعت کی اور ثقل اصغر سے ہم نے محبت و موالات کی اور اُن کو یہاں تک مدد دی کہ اُن کے بارے میں ہمارے خون تک بہاؤ نہ گئے۔ پس اُن سے میں کہوں گا کہ تم میرا میرا ہو کر سفید رو بن کر جنت میں چلے جاؤ۔ اس کے بعد آنحضرت نے یہ آیتیں تلاوت فرمائیں جو یَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ سے ہنر فَبَقَا خَالِدُونَ تک ہیں۔ (دیکھو صفحہ ۹۹ سطر ۱۱ و صفحہ ۱۰۰ سطر ۱۴)

ضمیمہ نوٹ نمبر ۱۰۳ متعلق صفحہ ۱۰۳ | تفسیر قمی میں جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے غزوہ احد

أَوْتُوا الْكِتَابَ اٰمِنُوْا اِيْمَانًا نَّزَّلْنَا مَصْدِقًا وَّ مَّا

کتاب دی گئی ہے اُس پر ایمان لاف جو کچھ ہمیں نازل کیا ہے درحالیکہ جو کچھ تمہارے پاس

مَعَكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا

پیلے سارے وہ اُسکی تصدیق بھی کرتا، قبل اُنکے کہ ہم چہرے بجاؤ دیں اور پھر اُن کو

عَلَىٰ آدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ

پشت کی طرف پھیر دیں یا اُن پر ایسی ہی لعنت کرےں جیسے جنو ا صحابہؓ پشت پر لعنت کی تھی

وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ○ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ

اور امر خدا ہو کر رہیگا۔ یقیناً اللہ اسکو تو بخشتیگا

أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

کہ اُس کے ساتھ شریک کیا جائے اور اُس کے ماسوا جکو چاہے بخش دے۔

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ۝

اور جس نے اللہ سے شرک کیا تو نے یقیناً بہت بڑا گناہ کیا۔

الْمُتَرَاتِلِ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِلَّهِ يَزْكِي

کیا تم نے ان کو نہیں دیکھا جو اپنے نفوس کو پاک قرار دیتے ہیں؟ بلکہ اللہ جس کو چاہتا ہے

مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ اُنْظُرْ كَيْفَ

پاک قرار دیتا ہے اور ان پر سوت برابر ظلم نہ کیا جائیگا۔ دیکھو تو سہی یہ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا

اللہ پر کیسا جھوٹا بہتان باندھتے ہیں۔ اور مزید گناہ کے لیے یہی

مُبِينًا ۖ لَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ

کافی ہے۔ کیا تم نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جن کو کتاب خدا سے بہرہ

الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

دیا گیا ہے وہ جنت اور طاعت پر ایمان لاتے ہیں اور جو منکر ہو گئے ہیں

مُوسَىٰ تَكْلِمًا ۚ رُسُلًا مِّنْ بَيْنِ رُسُلٍ لَّكَ

(ایسے) رسول (جو) خوشخبری دینے والا بھی تھے اور درانے والے (بھی) تاکہ

يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ

اے آپ کے بعد اس پر آدمیوں کی کوئی حجت باقی نہ رہے اور اللہ

عَنْ نَبِيِّ أَحْكَمِيَا ۝ لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

زبردست محنت والا ہے لیکن اللہ اس کے باپ میں جو کچھ تیر نادل کھا گیا وہ لکھی تیار

أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِاللهِ

کرا سناچے علم سے نازل کیا ہو اور فرشتے بھی اس بات کی گواہی دیتے ہیں حالانکہ گواہی (استدہا)

شَهِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

کی کافی ہو۔ بیشک جو لوگ کافر ہوتے اور انہیں نے راہ خدا سے روکا

قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآوَوْا إِلَىٰ ظُلُمٍ

وہ کراہی میں بہت بڑھ گئے جن لوگوں نے یقیناً کفر (بھی) کیا اور ظلم (بھی) کیا

لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝

اللہ کا یہ کام سین چکر انکو مجھ سے یا انکو کوئی اور سانسہ سوائے

الْأَطْرِيقَ جَهَنَّمَ خُلْدَيْنِ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ

جنگ کے بارے میں بتائے۔

بین وہ یہ کہ یہ رہیں گے اور اللہ

۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ

[illegible]

الرسول يا احمق من زيلتم فامنوا اخير اللمه وان
 ربكم عارف بما كنتم تعملون

١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠

تَلَفُوا وَأَفْأَنَ يَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 اِنكار کرو گے تو آسمانوں میں اور زمین میں جو کچھ ہے مقرر اللہ کا ہے اور اللہ

کتابخانه عمومی

تو سبکین افغان و ازاد غلامان

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم من أجلنا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقُذَّبْنَ عَنْهُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقُذَّبْنَ عَنْهُ

یوسفؑ کی داستان کا بیان ہے۔ اس میں یوسفؑ کی پاکیزگی اور اللہ تعالیٰ کی قدرت کا بیان ہے۔

یوسف ۱۲

۳۸۴

وَمَا مِنْ آيَةٍ

ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ إِلَّا

سات برس سختی کے آئینے جن میں سوائے اُس تھوڑے سے کے جو تم کو غیور کر لیا کرتے تھے

قَلِيلًا مِّمَّا تَخْتَصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ

اور جو کچھ جمع کیا ہو گھسب کھا جائیگے پھر اس کے بعد ایک ایسا برس آئیگا کہ جس میں لوگ بے سیراب

فِيهِ يَغَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ

ہو جائیگے اور جس میں وہ بھڑکیں گے بادشاہ نے (جب یہ تعبیر سنی) حکم دیا کہ

أَتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ

تعبیر کر نیو اسے کو میرے پاس لاؤ جب یہی قاصد حضرت یوسفؑ کے پاس آیا تو انہوں نے فرمایا کہ تو اپنے آقا

فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ

کی پاس بٹ کر جا اور اُس سے یہ کہہ دے کہ اول اُن عورتوں کے بار میں تین کرے جنہوں نے اپنی ہاتھ کاٹ ڈالے تھے

رَبِّي يَكِيدُ هُنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ

میرے پروردگار تو اُن کے چلتے سے خوب واقف ہو بادشاہ نے (اُن عورتوں کو بلا کر) دریافت کیا کہ تم نے جب یوسفؑ کو گھسایا

يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

تو تمہاری کیا کیفیت تھی انہوں نے یہ کہا کہ حاشا اللہ ہم نے اُس میں کوئی بدی نہیں

مِنْ سُوءٍ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّ حَصْحَصَ

یانی عزیز مصر کی بیگم نے اظہار دیا کہ اب تو حق کھلی گیا

الْحَقُّ زَانَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ

میں نے اُسکو بھسلا نا چاہا تھا اور وہ اپنے بیان میں بالکل

الضَّادِّقِينَ ۝ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ

سچا ہے (میں نے صاف اظہار دے دیا) اسلئے کہ (یوسفؑ) جان لے کہ میں نے ہر پشت

بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ۝

اُس کے حق میں کوئی خیانت نہیں کی اور یہ کہ اللہ خیانت کرنے والوں کی چال نہیں چلنے دیتا

یوسفؑ کی داستان کا بیان ہے۔ اس میں یوسفؑ کی پاکیزگی اور اللہ تعالیٰ کی قدرت کا بیان ہے۔

یوسفؑ کی داستان کا بیان ہے۔ اس میں یوسفؑ کی پاکیزگی اور اللہ تعالیٰ کی قدرت کا بیان ہے۔

یوسفؑ کی داستان کا بیان ہے۔ اس میں یوسفؑ کی پاکیزگی اور اللہ تعالیٰ کی قدرت کا بیان ہے۔

رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَلَكِنْ شِئْنَا

اور تمکو اس بارے میں بہت ہی کم علم دیا گیا ہے اور اگر ہم چاہتے تو

لَكَذَهِبٍ بِالَّذِي اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا

اُسکو جو تمہاری طرف وحی کی ہے غائب کر دیتے پھر تم اُسکے لانا لائیں گے لئے ہمارے برخلاف کسی کو

وَكَيْلًا ۚ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ

پنا کار ساز نہ پاتے سوائے اسکے کہ تمہارے پروردگار کی رحمت ہوتی بیشک اُس کا فضل تمہرے ہی بڑا ہے

كَبِيرًا ۝ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰی اَنْ

تم یہ کہہ دو کہ اگر سب آدمی اور کل جن اس بات کے لئے جمع ہو جائیں کہ اس قرآن (محمد) کو مانند

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ

منا لائیں تو اس کے مانند نہ لاسکتے

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرٌ ۝ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا

کے دوسرے کا لشت نامہ ہے اور نقشا سنہ ۱۰۷۰ ہجری کے نفع کے لئے اس وقت آباد ہوا

لَقَدْ اِنَّ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَاِىْ اَكْثَرُ النَّاسِ اِلَّا كَفُوْرًا ۝

ہر شخص کے لئے ایک نیا نیا

وَقَالَ الرَّبُّ نُوْمِنْ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ

وَمِنْ مَن تَبِعَ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ ابْنُ مَرْيَمَ لَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَجَّاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِّى الْمُؤْمِنِينَ

اور انہوں نے یہ کہہ دیا کہ ہم کو میرا بیان ایسے نہیں جبکہ ہم ہمارے لئے زمین سے ایک پسیمہ جاری

يٰۤاَيُّهَا اُولٰٓئِكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلِ ۚ وَعَنْ

پیرو کاروانوں کے لئے جبکہ اس میں روئے و سبب جبر

یہ اردو یا خاص ہمارے لئے ہجوروں اور انکوروں کا ایک باغ ہو پھر اسے اندر ہی

الْأَنْهَ خَلَقَ الْفَجْرَ ۝ أَوْ تَسْقُطُ السَّمَاءَ كَازِغَمَةٍ

اے ہر سیدہ! بخیر! اور سب سے آسمان ہمارے

کمز زمین کو بچھاؤ گرنہیں نہ بہادو یا جیسا کہ تمہارا گمان ہے، ہمیر آسمان کا ایک کڑواہ گزرو ویالہ اللہ

عَلَيْكُمْ كَيْفَ لَمْ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ الْقَوَّةُ وَالْأَوَّلُ كَيْفَ لَمْ يَأْتِيَنَّكُمْ

عَلَيْنَا نِسْفًا وَإِنِّي بِاللَّهِ وَالْمَلِئِكَةِ فِيهِلًا ۝ أَوَيْتُونَ

[illegible]

مِنْ دُونِهِ مِنْ قَبْلِي ۖ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝

کوئی کار ساز نہیں ہو اور وہ اپنے فیصلہ میں کسی اور کو شریک نہیں کرتا

وَأَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ

اور تمہاری طرف تمہارے پروردگار کی کتاب سے جو کچھ وحی کی گئی ہے وہ پڑھ کر سناؤ اور اس کی کلمات کا

لِكَلِمَتِهِ وَلَكِنْ يَجِدُ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ۝ وَاصْبِرْ

بدلتو والا کوئی نہیں ہے اور تم اُسکے سوا کسی اور کو ہرگز جانے پناہ نہ پاؤ گے اور ان لوگوں کے ساتھ

نَفْسًا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

بسر کرنیکی پرواشت کرو جو صبح و شام اپنے پروردگار سے دعا مانگتے ہیں اور اسی کی رضا کی

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ

خواتین گاری کرتے ہیں اور اپنی نظر اُسے نہ ہٹاؤ کہ تم زندگانی دنیا کی زینت کے

الْحَمْدُ لِلَّهِ نِيَاءً وَلَا يُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ

خوابستگار ہو اور اس شخص کی پیروی نہ کرنا جس کے دل کو بچنے اپنی یاد سے غافل

ذِكْرُنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝ وَقُلْ بِالْحَقِّ

کرویا ہے اور وہ کبھی خواہش کا تابع ہو گیا ہی اور اس کا معاملہ حد گزر گیا ہی اور تم یہ کہہ دو کہ حق تمہارے

مِنْ رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ

پروردگار کی طرف سے پس جس کا جی چاہے ایمان لے آئے اور جس کا جی چاہے کافر ہو جائے

اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا اَحَاطَ بِهُمْ سُرَادِقُهَا وَاِنْ

بشک پہنے نافرمان لوگوں کے لئے ایسی آگ تیار کی ہے جس کے چرچا انکو گھیر لیتے اور اگر وہ

يَسْتَعِينُوا بِغُلُوٍّ أَيْمَانًا وَكُلْمًا يَشْوِي الْوُجُوهُ بِسُ

(ہانس) فریاد کرتے تو اٹھکوا یا پانی پلایا جائیگا جیسے پچھلا ہوا انا بنا جو چروں کو مجلس دیگادہ کتسی بڑی

الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

پیسے کی چیز ہوتی اور کتنی بڑی جگہ ہوتی؟ بالعمیق وہ لوگ جو ایمان لائے اور

ثالثاً ارباح

٢٠٠٠

اَلَيْسَ بِهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا يَمِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۝ وَ

اور آئندہ سے واقف ہے اور یہ اس کے علم کا احاطہ نہیں کرتے اور

عَسَىٰ اَلْوَجْهَ لِلّٰہِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنۢ حَمَلَ

میں ہمیشہ قائم رہنے والے زندہ کے سامنے سب جھک گئے اور جو ظلم کے بارے میں لڑا ہوا آیا وہ یقیناً

ظُلُمًا ۝ وَمَنۢ يَعْمَلۡ مِّنَ الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۝

ناکام ہو گیا اور جو شخص مومن ہو مکی حالت میں کوئی نیکی کرے گا تو اسکو کسی کی

فَلَا يَخَفُ ظُلُمًا وَّلَا هَضَمًا ۝ وَكَذٰلِكَ اَنزَلْنٰہُ قُرْاٰنًا

اور نقصان کا اندیشہ نہیں ہے اور اسی طرح چنے اسے عربی زبان کا قرآن

عَرَبِيًّا وَّصَرَّفْنَا فِيْہِ مِّنَ الْوَعْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ

اسرار ہے اور اس میں بار بار خوف دلایا ہے تاکہ وہ باز رہیں یا یہ ان کے لیے

اَوْ يَحِثُّ لَہُمْ ذِكْرًا ۝ فَتَعٰلٰہُ الْمَلِکُ الْحَمِیْدُ ۝

تسلیت تازہ کرے پس خدا بادشاہ برحق برتر ہے

وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْاٰنِ مِّنۢ قَبْلِ اَنۡ یُّقْضٰی اِلَیْکَ وَحِیَہٗ

اور قرآن کے پڑھنے سے قبل اس کے کہ اس آیت کی وحی پوری ہو چکی ہو جلدی نہ کیا کرو

وَقُلۡ رَبِّ زِدْنِیۡ عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عٰہَدْنَا اٰدَمَ مِّنۢ

اور یہ کہنا کہ اے میرے پروردگار میرا علم بڑھا دے اور آدم کو چنے پہلے ہی ایک علم دیا تھا پس وہ

قَبْلِ فَنَسِیَ وَاٰدَمُ جَدَلٰہُ عَزَمَآءُ ۝ وَاِذۡ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِکَةِ

پہلے فراموش ہو گئے اور چنے ان میں پہلی نہ پائی اور (اس وقت کو یاد کرو) جبکہ ہم نے کل فرشتوں کو کہا تھا کہ

اَسْبِغُوْا اٰدَمَ فِیۡ مَیۡمٰتِہٖۤ اِنَّہٗ لَیۡسَ بِاِنۡی ۝ فَقُلْنَا

تم آدم کو سجدہ کرو پس سوائے ابلیس کے سب ہی نے سجدہ کیا وہ منکر رہا پس چنے کہہ دیا کہ

لَا اَدْرٰکَ ہٰذَا عَدُوٌّ لَّکَ وَلَیۡزُجَّکَ فَلَآ یُخْرِجُکُمَا

اسے کہہ دو کہ تمہارا اور تمہاری زوجہ کا یقینی دشمن ہے ایسا تو کہ یہ تم دونوں کو جنت سے

بسم اللہ الرحمن الرحیم
اور آئندہ سے واقف ہے اور یہ اس کے علم کا احاطہ نہیں کرتے اور
میں ہمیشہ قائم رہنے والے زندہ کے سامنے سب جھک گئے اور جو ظلم کے بارے میں لڑا ہوا آیا وہ یقیناً
ناکام ہو گیا اور جو شخص مومن ہو مکی حالت میں کوئی نیکی کرے گا تو اسکو کسی کی
اور نقصان کا اندیشہ نہیں ہے اور اسی طرح چنے اسے عربی زبان کا قرآن
اسرار ہے اور اس میں بار بار خوف دلایا ہے تاکہ وہ باز رہیں یا یہ ان کے لیے
تسلیت تازہ کرے پس خدا بادشاہ برحق برتر ہے
اور قرآن کے پڑھنے سے قبل اس کے کہ اس آیت کی وحی پوری ہو چکی ہو جلدی نہ کیا کرو
اور یہ کہنا کہ اے میرے پروردگار میرا علم بڑھا دے اور آدم کو چنے پہلے ہی ایک علم دیا تھا پس وہ
پہلے فراموش ہو گئے اور چنے ان میں پہلی نہ پائی اور (اس وقت کو یاد کرو) جبکہ ہم نے کل فرشتوں کو کہا تھا کہ
تم آدم کو سجدہ کرو پس سوائے ابلیس کے سب ہی نے سجدہ کیا وہ منکر رہا پس چنے کہہ دیا کہ
اسے کہہ دو کہ تمہارا اور تمہاری زوجہ کا یقینی دشمن ہے ایسا تو کہ یہ تم دونوں کو جنت سے

وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ تَاْعَرَضْنَا الْاِمَانَةَ

رسول کی اطاعت کر لیا اسی نے تو بڑی کامیابی حاصل کی۔ بیشک ہم نے اس امانت کو آسمانوں

عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبِينْ أَنْ تَحْمِلْنَهَا

کے اور زمین کے اور پہاڑوں کے سامنے پیش کیا تو ان سب نے اُس کے اٹھانے سے انکار کر دیا

وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

اور اُس سے ڈر گئے اور انسان نے اُس کو آٹھایا۔ یقیناً وہی (انسان) جسے حق میں بُرا عالم

جَهَنَّمَ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ

لوں کا دل بھلا تھا۔ تاکہ اللہ شائق مہروں کو اور منافق عورتوں کو اور شرک مہروں کو اور شرک

وَالْمُشْرِكِ وَيَتَوَّابَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

عورتوں کو مذاہب دے اور ایمان والے مردوں اور ایمان والی عورتوں کی توبہ قبول کرے

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

اور اللہ بڑا بخشنے والا (اور) رحم کرنے والا ہے۔

سورة السجدة في ربيع وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

رحمن (و) رحیم خدا کے نام سے (شروع کرتا ہوں)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

ہر قسم کی تعریف اُسی اللہ کے لیے درپا ہے جس کی ملکیت آسمانوں میں جو کچھ ہے وہ (سچی) راہ

الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم

زمین میں جو کچھ ہے وہ (بھی) اور ہر قسم کی تعریف آخرت میں بھی اُسی کی ہی اور وہی حکمت والا (اور)

الْخَيْرُ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا

صاحبِ خبریت۔ جو چیز زمین میں داخل ہوتی ہے اس پر بھی وہ بانٹا ہے اور جو چیز اس کی مخلقت سے ہے (جی)

[illegible]

کرمیٹ اور ایسا کو
آج کل کے ایسی حالات کا
جو اپنے لیے اس وقت پر
میں نے سب سے
کے خلاف سے
اس صورت کے خلاف سے
اس صورت کے خلاف سے
اس صورت کے خلاف سے
اس صورت کے خلاف سے

جانباً کھینچ کر رکھ دیا۔

۲۳۵۶

نشان برآجسکی بمؤنترلیں مقرر کردی ہیں یہاں تک کہ وہ پلٹ کر شاعری کی اچھی صورت اختیار کر لیتا ہے۔

۱۰۰

۴ میں چاند ہر رات کو پہنچتا رہتا ہے۔ نہ کسی سے پیچھے رہ جاتا ہے اور نہ کسی سے کچھ آگے بڑھتا ہے ۱۳

۱۲۰۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۱۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۲۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۳۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۴۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۵۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۶۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۷۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۸۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۲۹۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۰۔ جو کفر سے باز آجائیں۔

۱۳۱۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۲۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۳۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۴۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۵۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۶۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۷۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۸۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۳۹۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۰۔ جو کفر سے باز آجائیں۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (رحمن (دو) رحیم خدا کے نام سے (شروع کرتا ہوں)
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
 جو لوگ کافر ہو گئے اور (انہوں نے لوگوں کو) راہ خدا سے روکا خدا نے انہی کے اعمال باطل کر دیے
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى
 اور جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل کیے اور جو کچھ محمد (مصلیٰ) پر نازل کیا گیا
 مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَتْ عَنْهُمْ سُبُلَاتِهِمْ
 اور وہ ان کے پروردگار کی طرف سے حق ہے اس پر بھی ایمان لائے اُن کے ان کی باتیں دور فرما دیں اور
 أَصْلَحَ بِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ
 اُن کی حالت درست کر دی یہ اس لیے کہ جو کافر ہو گئے انہوں نے تو باطل کا اتباع کیا
 وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ
 اور جو ایمان لائے انہوں نے اُس حق کی پیروی کی جو اُن کے پروردگار کی طرف سے ہے اس طرح
 يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۚ فَإِذَا قُضِيَ الَّذِينَ
 اللہ آدمیوں کے لیے اُن کی مثالیں بیان فرماتا ہے پس جب تم کفار سے مقابلہ کرو
 كَفَرُوا فَضْرَبَ الرِّقَابَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا أَكْثَمَتْهُمْ
 تو گردنوں کا ارٹا ہے یہاں تک کہ جب تم اُن کو خوب قتل کر چکو تو کہیں کہیں کے
 فَشَدُّوا الْوَتَاكَ فَمَا مَتَابَعِدُ ۚ وَمَا فِدَاءُ حَتَّىٰ
 مشکلیں باندھ لو پھر اُس کے بعد یا تو احسان کرنا ہے یا فدیہ لینا جب تک کہ
 تَضَعُ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا
 لڑائی اپنے ہتھیار نہ ڈال دے ایسا ہی ہے اور اگر اللہ چاہتا تو اُن سے بدلہ
 مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ۚ وَالَّذِينَ قُتِلُوا
 لیتا لیکن اس لیے کہ تم میں سے ایک کو دوسرے کے ذریعہ سے آزمائے (اُنے حکم جہاد دیا) اور جو لوگ ابھرا دیئے گئے



۱۴۱۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۲۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۳۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۴۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۵۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۶۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۷۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۸۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۴۹۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۰۔ جو کفر سے باز آجائیں۔

۱۵۱۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۲۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۳۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۴۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۵۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۶۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۷۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۸۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۵۹۔ جو کفر سے باز آجائیں۔ ۱۶۰۔ جو کفر سے باز آجائیں۔

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَئِنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وہ ہرگز ان کے اعمالِ صنائع نہ کریگا عنقریب وہ اُنکو جنت تک پہنچا دے گا اور ان کے

بِالْهُمِّ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

حال کی اصلاح فرمائیگا اور وہ انکو اُس جنت میں داخل کر دے گا جو اُسے انکو پہنچا دی ہے اے ایمان لائے والو!

أَمْ نُوَلِّى الْأَمَانَ تَتَصَرَّوْا ۖ وَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ ۝

اگر تم اللہ کی مدد کرو گے تو وہ بھی تمہاری مدد کرے گا اور تمہارے قدم جھادے گا اور

الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ ذَٰلِكَ

جو لوگ کافر ہو گئے ہیں پس اُنکے لیے ہلاکت ہے اور اُنکے اعمال باطل کر دیے گئے۔ اس لیے کہ

يَا نَهْمُ كِرْهُو مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

اللہ نے جو کچھ اُنار اُس سے اُنہوں نے نفرت کی پس اُس نے بھی اُنکے اعمال کا رت کر دیے کیا وہ لوگ زمین میں

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ وَيَكْفُورُ أَلَيْسَ الْأَرْضُ لِلَّذِينَ آمَنُوا خَالَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ

نہیں چلے پھرے کہ یہ دیکھ لیتے کہ جو لوگ اُن سے پہلے تھے اُنکا انجام کیا ہوا

دَقَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى

اشمنے اُن کو ہلاک کر دیا اور کافروں کے لیے بھی ویسے ہی انجام ہیں۔ یہ اس لیے کہ اللہ اُن لوگوں کا مددگار ہے۔

الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ

جو ایمان لائے اور کافروں کا مددگار کوئی بھی! نہیں یقیناً اللہ اُن لوگوں کو

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

جو ایمان لے آئے اور انہوں نے نیک عمل کیے ایسی جنتوں میں داخل کر دیا جن کے نیچے تریاں بہتی

الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ

ہیں اور جو لوگ کافر ہو گئے وہ (دنیا میں) اسی طرح نفع اٹھا لینگے جیسے جو ہائے چرہنگ اپنے ہیں

وَالنَّارُ مَشْوًى لَهُمْ ۝ وَكَانَ مِنْ قُرْبَىٰ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ

اولاً آخرت میں، آتش (دوزخ) کا ٹھکانا ہوگا اور کئی ہی بستیاں تنہا رہیں گی جس سے جس نے ٹکون کا مال ہر کیا قوت میں

وہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی پہنچائے۔ یہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی پہنچائے۔ یہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی پہنچائے۔

الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ۝ اَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْاَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ ۚ اَوِ جَهْلٌ مِّنْ اَسْكَافِ اُكَّةٍ دَلِيلٍ مِّنْ اَسْكَافِ اُكَّةٍ مَّا يَلَظَفُ مِّنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۚ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۚ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِّنْهُ تَحِيدُ ۚ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ۚ ذٰلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ ۚ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَاقِبٌ ۚ وَشَهِيدٌ ۚ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا فَكْشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ ۚ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۚ وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۚ اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۚ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ ۚ مُعْتَدٍ مِّرْيٍ ۚ الَّذِي

۱۵

یہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی پہنچائے۔ یہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی پہنچائے۔ یہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی پہنچائے۔

Handwritten notes at the top of the page, including the title "الحال فاطمہ" and the page number "۸۵۲".

الواقعة

۸۵۲

الحال فاطمہ

عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ۚ وَفَاكِهَةً مَّمَّا يَتَخَذُونَ ۚ وَ

اور نہ ان کے ہوش و حواس گم ہوں گے۔ اور پہل بڑھ لاچنگے جن کو یہ پسند کر لیں۔ اور

لَحْمٍ طَيْرٍ مَّمَّا يَشْتَهُونَ ۚ وَحَوَارِ عَيْنٍ ۚ كَأَمْثَالِ

میزندوں کا گوشت لایسا جس کو اٹھا جی چاہے۔ اور بڑی بڑی آنکھوں کی حواریں ایسی جیسے

الْقُلُوبِ الْمَكْنُونِ ۚ جَزَاءُ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ لَا يَسْمَعُونَ

ہونے سوتی چونکہ عمل یہ کیا کرتے تھے یہ اسکا عوض ہوگا۔ سوائے سلام اور سلام کہنوں

فِيهَا الْغَوَا ۚ وَلَا تَأْتِيهَا ۚ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۚ وَاصْحَبُ

وہ جنت میں نہ کوئی لغویات نیلے اور نہ کوئی گناہ کی بات اور داہنے

الْبَيْنِ ۚ مَا اصْحَبُ الْبَيْنِ ۚ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۚ وَطَلْحُ

ہاتھ والے کیا کہنے داہنے ہاتھ والوں کے وہ بنیر کاٹوں کی جھل پوئی بیروں میں ہونے اور

مَنْضُودٍ ۚ وَظِلٌّ مُدَوِّدٍ ۚ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ۚ وَفَاكِهَةٌ

کیلوں میں اور پھیلے ہوئے سائے میں اور بہتے ہوئے پانی میں اور بہت سے

كَثِيرَةٌ ۚ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۚ وَفُرُشٌ

ہوے میں جو نہ ختم ہوگا اور نہ روکا جائیگا۔ اور اوجھے اوپر خٹوں پر ہونے (الوہ)

مَرْفُوعَةٍ ۚ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ۚ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ۚ

بھی ان کو پیشی ہم نے یقیناً انکو بالکل نیا پیدا کیا ہے۔ پھر ہم نے ان کو کوا بیاں بنا دیا

عَرَبًا أَتْرَابًا ۚ لِاصْحَبِ الْبَيْنِ ۚ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ ۚ

دلائو الیاں اور عربین خاص کر داہنے ہاتھ والوں کے لیے قرار دیا ہے۔ یہ بہت سے پہلوں میں سے ہونے

وَمِنْ ثَلَاثَةِ الْآخِرِينَ ۚ وَاصْحَبُ الشِّمَالِ ۚ مَا اصْحَبُ

اور بہت سے پچھلوں میں سے ہونے۔ اور بائیں ہاتھ والے کیا بڑی گت ہوگی بائیں ہاتھ

الشِّمَالِ ۚ فِي سَهْوٍ وَحَمِيرٍ ۚ وَظِلٌّ مِنْ يَمِينِهِ ۚ لَا

والوں کی۔ آگ کی پیش میں اور کھولنے پانی میں اور سیاہ دھوئیں کے سائے میں ہونے۔ اور

Handwritten notes on the right margin, including the title "الحال فاطمہ" and the page number "۸۵۲".

Handwritten notes in a box on the right margin.

Handwritten notes at the bottom right of the page.

Handwritten notes at the bottom left of the page.

وَلَا يَقُولُ كَافِرِينَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝
 وَلَا تَأْتَلُوهُمْ إِن مِّنْكُمْ مُّكِنٌّ بَيْنَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝
 سُورَةُ الْمَعَارِجِ ثَلَاثٌ وَهِيَ رُبْعٌ وَارْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (رحمن ۳۰) رحیم خدا کے نام سے (شروع کرتا ہوں)
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ
 دَافِعٌ ۝ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ
 وَالرُّوحُ النَّبِيُّ فِي يَوْمٍ مَّكَانٍ مَّقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
 مِائَةً



اور نہ یہ کسی کا ان کی خیال بندی پر کس قدم تم لوگ نصیحت حاصل کر لو ہو۔ یہ (قرآن) تو تمام عالموں کو بہرہ دار
 العلماء ۝ ولو تقول علينا بعض الأقاویل ۝ لاخذنا
 کی طرف سے اٹھا رہا ہو اے۔ اور اگر (رسول) ہماری برخلاف کچھ باتیں بنا لیتے تو ہم اپنی قدرت سے ان کو
 منه بالیمین ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم
 گرفتار کرتے۔ پھر ہم ان کی شرک کاٹ دیتے تو تم میں سے کوئی
 من احد عنه حاجزین ۝ وانه لتذکرۃ للمتقین
 اعلیٰ طرف سے دفع کرنیوالا نہوتا۔ اور یہ پرہیزگاروں کے لیے ضرور نصیحت ہے
 ولا تأتوهم ان منكم مکن بین ۝ وانه لحسرة علی
 اور یہ بھی ہم جانتے ہیں کہ تم میں سے کچھ جھٹلائیو آئے بھی ہیں۔ اور اس میں شک نہیں کہ یہ کافروں کے لیے
 الکفرین ۝ وانه لحق الیقین ۝ فسبح باسم ربک العظیم
 حسرت ہے۔ اور یہ قطعا سچ ہے۔ پس اے رسول! تم اپنی عظمت اور بزرگوں کا نام کی سچی بڑھائی
 سورة المعارج ثلثة وهي ربع واربعون آية

۲۰

اور نہ یہ کسی کا ان کی خیال بندی پر کس قدم تم لوگ نصیحت حاصل کر لو ہو۔ یہ (قرآن) تو تمام عالموں کو بہرہ دار
 العلماء ۝ ولو تقول علينا بعض الأقاویل ۝ لاخذنا
 کی طرف سے اٹھا رہا ہو اے۔ اور اگر (رسول) ہماری برخلاف کچھ باتیں بنا لیتے تو ہم اپنی قدرت سے ان کو
 منه بالیمین ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم
 گرفتار کرتے۔ پھر ہم ان کی شرک کاٹ دیتے تو تم میں سے کوئی
 من احد عنه حاجزین ۝ وانه لتذکرۃ للمتقین
 اعلیٰ طرف سے دفع کرنیوالا نہوتا۔ اور یہ پرہیزگاروں کے لیے ضرور نصیحت ہے
 ولا تأتوهم ان منكم مکن بین ۝ وانه لحسرة علی
 اور یہ بھی ہم جانتے ہیں کہ تم میں سے کچھ جھٹلائیو آئے بھی ہیں۔ اور اس میں شک نہیں کہ یہ کافروں کے لیے
 الکفرین ۝ وانه لحق الیقین ۝ فسبح باسم ربک العظیم
 حسرت ہے۔ اور یہ قطعا سچ ہے۔ پس اے رسول! تم اپنی عظمت اور بزرگوں کا نام کی سچی بڑھائی
 سورة المعارج ثلثة وهي ربع واربعون آية

اور نہ یہ کسی کا ان کی خیال بندی پر کس قدم تم لوگ نصیحت حاصل کر لو ہو۔ یہ (قرآن) تو تمام عالموں کو بہرہ دار
 العلماء ۝ ولو تقول علينا بعض الأقاویل ۝ لاخذنا
 کی طرف سے اٹھا رہا ہو اے۔ اور اگر (رسول) ہماری برخلاف کچھ باتیں بنا لیتے تو ہم اپنی قدرت سے ان کو
 منه بالیمین ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم
 گرفتار کرتے۔ پھر ہم ان کی شرک کاٹ دیتے تو تم میں سے کوئی
 من احد عنه حاجزین ۝ وانه لتذکرۃ للمتقین
 اعلیٰ طرف سے دفع کرنیوالا نہوتا۔ اور یہ پرہیزگاروں کے لیے ضرور نصیحت ہے
 ولا تأتوهم ان منكم مکن بین ۝ وانه لحسرة علی
 اور یہ بھی ہم جانتے ہیں کہ تم میں سے کچھ جھٹلائیو آئے بھی ہیں۔ اور اس میں شک نہیں کہ یہ کافروں کے لیے
 الکفرین ۝ وانه لحق الیقین ۝ فسبح باسم ربک العظیم
 حسرت ہے۔ اور یہ قطعا سچ ہے۔ پس اے رسول! تم اپنی عظمت اور بزرگوں کا نام کی سچی بڑھائی
 سورة المعارج ثلثة وهي ربع واربعون آية

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۖ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

جسکو سوائے اُن لوگوں کے جو پاک کر دیے گئے ہیں کوئی چھوتا ہی نہیں۔ تمام عالموں پروردگار کی طرف سے اتارا ہوا ہے۔

أَفِيْهِذُوا الْحَدِيثَ ۖ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۖ وَتَجْعَلُونَ

کیا تم اسی بات کے متعلق کاپی کرتے ہو؟ اور اپنی روزی کا شکر یہ اسی بات کو

رَزَقَكُمُ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ۖ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ

قرار دیتے ہو کہ جھٹلایا کرو۔ پھر اُس وقت تمہارا قابو کیوں نہیں چلتا جبکہ جان طاق تک پہنچتی ہے۔

وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ

اور تم اُس وقت ہڑے ہڑے کو دیکھا کرتے ہو۔ اور ہم اُس (موت) کی نسبت تم سے زیادہ قریب ہیں

وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ۖ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۖ

لیکن تم کو سوچتا ہی نہیں۔ پھر اگر تم کسی کے ماتحت نہیں ہو

تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ

تو اگر تم کہے ہو تو اُس (جان) کو لوٹا کیوں نہیں لاتے؟ پس اگر وہ سقزبان بارگاہ

الْمُقَرَّبِينَ ۖ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ ۖ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ۖ وَأَمَّا إِنْ

سے ہے تو (اُسی کے لیے) راحت اور خوشبو ہے اور نعمت والی جنت ہے اور اگر وہ

كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۖ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

راہنی طرف والوں میں سے ہے تو راہنی طرف والوں سے تمہارے لیے سلامتی سی سلامتی ہو۔

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ ۖ فَزَلٌّ لَّكَ مِنَ

اور اگر وہ جھٹلانے والے (اور) گمراہوں میں سے ہے تو کھولنے والی کی گمانی

حَيْمٍ ۖ وَتَصْلِيَةٌ سَاجِدَةٍ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ

جہ اور جہنم میں جانا ہے (جو کچھ بیان کیا گیا) یہ ضرور سچی ٹی بیٹنی خبر

الْبَقِيَّةُ ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

جہ بقیہ (اُسے رسول) تم اپنے عظمت والے پروردگار کے نام کی تسبیح پڑھو۔

یٰۤاٰیہا النّٰس

یٰۤاٰیہا النّٰس

یٰۤاٰیہا النّٰس

Handwritten marginal notes in Urdu script, including commentary and additional verses, surrounding the main printed text.

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۖ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

جسکو سوائے اُن لوگوں کے جو پاک کر دیے گئے ہیں کوئی چھوتا ہی نہیں۔ تمام عالموں پروردگار کی طرف سے اتارا ہوا ہے۔

أَفِيْهِذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّدْهِنُونَ ۖ وَتَجْعَلُونَ

کیا تم اسی بات کے متعلق کابلی کرتے ہو؟ اور اپنی روزی کا شکر یہ اسی بات کو

رَزَقَكُمُ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ۖ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ

قرار دیتے ہو کہ جھٹلایا کرو۔ پھر اُس وقت تمہارا قابو کیوں نہیں چلتا جبکہ جان طاق تک پہنچتی ہے۔

وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ

اور تم اُس وقت ہڑے پڑے ہو کھینچا کرتے ہو۔ اور ہم اُس (موت) کی نسبت تم سے زیادہ قریب ہیں

وَلَكِنْ لَا تَبْصِرُونَ ۖ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۖ

لیکن تم کو سوجھتا ہی نہیں۔ پھر اگر تم کسی کے ماتحت نہیں ہو

تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ

تو اگر تم بچے ہو تو اُس (جان) کو لوٹا کیوں نہیں لاتے؟ پس اگر وہ سزاوار بارگاہ

الْمُقَرَّبِينَ ۖ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ ۖ وَجَنَّتٌ نَّعِيمٌ ۖ وَأَمَّا إِنْ

سے ہے تو (اُسی کے لیے) راحت اور خوشبو ہے اور نعمت والی جنت ہے اور اگر وہ

كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۖ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

راہنی طرف والوں میں سے ہے تو دہائی طرف والوں سے تمہارے لیے سلامتی ہی سلامتی ہے۔

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۖ فَنُزُلٌ مِّنْ

اور اگر وہ جھٹلانے والے (اور) گمراہوں میں سے ہے تو کھولنے والی کی سمانی

حَمِيمٍ ۖ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمَةٍ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ

ہے اور جہنم میں جانا ہے (جو بھڑیاں کیا گیا) یہ ضرور جی ٹی یقینی خبر

الْيَقِيْنَ ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ

جس پر ایمان ہے رسول تم اپنے عظمت والے پروردگار کے نام کی تسبیح پڑھو۔

یٰۤاٰیہا النّٰس

یٰۤاٰیہا النّٰس

یٰۤاٰیہا النّٰس

Handwritten marginal notes in Urdu script, including religious commentary and prayers, surrounding the main text.

مفتاح القرآن دیباچہ ترجمہ

مقبول

اور تحریف قرآن

تمہارے بعد ہوں گے میری یہ دعا قبول فرمائی۔

اس پر میں نے عرض کی کہ یا رسول اللہ! وہ میرے شہر کا میرے بعد کون ہوں گے؟ فرمایا وہی جن کو خدا نے تعالیٰ نے اپنی ذات سے اور مجھ سے (حکم) خاص اطاعت میں بلا دیا ہے۔ چنانچہ ارشاد فرمایا **أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ** دیکھو صفحہ ۷۲ سطر ۸ مقبول ترجمہ (اللہ کی اطاعت کرو۔ اور اُس رسول اور اُن والیان امر کی اطاعت کرو جو تم ہی میں سے ہیں)

اس پر میں نے عرض کی کہ آخر وہ ہیں کون؟ فرمایا وہ سب میرے اوصیا ہیں جن کا سلسلہ اس وقت تک رہیگا جب تک کہ حوض کوثر پر میرے پاس وارد ہو جائیں۔ وہ سب کے سب ہدایت کرنے والے اور ہدایت یافتہ ہوں گے۔ جو شخص اُن کو چھوڑ دے گا اُن کا کوئی نقصان نہ کریگا اس لئے کہ وہ قرآن کے ساتھ رہیں گے اور قرآن اُن کے ساتھ رہیگا۔ نہ قرآن اُن کو چھوڑے گا اور نہ وہ قرآن کو چھوڑیں گے۔ اُنہی کے ذریعہ سے میری امت کی نصرت کی جائے گی اور اُنہی کے ذریعہ سے اُن کو بارشِ مہینہ آ کر پڑے گی۔ اور اُنہی کی وجہ سے اُن سے طرح طرح کی بلائیں دفع ہوتی رہیں گی اور اُنہی کے سبب سے اُن کی دعائیں قبول کی جائیں گی۔ اس پر میں نے عرض کی کہ یا رسول اللہ! مجھے اُن سب کے نام تو بتا دیجئے؟ اس پر فرمایا کہ اول تو ان میں سے تم ہو پھر میرا بیٹا اور یہ فرماتے ہوئے اپنا دست اقدس جناب امام حسن علیہ السلام کے سر مبارک پر رکھا پھر میرا بیٹا۔ اور یہ فرماتے ہوئے اپنا دست مبارک جناب امام حسین علیہ السلام کے سر اقدس پر رکھا پھر اس کا بیٹا ہوگا جس کا نام علی ہوگا اور قریب ہے کہ وہ کہاے ہی زمانہ حیات میں پیدا ہو جائے تو اس سے میرا سلام کہہ دینا۔ پھر آنحضرتؐ نے اپنی اولاد کے سلسلے کو بارہ تک پہنچا دیا سلیم بن قیس ہلالی کہتے ہیں کہ اس پر میں نے عرض کی کہ مولا میرے ماں باپ آپ پر قدامت ہو جائیں مجھے بھی اُن کے نام سنا دیجئے۔ اُس وقت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام نے ایک ایک بزرگ کا نام لیا۔ پھر فرمایا کہ اُسے خاندانِ ہلال کے شخص محمدی امت محمدیؐ اپنی میں سے ہوگا جو زمین کو عدل و انصاف سے اسی طرح معمور فرمادے گا جس طرح کہ وہ ظلم و جور سے بھر چکی ہوگی۔ خدا کی قسم میں اُن سب لوگوں کو پہچانتا ہوں جو رکن و مقام کے ماتین اُس سے بیعت کریں گے اور میں اُن کے باپ اور دادا کے نام بھی جانتا ہوں اور اُن کے قبیلوں کو بھی پہچانتا ہوں۔

کافی میں باسناد خود جناب امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت ہے کہ عام آدمیوں میں سے جو شخص بھی اس کا دعویٰ ہو کہ میں نے تمام قرآن مجید کو جس شان سے وہ نازل ہوا تھا اسی طرح جمع کر لیا ہے وہ بہت ہی بڑا محبوب ہے حالانکہ جس شان سے اللہ تعالیٰ نے اُس کو نازل فرمایا اُس شان سے صرف علی ابن ابی طالبؑ نے اُس کو جمع بھی فرمایا اور حفظ بھی کیا۔

نیز باسناد خود جناب امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت ہے کہ سوائے اوصیائے جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کوئی شخص یہ دعویٰ کر ہی نہیں سکتا کہ تمام قرآن مجید اُس کے پاس ہے یعنی اُس کا ظاہر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِصْبَحُ الْقُرْآنِ

الْمَوْجِدُ ۹۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فرق نہ کر سکے۔ مکی کو مدنی سے الگ نہ جانے۔ شان نزول کے اسباب سے ناواقف ہو قرآن مجید میں جو الفاظ مبہم ہیں وہ خواہ کیجاٹی ہوں یا علیحدہ علیحدہ ان سے واقفیت نہ رکھتا ہو۔ کتاب خدا میں علم قضا و قدر، تقدیم و تاخیر مبتدئ و عمیق و ظاہر و باطن ابتداء انتہا، سوال و جواب، قطع و وصل، مستثنیٰ و مستثنیٰ منہ جو جو ہیں ان سے کچھ دگاؤ نہ رکھتا ہو۔ آگے پڑھے کی آیتوں کو نہ جانتا ہو اُس صفت سے واقف نہ ہو جو پہلے والی چیز کی بیان ہو چکی ہے اور اس کی دلیل اس کے بعد والی سے معلوم ہوتی ہے۔ مؤکد مؤکد منہ سے بے خبر ہو۔ مفصل عزیمت رخصت فرائض و احکام کے موقع، حرام و حلال کے معنی جن کی وجہ سے ملحد گمراہ ہو گئے کچھ نہ کچھ سمجھتا ہو نہ اس سے واقف ہو کہ کس مقام کے الفاظ کا کس جگہ کے الفاظ سے تعلق ہے۔ آیا ان کے معنی ماقبل پر محمول ہوتے ہیں یا مابعد پر۔ غرض جو ان چیزوں سے بے خبر ہو وہ نہ قرآن مجید کا عالم ہو سکتا ہے اور نہ اُس کا اہل اور جو شخص بغیر دلیں واضح کے ان قسموں کی معرفت کا مدعی ہو وہ بھوٹا۔ شکتی۔ اور اللہ اور اللہ کے رسول پر پھتان باندھنے والا قرار پائے گا اُس کا ٹھکانا جہنم ہو گا اور وہی سب سے بڑی بازگشت ہے۔

چھٹا مقدمہ

قرآن مجید کے جمع ہونے کا بیان اور اُس میں معنوی تحریف ہونے کا ذکر اور یہ کہ اس میں کوئی کمی بیشی ہوئی ہے یا کچھ نہیں۔

علی ابن ابراہیم قمی نے اپنی تفسیر میں باسناد خود جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے وہ حضرت فرماتے ہیں کہ جناب رسالتآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جناب امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب صلوٰۃ اللہ وسلامہ علیہ سے فرمایا تھا کہ یا علی قرآن مجید سب کا سب میرے بستر کے پیچھے صحیفوں میں تحریر اور کاغذات میں موجود ہے۔ تم اُس سب کو لیکر جمع کر لینا۔ اور اُس کو اس طرح ضائع نہ ہونے دینا جیسے یہودیوں نے توریت کو ضائع کر دیا تھا۔ پس علی مرتضیٰ تعیل ارشاد پیکر بستہ ہو گئے اور اُس کو ایک زرد کپڑے میں جمع کر لیا۔ پھر اُس پر مہر لگا کر اپنے گھر لے گئے اور یہ اظہار کر دیا کہ جب تک میں اُس کو (مطابق منشاء خدایہ رسول) جمع نہ کروں گا اُس وقت تک رطائے اوٹھوں گا۔

جناب امام جعفر صادق علیہ السلام فرماتے ہیں کہ جب تک جناب امیر علیہ السلام نے پورا قرآن مجید جمع نہ کر لیا۔ اگر کوئی شخص حضرت کی خدمت میں آتا۔ تو آپ بغیر چادر اوڑھے اور محض اُس سے ملنے کے لئے آجاتے کافری میں محمد ابن سلیمان نے یہ روایت کسی صحابی کے جناب امام رضا علیہ السلام سے روایت کی ہے وہ صحابی ذکر کرتے ہیں کہ میں نے امام علیہ السلام کی خدمت میں عرض کی میں آپ پہ قربان ہو جاؤں ہم قرآن مجید کی کچھ آیتیں اس انداز سے سنتے ہیں جیسے ہمارے پاس نہیں ہیں اور ہم اسے اچھا بھی نہیں جانتے کہ ہم اُس کو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مِصْبَحُ الْقُرْآنِ

۹۶

دینا پہ مقبول ترجمہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
مِصْبَحُ الْقُرْآنِ
۹۶
دینا پہ مقبول ترجمہ

اُس انداز سے پڑھیں جیسی کہ ہم کو آپ حضرات سے ملی ہیں تو آیا ہم اس میں گنہگار ہوتے ہیں فرمایا نہیں تم لوگ تو اُسی طرح پڑھو جیسے تم کو تعلیم دی جائے۔ کیونکہ وہ تو آئندہ اُسے گا۔ جو تم کو (صحیح) تعلیم دیگا۔
قول صاحب تفسیر صافی اس حدیث میں آئندہ آئیوالے سے مراد جناب صاحب الامر علیہ السلام ہیں۔
صاحب کتاب کافی باسناد خود سالم ابن سلمہ سے روایت کرتے ہیں اُن کا بیان ہے کہ میری موجودگی میں ایک شخص نے جناب امام جعفر صادق علیہ السلام کے حضور میں قرآن مجید کے کچھ الفاظ اس انداز سے پڑھے جس انداز سے عام لوگ پڑھتے ہیں۔ جب تک کہ قائم آل محمد کا زمانہ نہ آجائے اس لئے کہ جب اُن حضرت کا زمانہ آجائیگا تو کتاب خدا اپنی حد پر (یعنی جس شان سے نازل ہوئی تھی اُسی طرح) پڑھی جائے گی اور وہ اُس مصحف کو جاری فرما دیں گے جیسے خود جناب علی مرتضیٰ نے اپنے دست مبارک سے لکھا تھا۔ نیز ان حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ جناب امیر المؤمنین اُس کی کتابت سے فارغ ہوئے تھے تو اُسے لوگوں کے سامنے لائے تھے اور اُن سے یہ ارشاد فرمایا تھا کہ یہ کتاب خدا اُسی ترتیب کے مطابق ہے جس طرح اللہ تعالیٰ نے اپنے بندہ اور اپنے رسول جناب محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر نازل فرمائی۔ اور میں نے آنحضرت کے ارشاد کے موافق اُس کو ان دونوں دینیوں کے مابین جمع کر دیا ہے تو اُن لوگوں نے یہ جواب دیا کہ ہمارے پاس جو مصحف ہے اس میں بھی سارا قرآن موجود ہے ہمیں آپ کے جمع کئے ہوئے قرآن کی کوئی ضرورت نہیں۔ حضرت نے فرمایا۔ آگاہ رہو کہ آج کے بعد سے تم اس کو کبھی نہ دیکھو گے۔ میرے ذمہ اتنی ہی بات تھی کہ جب میں اس کو جمع کر چکوں تو تم کو اطلاع دے دوں۔ تاکہ تمہارا جی چاہے تو اُس کو پڑھ کر اس سے نفع حاصل کرو (اور نہ جی چاہے تو نہ سہی) اسی کتاب میں صاحب کتاب نے باسناد خود بذلتی سے روایت کی ہے وہ ذکر کرتے ہیں کہ جناب امام رضا علیہ السلام نے مجھے ایک صحیفہ عنایت فرمایا اور یہ ارشاد کیا کہ اس میں نظر نہ ڈالو۔ مگر میں نے اُسکو کھولا اور اُس میں سورۃ اَلْوَکِیْنِ اَتَذِکَّرُ کو پڑھا تو اس میں قریش کے شتر آدمیوں کے نام معان کے باپوں کے نام کے لکھے پائے حضرت نے کسی شخص کو میرے پاس بھیجا اور یہ کہلا بھیجا کہ وہ مصحف ہمارے پاس واپس بھیج دو۔
تفسیر عیاشی میں جناب امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت ہے کہ حضرت فرماتے ہیں کہ اگر کتاب خدا کے معنی و مطالب میں بڑھایا اور گھٹایا نہ گیا ہوتا تو ہمارا حق کسی صاحب عقل پر پوشیدہ نہ رہتا اور جب ہمارا قائم ظاہر ہو کر گفتگو کرے گا تو قرآن مجید اس کی ہر بات کی تصدیق کر دے گا۔ نیز اُسی تفسیر میں جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت ہے۔ وہ فرماتے ہیں کہ اگر قرآن مجید اُسی ترتیب سے پڑھا جاتا جس ترتیب سے کہ وہ نازل ہوا تھا تو تم ہمارے نام بھی اس میں پالیتے۔ نیز اُسی تفسیر میں انہی حضرت سے روایت ہے کہ قرآن مجید میں جو گزر گیا وہ بھی اور جواب ہو رہا ہے وہ بھی ہے اور جو آئندہ ہونے والا ہے وہ بھی ہے اس میں آدمیوں کے نام بھی موجود تھے جو گزر گئے اور اُس میں ایک ایک اسم سے اتنی مختلف صورتیں

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ فَتَلَا الْقُرْآنَ بَلَاغًا وَبُشْرًا
وَنَذِيرًا لِّلْعَالَمِينَ

مِنْ قُلُوبِ الْقُرْآنِ

99 كَعْبُونِيَّة

ویناچه مقبول ترجمہ

[illegible]

روزنامه و قریحه
مجلس شریف آداب و علوم فی الجمله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or title, located at the bottom of the page.

ترجمہ حیات القلوب
اور تحریف قرآن

یَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اُنَاسٍ بِاَمِّهِ

حیاتِ محبوب

جلد سوم

در بیان امامت

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ

مترجمہ مولوی سید بشارت حسین صاحب کمال مرزا پوری

ناشر امامیہ کتب خانہ

مغل ہوٹل - اندرون موچیر وازہ

حلقہ ۴، لاہور

کوثر پہ وارد ہوں اور صفار نے بصائر الدرجات میں اور عیاشی نے تفسیر میں حدیث ثقلین کو بند ہائے بسیار طریق اہل بیت سے روایت کی ہے اور بصائر میں حضرت امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ خدا نے زمین میں تین محترم چیزیں قرار دی ہیں۔ قرآن۔ میری عمرت اور خانہ خدا ہے۔ لیکن قرآن میں لوگوں نے تحریف کی اور تغیر کر دیا۔ اسی طرح کعبہ کو بھی

(بقیہ حاشیہ صفحہ گذشتہ) کے ساتھ منہم کرنا کچھ فائدہ نہیں رکھتا خاص کر عزت کا کچھ دخل نہ ہوگا بلکہ ہر شخص اور ہر چیز اسی طرح ہے کہ جب کتاب کے موافق ہو تو حجت ہوگی لہذا عزت کی تخصیص کرنا اور یہ قطعی فرمان کہ وہ اور کتاب آپس سے تار و قیامت جدا نہ ہوں گے اس بات کی دلیل ہے کہ انہی کا قول تنہا حجت ہے۔ اور عامہ نے اس حدیث میں یہ احتمال کیا ہے کہ اجماع اہلبیت علیہم السلام حجت ہے سے کچھ فائدہ نہیں ہوتا کیونکہ یہ معلوم ہے کہ ان کا اس پر اجماع ہے کہ حضرت امیر المومنین

جناب رسول خداؐ بلا فاصلہ ان کے خلیفہ ہیں لیکن شاید وہ اس اجماع سے کسی کا ماضی نہ نہیں رکھتا باوجودیکہ اسی حدیث سے یہ استدلال کرنا ممکن ہے کہ ہر زمانہ میں ایک سے مخاطب فرمایا تاکہ ہمارا عذر قطع کر دیں اور امر دین میں ہم پر حجت تمام کر دیں اور ہماری اس چیز کی طرف فرما دیں جس کے سبب ہم شک و شبہ سے نجات پائیں اور زید بن کی روایت میں جو کچھ مذکور ہے وَ هَذَا الْخَلِيفَتَانِ مِنْ بَعْدِي یعنی کتاب و عزت و دونوں کے بعد میرے خلیفہ و جانشین ہیں کیونکہ معلوم ہے کہ اس سے یہی مراد ہے کہ جس چیز کو میری حالت حیات میں میری طرف رجوع کرتے تھے چاہئے کہ میرے بعد ان کی طرف رجوع کر دہم کہتے ہیں کہ یہ امر دو حال سے خالی نہیں اول یہ کہ ان کا اجماع حجت ہے جیسا کہ مخالفین نے سمجھا ہے۔ دوسرے یہ کہ ہر زمانہ میں ان کے درمیان ایک معصوم رہتا ہے جس کا قول حجت ہے تو اگر قول اول مراد ہو تو اس صورت میں جناب رسول خداؐ نے حجت ہم پر تمام نہیں کی اور ہمارا عذر قطع نہیں کیا اس لئے کہ ہمارے درمیان اپنا ایسا کوئی خلیفہ نہیں چھوڑا جو ان کا قائم مقام ہو کیونکہ ہر مسد میں واجب نہیں کہ ان کا اجماع منعقد ہو اور جس پر ان کا اجماع ہو گیا ہے وہ شاید مسائل شریعت ہزار اجزاء میں سے ایک جزو پر ہوا ہو۔ لہذا کس طرح شریعت میں ہم پر حجت تمام ہوتی ہے اس شخص کے بارے میں جس سے ہماری کوئی حاجت پوری نہ ہو سکے لیکن بہت میں سے کم اس لئے یہ دلیل اس پر ہے (بقیہ حاشیہ ص ۸۸ پر)

from entering Israel. Arafat condemned the bombings day as a "serious and dangerous terrorist act" and announced that armed groups of all Palestinian factions must and have to now

۲۱ سورہ سبا آیت ۶) یعنی جن کو علم دیا گیا ہے وہ جانتے ہیں کہ اسے رسول جو کچھ تم پر تمہارے پروردگار کی طرف سے نازل ہوا ہے کی تفسیر میں حضرت نے فرمایا کہ اس سے مراد امیر المومنین علیہ السلام ہیں جنہوں نے جناب رسول خدا پر جو کچھ خدا نے بھیجا ہے اسکی تصدیق فرمائی۔

کلینی نے بسند معتبر امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ کسی شخص نے سوائے دروغ گو کے دعوے نہیں کیا ہے کہ تمام قرآن کو جیسا کہ آنحضرت پر نازل ہوا ہے۔ جانتا ہے اور نہ جمع کیا ہے اور نہ حفظ کیا ہے جیسا کہ اُسے خدا نے بھیجا ہے مگر علی بن ابی طالب علیہ السلام اور ان کے بعد کے ائمہ علیہم السلام نے صحیح دعویٰ کیا ہے۔

دوسری روایت میں فرمایا کہ کوئی دعوے نہیں کر سکتا کہ اس کے پاس ظاہر و باطنِ مِلم قرآن ہے سوائے اوصیائے پیغمبر علیہم السلام کے۔

دوسری حدیث میں فرمایا کہ منجمد ان تمام علوم کے جو خدا نے ہم کو دیا ہے قرآن کی تفسیر اور احکام قرآن ہے۔ اور زمانہ کے تغیرات و حوادثات کا علم بھی عطا فرمایا ہے جو واقع ہوتے ہیں پھر فرمایا کہ اگر کسی ضبط کرنے والے کو ہم پاتے جو ہمارے بھیدوں کو فاش نہ کرتا یا ایسے شخص کو پاتے جس سے راز کہے جاسکتے ہیں تو ہم اُس سے کہتے۔

ایضاً بسند معتبر حضرت صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے آپ نے فرمایا کہ خدا کی قسم میں کتاب خدا اول سے آخر تک اس طرح جانتا ہوں۔ جیسے کہ گویا وہ دونوں ہتھیلیاں ہیں قرآن میں آسمان و زمین کی اور گزشتہ و آئندہ کی خبریں ہیں۔ خدا فرماتا ہے فَبِیْہِ تَبْیَانُ كُلِّ شَیْءٍ یعنی قرآن میں ہر چیز کا بیان ہے۔

دوسری حدیث میں فرمایا کہ خدا نے آصف بن برخیا و زید حضرت سلیمان علیہ السلام کی شان میں فرمایا ہے کہ اس شخص نے کہا جس کے پاس کتاب کا کچھ علم تھا کہ میں آپ کے لئے تخت بلقیس لاتا ہوں قبل اس کے کہ آپ کی آنکھ جھپکے۔ پھر امام نے اپنا دست مبارک اپنے سینہ حقیقت گنجینہ پر رکھ کر فرمایا کہ خدا کی قسم ہمارے پاس تمام کتاب کا علم ہے۔

بسند صحیح حضرت امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ معاویہ بن عمار نے اُن حضرت سے اس آیت قُلْ کَفٰی بِاللّٰہِ شَہِیْدًا اَبِیْنٰی وَبَیْنَکُمْ وَمَنْ عِنْدَہٗ عِلْمٌ اَلْکِتَابِ ۝ (پاک سورہ الرعد آیت ۴۳) یعنی اے محمد (میری نبوت) کی گواہی کیلئے کہہ دو کہ میرے اور

لوگے "ان کو" میرا مومنین اور ائمہ معصومین علیہم السلام مراد ہیں۔ جب وہ رجعت میں واپس آئیں گے تو ان کے دشمن ان کو پہچان لیں گے جب ان کو دیکھیں گے پھر لبند حسن مثل صحیح کے حضرت صادق علیہ السلام سے اس آیت **إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ** یعنی اگر ہم چاہیں تو ان پر آسمان سے کوئی آیت نازل کر دیں تو ان کی گردنیں اس کے لئے جھک جائیں گی تفسیر میں روایت کی ہے کہ اس سے مراد بنی امیہ کی گردنیں ہیں اس وقت جبکہ آسمان سے حضرت صاحب الامر کا نام لے کر ایک آواز آئے گی۔ (تو ان کو ان کی اطاعت کرنا پڑے گی) ایضاً۔ اس قول حق تعالیٰ کی تفسیر میں فرمایا ہے کہ **وَمَا يَجْعَلُ يَاسِينَ إِلَّا الْكَافِرُونَ** یعنی انکار نہیں کرتے ہیں ہماری آیتوں سے مگر کفار۔ انکار نہیں کرتے ہیں "سے مراد امیر المومنین ہیں۔

ایضاً۔ بسند معتبر حضرت امام موسیٰ کاظم علیہ السلام سے اس آیت **ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ** کی تفسیر میں منقول ہے کہ **بَيِّنَاتٍ** سے مراد ائمہ علیہم السلام ہیں۔

کلینی نے حضرت صادق سے اس آیت **وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ** قال الذين لا يرجون لقاءنا ائتت بقراءن غير هذا أو بتدله رسله (آیت ۱۵) جب ان کو ہماری آیتیں پڑھ کر سنائی جاتی ہیں جو واضح اور روشن ہیں تو وہ لوگ ہماری ملاقات کا یقین نہیں رکھتے یعنی آخرت کا یقین نہیں رکھتے کہتے ہیں کہ اس قرآن کے علاوہ کوئی اور قرآن لاؤ یا اس کو تبدیل کر دو۔ کی تفسیر میں حضرت صادق سے روایت کی ہے کہ حضرت نے فرمایا کہ بدل دو علی علیہ السلام کو۔ گویا مراد یہ ہوگی کہ وہ لوگ کہتے تھے کہ ایسا قرآن لاؤ جس میں ولایت علی کا ذکر نہ ہو۔ یا اس قرآن میں علی کے بدلے دوسروں کا ذکر درج کر دو۔

بہت سی حدیثوں میں بروایت ابن مہیار وغیرہ حضرت صادق و امام رضا علیہم السلام سے اس آیت **وَأَنذَرْتَهُمْ فِي الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ** کی تفسیر میں وارد ہوا ہے کہ اکثر مفسرین نے کہا ہے کہ ہمارے پاس قرآن لوح محفوظ ہیں۔ تغیر و تبدل سے محفوظ ہے اور تمام کتب آسمانی میں بلند رتبہ اور حکیم ہے۔ یعنی حکمتوں پر مشتمل ہے یا محکم ہے اور

علی بن ابراہیمؑ نے تفسیر میں بیان کیا ہے کہ امام موسیٰ کاظم علیہ السلام نے فرمایا کہ یہ آیت اس طرح نازل ہوئی ہے وال ابراہیم وال عمران وال محمد علی العالمین آل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قرآن سے خارج کر دیا ہے۔

شیخ طوسیؒ نے مجالس میں بسند معتبر ابراہیم بن عبد الصمد سے روایت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے حضرت صادقؑ کو اس آیت کو اس طرح پڑھتے ہوئے سنا ان اللہ اصطفیٰ آدم و نوحا وال ابراہیم وال عمران وال محمد علی العالمین لیکن آل محمد کو قرآن سے نکال دیا حضرت نے فرمایا کہ یہ آیت اسی طرح نازل ہوئی ہے۔ کتاب تاویل الایات میں امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ رسول خدا نے فرمایا کہ دائے ہوان لوگوں پر کہ جب آل ابراہیم و آل عمران کو یاد کرتے ہیں خوش ہوتے ہیں اور جب آل محمدؑ کو یاد کرتے ہیں تو ان کے قلوب مکر ہو جاتے ہیں اسی خدا کی قسم ہے جس کے قبضہ قدرت میں محمدؐ کی جان ہے۔ اگر ان میں سے کسی نے ستر پیغمبروں کے مثل عمل کیا ہوگا تو خدا اس کے عمل کو قبول نہ کرے گا اگر اس کے نام عمل میں میری اور علی بن ابیطالب کی محبت ولایت نہ ہو۔

ایضاً ابن عباس سے روایت کی ہے کہ میں حضرت امیر المومنینؑ کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کی یا ابا الحسن مجھ کو اس وصیت سے آگاہ فرمائیے جو آپ کو حضرت رسولؐ نے فرمائی ہے جناب امیرؑ نے فرمایا کہ بیشک خدا نے تمہارے لئے دین حق کو انتخاب کیا اور تمہارے لئے اس کو پسند فرمایا اور تم پر اپنی نعمت تمام کی کیونکہ تم اس کے سب سے زیادہ مستحق اور اہل حق اور بیشک خدا نے اپنے پیغمبرؐ کو وحی کی کہ وہ مجھ سے وصیت فرمائیں تو حضرت نے مجھ سے فرمایا کہ اے علیؑ میری وصیت یاد رکھو میرے امان کی رعایت کرنا۔ میرے عہد کو وفا کرنا میرے وعدوں کو پورا کرنا میری سنت کو زندہ رکھنا اور لوگوں کو میرے دین کی طرف دعوت دینا کیونکہ خداوند تعالیٰ نے مجھ کو برگزیدہ کیا اور پسند کیا تو مجھے اپنے بھائی موسیٰؑ کی دعا یاد آگئی اور میں نے دعا کی کہ خداوند امیرؑ واسطے میرے اہل سے ایک وزیر قرار دے جس طرح جناب موسیٰؑ کے لئے ہارون کو وزیر قرار دیا تھا تو خدا نے مجھے وحی فرمائی کہ علیؑ کو میں نے تمہارا وزیر اور مددگار اور تمہارے بعد تمہارا خلیفہ

میرے پروردگار عالم کا یہ ارشاد ہے جو اس نے فرمایا ہے ذرا یہ بعضہا من بعض واللہ سمیع علیم۔

ابن بطریق نے کتاب عمدہ میں تفسیر ثعلبی سے ابی دائل سے روایت کی ہے۔ وہ کہتے ہیں کہ میں نے عبداللہ بن مسعود کے مصحف میں ان اللہ اصطفیٰ آدم و نوحاً و آل ابراہیم و آل محمد علی العالمین پڑھا ہے۔

تیسری آیت۔ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ وَسَلَامٌ عَلٰی عِبَادِہِ الَّذِیْنَ اصْطَفٰی۔ یعنی حمد خدا کے عالمین کے لئے ہے اور خدا کی سلامتی اس کے ان بندوں پر جن کو اس نے برگزیدہ کیا ہے۔ علی بن ابراہیم نے کہا کہ برگزیدہ بندے آل محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم ہیں جو بختی آیت۔ رَبَّنَا اِنِّیْ اَسْکَنْتُ مِنْ ذُرِّیَّتِیْ (پہلی آیت سورہ ابراہیم) تا آخر آیت۔ یہ اس وقت کا ذکر ہے جب کہ حضرت ابراہیم نے جناب اسمعیلؑ اور ان کی مادر گرامی حضرت ہاجرہؑ کو خدا کے حکم سے مکہ معظمہ کے نزدیک چھوڑا تھا تو خدا سے دعا کی تھی کہ اے ہمارے پروردگار بیشک میں نے اپنی بعض ذریت اور اولاد کو ساکن کر دیا۔ بَوَادٍ غَیْرِ ذٰلِیْ ذَرْعِ اس وادی میں جہاں کھیتی باڑی نہیں ہوتی اور نہ وہ زمین زراعت کے قابل ہے اس لئے کہ پتھر لی ہے۔ عِنْدَ بَیْتِکَ الْمُحَرَّمِ تِیرے گھر کے نزدیک جو ہمیشہ سے قابل احترام و اکرام ہے رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوۃَ اے ہمارے پروردگار تاکہ وہ نماز کو قائم کریں۔ فَاجْعَلْ اَفْئِدَہٗمُ النَّاسِ تَهْوٰی اِلَیْہِہٖ۔ لہذا کچھ لوگوں کے دلوں کو ان کی طرف پھیر دے کہ شوق و محبت کے ساتھ ان کی جانب سبقت کریں یا ان کے مشتاق اور دوست ہوں۔ وَاِذْ نُرِیْہُمْ مِّنَ الثَّمَرٰتِ اور ان کو پھلوں کی روزی عطا فرما لَعَلَّہُمْ یَشْکُرُوْنَ تاکہ وہ ان نعمتوں پر تیرا شکر ادا کریں۔

عیاشی اور ابن شہر آشوب نے حضرت امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ ہم اس عزت کا بقیہ ہیں۔ اور تفسیر فرات بن ابراہیم میں ابن عباس سے روایت کی ہے کہ رسول خداؐ نے فرمایا کہ افئدہ من الناس سے ہمارے شیعوں کے دل مراد ہیں جو ہماری محبت میں سبقت کرتے اور متوجہ ہوتے ہیں اور دوسری سند کے ساتھ حضرت امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت ہے کہ خداوند عالم نے فرمایا

کے مانند جو آفتاب کے نور کو اپنے منہ سے پھونک کر بجھانا چاہے اور خدا اپنے نور کو پورا کرنے والا ہے اگرچہ کفار ناپسند کریں۔

کلینی وغیرہ نے بسند معتبر حضرت امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ لوگوں نے اس آیت کی تفسیر ان حضرت سے دریافت کی حضرت نے فرمایا کہ لوگوں نے چاہا کہ ولایت امیر المومنین کو اپنی باتوں سے مٹا دیں اور خدا امامت کو کامل کرتا ہے جیسا کہ دوسری آیت میں فرمایا ہے۔

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا۔ اس جگہ نور سے مراد امامت۔ لوگوں نے اس کے بعد کی آیت هُوَ الَّذِي أَمَّا سَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ رَأْيَ سُوْرَةِ مَدَّ كُوْر کی تفسیر دریافت کی حضرت نے فرمایا کہ وہ خدا وہ ہے جس نے اپنے رسول کو ان کے وصی علی بن ابی طالبؑ کی ولایت کے لئے حکم دیا کہ ولایت دین حق ہے تاکہ اس کو حضرت قائم آل محمدؑ کے سبب تمام دینوں پر غالب کر دے جیسا کہ فرمایا ہے کہ خدا اپنے نور کو ولایت قائم آل محمدؑ کے ساتھ پورا کرے گا۔ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ۔ ہر چند کہ کفار ولایت علی کو پسند نہ کریں۔ لوگوں نے پوچھا کیا آیت اس طرح نازل ہوئی ہے فرمایا ہاں۔ علی بن ابراہیم نے وَاللَّهُ مُتَعَدِّتُ نُوْرًا میں روایت کی ہے کہ خدا اپنے نور کو قائم آل محمدؑ کے ذریعہ سے کامل کرے گا جب وہ ظاہر ہوں گے تو خدا اپنے دین کو تمام دینوں پر غالب کرے گا یہاں تک کہ خدا کے سوا کسی مقام پر غیر خدا کی عبادت نہ ہوگی جیسا کہ حضرت رسول خداؐ نے فرمایا کہ وہ (قائم آل محمدؑ) زمین کو اسی طرح عدل و انصاف سے بھر دیں گے جیسے کہ وہ پہلے ظلم و جور سے بھری ہوگی۔

اکمال الدین میں حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے زمین کبھی ایسے حجت خدا سے خالی نہیں رہتی جو دانا ہوتا ہے اور وہ زمین پر امور حق سے اس چیز کو زندہ اور قائم کرتا ہے جس کو لوگ ضائع اور برباد کر دیتے ہیں۔ پھر اس آیت یُرِيدُونَ لِيُطْفَؤُنَا بِاللَّهِ کی آخر تک تلاوت کی۔

محمد بن العیاش نے روایت کی ہے کہ امام محمد باقرؑ نے اسی آیت کی تلاوت فرمائی اور فرمایا کہ خدا کی قسم اگر تم لوگ دین حق اور ولایت اہلبیتؑ دست بردار ہو جاؤ تو خدا

صالح لیا ہے ان سب پر گواہ ہیں۔ کافی اور بھاری میں ایسا مومنین کے روایت کی ہے کہ خدا نے ہم کو برائیوں سے پاک اور گناہوں سے معصوم قرار دیا ہے اور اپنی مخلوق پر گواہ بنایا ہے اور اپنی زمین پر حجت قرار دیا ہے اور قرآن کے ساتھ ہم کو اور ہمارے ساتھ قرآن کو مترون کیا ہے۔ ہم اس سے جدا نہ ہوں گے اور نہ وہ ہم سے جدا ہوگا۔ عیاشی نے حضرت امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ ہم تمام غلطیوں سے اوسط اور

لے مؤلف فرماتے ہیں کہ بہت سی حدیثوں میں وارد ہوا ہے کہ آیت میں خطاب ائمہ کی طرف ہے اور وہ خلق پر گواہ ہیں اور یہ حدیثیں دو وجہوں پر محمول کی جاسکتی ہیں اذلی یہ کہ خطاب مخصوص انہی حضرات سے ہو اور امت سے مراد وہی حضرات ہوں جیسا کہ بعض حدیثوں میں وارد ہوا ہے کہ آیت اس طرح نازل ہوئی ہے **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا** دوسرے یہ کہ خطاب تمام امت سے ہو اس اعتبار سے کہ ائمہ علیہم السلام بھی امت میں داخل ہیں لہذا ائمہ کا یہ ارشاد کہ ہم امت وسط ہیں اس کا یہ مطلب یہ ہوگا کہ ہمارے سبب سے یہ امت اس صفت سے موصوف ہوئی ہے۔ ۱۲

بہتر ہیں یعنی فرشتوں اور مسندوں سے جن کو صدر مجلس میں بچھاتے ہیں۔ اصناف خلایق کے ساتھ جیسا کہ خداوند عالم ارشاد فرماتا ہے **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا** چاہیے کہ غلو کرنے والا ہماری طرف رجوع کرے اور حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے کہ آپ نے یہ آیت پڑھی اور فرمایا کیا تم گمان کرتے ہو کہ اس آیت میں گواہوں سے مراد تمام اہل قبلہ ہیں خدا کی وحدانیت کے قائل ہیں۔ ایسا نہیں ہے کیا تم سمجھتے ہو کہ جس شخص کی گواہی دنیا میں ایک صاع خرے پر قبول نہیں کی جاتی حق تعالیٰ قیامت میں اُس سے گواہی طلب کرے گا اور تمام گندہ امتوں کے سامنے قبول کرے گا ایسا نہیں ہے خدا نے ایسا ارادہ نہیں کیا ہے مگر اسی جماعت کا جن کے حق میں جناب ابراہیمؑ کی دعا قبول ہوئی ہے اور وہ لوگ مراد ہیں جن سے خدا نے یہ خطاب فرمایا ہے کہ کنتم خیر امة اخرجت للناس یعنی تم بہترین امت ہو کہ لوگوں کے لئے مقرر کئے گئے ہو اس کے بعد ان کے اوصاف فرماتا ہے کہ یہ لوگ نیک کاموں کا حکم کرتے ہیں اور برائیوں سے

علیہ السلام کے ایک خاص صحابی نے آپ سے التجا کی کہ میرے اور میرے اہل و عیال کے لئے دعا فرمائیں۔ حضرتؑ نے فرمایا کیا میں دعا نہیں کرتا ہوں خدا کی قسم تمہارے اعمال ہر شب دروز میرے سامنے پیش کئے جاتے ہیں۔ وہ صحابی کہتے ہیں کہ میں نے حضرتؑ کے اس ارشاد کو بہت عظیم سمجھا۔ پھر حضرتؑ نے فرمایا کہ شاید تم نے یہ آیت قل اعلموا^۱ نہیں پڑھی۔

نیز روایت ہے کہ حضرت صادقؑ نے اپنے اصحاب سے فرمایا کہ کیوں جناب رسول خداؐ کو رنجیدہ کرتے ہو ایک شخص نے عرض کی کہ میں آپ پر فدا ہوں ہم کس طرح آنحضرتؐ کو رنجیدہ کرتے ہیں فرمایا شاید تم نہیں جانتے کہ تمہارے اعمال آنحضرتؐ کے سامنے پیش ہوتے ہیں۔ جب آنحضرتؐ تمہارے اعمال میں نافرمانی اور کوئی گناہ دیکھتے ہیں تو آزر دہ ہوتے ہیں لہذا ان کو اپنے گناہوں سے رنجیدہ مت کیا کرو۔ بلکہ اپنے صالح عملوں سے ان کو خوش و مسرور کیا کرو۔

کلینی نے روایت کی ہے کہ ایک شخص نے حضرت صادقؑ کے سامنے یہ آیت پڑھی حضرتؑ نے فرمایا کہ یہ آیت اس طرح نہیں ہے بلکہ بجائے والمؤمنون کے والمؤمنون ہے اور ہم ائمہ ہیں مامونون یعنی خدا کے دین اور اس کے علوم و شرائع و احکام کے امین ہیں سید ابن طاووس نے اپنے رسالہ محاسبۃ النفس میں ابن مہیار کی تفسیر سے روایت کی ہے کہ حضرت عمارؓ یا مہر نے جناب رسول خداؐ سے عرض کی کہ میری آرزو ہے اور میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ آپ ہمارے درمیان عمر نوحؑ کے برابر زندگی گذاریں۔ حضرتؑ نے فرمایا کہ اے عمار تمہارے واسطے میری زندگی بھی بہتر ہے اور میری وفات بھی۔ زندگی اس لئے بہتر ہے کہ تم بُرے عمل کرتے ہو تو میں تمہارے لئے استغفار کرتا ہوں مگر میری وفات کے بعد خدا سے ڈرتے رہو اور مجھ پر اور اہلبیت پر کثرت سے صلوٰۃ بھیجتے رہو یقیناً تمہارے نامہ اعمال تمہارے اور تمہارے آباؤ اجداد کے نام کے ساتھ میرے سامنے پیش کئے جاتے ہیں۔ اگر تمہارے نیک اعمال دیکھنا ہوں تو خدا کی حمد کرتا ہوں اور بُرے اعمال دیکھتا ہوں تو تمہارے لئے استغفار کرتا ہوں یہ سنکر منافقین اور حضرتؑ کی رسالت میں جو لوگ شک رکھتے تھے اور جن کے دلوں میں کفر و نفاق کا مرض تھا کہنے لگے کہ کیا تم لوگ گمان کرتے ہو کہ ان کی وفات کے بعد بندوں کے

ادا وہ کرے کہ ظلم و ستم کے ساتھ حق سے روگردانی کرے اس کو ہم دروناک غذاب کا مزہ چکھائیں گے۔ حضرت نے فرمایا کہ یہ آیت فلاں فلاں اور ابو عبیدہ کے بارے میں نازل ہوئی جو اس عہد نامہ کے کاتب تھے جس وقت کہ کعبہ میں داخل ہو کر اپنے کفر پر اور جو کچھ امیر المومنین کی شان میں نازل ہوا تھا اس کے انکار پر عہد و پیمان کیا تھا۔ کعبہ کے اندر ملحد ہو گئے اس ظلم کے سبب سے جو جناب رسول خدا اور ان کے ولی علی بن ابیطالب پر کیا تھا تو پھر ستمگاروں کا گروہ رحمت خدا سے دور ہو گیا۔

ایضاً حضرت صادق سے قول حق تعالیٰ اِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلَفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مِنْ اٰفِكٍ کی تفسیر میں روایت ہے کہ بیشک تم اپنے قول میں مختلف ہو۔ حضرت نے فرمایا کہ ان کی گفتگو ولایت حضرت علی علیہ السلام کے بارے میں تھی۔ وہ شخص جنت سے پھیر دیا جاتا ہے جو علی کی ولایت سے پھرتا ہے۔

ایضاً کلینی اور ابن مہیار نے حضرت امام محمد باقر سے روایت کی ہے کہ یہ آیت اس طرح نازل ہوئی قَالِي اَكْثَرُ النَّاسِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ اَلَا كَفُوْرًا يَعْنِي اِنْكَارَ كِيَا اَكْثَرُ لوگوں نے ولایت علی سے اور فرمایا کہ یہ آیت اس طرح نازل ہوئی ہے قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَفِي وَاٰيَةٍ عَلٰى فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ اَلْاَحْطٰ بِهٖمْ سَرَادٍ فُھَا يَعْنِي (اے رسول) کہہ دو کہ حق اور قول درست ولایت علی کے بارے میں تمہارے پروردگار کی جانب سے ہے تو جو شخص چاہے ایمان لائے اور جو چاہے کافر ہو جائے۔ اور ہم نے آل محمد کے ظالموں کے لئے آگ تیار کر رکھی ہے جس کے پردوں نے ان کا احاطہ کر لیا ہے۔

کتاب تاویل الاحادیث میں اخطب غوازمی جو علمائے عامہ سے ہے روایت کی ہے کہ اس نے ابن عباس سے روایت کی ہے ایک جماعت کے لوگوں نے رسول اللہ سے پوچھا کہ یہ آیت کس کے حق میں نازل ہوئی ہے وَاعْدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالٰحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَّ اَجْرًا عَظِيْمًا یعنی خدا نے گناہوں کی بخشش اور اجر عظیم کا وعدہ ان لوگوں سے کیا ہے جو ایمان لائے اور اچھے اعمال بجالائے حضرت نے فرمایا کہ قیامت کے روز ایک علم نور سفید درست کیا جائے گا اور منادی ندا دے گا کہ مومنوں کا سردار اٹھے اور اس کے ساتھ وہ لوگ بھی اٹھیں جو محمد کے مبعوث

اور میں ہوں وہ قرآن جس سے وہ دور ہوئے اور میں ہوں وہ دین جس کی انھوں نے
نے تکذیب کی اور میں ہوں وہ راہ راست جس سے وہ پھرے۔

مناقب میں حضرت صادق علیہ السلام سے خدا کے اس قول اَقْبَنُ يَمْشِي مُكِبًّا
عَلَىٰ وَجْهِهِ اَهْدَىٰ اَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ جس کا ترجمہ یہ ہے
کہ آیا جو شخص کہ منہ کے بھل گرا ہو زیادہ ہدایت یافتہ ہے یا وہ شخص جو سیدھا کھڑا ہوا
راہ راست پر چلتا ہو۔ حضرت نے فرمایا کہ جو لوگ کورانہ اور سرنگوں چلتے ہیں۔ ہمارے
دشمن ہیں اور جو لوگ کہ سیدھے چلتے ہیں وہ سلمان، ابوذر، مقداد، عمار اور خواص
اصحاب امیر المومنین ہیں۔ اور محمد بن العباس نے حضرت امام محمد باقر علیہ السلام سے
روایت کی ہے کہ جو شخص رات کے وقت راہ راست پر چلتا ہے خدا کی قسم وہ علی بن
ابیطالب ہیں اور ان کے اوصیاء علیہم السلام ہیں۔

علی بن ابراہیم نے حضرت امام محمد باقر علیہ السلام سے اس آیت وَقَالَ الظَّالِمُونَ
اِنْ تَتَّبِعُونَ اِلَّا سِرَاجًا مُّسْبُحُوْدًا اَنْظُرْ كَيْفَ صَوَّبُوا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا فَلَآ
يَسْتَطِيعُوْنَ سَبِيْلًا یعنی ظالموں نے کہا کہ تم متابعت نہیں کرتے مگر اس کی جس پر
جادو کیا ہے دیکھو تمہارے واسطے کیسی مثالیں بیان کرتے ہیں۔ تو وہ گمراہ ہوئے پھر
تمہاری طرف طعن کی کوئی راہ اور سبیل نہیں۔ حضرت نے فرمایا کہ یہ آیت اس طرح نازل
ہوئی ہے وَقَالَ الظَّالِمُونَ اِلَّا مُحَمَّدًا حَقَّهٗ یعنی اُن لوگوں نے کہا جنھوں نے آل محمد
پر ظلم کیا ہے۔ اور اُن کا حق غضب کیا ہے۔ اور فرمایا کہ آخر آیہ دوم اس طرح ہے۔
فَلَآ يَسْتَطِيعُوْنَ وَلَا يَتَّبِعُوْنَ عَلٰی سَبِيْلًا یعنی علی کی ولایت کی طرف کوئی سبیل نہیں
پاتے اور علی سبیل و راہ خدا ہیں لے

لے مولف فرماتے ہیں کہ ہو سکتا ہے کہ مراد یہ ہو کہ یہ آیت اس معنی میں نازل ہوئی ہے نہ یہ کہ آیت
کے الفاظ اس طرح رہے ہوں (یہ مولف علیہ الرحمہ کا ذاتی قول ہے ورنہ روایات سے پتہ چلتا
ہے کہ قرآن سے آل محمد و علی علیہم السلام کے نام نکال دیئے گئے ہیں امیر المومنین نے جو قرآن جمع فرمایا
تھا فحالفوں نے اسی لئے اس کو قبول نہیں کیا کہ اس میں نام کے ساتھ آل محمد علیہم السلام کی مدح موجود تھی
اور ان کے مخالفوں کی نام بنام مذمت درج تھی۔ (مترجم)

روایت کی ہے آپ نے ان آیات کی تفسیر میں فرمایا کہ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰی یعنی جو خمس آل محمد ادا کرے وَاتَّقٰی اور شیا طین یعنی خلفائے جور اور ائمہ باطل کی دوستی و محبت سے پرہیز کرے اور صَدَقَ بِالْحُسْنٰی اور ائمہ حق کی ولایت و امامت کی تصدیق کرنے والا ہو فَسَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرٰی تو ایسا شخص جس نیک کام کا ارادہ کرے گا اس کو خدا کے فضل سے میسر ہو جائے گا۔ وَاقَامَ مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتٰی اور جو شخص بخل اختیار کرے گا اور راہ خدا میں مال صرف نہ کرے گا اور اس کے سبب اپنے کو دوستان خدا سے جو ائمہ حق ہیں مستغنی ہو جائے گا اور حصول علم کے لئے ان کی جانب رجوع نہ ہو گا وَكَذَّبَ بِالْحُسْنٰی اور ائمہ حق کی امامت کی تکذیب کرے گا فَسَيُسِّرُكَ لِلْعُسْرٰی تو ایسا شخص جس برائی کا ارادہ کرے گا۔ وہ فوراً اس پر عمل کر ڈالے گا وَسَيَجْذِبُهَا اِلَیْكَ اور وہ شخص جہنم کی آگ سے جلد سے جلد دور کر دیا جائے گا جو زیادہ پرہیزگار رہے۔ حضرت نے فرمایا پرہیزگار سے مراد جناب رسول خدا ہیں اور جو شخص تمام اقوال و افعال میں آپ کی فرمانبرداری کرے اَلَّذِیْ یُؤْتِیْ مَالَهُ یَتَزَكٰی یعنی جو شخص اپنے مال کی زکوٰۃ دیتا ہے یا اپنے تزکیہ نفس کے لئے خرچ کرتا ہے لوگوں کو دکھانے سنانے کے لئے نہیں حضرت نے فرمایا کہ اس سے مراد امیر المؤمنین علیہ السلام ہیں جنہوں نے زکوٰۃ میں زکوٰۃ دی وَ مَا لَاحِدٍ عِنْدَکَ مِنْ نِّعْمَۃٍ یُّجْزٰی یعنی کسی شخص کی کوئی نعمت اور چیز خدا کے پاس نہیں جس کا بدلہ اس کو دیا جائے حضرت نے فرمایا کہ اس سے مراد رسول خدا ہیں جن پر کسی کا کوئی احسان نہیں جس کا عوض اس کو دیا جائے بلکہ ان کا احسان تمام خلق پر ہمیشہ جاری ہے

فوات بن ابراہیم نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے کَذَّبَ بِالْحُسْنٰی کی تفسیر میں روایت کی ہے کہ جو شخص ولایت علی کی تکذیب کرے فَسَيُسِّرُكَ لِلْعُسْرٰی تو اس کے لئے جہنم کی آگ ہے وَ مَا یُعْطٰی عَنْهُ مَالٌ اِذَا تَرَدَّدَتْ یعنی جب وہ مرے گا تو اس کا مال کچھ فائدہ نہ دے گا آخر وہ جہنم میں گرے گا۔ امام نے فرمایا کہ اس کے مرنے کے بعد اس کا عمل اس کو کوئی فائدہ نہ پہنچائے گا وَ اِنَّ عَلَیْنَا لِلْهُدٰی حضرت نے فرمایا کہ قرأت اہلبیت میں اس طرح ہے وَ اِنَّ عَلَیْنَا لِلْهُدٰی یعنی علی اور ان کی ولایت ہدایت ہے۔ فَانْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظٰی یعنی جہنم کو آتش جہنم کے شعلوں سے

وہ لوگ جن کو نصیحت کی جانی ہے اور ان کے پروردگار کو یاد دلایا جا رہا ہے تو وہ لوگ اندھے اور بہرے ہو کر نہیں گرتے بلکہ اُن باتوں میں غور و فکر کرتے ہیں اور غفلت کے ساتھ اُن سے نہیں گذرتے۔ حضرت نے فرمایا کہ یہ آیت تم شیعوں کے حق میں نازل ہوئی ہے کہ جب ہماری فضیلت میں آیتیں تمہارے سامنے پڑھی جاتی ہیں تو اس پر اعتبار کرتے ہو اور شک نہیں کرتے بلکہ اس میں غور و فکر کرتے ہو۔ سلیمان کہتے ہیں پھر میں نے یہ آیت پڑھی وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْحَاؤِ جَنَّاوَدَّيْنِ تِلْكَ آيَاتُكَ اَعْيُنُنَا وَاجْعَلْ لَنَا لِمُتَّقِينَ اِمَامًا يَعْنِي عِدْلًا یہ کہتے ہیں کہ اے ہمارے پروردگار ہمارے لئے و فرزند کی طرف سے ہماری آنکھیں ٹھنڈی و روشن فرما اور ہم کو متقین کا پیشوا بنا۔ حضرت نے فرمایا کہ یہ آیت ہماری شان میں ہے۔ اور علی بن ابراہیم نے روایت کی ہے کہ اس آیت کو حضرت صادق علیہ السلام کے سامنے میں نے پڑھا تو حضرت نے فرمایا کہ اگر یہ آیت اسی طرح ہے تو خدا سے عجب بزرگ مرتبہ کا سوال کیا گیا ہے کہ خدا ان کو متقیوں کا پیشوا بنا

تو پوچھا گیا کہ پھر آیت کس طرح نازل ہوئی فرمایا اس طرح وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اِمَامًا یعنی ہمارے واسطے متقیوں اور پرہیزگاروں میں سے ایک امام قرار دے۔ اور دوسری روایت میں فرمایا کہ ہم اہلبیت متقین کے پیشوا ہیں۔ اور دوسری روایت کے مطابق ازواجنا سے مراد جناب خدیجہؓ ہیں اور ذریعہ سے جناب فاطمہؓ اور قرۃ العینؓ سے حسن و حسین علیہما السلام ہیں وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اِمَامًا سے علی بن ابی طالبؓ ہیں۔

ابن مہیار نے ابن عباس سے روایت کی ہے امام نے تمام آیتوں کی تلاوت کر کے فرمایا کہ ہم کو ہدایت کرنے والا قرار دے تاکہ لوگ ہم سے ہدایت پائیں اور یہ آیت آل محمدؐ کی شان میں نازل ہوئی ہے۔ ایضاً ابوسعید خدریؓ نے روایت کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی جناب رسول خداؐ نے جبریلؑ سے پوچھا کہ اِنَّا وَاجِئَا سے مراد کون ہے۔ جبریلؑ نے کہا جناب خدیجہؓ ہیں پوچھا ذُرِّیَّتِنَا سے مراد کون ہے۔ کہا فاطمہ صلوٰۃ اللہ علیہا ہیں پوچھا قُرَّةُ اَعْيُنٍ جو میری روشنی چشم کا باعث ہیں۔ کون ہیں کہا حسن و حسین علیہما السلام ہیں پوچھا وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اِمَامًا سے مراد کون ہیں فرمایا علی بن ابی طالبؓ علیہما السلام اور ابن شہر آشوبؓ نے سعید بن

میں گر پڑتے ہیں اور خوف خدا سے روتے ہیں۔ طبری اور ابن شہر آشوب نے حضرت امام زین العابدین علیہ السلام سے روایت کی ہے آپ نے فرمایا کہ اس آیت سے مراد ہم ہیں اور یہ ہماری مدح میں نازل ہوئی ہے۔

تینتیسویں فصل | ان آیتوں کی تاویل کا بیان جو امام اور امت پر مشتمل ہیں اور ائمہ کی شان میں ہیں۔

پہلی آیت :- وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (پس سورہ آل عمران آیت ۱۱۰) یعنی تم میں سے ایک گروہ ایسا ہونا چاہئے جو لوگوں کو نیکی اور دین حق کی طرف بلائیں اور نیکیوں کا حکم کریں اور برائیوں سے منع کریں۔ شیخ طبری نے حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے کہ حضرت صادق علیہ السلام اس آیت کو اس طرح پڑھتے تھے :- وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ یعنی چاہئے کہ تم میں ائمہ اور پیشوا ہوں جو ان اوصاف سے متصف ہوں لہ

دوسری آیت :- كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (پس سورہ آل عمران آیت ۱۱۰) یعنی تم بہترین امت ہو جو لوگوں کی بھلائی کے لئے پیدا کئے گئے ہو۔ تم لوگوں کو نیکیوں کا حکم دیتے ہو اور برائیوں سے روکتے ہو اور خدا پر ایمان رکھتے ہو۔

علی بن ابراہیم نے بسند حسن مثل صحیح کے ابن سنان سے روایت کی ہے کہ میں نے اس آیت کو حضرت صادقؑ کے سامنے پڑھا تو حضرت نے فرمایا کہ کیا یہی امت تمام امتوں میں بہتر ہے جس نے امیر المومنین اور امام حسن اور امام حسین علیہم السلام کو شہید کیا پھر ایک شخص نے عرض کی۔ آپ پر خدا ہوں تو یہ آیت کس طرح نازل ہوئی ہے۔ حضرت نے فرمایا کہ اَنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ یعنی تم بہترین ائمہ ہو جو لوگوں کی ہدایت کے لئے پیدا کئے گئے ہو۔ پھر فرمایا کہ کیا تم نہیں دیکھتے ہو کہ خدا نے اس کے بعد ان کی مدح ان اوصاف کے ساتھ کی ہے جو اماموں کی صفات ہیں۔ اور عیاشی نے حضرت صادقؑ

لے مولف فرماتے ہیں کہ اگر اس آیت میں لفظ امت ہو تب بھی مراد ائمہ ہی ہوں گے کیونکہ نیکیوں کا حکم دینا اور برائیوں سے منع کرنا انہی حضرات کا مؤثر کام ہے۔ (مترجم)

بتلا دیا کہ خدا ان سے روز قیامت سوال کرے گا کہ اہلبیت پیغمبر اور کتاب خدا کے ساتھ کیا کیا۔ اور قسط اس سے مراد امام ہے جو عدالت کے ساتھ لوگوں میں حکم کرتا ہے اور ائمہ اطہار کا حکم میزان عدالت ہے اس لئے فرمایا کہ یہ بہتر ہے اور تاویل میں خوب تر یعنی وہ تاویل قرآن بہتر جانتا ہے اور جانتا ہے کہ لوگوں کے درمیان کیونکر حکم کرنا چاہئے۔ اسی کی موثید وہ روایت ہے جو کلینی نے قول حق تعالیٰ وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ رپ سورہ انبیاء آیت ۶۴، یعنی قیامت کے روز ہم ترازوئے عدالت نصب کریں گے امام نے فرمایا کہ وہ ترازو پیغمبر اور ان کے اوصیاء ہیں۔

پوچھتی آیت: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ۔
(پس اعراف آیت ۱۹۹) یعنی لوگوں کو معاف کرو اور نیکی کا حکم دو اور جاہلوں سے روگردانی کرو۔ عیاشی نے حضرت صادق سے روایت کی ہے کہ معروف سے مراد ولایت ائمہ معصومین علیہم السلام ہے۔

پانچویں آیت: وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (پس سورہ بنی اسرائیل آیت ۸۲)
یعنی قرآن سے ظالموں کے لئے سوائے نقصان کے کچھ نہیں حاصل ہوگا۔ عیاشی نے حضرت باقر سے روایت کی ہے کہ آل محمد پر ظلم کرنے والے مراد ہیں جنہوں نے ان کے حق کو غصب کیا۔ آیت جبریل اس طرح لائے تھے وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا مُحْتَدًا حَقَّهُمْ إِلَّا خَسَارًا۔

چھٹی آیت: إِنَّمَا حَرَّمَ سَرَائِيَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ رپ س اعراف آیت ۳۳) بیشک خدا نے برے کاموں کو حرام کر دیا خواہ ان میں سے ظاہر بظاہر ہو یا پوشیدہ۔ مفسروں نے کہا ہے کہ اس سے مراد زنا ہے چاہے وہ ظاہر بظاہر ہو یا پوشیدہ طور سے ہو۔ اور کلینی اور نعمانی نے روایت کی ہے کہ قرآن کا ظاہر ہے۔ اور باطن اور جو قرآن میں حرام ہے اس کا ظاہر حرام ہے اور اس کا باطن حاکمان جو ر و ظلم اور دشمنان اہلبیت ہیں اور وہ تمام امور جو قرآن میں حلال ہیں اس کا ظاہر حلال ہے اور اس کا باطن امان حق ہیں علیہم السلام۔

ساتویں آیت: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا بَاءً نَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ رپ سورہ اعراف

بیابیسویں فصل

اس بیان میں کہ آیات صبر و رابطہ و تیسر و عسرا تمہ علیہم السلام اور ان کے شیعوں کی شان میں نازل ہوئی ہیں۔

پہلی آیت: وَالْعَصْرَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ۔ یعنی عصر کی قسم کہ یقیناً انسان گھاٹے میں ہے کمال الدین میں روایت ہے کہ عصر سے مراد زمانہ خروج صاحب الامر علیہ السلام ہے جیسا کہ اس کے بعد ذکر کیا جائے گا بعضوں نے کہا ہے کہ عصر سے مراد دنیا کا آخری دن ہے اور بعضوں کا قول ہے کہ عصر سے مراد جناب رسول خدا ہیں اِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ لَّهُمْ أَلَمْ يَأْمُرُوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (سورہ عصر پڑھیں) اور ایک دوسرے کو حق کی وصیت کرتے ہیں اور ایک دوسرے کو صبر کی وصیت کرتے ہیں۔ علی بن ابراہیم نے روایت کی ہے کہ حضرت صادقؑ اس سورہ کو اس طرح پڑھتے تھے وَالْعَصْرَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِنَّهُ فِیْهِ مِنَ الدَّهْرِ اِلَّا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحٰتِ وَاتَّقُوا بِالْاٰثِمِرُوْا بِالصَّبْرِ یعنی عصر کی قسم کہ آدمی بیشک گھاٹے میں ہے اور یقیناً وہ آخر عمر تک نقصان میں ہے سوائے ان لوگوں کے جو ایمان لائے اور نیک اعمال بجالائے اور پرہیزگاری اختیار کی اور صبر و شکیبائی اختیار کتاب احتجاج میں امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت ہے جناب رسول خداؐ نے خطبہ غدیر میں ارشاد فرمایا کہ خدا کی قسم سورہ عصر امیر المومنین کی شان میں ہے اور کمال الدین میں حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے کہ عصر سے مراد زمانہ خروج حضرت قائم علیہ السلام ہے۔ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِیْ خُسْرٍ ہمارے دشمن مراد ہیں جو گھاٹے میں ہیں اِلَّا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا یعنی وہ لوگ جو آیتوں پر ایمان لائے ہیں و عملوا الصالحات اور برادران مومن کے درمیان اپنے مال میں برابر ہی قائم رکھی ہے و تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ یعنی انہوں نے آپس میں ایک دوسرے کو امامت برحق یعنی ولایت ائمہ طاہرین کی وصیت کی۔ و تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ۔ علی بن ابراہیم اور ابن ماہیار اور دوسرے مفسرین نے بسند ہائے معتبر انہی حضرت سے روایت کی ہے کہ خداوند عالم نے اپنی مخلوق میں سے اپنے برگزیدہ بندوں کو مستثنیٰ فرمایا ہے۔ یعنی تمام انسان گھاٹے میں ہیں سوائے ان لوگوں کے جو ولایت امیر المومنین پر ایمان لائے اور خدا کے فرائض کو عمل میں لائے اور اپنے فرزندوں اور باقیماندہ لوگوں کی ولایت ائمہ کی وصیت کی اور صبر کیا ان تکلیفوں پر جو دین حق اختیار کرنے

اور آپ کے اصحاب مراد ہیں ولیعلمن الکاذبین سے مراد آپ کے دشمن ہیں جو اپنے
دعوے ایمان میں جھوٹے تھے۔

دعوتِ ایمان میں جھوٹے سے۔
 دوسری آیت: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ قَدْ شَاءَ فُلْيُومٍ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيُفْرِئْنَا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا بِهَذَا سُورَةُ قُفَا (پس کہف آیت ۲۹)

اے رسول کہدو کہ حق تمہارے پروردگار کی طرف سے ہے لہذا جو چاہے ایمان لائے اور جو شخص چاہے کفر اختیار کرے بیشک ہم نے ظالموں کے لئے آگ کا عذاب تیار کر رکھا ہے جن کے پر دے چاروں طرف سے گھیر لیں گے۔ کلینی اور علی ابن ابراہیم اور عیاشی نے بسند ہائے معتبر حضرت باقر و صادق علیہما السلام سے روایت کی ہے کہ حق سے مراد ولایت علی بن ابی طالب ہے اور ظالمین سے مراد آل محمد علیہم السلام پر ظلم کرنے والے ہیں۔ اور آیت اس طرح نازل ہوئی ہے اَنَا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ اَلْجَهَنَّمَ نَارًا اِيعْنِیْ ہِم نے اُن ظلم کرنے والوں کے لئے جہنم کی آگ کا حق غضب کیا ہے جہنم کی آگ تیار کر رکھی ہے۔ ابن مہیار نے حضرت صادق سے روایت کی ہے کہ آیت اس طرح نازل ہوئی ہے قُلِ الْحَقُّ مِنِّي سَرَّ تَیْکُمْ فِیْ ذَٰلِکَ عَلِیُّہَا تَمَّ کہ اَنَا اَعْتَدْنَا لِظَالِمِیْنَ اَلْجَهَنَّمَ حَقَّہُمْ نَارًا۔ اس کے معنی وہی ہیں جو گذر چکے۔

تیسری آیت: اُوْذِنَ لِلَّذِيْنَ يُقَاتَلُوْنَ بِاَنَّهُمْ ظَلِمُوْا وَاِنَّ اللّٰهَ عَلٰى
نَصْرِهِمْ لَظٰهٍۭ لَّكَۤ اَلَّذِيْنَ اُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ اِلَّا اَنَّهُ
يَقُوْلُوْا رَبَّنَا اللّٰهُ دَعَا سُوْرہ حج آیت ۳۹) یعنی ان کو کافروں سے جہاد کی اجازت دی گئی
جن سے کفار لڑتے ہیں اس لئے کہ ہم سے کفر کرنے والوں نے اُن پر ظلم کیا ہے بیشک
خدا اُن کی مدد کرنے پر قادر ہے جو ناحق اپنے گھر دں سے نکلے گئے اور سوائے
اس کے ان کا قصور نہیں تھا کہ وہ کہتے تھے کہ ہمارا پروردگار خدا ہے۔ علی بن ابراہیم
نے کہا ہے کہ یہ آیتیں امیر المومنین وجعفر طیار و حمزہ کی شان میں نازل ہوئی ہیں اس
کے بعد امام حسین کے بارے میں جاری ہے وَالَّذِيْنَ اُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ
بِغَيْرِ حَقٍّ امام حسین علیہ السلام کی شان میں نازل ہوئی ہے کہ مزید پلید نے لوگوں کو
بھیجا کہ ان حضرت کو پکڑ کر شام لے جائیں تو اُس کے خوف سے حضرت مدینہ سے کوفہ کی

وصی کے حق کو غصب کرینگے اس وقت خدا نے اس آیت کو ان حضرت کی تسلی کے لئے نازل کیا اور ان کو وحی کی کہ اے محمدؐ میں نے حکم دیا اور انہوں نے میری اطاعت نہ کی لہذا تم رنج نہ کرنا جبکہ وہ لوگ تمہارے وصی کے حق میں تمہاری اطاعت نہ کریں۔

چھٹی آیت :- اِنَّ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا وَظَلَمُوْا لَمْ یَکُنِ اللّٰهُ لَیْغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِیَهْدِیْهُمْ طَرِیْقًا اِلَّا طَرِیْقَ جَهَنَّمَ خَالِدِیْنَ فِیْهَا اَبَدًا وَكَانَ ذٰلِكَ عَلٰی اللّٰهِ یَسِیْرًا یَا اَیُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَکُمُ الرَّسُوْلُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّکُمْ فَاٰمِنُوْا خَیْرًا لَّکُمْ وَاِنْ تَکْفُرُوْا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَکَانَ اللّٰهُ عَلِیْمًا حَکِیْمًا (پس نہ آیت ۶۸ تا ۷۰)

یعنی جن لوگوں نے کفر اختیار کیا اور ظلم کیا تو خدا ان کو کبھی معاف نہ کرے گا اور نہ جہنم کی راہ کے سوا کوئی اور راہ دکھائیگا جس میں وہ ہمیشہ رہیں گے اور یہ امر خدا پر آسان ہے۔ اے انسانو تمہارے پاس تمہارے پروردگار کی جانب سے سچا رسول آیا ہے تو تم اس پر ایمان لاؤ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم نے کفر اختیار کیا تو دیکھ پڑا وہ نہیں جو کچھ آسمان و زمین میں ہے سب بیشک خدا ہی کا اور خدا بڑا جاننے والا اور حکمت والا ہے۔

تھینی نے امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ آیت اس طرح نازل ہوئی اِنَّ الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا اِلَّا مُتَّحِدِیْنَ حَقِّہُمْ یعنی جن لوگوں نے آل محمد صلوات اللہ علیہم پر ظلم کیا اور ان کا حق غصب کیا ہے اور دوسری آیت اس طرح ہے یَا اَیُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَکُمُ الرَّسُوْلُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّکُمْ فَاٰمِنُوْا خَیْرًا لَّکُمْ وَاِنْ تَکْفُرُوْا فَاِیُوْلٰیئِہِ عَلٰی یعنی تمہاری طرف تمہارے پروردگار کی طرف سے رسول حق و راستی کے ساتھ ولایت علیؑ کے بارے میں آیا ہے۔ لہذا ولایت علیؑ پر ایمان لاؤ تو تمہارے واسطے بہتر ہے اور اگر ولایت علیؑ سے کفر اختیار کرو گے تو خدا بے نیاز ہے تم سے کیونکہ آسمان و زمین کی تمام چیزیں اسی کی ہیں۔

ساتویں آیت :- وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا هُوَ شِفَاۗءٌ لِّکُمْ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِیْنَ وَلَا یَزِیْدُ الظَّٰلِمِیْنَ اِلَّا خَسَارًا (آیت سورہ بنی اسرائیل) یعنی ہم قرآن سے وہ نازل کرتے ہیں جو مومنوں کے لئے شفا و رحمت ہے۔ لیکن ظالموں کے لئے اس سے نقصان ہی میں اضافہ ہوتا ہے۔

ابن مہیار نے کئی سندوں کے ساتھ حضرت باقر و صادق علیہما السلام سے روایت

کی ہے کہ ظالموں سے مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے آل محمدؐ پر ظلم کیا ہے اور آیت اس طرح نازل ہوئی ہے۔ وَلَا يَزِيدُ ظَالِمِيْنَ اِلَّا مُجْتَدِيْنَ حَقَّهُمْ اِلَّا خَسَارًا۔

آٹھویں آیت: وَمَا ظَلَمُوْنَا وَالِيْكُنْ كَانُوْا اَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُوْنَ (پ بقرہ آیت ۵۷) یعنی ان لوگوں نے ہم پر ظلم نہیں کیا بلکہ خود اپنی ذات پر ظلم کرتے تھے۔ کلینی و غیر ہم نے حضرت باقرؑ کا ظلم علیہا السلام سے روایت کی ہے۔ کہ حق تعالیٰ اس سے بہت بلند و رفیع ہے کہ اس کی طرف ظلم کا گمان بھی کیا جائے بلکہ اس نے ہم اہلبیت کو شامل کر کے فرمایا ہے اور ہم پر ظلم کو اپنے اوپر ظلم ہونا شمار کیا ہے یعنی جن لوگوں نے میری امانتوں اور حجتوں پر ظلم و ستم کیا انہوں نے جو تکلیفیں اُن کو پہنچائی ہیں وہ خود اپنے اوپر ظلم کیا ہے کہ اپنے تئیں عذاب ابدی کا مستحق قرار دیا ہے۔

نویں آیت: اَحْسُوْا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَاَنْتُمْ وَاَجْهَدُ (پ س صافات آیت ۲۲) علی بن ابراہیم نے کہا ہے یعنی جمع کرو ان لوگوں کو اور ان کے دوستوں اور مددگاروں کو جنہوں نے آل محمدؐ پر ظلم کیا ہے۔

دسویں آیت: وَمَا اَتَاكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَاَنْتَهُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ (پ سورہ حشر آیت ۱) یعنی جو کچھ رسولؐ نے تم کو دیا ہے یعنی جس بات کا حکم دیا ہے اس کو لے لو یعنی اس پر عمل کرو اور جس بات سے تم کو منع کیا ہے اس سے باز آ جاؤ۔ اور عذاب خدا سے پرہیز کرو بیشک خدا سخت عذاب کرنے والا ہے۔ ابن مہیار نے امیر المومنینؑ سے روایت کی ہے کہ خدا سے ڈرو اور آل محمدؐ پر ظلم کرنے سے باز رہو یقیناً خدا اس پر سخت عذاب کریگا جو آل محمدؐ پر ظلم کریگا گیارھویں آیت: وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (پ ع ۱۵ سورہ طہ آیت ۱۱۳) ابن مہیار نے حضرت صادق سے روایت کی ہے یعنی رحمت خدا سے وہ ناامید ہے جس نے آل محمدؐ پر ظلم کو جائز رکھا۔

بارھویں آیت: وَلَمَّا اَنْتَصَرَبَعْدَ ظُلْمِهِ قَاوْلًا لِّكَ مَا عَلَيْكَ مِنْ سَبِيْلٍ (پ ۲۵ سورہ شوری ع ۵ آیت ۴۱) یعنی وہ شخص کہ جس پر ظلم ہوا ہے اگر وہ انتقام لے تو اس پر کوئی الزام نہیں۔ ابن مہیار نے حضرت امام محمدؑ باقرؑ سے روایت کی ہے کہ یہ آیت حضرت قائمؑ کی شان میں نازل ہوئی ہے کہ جب وہ حضرت ظاہر ہوں گے تو بنی امیہ سے

منہاج البراعہ شرح نہج

البلاغہ

اور تحریف قرآن

مفتاح البراءة
في شرح
نسخ الجلالة



بارے میں ہے: ”وَ عَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى“ (طہ / ۱۲۱) اور آدمؑ نے اپنے پروردگار کی نافرمانی کی تو وہ راہ صواب سے بے راہ ہو گئے۔ اور اسی طرح کے اور بھی بہت سے سوالات تھے جن کے آپؐ نے تسلی بخش جواب دیئے۔ اس کے بعد اس نے یہ سوال کیا کہ: ”جن لوگوں نے خلق خدا کو دھوکے دیئے، انہیں فتنوں میں ڈالا، خود بھی گمراہ ہوئے اور ان کو بھی گمراہ کیا، اللہ تعالیٰ نے ان کے نام نہیں بتائے بلکہ اشاروں کنایوں میں ان کا ذکر کیا، مثلاً: ”يَوْمَ يُعْصَفُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ“ (فرقان / ۲۷) اور جس دن ظالم اپنے ہاتھ (مارے افسوس کے) کاٹنے لگے گا۔ اور اس طرح کی بعض بہت سی دوسری مثالیں ہیں۔ تو اس کا جواب امیر المؤمنینؑ نے یوں دیا: ”قرآن مجید میں بڑے بڑے جرائم کے مرتکب منافقین کے نام کی بجائے کنایوں کا استعمال خدا کا کام نہیں ہے، بلکہ یہ ان لوگوں کا کام ہے جنہوں نے قرآن میں تحریف اور تبدیلی کی ہے اور قرآن کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا اور دین کے عوض دنیا کو خرید لیا۔ ایسے لوگوں کے بارے میں خداوند تعالیٰ فرماتا ہے ”فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ بِهَا بِئْسَ تَوَاضَعًا قَلِيلًا“ (بقرہ / ۷۹) پس وائے لوگوں پر جو کتاب کو اپنے ہاتھوں سے لکھتے ہیں پھر کہتے ہیں کہ یہ خدا کی طرف سے ہے۔ تاکہ اس طرح سے وہ تھوڑی سی قیمت (دنیوی فائدہ) حاصل کریں۔ نیز فرماتا ہے: ”وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ“ (آل عمران / ۷۸) اور ان میں سے بعض ایسے ضرور ہیں جو کتاب میں اپنی زبانیں مروڑ مروڑ کر (کچھ کچھ پڑھ) جاتے ہیں۔ اسی طرح فرماتا ہے: ”اذْيَبِيْتُونَ مَالًا يَرْضَوْنَ مِنَ الْقَوْلِ“ (نساء / ۱۰۸) جب وہ لوگ راتوں کو بیٹھ کر ان باتوں کے مشورے کرتے ہیں جن سے خدا راضی نہیں (اور خدا تو ان کی سب کر تو توں کو علم کے احاطہ میں گھیرے ہوئے ہے) یعنی پیغمبرؐ کی وفات کے بعد، اور وہ اپنے باطل کی کجی کو سیدھا نہیں کر سکے۔ جس طرح کہ یہود و نصاریٰ نے حضرت موسیٰؑ اور حضرت عیسیٰؑ کے بعد توریت و انجیل میں تحریف کر دی اور کلمات کو اپنی جگہ سے ہٹا کر دوسری جگہ پر لے گئے، خداوند عالم فرماتا ہے: ”يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ“ (توبہ / ۲۳) اور لوگ یہ چاہتے ہیں کہ اپنے منہ سے پھونک مار کر خدا کے نور کو بجھا دیں اور خدا اس کے سوا نہیں مانتا ہی نہیں کہ اپنے نور کو پورا کر کے رہے۔ یعنی انہوں نے کتاب میں وہ چیز داخل کر دی ہے جو خدا نے نہیں کہی تاکہ اس طرح سے اللہ کی مخلوق کو مغالطوں میں ڈالے رکھیں، جس کے نتیجے میں اللہ نے ان کے دلوں کو اندھا کر دیا، انہوں نے کتاب میں وہ کچھ شامل کر دیا جو اپنی طرف سے گھڑا اور اس میں تبدیلی پیدا کر دی، اسی لئے خداوند تعالیٰ نے ان کی افتراء پر دازیوں اور دیسہ کاریوں کو یوں بیان کیا ہے کہ: ”لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ تَكْتُمُونَ الْحَقَّ“ (آل عمران / ۷۱) تم کیوں حق و باطل کو آپس میں ملاتے ہو اور حق کو چھپاتے ہو؟ اسی طرح ان کیلئے یہ مثال بھی بیان کی ہے کہ: ”فَأَمَّا الزُّبَيُّ وَ فَيْضَةُ فَجُفَاءَ وَ أَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَا كُنْتَ فِيهِ بِالْأَرْضِ“ (رعد / ۱۷) اور جھاگ باطل کی تو خشک ہو جاتی ہے اور جس سے لوگوں کو نفع پہنچتا ہے وہ (پانی بن کر) زمین میں ٹھہرا رہتا ہے۔ تو یہاں پر ”جھاگ“ سے مراد طہدین کا کلام ہے جو انہوں نے قرآن میں داخل کر دیا ہے، لیکن وہ بوقت ضرورت گھل اور پکھل جاتا ہے اور منتشر ہو جاتا ہے۔ اور جس کلام سے لوگوں کو فائدہ پہنچتا ہے تو وہ تنزیل حقیقی ہے جو خدا کا کلام ہے، باطل جس کے نہ تو آگے سے آسکتا ہے اور نہ ہی اس کے پیچھے سے اور دل جسے قبول کر لیتے ہیں، اور اس آیت میں ”زمین“ سے مراد علم کا مقام اور قرار گاہ ہے۔ اور تقیہ کے دور میں قرآن میں رد و بدل اور تحریف کرنے والوں کے

ہاموں کی صراحت نہیں کی جاسکتی، اور نہ ہی ان اضافوں کا ذکر کیا جاسکتا ہے جو انہوں نے اپنی طرف سے آیات خداوندی میں داخل کر دیے ہیں، کیونکہ اس طرح سے اہل تعطیل، کفار اور مسلمانوں کے قبلہ سے منحرف اقوام و ملل کے دلائل کو تقویت پہنچے گی۔ اور یہ ظاہری علم کہ جس کی وجہ سے کچھ لوگ سر تسلیم خم کئے ہوئے ہیں اور اوامر و نواہی کی پابندی اختیار کئے ہوئے ہیں ملیا میٹ ہو جائے۔ اور اس لئے بھی چونکہ ہر دور میں اہل باطل کی تعداد اہل حق سے زیادہ رہی ہے اور اس لئے بھی چونکہ انبیاء الہی پر خدا کی طرف سے صبر کی پابندی لازمی ہے جیسا کہ پیغمبرؐ سے ارشاد الہی ہے: "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ" (احقاف / ۳۵) اے پیغمبرؐ! جس طرح اولو العزم (عالی ہمت) پیغمبروں میں سے صبر کرتے رہے تم بھی صبر کرو۔

اسی طرح اولیاء اللہ اور اہل طاعت کیلئے پیغمبرؐ کی تائیدی لازمی ہے، جیسا کہ فرماتا ہے: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ" (احزاب / ۲۱) اور تمہارے لئے خود رسول اللہ کی ذات میں ایک اچھا نمونہ ہے۔ اس کے بعد امام علیؑ نے فرمایا: "اس بارے میں اسی قدر جواب کو کافی سمجھو کیونکہ تقیہ کی شریعت اس سے زیادہ کی متقاضی نہیں ہے۔"

۳۔ علی بن ابراہیم قثمیؒ اللہ تعالیٰ کے اس قول کے بارے میں امام جعفر صادقؑ سے روایت کرتے ہیں کہ امامؑ نے اس آیت "لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ" (رعد / ۱۱) اس کیلئے کچھ خدائی مامورین ایسے ہیں جو سامنے سے اور اس کے پیچھے سے خدا کے حکم سے باری باری چاتے ہیں۔ کے متعلق فرمایا "کوئی چیز امر الہی سے کیسے چا سکتی ہے اور کون اس کے آگے پیچھے ہو سکتا ہے؟" کسی نے پوچھا: "فرزند رسولؐ وہ کیسے؟" امامؑ نے فرمایا: "یہ آیت یوں نازل ہوئی ہے "لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ خَلْفِهِ وَ (رَقِيبٌ) مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ" اس کیلئے پہرے دار ہیں پیچھے سے اور محافظ ہیں سامنے سے جو اسے حکم خدا کے ساتھ باری باری چاتے ہیں۔"

۴۔ علی بن ابراہیم ہی حضرت امام جعفر صادقؑ سے روایت کرتے ہیں کہ امامؑ نے اس آیت "لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ" (توبہ / ۱۱) البتہ خدا نے نبیؐ اور مہاجرین و انصار کی توبہ قبول کی۔ کے متعلق ارشاد فرمایا، آیت یوں نازل ہوئی ہے: "لَقَدْ تَابَ اللَّهُ (بِالنَّبِيِّ) عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ" اللہ نے نبیؐ کے ذریعے مہاجرین و انصار کی توبہ قبول کی۔

۵۔ علی بن ابراہیم ہی روایت بیان کرتے ہیں کہ: حضرت امام جعفر صادقؑ کے سامنے یہ آیت پڑھی گئی "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" (فرقان / ۷۴) اور وہ لوگ جو (ہم سے) عرض کیا کرتے ہیں کہ پروردگار! ہمیں ہماری بیویوں اور اولاد کی طرف سے آنکھوں کی ٹھنڈک عطا فرما اور ہم کو پرہیزگاروں کا پیشوا بنا۔ امامؑ نے فرمایا: "انہوں نے تو اللہ سے بڑے ہی عظیم امر کا سوال کیا ہے کہ "انہیں متقی لوگوں کا امام بنائے" کسی نے کہا: "فرزند رسولؐ! تو پھر بات کیسے بنے گی؟" امامؑ نے فرمایا: "آیت یوں اتری تھی "وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" ہمارے لئے متقی لوگوں میں سے امام بنادے۔"

۶۔ علی بن ابراہیم ہی ابن ابی عمیر سے اور وہ ابن سنان سے یوں روایت کرتے ہیں کہ: میں نے حضرت امام جعفر صادقؑ کے سامنے یہ آیت پڑھی: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ" (آل عمران / ۱۱۰) تم کیا اچھی امت ہو جو لوگوں کیلئے منظر عام پر

لائی گئی ہو۔ یہ سن کر امام نے فرمایا: ”یہی اچھی امت ہے جس نے امیر المؤمنین اور ان کے فرزند حسن اور حسین کو شہید کر دیا؟“ سوال کیا گیا: ”آپ کے قربان جاؤں تو یہ آیت کیسے نازل ہوئی ہے؟“ فرمایا: ”یوں نازل ہوئی ہے“ **”كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ“** (آل عمران / ۱۱۰) تم کیا ہی بہترین ائمہ ہو جو لوگوں کیلئے منظر عام پر لائے گئے ہو۔ کیا نہیں دیکھتے ہو کہ خداوند آگے چل کر ان کی مدح و ثناء یوں کر رہا ہے: **”تَامِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُوْمِنُونَ بِاللّٰهِ“** تم نیکی کا حکم دیتے ہو، برائیوں سے روکتے ہو اور خدا پر ایمان رکھتے ہو۔

۷۔ سید معتمد سید ہاشم بحرانی صاحب شرح نہج البلاغہ شیخ مفید کی کتاب ”الاختصاص“ سے روایت کرتے ہیں کہ: جابر جعفی کی روایت ہے کہ ایک رات میں حضرت امام محمد باقر علیہ السلام کی خدمت میں موجود تھا تو میں نے آپ کے سامنے یہ آیت پڑھی **”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ.....“** (جمعہ / ۹) اے ایماندارو! جب جمعہ کے دن نماز کیلئے اذان دی جائے تو خدا کی یاد (نماز) کی طرف دوڑ پڑو اور..... تو امام نے فرمایا: ”جابر! کیا پڑھ رہے ہو؟“ **”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ“** پڑھ رہے ہونا؟“ میں نے عرض کیا: ”قربان جاؤں! تو پھر کس طرح پڑھوں؟“ امام نے فرمایا: ”جابر! یہ تحریف ہے، اصل میں یوں ہے.....“ **”فَامْضُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ“** اور اسی طرح ہی نازل ہوئی ہے، کیونکہ مکروہ اور ناپسندیدہ ہوتا ہے کہ انسان نماز کیلئے دوڑتا دوڑتا جائے۔

پھر فرمایا: ”اچھا جابر! یہ تو بتاؤ کہ ”جمعہ“ کو ”یوم جمعہ“ کیوں کہا جاتا ہے؟“ میں نے عرض کیا: ”اللہ مجھے آپ پر قربان کرے آپ ہی مجھے بتائیے!“ تو امام نے فرمایا: ”کیا تمہیں اس کی ”تاویل اعظم“ نہ بتاؤں؟“ میں نے عرض کیا: ”قربان جاؤں ضرور بتائیے!“ فرمایا: ”جابر! اللہ نے ”جمعہ“ کا نام اس لئے ”جمعہ“ رکھا ہے کہ اس دن اللہ نے اولین و آخرین کو، تمام خلق اللہ کو، چاہے وہ جن تھے یا انسان یا کوئی اور مخلوق، آسمان، زمین، سمندر، دریا، جنت، جہنم غرض کہ ہر مخلوق کو اکٹھا کر کے ان سے اپنی ربوبیت، محمد مصطفیٰ کی نبوت اور علی کی ولایت کا اقرار اور میثاق لیا۔ اور اسی دن اس نے آسمان اور زمین سے فرمایا: **”إِنِّي أَنَا طَائِعِينَ“** (سجدہ / ۱۱) تم دونوں آؤ خوشی سے خواہ کراہت سے، تو دونوں نے عرض کی ہم خوشی خوشی حاضر ہیں۔ اسی لئے اللہ نے اس دن کا نام ”جمعہ“ رکھا۔ کیونکہ اس دن اللہ نے تمام اولین و آخرین کو یکجا کیا پھر فرمایا: **”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ“** اے ایماندارو! جب تم کو جمعہ کے دن ”صلوٰۃ“ کیلئے پکارا جائے **”مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا الَّذِي جَمَعَكُمْ فِيهِ“** تمہارے اس دن کہ جس میں اللہ نے تمہیں جمع کیا ہے۔ اور صلوٰۃ سے مراد ولایت علی بن ابی طالب ہے۔ اور یہی ”ولایت کبریٰ“ ہے۔ اور اسی دن انبیاء، رسل، ملائکہ، اللہ کی تمام مخلوق، ثقلین یعنی جن و انس، تمام آسمان و زمین اور سارے مومنین **”لَبَّيْكَ“** کہہ کر اللہ کی بارگاہ میں حاضر ہوئے۔ لہذا اس دن تم بھی **”فَامْضُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذِكْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ“** اللہ کے ذکر اور امیر المؤمنین کے ذکر کی طرف چل پڑو **”وَذَرُوا النَّبِيعَ“** اور پہلے کو چھوڑ دو **”ذِكْرُكُمْ“** امیر المؤمنین کی بیعت اور خلافت **”خَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ نَبِيعَةِ الْأَوَّلِ وَوَلَايَتِهِ“** تمہارے لئے پہلے کی بیعت اور ولایت سے بہتر ہے۔ **”إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ“** اگر تم جانتے ہو۔ **”فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ“** جب صلوٰۃ مکمل ہو جائے یعنی **”نَبِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ“** تو **”فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ“** زمین میں پھیل جاؤ، یعنی ان

۳۔ علی بن ابیہیم کی تفسیر میں ہے کہ اس آیت ”وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ“ (احزاب / ۷) اور اس وقت کو یاد کرو جب ہم نے پیغمبروں سے اور خاص تم سے اور نوح اور ابراہیم و موسیٰ اور مریم کے چنے عیسیٰ سے عہد و پیمان لیا۔۔۔۔۔ امام نے فرمایا: ”وَمِنْكَ“ میں ”و“ زیادہ ہے اصل میں ہے ”مِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ“۔

﴿تیسری قسم کے دلائل﴾

وہ دلائل ہیں جو صرف کمی کو بیان کرتے ہیں اور وہ تو بہت ہی ہیں، جن میں سے چند ایک یہ ہیں:

۱۔ کافی میں ہشام بن سالم سے اور وہ حضرت امام جعفر صادقؑ سے روایت کرتے ہیں کہ امام فرماتے ہیں ”جو قرآن جبرائیل امینؑ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس لائے اس کی سترہ ہزار آیتیں تھیں“۔ اور اس کی دلالت کی وجہ یہ ہے کہ اس وقت جو قرآن مجید ہمارے پاس ہے اس کی سات ہزار سے زیادہ آیات نہیں ہیں۔ جبکہ شیخ طبرسیؒ کے مطابق چھ ہزار دو سو چھتیس آیتیں ہیں۔

۲۔ طبرسیؒ نے احتجاج میں حضرت علیؑ سے اس زندقہ کے اعتراض کا جواب نقل کیا ہے جو اس نے قرآن مجید کی بعض ظاہری آیات پر کیا تھا اور کہا تھا کہ ان میں باہمی تقاض پایا جاتا ہے۔ تو امام نے مندرجہ ذیل آیت کے بارے میں اس کے اعتراض کے جواب میں فرمایا: ”تو نے جو یہ کہا ہے کہ یہ آیت ”وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ“ (نساء / ۳) اور اگر تم کو یہ اندیشہ ہو کہ نکاح کر کے تم یتیم لڑکیوں کے (رکھ رکھاؤ میں) انصاف نہ کر سکو گے تو اور عورتوں سے اپنی مرضی کے موافق..... نکاح کرو۔ تقاض پر مشتمل ہے۔ ایسا نہیں ہے، کیونکہ یتیم لڑکیوں کے نکاح کے بارے میں انصاف سے کام لینا، دوسری عورتوں کے ساتھ نکاح کے بارے میں کوئی شبہ نہیں اور نہ ہی ہر عورت یتیم ہوتی ہے، بلکہ بات یہ ہے کہ جیسا کہ پہلے بتایا جا چکا ہے کہ اس آیت میں بھی منافقین نے دستبردار اور تحریف سے کام لیا ہے۔ اور ”فِي الْيَتَامَىٰ“ سے لے کر ”نکاح نساء“ تک قرآن کی ایک تہائی کے برابر کا حصہ نکال لیا ہے جس میں کئی خطابات اور کئی داستانیں تھیں۔ اسی طرح کئی ایسے مقامات بھی ہیں کہ جہاں پر انہوں نے قطع و برید سے کام لے کر بہت سی چیزوں کو نکال دیا ہے۔ اگر میں تفصیل کے ساتھ بیان کرنا شروع کر دوں تو بات بہت لمبی ہو جائے گی.....“۔

۳۔ کافی میں احمد بن محمد بن ابی نصر سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ مجھے حضرت ابوالحسن امام موسیٰ کاظم علیہ السلام نے مصحف عطا فرمایا اور ساتھ ہی یہ حکم بھی دیا کہ اسے اندر سے دیکھنا نہیں، لیکن میں نے اسے کھولا تو سب سے پہلے جس آیت پر میری نظر پڑی تو اس میں لکھا ہوا نظر آیا: ”لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا.....“ تو اس کے ساتھ ہی ستر قریشیوں کے نام مع ان کی ولدیت کے لکھے نظر آئے۔ پھر امام نے میری طرف کسی آدمی کو بھیج کر مجھ سے وہ واپس منگوا لیا۔

۴۔ (الموسیٰ) ابو عبیدہ اسناد کے ساتھ حضرت ابن عمرؓ سے روایت کرتے ہیں کہ: ”تم میں سے کوئی بھی شخص یہ نہ کہے کہ میں نے سارا قرآن لے لیا ہے، اسے معلوم نہیں کہ یہ سارا قرآن نہیں ہے، بلکہ اس سے بہت سا حصہ ضائع ہو چکا ہے۔ بلکہ اسے یہ کہنا چاہئے کہ ”میں نے ظاہری قرآن کو لے لیا ہے“۔

ب۔ اسی اسناد کے ساتھ حضرت عائشہؓ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا: ”پیغمبر خدا کے زمانے میں سورہ

احزاب کی دو سو آیتیں پڑھی جاتی تھیں، لیکن جب سے عثمان نے مصحفوں کو لکھنا شروع کیا تب سے صرف یہی موجودہ آیات ہی باقی رہ گئی ہیں۔

ج۔ اسی اسناد کے ساتھ زر بن حبیش سے روایت ہے کہ: ”مجھ سے ابی بن کعب نے کہا: ”سورہ احزاب کی کتنی آیات شمار کرتے ہو؟“ میں نے کہا: ”بائیس یا تریسٹھ!“ تو انہوں نے کہا: ”اگر یہ اپنی اصلی حالت پر ہوتی تو سورہ بقرہ کے برابر ہوتی۔“
 د۔ تفسیر کشاف میں زر بن حبیش ہی سے مذکورہ روایت منقول ہے البتہ اس میں یہ بات بھی ہے کہ: ”میں نے کہا تیر (۷۳) آیتیں ہیں“ تو انہوں نے کہا: ”مجھے اس کی قسم جس کی قسم ابی بن کعب نے کھائی ہے اگر یہ سورت اپنی اصلی حالت پر ہوتی تو سورہ بقرہ کے برابر ہوتی یا اس سے بھی بڑی۔ ہم نے اسی سورہ (احزاب) میں یہ آیت رجم پڑھی ہے ”الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا ذُنِبَا فَا رَجُمُوهُمَا أَلَبَّتْ نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ“ اگر بوڑھا اور بوڑھی زنا کریں تو دونوں کو ضرور سنگسار کر دے اللہ کی طرف سے سزا ہے اور اللہ غالب حکمت والا ہے۔“

(قول مترجم: اسی طرح تقریباً صحاح ستہ کی اکثر کتابوں خاص کر صحیح بخاری میں اس بارے میں بہت سی احادیث مل جائیں گی جن میں حضرت عائشہؓ سے منقول یہ روایات بھی ہیں جو قرآن مجید میں کی پر دلالت کرتی ہیں)
 ۵۔ کتاب ”تذکرۃ الائمہ“ میں ”تفسیر کازر“ سے روایت کی گئی ہے اور ملا فتح اللہ نے ”مصحف ابن مسعود“ سے جو آیتیں نقل کی ہیں وہ متعدد سورتوں میں کثیر تعداد میں ہیں۔ مثلاً چند ایک کی مثال:

(الر)۔ سورہ مائدہ میں ہے: ”يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (فِي شَأْنِ عَلِيٍّ) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ“ (آیت ۶۷) اے رسول! جو حکم تمہارے پروردگار کی طرف سے تم پر (علیؑ کی شان کے بارے میں) نازل کیا گیا ہے پہنچا دو۔ اور اگر تم نے ایسا نہ کیا تو سمجھ لو کہ تم نے اس کا کوئی پیغام ہی نہیں پہنچایا۔

ب۔ سورہ رعد میں ہے: ”إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ (عَلِيٍّ) لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ“ (آیت ۷) اے رسول! آپ تو خدا سے ڈرانے والے ہیں اور (علیؑ) ہر قوم کیلئے ہدایت کرنے والا ہے۔

ج۔ سورہ شعراء میں ہے: ”وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا (آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ) أَيَّ مَنَقَلِبٍ يُنْقَلِبُونَ“ (آیت ۲۲) اور جن لوگوں نے (آل محمدؐ کے حق میں) ظلم کیا ہے وہ عنقریب جان لیں گے کہ وہ کس جگہ لوٹائے جائیں گے۔ اسے تفسیر قمی میں بھی حضرت امام جعفر صادقؑ سے نقل کیا گیا ہے۔

د۔ سورہ صافات میں ہے: ”وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْفُوفُونَ (فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ) مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ“ (آیت ۲۴) اور انہیں ٹھہراؤ کہ ان سے (ولایت علیؑ کے بارے میں) کچھ پوچھنا ہے، تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ ایک دوسرے کی مدد نہیں کرتے۔

۶۔ سورہ نساء میں ہے: ”أَمْ يَحْسَبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ (وَ آلَ مُحَمَّدٍ) الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا“ (آیت ۵۳) یا وہ اللہ کے خاص لوگوں سے اس فضل کی وجہ سے حسد کرتے ہیں جو انہیں اللہ نے دیا ہے (تو اس کا کیا علاج ہے) ہم نے تو ابراہیمؑ کی اولاد (اور محمدؐ کی آل) کو کتاب اور عقل کی

باتیں اور ملک عظیم عطا کیا ہے۔

۲۔ سورہ زخرف میں ہے: ”فَإِمَّا تَنْذَرُكَ بِكَ فَإِنَّا مَنَّهُمْ مُنْتَقِمُونَ (بَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ)“ (آیت ۴۱)
تو اگر ہم تم کو اس دنیا سے لے بھی جائیں تو بھی ان سے (علی بن ابی طالب کے ذریعہ) بدلہ لینا ضرور ہے۔ اسے طبری نے بھی جابر بن عبد اللہ انصاری سے روایت کی ہے۔

۳۔ سورہ طہ میں ہے: ”وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ (كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْحُسَيْنِ وَ التَّسْنَعَةِ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ) فَتَنَسَّى وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا“ (آیت ۱۱۵) اور ہم نے آدم سے پہلے ہی (محمد، علی، فاطمہ، حسن، حسین اور اولاد حسین سے نو (ائمہ) کے بارے میں کچھ کلمات کے ذریعہ) عہد لے لیا تھا تو آدم نے اسے ترک کر دیا اور ہم نے اس میں ثبات و استقلال نہ پایا۔

اسے کافی میں حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کیا گیا ہے، البتہ اس کے آخر میں ”و التَّسْنَعَةِ“ کی بجائے ”و الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ“ اور جوان کی ذریت سے امام ہیں، کے الفاظ ہیں۔ اس کے بعد فرمایا: ”خدا کی قسم حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر اسی طرح نازل ہوئی ہے۔“

۴۔ سورہ النجم میں ہے: ”فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ (فِي عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ) مَا أَوْحَىٰ“ (آیت ۱۰) پس خدا نے اپنے بندے کی طرف (شب معراج میں علی کے بارے میں) وحی بھیجی سو بھیجی۔

۵۔ آیت الکرسی میں ہے: ”اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (وَمَاتَحْتَ الثَّرَىٰ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ“ (قرہ ۲۵۵)
خدا ہی وہ ذات پاک ہے جس کے سوا کوئی معبود نہیں وہ زندہ ہے اور سارے جہانوں کا سنبھالنے والا ہے، اس کو نہ اونگھ آتی ہے اور نہ نیند۔ اسی کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے (اور جو کچھ تحت الثریٰ میں ہے، وہ غیب اور حاضر کو جانتا ہے وہی رحمن و رحیم ہے) غرض سب کچھ اسی کا ہے، کون ایسا ہے جو اس کی اجازت کے بغیر اس کے پاس کسی کی سفارش کرے۔

۶۔ سورہ احزاب میں ہے: ”وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ (بَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ) وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا“ (آیت ۲۵) اور اللہ تعالیٰ نے (علی بن ابی طالب کے ذریعہ) مؤمنین کو لڑنے کی نوبت نہ آنے دی اور خدا بڑا زبردست اور غالب ہے۔

۷۔ ایک مستقل سورہ ہمام ”سورہ ولایت“ ہے: ”بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِالنَّبِيِّ وَالْوَلِيِّ الَّذِينَ بَعَثْنَاهُمَا يَهْدِيَانَكُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَبِيٌّ وَ وَلِيٌّ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ وَ أَنَا الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْفَوْنَ بَعْدَ اللَّهِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ فَالَّذِينَ إِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا كَانُوا بِآيَاتِنَا مُكَذِّبِينَ إِنَّ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ مَقَامٌ عَظِيمٌ نُؤْذِي لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيِنَ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لِلْمُرْسَلِينَ مَا خَلَفَهُمُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْظِرَهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ عَلِيٍّ مِنَ الشَّاهِدِينَ“ اسے ایمان والوں نے اپنی اور

ولی پر ایمان لے آؤ جنہیں ہم نے بھیجا ہے کہ وہ تمہیں سیدھے راستے کی طرف لے جائیں گے، نبی اور ولی ایک دوسرے سے ہیں اور میں علیم وخبیر ہوں۔ جو لوگ خدا سے کئے ہوئے عہد کو پورا کرتے ہیں ان کیلئے نعمتوں بھری جنت ہے، اور جن لوگوں کے سامنے ہماری آیات کی تلاوت کی جاتی ہے تو وہ ہماری آیات کو جھٹلاتے ہیں، یقیناً ان کیلئے جہنم میں بڑا ٹھکانہ ہوگا۔ قیامت کے دن ان کو پکارا جائے گا کہ کہاں ہیں وہ گمراہ اور رسولوں کو جھٹلانے والے! پیغمبروں نے انہیں اس حال میں چھوڑا کہ وہ حق پر تھے۔ اور اللہ تعالیٰ ان کو ایک قرینہ مدت کیلئے بھی مہلت نہیں دے گا۔ پس تو اپنے رب کی تسبیح بیان کر اور علی گواہی دینے والوں میں سے ہے۔

۵۔ ”سورہ نورین“ ہے جس کو ہم نے یہاں پر اس لئے لکھنے سے احتراز کیا ہے کہ ایک تو وہ لمبی سورت ہے اور ساتھ ہی میرے پاس غلطیوں سے پاک کوئی نسخہ موجود بھی نہیں کہ جس پر بھروسہ کیا جاسکے۔

(قول مترجم: اگر اسی بات کو مان لیا جائے اور حضرت عائشہؓ سے منقول کچھلی روایتوں کو بھی مد نظر رکھا جائے اور کتب تاریخ میں حضرت عبداللہ ابن مسعودؓ کا باوقار صحابی ہونے کے باوجود حضرت عثمان کو مصاحف کے جمع کرنے کے اصرار پر اپنا مصحف نہ دینے، اور نتیجہ کے طور پر حضرت عثمان کا ان پر بہت زیادہ تشدد، جمع مصاحف کے بعد دوسرے مصاحف کو نذر آتش کرنے، قرآن مجید کی متعدد بلکہ سات سے بھی زیادہ قرأت ہونے، قرآن مجید کی آیتوں اور سورتوں کی تعداد میں اختلاف اور جمع مصاحف کے بعد بھی متعدد اسلامی مراکز کے منحصر بفرم مصاحف ہونے جیسے واقعات کو ایک سلسلہ وار تناظر میں دیکھا جائے تو مصنف اور شارح کی بات زیادہ قرین قیاس لگتی ہے، اور ان تمام واقعات کی کڑیوں کو آپس میں ملانے سے بھی ان کے مقاصد واضح ہو جاتے ہیں)

۶۔ جنہیں علی بن ابراہیم قمی نے روایت کیا ہے وہ بھی تعداد میں زیادہ ہیں، جن میں سے چند ایک کو بطور مثال یہاں پر ذکر کیا جاتا ہے؛

۱۔ خداوند عالم فرماتا ہے: ”وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (فِي وِلَايَةِ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ) فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا“ (احزاب / ۱۷) اور جس شخص نے (علی بن ابی طالب اور ان کے بعد کے ائمہ کی ولایت کے بارے میں) خدا اور رسول کی اطاعت کی تو وہ اپنی مراد کو خوب اچھی طرح پہنچ گیا۔

۲۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ”وَلَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ (فِي عَلِيٍّ) أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ“ (نساء / ۱۶۶) مگر خدا تو اس بات پر گواہی دیتا ہے کہ جو کچھ تم پر (علی کے بارے میں) نازل کیا ہے خوب سمجھ بوجھ کر نازل کیا ہے اور فرشتے بھی ان کی گواہی دیتے ہیں۔

۳۔ فرماتا ہے: ”إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا (وَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ) لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ“ (نساء / ۱۶۸) بے شک جن لوگوں نے کفر اختیار کیا اور (آل محمد کے حق کے بارے میں) ظلم کیا، نہ تو خدا ان کو بخشے گا اور نہ انہیں کسی طرح کی ہدایت کرے گا۔

۴۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ”وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ (يَا عَلِيُّ) فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ“ (نساء / ۶۴) اور جب ان لوگوں نے نافرمانی کر کے اپنی جانوں پر ظلم کیا تھا تو (اے علی) اگر تمہارے پاس جلتے آتے

اور خدا سے معافی مانگ لیتے اور رسول بھی ان کی مغفرت چاہتے۔

۶۔ ارشاد الہی ہے: ”وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ (آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ) فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ“ (انعام / ۹۳) اور اے رسول! کاش کہ تم دیکھتے (آل محمد کے حق میں) ظلم کرنے والے موت کی سختی میں پڑے ہیں۔

۷۔ جنہیں تفسیر صافی میں تفسیر عیاشی سے نقل کیا گیا ہے اور وہاں پر امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کیا گیا ہے، مثلاً خدا فرماتا ہے: ”وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ“ (آل عمران / ۸۱) اور جب اللہ نے نبیوں سے ميثاق لیا۔ یہ آیت یوں نازل ہوئی ہے: ”وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ أُمَمِ النَّبِيِّينَ“ نبی کی امتوں سے ميثاق لیا۔

۸۔ صافی میں امام محمد باقر علیہ السلام سے منقول ہے کہ یہ آیت ”فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا.....“ (بقرہ / ۵۹) یوں نازل ہوئی ہے: ”فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا حَقَّهُمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ“ مگر جن لوگوں نے آل محمد پر ان کے حق کے بارے میں ظلم کیا جو بات ان سے کسی گئی تھی اسے بدل دیا، تو ہم نے ان ظالموں پر جنہوں نے آل محمد کے حق کے بارے میں ظلم کیا ان کی نافرمانی کی وجہ سے آسمان سے عذاب نازل کر دیا۔

۹۔ کافی میں ابو بصیر سے ایک طولانی حدیث میں بیان کیا گیا ہے کہ: ”..... پھر پیغمبر کی طرف یہ وحی آئی ”سَأَلْتُ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ (بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ) لَّنِيسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ“ (معارج / ۳۳۱) ایک مانگنے والے نے (ولایت علی کے) منکرین کیلئے ہو کر رہنے والے عذاب کو مانگا جس کو کوئی نہیں ٹال سکتا، جو بلند درجہ جوں والے خدا کی طرف سے تھا۔“

راوی کہتا ہے کہ میں نے حضرت امام کی خدمت میں عرض کیا: ”میں آپ کے قربان جاؤں ہم تو اس طرح نہیں پڑھتے!“ امام نے فرمایا: ”خدا کی قسم اسی طرح جبرائیل آنحضرت کے پاس لے کر آئے تھے، اور خدا مصحف فاطمہ زہرا علیہا السلام میں بھی اسی طرح درج ہے۔“ یہ اور اسی قسم کی اور بھی بہت سی روایات موجود ہیں جو کسی کوشش کرنے والے محقق کو مل سکتی ہیں۔ اور تفاسیر میں سے تفسیر قمی اس بارے میں کافی حد تک مواد کی حامل ہے۔ اب تک بیان کی جانے والی روایات حق کے متلاشی کیلئے کافی ہیں۔ کیونکہ یہ اپنے اختلافات کے باوجود اس بات پر متفق ہیں کہ قرآن مجید میں کسی ضرور واقع ہوئی ہے اور اسی سے بدیہی علم حاصل ہو جاتا ہے۔

بعض لوگ کہتے ہیں کہ ابھی جن چیزوں کی نشاندہی کی گئی ہے کہ انہیں قرآن مجید سے نکال دیا گیا ہے۔ درحقیقت یہ قرآن نہیں بلکہ احادیث قدسی تھیں۔ لیکن ان کا یہ نظریہ حقیقت سے اسی قدر دور ہے جتنا یہ کہ مذکورہ چیزیں قرآن نہیں بلکہ تفسیر اور معانی کی وضاحت کیلئے ذکر ہیں۔ اس لئے کہ ابھی آپ معلوم کر چکے ہیں کہ اس بارے میں بڑی وضاحت سے کہا گیا ہے کہ فلاں آیت ”اسی طرح نازل ہوئی ہے“ جبکہ بعض کے متعلق تو ہے کہ ”خدا کی قسم اسی طرح نازل ہوئی ہے“ اس قدر وضاحت کے باوجود یہ کس طرح ممکن ہے کہ ان کو ہم تفسیر سمجھیں جیسا کہ شیخ صدوق کو اسی بات کا مغالطہ ہوا ہے۔

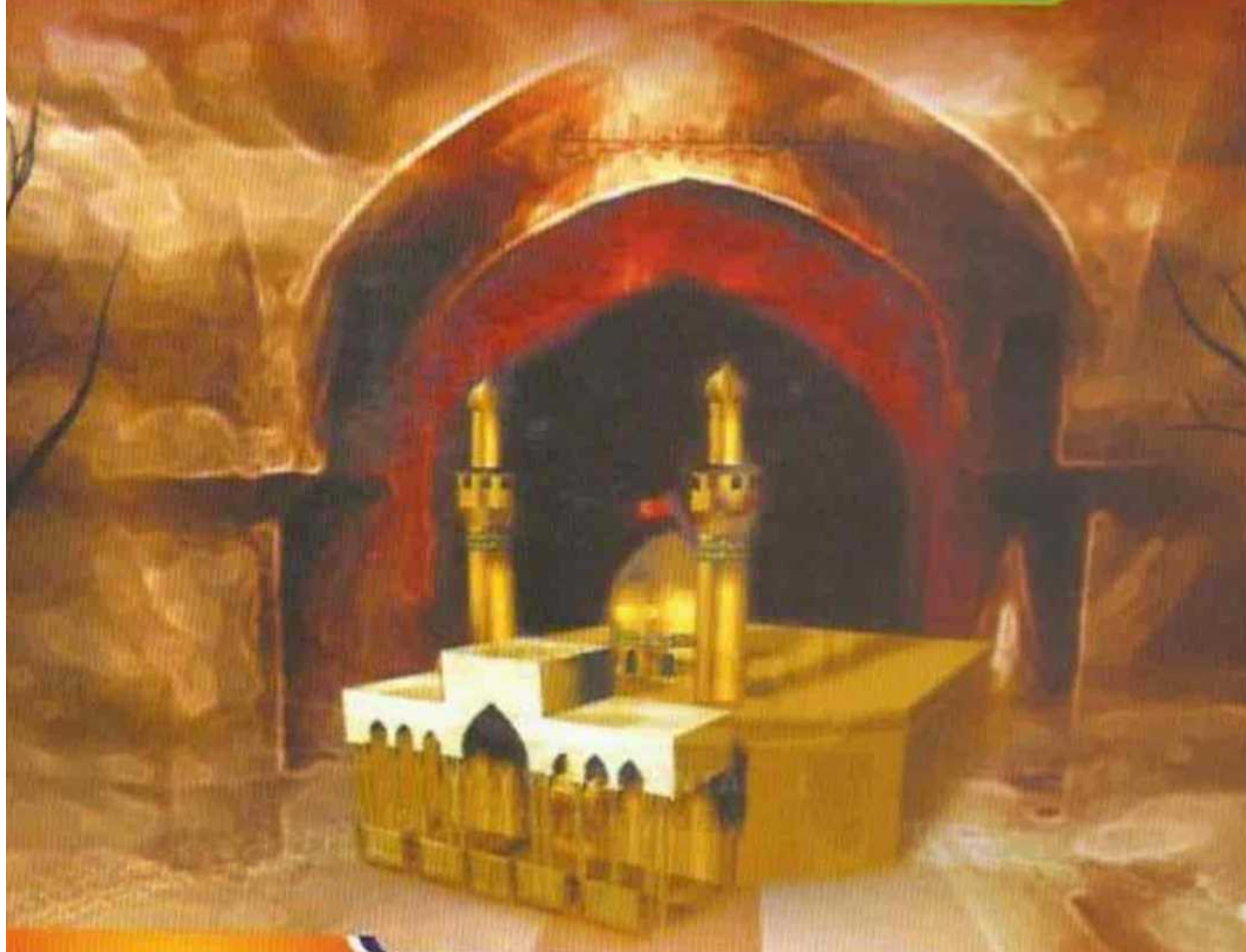
غلط فہمی کا ازالہ :

انصاف کی بات یہ ہے کہ مذکورہ تفصیلی دلائل اور حد تو اترا تک پہنچی ہوئی روایات کے آجانے کے بعد مصنف کا تبصرہ : ان لوگوں کے دلائل میں کوئی وزن نظر نہیں آتا جو قرآن مجید میں کمی کا انکار کرتے ہیں۔ اور اس کے

مناقب الہییت ترجمہ القطرہ
اور تحریف قرآن

مناقب اہل بیت القطرۃ

مِنْ بِحَارِ مَنَاقِبِ النَّبِيِّ وَالْعَشْرَةِ كَاتِرَجْمہ



حصہ دوم

آیت اللہ سید احمد مستبظ قدس سرہ

مر طیبانہ بیانی بر ہائیم
 بدو عالم عزم لذت پیاری را
 ”اگر میرے سرہانے میرے طیب و معالج بن کر آؤ تو میں پیاری کی لذت کسی کو بھی
 نہ دوں گا۔“

جہنمی کون؟

(۸/۴۰۰) شیخ صدوق کتاب فضائل ائمہ میں میرے نقل کرتے ہیں کہ وہ کہتا ہے میں نے

حضرت امام رضا سے سنا ہے کہ آپؑ نے فرمایا:

لَا تَوَيُّ مِنْكُمْ لِي النَّارِ اِنَّهَا، لَا وَاللّٰهِ وَلَا وَاحِدٌ

”تم شیعوں میں سے دو آدمی بھی جہنم میں دیکھے نہیں جائیں گے حتیٰ کہ خدا کی

حسم ایک شخص بھی دیکھا نہ جائے گا“

راوی کہتا ہے: میں نے عرض کیا: یہ مطلب جو آپؑ نے فرمایا ہے قرآن کی کون سی

آیت سے استفادہ ہوتا ہے اور اس کی قرآنی دلیل کیا ہے؟

حضرت نے اس سوال کا جواب ایک سال تک روکے رکھا اور نہ دیا۔ ایک دن میں

طواف کے دوران آپؑ کے ہمراہ تھا، آپؑ نے مجھ سے فرمایا: آج مجھے اجازت دی گئی ہے کہ تجھے

میرے اس سوال کا جواب دوں۔ میں نے عرض کیا: جو آپؑ نے فرمایا تھا وہ قرآن میں کہاں ہے

آپؑ نے فرمایا: سورہ (الرحمن ۱۱) میں آیت شریفہ ہے۔

فَلَوْ مَنَعْنَا لَئِمْ يُسْأَلُ عَنْ فَلَيْهِ مِنْكُمْ اَنْسٌ وَلَا جَانٌّ (سورہ الرحمن: آیت ۳۲)

میں نے عرض کیا: آیت میں ”میں“ نہیں ہے یہ آپؑ نے اضافہ کیا ہے۔

حضرت نے فرمایا: اصل میں تھا۔ سب سے پہلے ابن ابی ہریرہ نے اس کو تبدیل کیا ہے

کیونکہ یہ اس کے اور اس کے اصحاب کے خلاف دلیل تھی۔ اگر آیت میں (میں) نہ ہوتا تو تمام

بعثوں سے خدا کا انتقام لینا ساقط ہو جاتا اور ان سب کو خدا بخش دیتا تو قیامت کے دن کے سزا

الانوار الواضيه في العقائد

الرضويه

اور تحريف قرآن

الذوق المروسي
العقائد الرضوية

تصنيف

الفقيه العابد المحدث الزاهد المولى القائل

الشيخ حسين بن الشيخ محمد

العصفور البحراني البرزلي اقدسه

الموتى سنة ١٢١٦

إحياء الأحياء

لنساء البحرين والقطيف والأهواز

﴿و﴾ ان ﴿أنبيائه﴾ الذين عددهم مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي . والجميع ﴿حججه﴾ على الخلق لئلا يكون على الله للناس حجة بعد الرسل .

﴿و﴾ كذلك يجب ﴿التصديق بكتابه﴾ الذى هو القرآن وهو كلام الله للاعجاز بآية منه ﴿الصادق﴾ حيث لا يجوز عليه الكذب لامتناع الكذب عليه تعالى بقبحه عقلا وهو لا يفعل القبيح - ﴿العزیز الذى لا يأتیه الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾ وهذا لا ينافى تطرق التغيير لما بين يدينا من القرآن وهو ما بين الدفتين لان ذلك الوصف باعتباره فى نفسه (١)

(١) قد اختلف علمائنا الابرار رضوان الله عليهم فى هذه المسألة فمنهم من جعل الحفظ لاجل ومنهم من جعله فى نفسه من غير تقيد ومنهم من جعله كذلك فى غير الالفاظ ومنهم من لم يسلّم فيه الحفظ لافى المعانى ولا المبانى وانما هو حجة الله على العباد والوزر الملقى على الامة لما جاء بالاخذ به والتسليم له بنص من المعصومين عليه السلام وان كان قد وقع فيه التحريف ! ! ؟ . كما فى قولهم عليه السلام المنقول فى تفسير العياشى عن ابي جعفر عليه السلام قال : لولا انه زيد فى كتاب الله ونقص ما خفى حقنا على ذى حجبى ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن . وما ورد فى حديث عن ابي عبد الله عليه السلام : قد طرح منه آى كثيرة ولم يزد فيه الاحروف قد أخطأت به الكتبة وتوهمتها الرجال . وما جاء فى الكافى عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك انا نسمع الايات فى القرآن ليس هى عندنا كما نسمعها ولا نحن *

ترجمہ بصائر الدراجات
اور تحریف قرآن

بصائر الدرجات (جلد اول)

تالیف

ابوجعفر محمد بن حسن بن فروخ الصنفار

متوفی (۲۹۰ھ)

مترجم

سید اقرار حسین زیدی

(ایم اے عربی - عربی فاضل)

پبلشر

ولایت مشن پبلیکیشنز

E-Mail-info@wilayatmission.com

feedback@wilayatmission.com

Contact : 0346-3233151(karachi),03334570593(Lahore)

اصحاب الیمین سے کہا اس میں داخل ہو جاؤ پس وہ داخل ہو گئے اور آگ ان کے لئے ٹھنڈک و سلامتی کا سراپا بن گئی۔ پھر اصحاب الشمال نے کہا: ہمارے پروردگار! ہمیں کچھ کم عذاب کر۔ فرمایا: یقیناً میں نے تمہارے عذاب میں کمی کر دی ہے اب اس میں داخل ہو جاؤ وہ پھر اس سے بھاگ گئے۔ پس (اللہ نے) پھر آل محمد علیہ الصلوٰۃ والسلام کی اطاعت و فرمانبرداری اور ولایت ثابت کر دی۔

حدیث ۳ ﷺ ورواہ ایضاً عن علی بن الحکم عن ہشام بن سالم عن رجل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام مثله۔

اسی طرح علی بن حکم سے بیان کیا انہوں ہشام بن سالم سے انہوں نے ایک شخص سے بیان کیا اس نے ابو عبد اللہ علیہ الصلوٰۃ والسلام سے اسی طرح روایت کیا ہے۔

حدیث ۴ ﷺ حدثنا الحسین بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد (بن عبد اللہ) عن محمد بن عیسیٰ القمی عن محمد بن سلیمان عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قوله (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل کلمات فی محمد وعلی والحسن والحسین والائمة من ذریتهم فنسی) هکذا واللہ انزلت علی محمد صلی اللہ علیہ وآلہ۔

عبد اللہ بن سنان نے ابو عبد اللہ علیہ الصلوٰۃ والسلام سے بیان کیا کہ آپؐ نے فرمایا: اللہ کی قسم! محمدؐ پر یہ آیت اس طرح نازل ہوئی تھی (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل کلمات فی محمد وعلی والحسن والحسین والائمة من ذریتهم فنسی) اور ہم نے آدم کو محمد علیہ الصلوٰۃ والسلام، علی علیہ الصلوٰۃ والسلام، حسن و حسین علیہ الصلوٰۃ والسلام اور حسین علیہ الصلوٰۃ والسلام کی اولاد میں ہونے والے ائمہ علیہ الصلوٰۃ والسلام کی ولایت کی وصیت کی تو آدمؑ نے اسے فراموش کر دیا۔

اسرار امامت
اور تحریف قرآن

اسرارِ امامت

ترجمہ

تلخیص کتاب سلیم بن قیس ہلالی رحمۃ اللہ علیہ
عامری کوئی

متوفی ۹۰ھ

صاحب امیر المؤمنین علی علیہ السلام

ترجمہ

مرزا یوسف حسین لکھنوی مرحوم

وہ مقصد مجھے لکھوا دیا اور اس پر تین ہستیوں کو گواہ مقرر فرمایا سلمان، ابوذر اور مقداد بلکہ انہیں ان اماموں کے نام بھی بتلا دیئے ان کے بعد جن کی پیروی کا خدا نے حکم دیا ہے جن میں پہلا نام میرا ہے اور اس کے بعد میرے فرزند حسن کا پھر امام حسین کا ہے ان کے بعد امام حسین کی اولاد سے نو اماموں کے نام ہیں کیوں ابوذر مقداد ایسا ہی ہوا تھا دونوں نے عرض کیا ہم شاہد ہیں ایسا ہی ہوا تھا طلحہ نے کہا خدا کی قسم میں نے بھی آنحضرت کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ ایسے شخص پر آسمان نے سایہ نہیں کیا اور زمین نے بار نہیں اٹھایا جو ابوذر سے زیادہ سچا اور نیک ہو اور میں گواہی دیتا ہوں کہ دونوں نے سچی گواہی دی ہے اور آپ میرے نزدیک ان سے زیادہ سچے ہیں پھر آپ نے طلحہ کی طرف متوجہ ہو کر فرمایا: اے طلحہ اے زبیر اے سعد بن عبادہ اے عبدالرحمن بن عوف خدا سے ڈرو خدا کی رضا پر چلو وہ راہ اختیار کرو جو اس کی ہے اور خدا کے بارے میں کسی کی ملامت کی پروا نہ کرو۔

موجودہ قرآن اور علیؑ کا فرمان

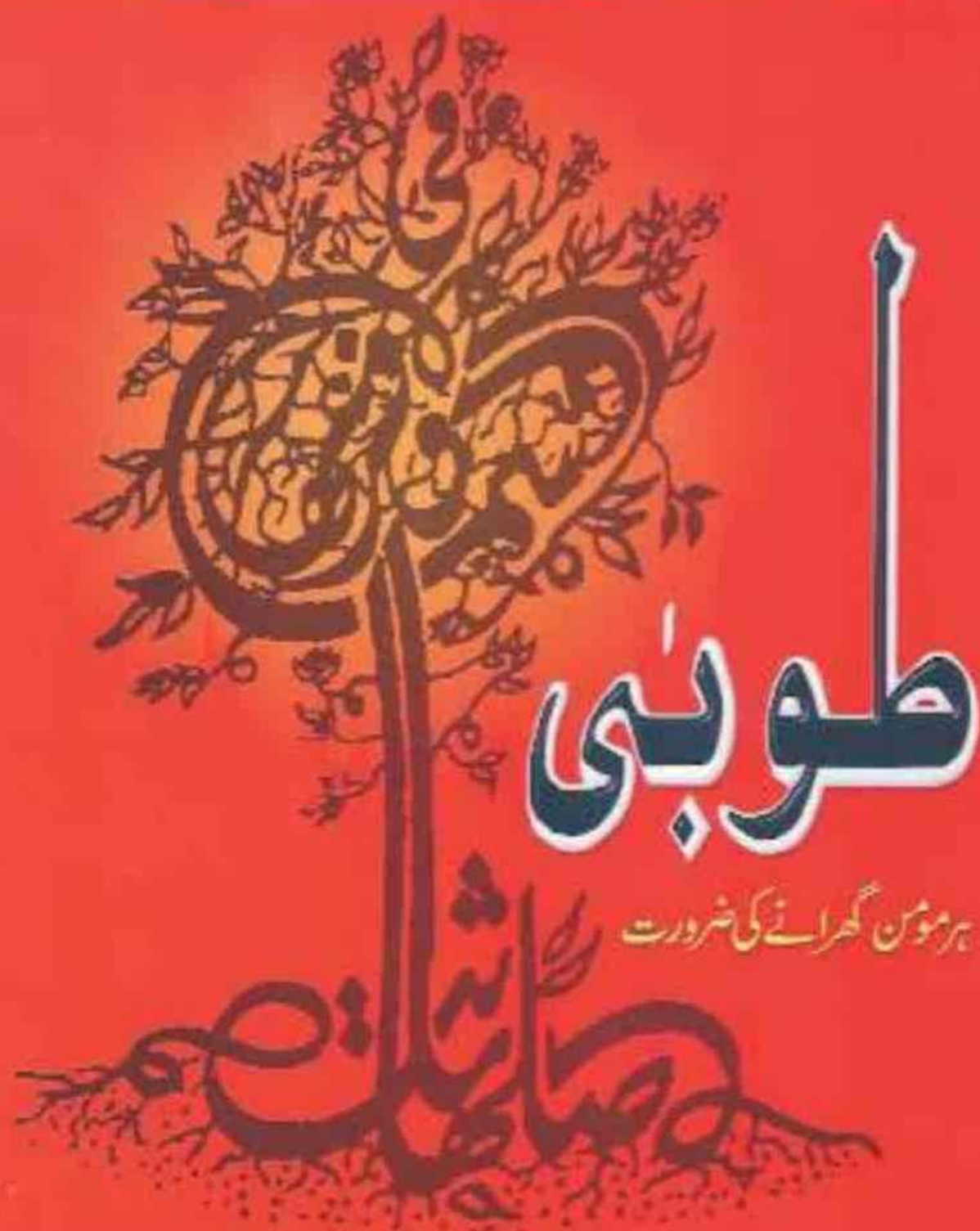
طلحہ نے کہا آپ قرآن کے بارے میں میرے سوال کا جواب نہیں دے رہے ہیں۔ آپ اسے لوگوں کے لیے کیوں ظاہر نہیں فرماتے فرمایا اے طلحہ میں نے عداً جواب نہیں دیا۔ یہ بتلاؤ کہ جو کچھ عمر اور عثمان نے لکھا ہے وہ قرآن ہے یا اس میں کچھ ایسا بھی ہے جو قرآن نہیں ہے طلحہ نے کہا وہ سب قرآن ہے آپ نے فرمایا اس میں جو کچھ ہے اگر تم اسے لے لو تو دوزخ سے نجات پا جاؤ گے اور جنت میں داخل ہو جاؤ گے اس لیے کہ اس میں ہماری دلیل اور ہمارے حق کا ذکر اور ہماری تابعداری کا حکم موجود ہے طلحہ نے کہا کہ جب وہ قرآن ہے تو مجھے کافی ہے اب یہ بتلائیں کہ آپ کے پاس جو قرآن اور اس کی ناول حلال و حرام ہے وہ آپ کسے دیں گے اور آپ کے بعد اس کا کون وارث ہے فرمایا کہ وہ اس کے حوالہ کروں گا جس کے لیے رسول خدا ﷺ نے فرمایا ہے طلحہ نے کہا: وہ کون ہے؟ فرمایا: وہ میرا فرزند امام حسن ہے جو میرے بعد سب سے بہتر ہے پھر

یہ اپنی موت کے وقت اپنے بھائی امام حسین کے سپرد کر دیں گے پھر امام حسین کی اولاد میں نو امام یکے بعد دیگرے ایک دوسرے کے سپرد کرتے رہیں گے پھر جوان کا آخر ہوگا وہ رسول خدا ﷺ کی خدمت میں حوض کوثر پر پیش کرے گا وہ قرآن کے ساتھ رہیں گے اور قرآن ان کے ساتھ رہے گا نہ کبھی وہ قرآن سے جدا ہوں گے اور نہ قرآن ان سے جدا ہوگا۔

طوبیٰ
اور تحریف قرآن

لَو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار

اگر سب لوگ علی کی ولایت پر جمع ہو جاتے تو میں جہنم کو پیدا ہی نہ کرتا (امام علیؑ علیہ السلام)



183۔ مولا علیؑ کے گھوڑے کی قسم

قسم ہے سرپٹ دوڑنے والے بانہٹے (فرائے بھرتے) گھوڑوں کی، پھر پتھر پر ٹاپ مار کر چنگاریاں نکالتے ہیں، پھر صبح کے وقت چھاپا (اچانک حملہ) کرتے ہیں تو اس سے گرد و غبار بلند کرتے ہیں، پھر (دشمنوں کے) گروہ میں جا گھسکتے ہیں۔
(العادیات: 5.1)

یہ سورہ جنگ ذات السلاسل کے وقت 8 ہجری میں نازل ہوئی۔ دشمنان اسلام بارہ ہزار لشکر کے ساتھ سرزمین یالیس میں جمع تھے اور عہد کیا کہ نعوذ باللہ محمدؐ و علیؑ کو قتل کر کے رہیں گے۔ پہلے رسول اللہؐ نے ایک بڑی جماعت صحابہ بھیجی مگر ناکام واپس لوٹے۔ پھر مولا علیؑ کی قیادت میں لشکر بھیجا، آپؐ رسول اللہؐ کی ہدایت کے مطابق تیز رفتاری سے سفر طے کر کے راتوں رات وہاں فجر کے وقت پہنچے اور محاصرہ کر کے اسلام پیش کیا۔ مگر انہوں نے قبول نہ کیا تو آپؐ نے ابھی فضا تاریک ہی تھی کہ حملہ کر کے فتح پا لی۔ ادھر مسجد نبویؐ میں رسول اللہؐ اپنے علم غیب سے صحابہ کو مولا علیؑ کی تمام نقل و حرکت بتا رہے تھے اور پھر نماز فجر میں یہ سورہ بھی تلاوت کی۔

اللہ تعالیٰ مولا علیؑ کے گھوڑے کی اور اس کی مختلف حالتوں کی قسمیں بھی قرآن حکیم میں اٹھاتا ہے اور ان کو قرآن مجید کی آیات بنا دیتا ہے تاکہ طوعاً یا کرہاً نماز میں قرآن پڑھو تو علیؑ کے گھوڑے کا ذکر بھی کرو۔ او بد بخت مقصر ملاں! مولا علیؑ قرآن صامت سے افضل ہیں اور علیؑ کا ذکر نماز سے افضل ہے۔

تجلیات عصمت
اور تحریف قرآن

تحلیات عصمت



آیت الله سید محمد علی ابن الرضا خوانساری

روایت ہے کہ سورہ مائدہؑ کی ایک آیت اس طرح تھی:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ وَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَفْصِلُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (سورہ مائدہ آیت ۶۷ بحار الانوار ج ۳۷)

ظاہر ہے کہ ”فی علی“ اس آیت میں اضافہ ہوا ہے اور موجودہ قرآن سے حذف کر دیا
گیا ہے لیکن جو علمائے کرام قرآن میں کمی کی تحریف کے قائل نہیں ہیں وہ کہتے ہیں: ”فی علی“
تفسیر ہے نہ قرآن کا جز تھا جو حذف ہو گیا ہے۔

خدا کی مصلحت کے تحت قرآن میں حضرت علی علیہ السلام کا نام بیان نہیں ہوا ہے اگرچہ
متعدد آیات میں رحمی طور پر امیر المومنین علیہ السلام کی امامت کی طرف اشارہ ہوا ہے لیکن صریح
طور پر آپؐ کا نام بیان نہیں ہوا ہے کیوں کہ ممکن تھا کہ مخالفین اسی بہانہ سے قرآن میں
تحریف کرتے۔

قرآن صرف فصاحت و بلاغت ہی کے لحاظ سے معجزہ نہیں ہے بلکہ متعدد جہتوں سے
معجزہ ہے مثلاً قرآن غیب کی خبر دیتا ہے مستقبل کے حالات بیان کرتا ہے الہیات اخلاقیات
احکام وغیرہ کو بیان کرتا ہے۔

ان تمام باتوں کے باوجود چوں کہ قرآن کے نزول کے زمانہ میں فصاحت و بلاغت کو
اہمیت حاصل تھی اس کی طرف زیادہ توجہ دی جاتی تھی اور عرب کا ہر مرد و عورت اور ہر چھوٹا بڑا
فصاحت و بلاغت کے انتہائی درجہ پر پہنچا ہوا تھا لیکن اس کے باوجود وہ قرآن کا جواب لانے
سے عاجز تھے۔ اس بات کا ذکر تاریخ میں بھی ہوا ہے۔ حج کے زمانہ میں ہر طرف سے لوگ مکہ آ

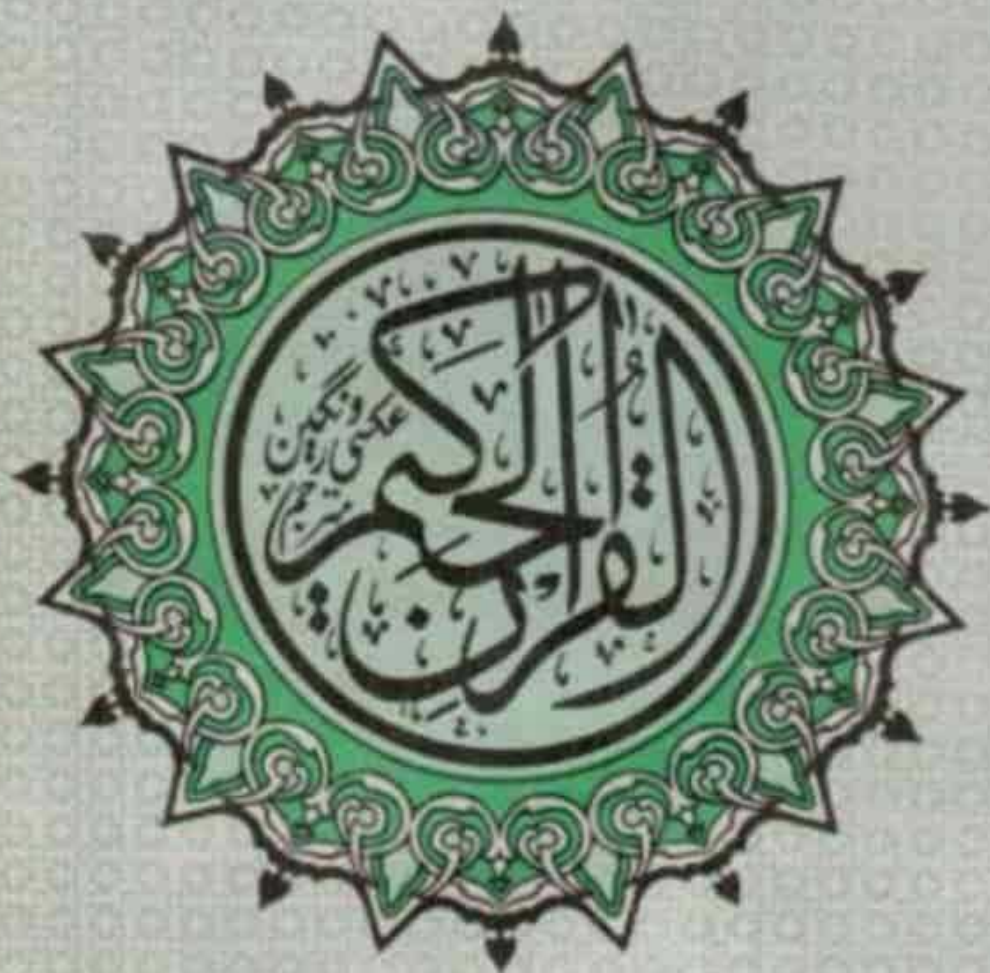
(۱) مائدہ: ۶۷ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ
يَفْصِلُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ۔

(۲) تاویل الآیات الظاہرہ، ص ۲۶۳ تفسیر، ج ۱، ص ۱۰۲، ج ۲، ص ۲۰۱ تفسیر صافی، ج ۱، المقدمة السادسة، ص ۹۹
شواہد المتوہل، ج ۱، ص ۳۳۹۔

(۳) رجوع کریں اللوامع النورانیۃ فی اساطیل و اہل بیۃ القرآنۃ سید ہاشم بحرانی، ص ۵۳۲ اولیٰ فی سبب
الاسقاط لاحفاء أسماء امیر المومنین و الأئمة فی القرآن۔

ترجمہ قرآن فرمان
اور تحریف قرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مولانا فاطمہ فرمان علی اعلیٰ اللہ تعالیٰ

تأثران

عمران کمپنی لاہور

جَاءَتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيْمَ بِالْبَشْرِى قَالُوْا سَلٰمًا

جس کی ہوتی ہے اور ہمارے بھیجے ہوئے فرشتے ابراہیم کے پاس (خوشخبری لیکر آئے اور انھوں نے ابراہیم کو سلام

قَالَ سَلٰمٌ فَاٰلَيْتُ اَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حٰنِنٍ ﴿۴۹﴾

کہا اور ابراہیم نے سلام کا جواب دیا پھر ابراہیم بلا توقف ایک لمحہ بچھڑے کا بھنا ہوا (گوشت) لے آئے

فَلَمَّا رَاٰ اَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ اِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَاَوْجَسَ

اور اس نے دیکھا کہ ان کے ہاتھ اس کی طرف نہیں بڑھتے تو ان کی طرف بدگمان ہو اور جی ہی جی

مِنْهُمْ خِيْفَةً قَالُوْا لَا تَخَفْ اِنَّا اَرْسَلْنَا اِلَيْ قَوْمٍ

ان سے ڈر گئے (اس کو وہ فرشتے سمجھے) اور کہنے لگے آپ ڈریے نہیں ہم تو قوم لوط کی طرف (ان کی نراک

لُوطٍ وَاَمْرَا۟هُ قَابِلٌ فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنٰهَا

یہ بھیجے گئے ہیں اور ابراہیم کی بی بی (سارہ) کھڑی ہوئی تھیں وہ (خیر خبر سن کر ہنس پڑیں تو ہنسے) (خیر فرشتوں

يٰۤاِسْحٰقُ وَمِنْ وَّرَآءِ اِسْحٰقَ يَعْقُوْبُ ﴿۵۰﴾ قَالَتْ

اے اسحاق! (کے پیدا ہونے کی خوشخبری ملی اور اس اسحاق کے بعد یعقوب کی وہ کہنے لگی اے ہے کیا

يٰۤاَبِيْٓلٰٓئِيْ اَلِدُّ وَاَنَا عَجُوْزٌ وَّهٰذَا بَعْلِي شَيْخًا طٰٓٔنَ

ابا بپتہ جتنے بیٹھوں گی میں تو بڑھیا ہوں اور یہ میرے میاں (بھی) بوڑھے ہیں

هٰذَا الشَّيْءُ عَجِيْبٌ ﴿۵۱﴾ قَالُوْا اَتَعْجَبِيْنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ

یہ تو ایک بڑی تعجب چیز بات ہے وہ فرشتے بولے (ہائیں) تم خدا کی قدرت سے تعجب کرتی ہو

رَحْمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهٗ حَمِيْدٌ

اے اہل بیت! (نبوت) تم پر خدا کی رحمت اور اس کی برکتیں (نازل ہوں) اہمیں شک نہ ہو کہ

حَمِيْدٌ ﴿۵۲﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرُّوْعُ وَجَا۟تْهُ

اور اس کے دل سے (خوشی) چھوٹ گئی اور اس کے پاس (اولاد کی) خوشخبری

الْبَشْرِى يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿۵۳﴾ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ

جی آج بھی تو ہم سے قوم لوط کے باریکیں جھگڑنے لگے (ناز سے) سفارش کرنے لگے بیشک

۱۔ چونکہ یہ فرشتے نوجوان حسین
لوگوں کی صورت میں آئے تھے اور
آئے ہی حضرت ابراہیم سے کہا
لے غیل کیا تم یہاں نہیں چاہتے
یہ فرشتے ہی آپ کے اکو یہاں خدایں
جگہ دی اور خود گھر میں کھانے کے لئے
آئے تو کوئی کے گھر میں کھانا نہیں
آپ نے اس لئے سامہ لے لیا ہے
نیک اور خوش خلق یہاں آئے ہیں کہ
میں نے تم میں سے ایسے آدمی نہیں
دیکھے ان کے لئے جلدی کھانا تیار
کر حضرت سامہ نے عرض کی اور
کوئی سامان تو موجود نہیں ہے مگر
میں نے ایک بچہ پالا ہے جسے
بہت پیار کرتی ہوں اگر کہیے تو
لے ذبح کر کے گوشت بخون
وہ غرض گوشت تیار ہوا اور آپ
لے کر ہانوں کے پاس آئے مگر
جب دیکھا کہ یہ لوگ نہیں کھاتے
ہیں تو ڈرے کیونکہ اس زمانے کا
یہ دستور تھا کہ اگر کوئی
شخص کسی کے پاس
بڑے ارادے سے
آتا تو اس کا کھانا
کھا تا مگر جب ان
لوگوں نے اپنا فرشتہ
ہو ناظر ہر کیا تب
آپ کو اطمینان ہوا۔

۲۔ اس مقام پر یہ شہر مذہب
کہ حضرت ابراہیم کی بی بی کو خدا نے
اطمینان میں داخل کیا ہے کیونکہ
اس کے قبل کی آیت میں جتنا
خطاب حضرت سارہ کی طرف سے
واحد نمونہ حاضر کے صیغہ میں
اور اس آیت میں ضمیر کم جمع
مگر حاضر کی ہے اس سے صاف
معلوم ہوتا ہے کہ اس کے خطاب
کچھ اور لوگ ہیں اور یہ آیت
یہاں خواہ مخواہ داخل کر دی گئی

۳۔ یہ حضرت ابراہیم کا مقبلے
رحم و کرم تھا کہ آپ قوم لوط
کے بارے میں تاخیر عذاب
کے متمنی ہوئے اور فرشتوں
سے مناظرہ کرنے لگے مگر
جب خدا نے اس سے منع
کر دیا تو چپ ہو رہے۔

۱۲ - ۱۲ - ۱۲ - ۱۲ - ۱۲

۱۲ - ۱۲ - ۱۲ - ۱۲

۱۲ - ۱۲

۱۲

منزل

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ

اور اگر یہ لوگ تورات اور انجیل اور جو (صحیفے) اُن کے پاس اُنکے پروردگار

لَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ

کی طرف سے نازل کئے گئے تھے (انکے احکام کو) قائم رکھتے تو ضرور (انکے) اوپر سے بھی

لَعَلَّهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا

یقیناً ان میں سے بھی (اہل آئینہ) خوب چیزیں کھاتے ہیں کچھ لوگ تو اغلال پر ہیں

يَعْلَمُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

میں سے جو کچھ کہتے ہیں (ابھی کہتے ہیں) اے رسول جو تم پر نازل کیا گیا ہے

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

تیرا اور اگر تم نے ایسا نہ کیا تو (سمجھ لو کہ) تم نے اس کا کوئی پیغام ہی نہیں پہنچایا اور (تم ڈرو نہیں)

يُعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ

نہیں (لوگوں کے شر سے محفوظ رکھے گا خدا ہرگز کافروں کی قوم کو نہ منزل مقصود تک نہیں

لَكَافِرِينَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى

تجہا اے رسول! تم کہہ دو کہ اے اہل کتاب جب تک تم تورات اور انجیل اور جو (صحیفے) تمہارے

تِلْكَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

اور ان میں سے تمہارا نازل ہوا ہے ان (کے احکام کو) قائم نہ رکھو گے اس وقت تک تمہارا مذہب

وَلَا تَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

بیشمار نہیں اور اے رسول! جو کتاب تمہارے پروردگار کی طرف بھیجی گئی ہے (اس کا شک و حسد)

طُعْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ

میں سے جو کچھ کہتے ہیں اور کفر کو اور بڑھانے کا تو تم کافروں کے گروہ پر افسوس نہ کرنا میں نے

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ

میں سے جو کہ ایمان لائے ہیں یا یہودی حکیمانہ خیال کے پابند ہوں خواہ نصرانی

۱۔ ابن ابی حاتم نے ابوسعید خدری سے روایت کی ہے کہ یہ آیت غیر رحم میں حضرت علی کے بارے میں نازل ہوئی اسی وجہ سے ابن مردودہ نے ابن مسعود سے روایت کی ہے کہ یہ لوگ رسول اللہ کے بارے میں اس آیت کو یوں پڑھتے تھے۔ یا ایہا الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک ان علیا مولی المؤمنین وان لم تغفل فما بلغت رسالتہ واللہ یعلم من الناس۔ اے رسول جو حکم اس بات کا کہ علی تمام مؤمنین کے حاکم ہیں تمہارے

پروردگار کی طرف سے نازل کیا گیا ہے

اور اگر تم نے ایسا نہ کیا تو سمجھ لو کہ تم نے اس کا کوئی پیغام ہی نہیں پہنچایا۔ دیکھو تفسیر درمغشور ملا جلال الدین بیہقی

جلد ۳ صفحہ ۳۹۹ سطر ۸ مطبوعہ مصر۔

یہ آیت ہے کہ جناب رسالت مآب ایک عرصہ سے چاہتے تھے کہ علی بن ابی طالب کو اپنا خلیفہ نامزد

کر دیں مگر کچھ اپنے ساتھیوں کی مخالفت کے خوف سے اس پر اقدام نہ کرتے تھے۔

آخر خدا نے آخری حج کے بعد طستہ میں یہ تاکید کی کہ تم نازل کیا تب تو حضرت مجبور ہو گئے اور ایک مقام پر جبکا

نام غیر رحم تھا ایک لاکھ آدمیوں کے سامنے اپنا خلیفہ نامزد کیا اور پھر لوگوں نے حضرت علی کو اپنی خلافت

دولایت کی مبارکباد دی،

شعرا نے قصیدے نظم کیے چنانچہ حسان کا یہ شعر مشہور ہے

سہ فقال له قہ یا علی فانی رضیتک من بعد امی وابی

بعض لوگوں نے یہودی کی خبر سن کر جو اور رسول کے پاس مباشرت کر کے آئے اور آخر انہوں نے جو ایسی بات کہی

ہوئے اور خدا نے علی کی خبر سن لی

ویدی سال سائل بعد اٹلغہ۔ ۱۲

۱۳۔ یہ آیت بعد نہ سوہ ظہر میں نازل ہوئی ہے

۱۴۔ یہ آیت بعد نہ سوہ ظہر میں نازل ہوئی ہے۔ دیکھو بارگاہ ایت

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَتَعَمَلْ

اور تم میں سے جو (نبی نبی) خدا اور اس کے رسول کی تابعداری اور اچھے (اچھے)

صَالِحَاتٍ وَتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا

کام کرے گی اس کو ہم اس کا ثواب بھی دوہرا عطا کریں گے اور ہم نے اس کے لئے جنت

كَرِيمًا ۝ يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ

میں اعزت کی روزی تیار کر رکھی ہے اے نبی کی بی بیو تم اور معمولی عورتوں کی سی تو ہو نہیں سکتی

إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ

جو تم کو یہ تمیز گاری منظور ہے تو (اجنبی آدمی سے) بات کرنے میں نرم نرم (لگی لپٹی) بات نہ کرو تا کہ جسے

الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝

دل میں (شوت زنا کا) مرض ہے وہ (کچھ اور) آرزو (نہ) کرے اور (صاف صاف) عنوان شائستہ سے بات کیا کرو،

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

اپنے گھروں میں پھلی لے بیٹھی رہو اور اگلے زمانہ جاہلیت کی طرح اپنا بناؤ سنگار نہ دکھاتی

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ

پہلو، اور پابندی سے نماز پڑھا کرو، اور (برابر) زکوٰۃ دیا کرو اور خدا اور اس

الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ

کے رسول کی اطاعت کرو، اے (پیغمبر کے) اہلبیت لے خدا تو بس یہ چاہتا ہے کہ

اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ

اللہ کی بڑائی سے دور رکھے اور جو پاک و پاکیزہ رکھنے کا حق ہے ایسا پاک و پاکیزہ رکھے اور (اے نبی کی

يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيرًا ۝ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي

بی بیو تمہارے گھروں میں جو خدا کی آیتیں اور (عقل و) حکمت کی باتیں) پڑھی جاتی

بِوَيْتِكُنَّ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ

میں، اُن کو یاد رکھو بے شک خدا بڑا باریک بین

بَارِئٌ عَنِ النَّجْوَىٰ وَلَهُ يُخْفِئُ السُّرُوسَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

پاک و بے آلودہ اور وہ (جو) چھپاتی ہے (جو) چھپاتی ہے (بقیہ حاشیہ)

الجزء

مجموعہ پابند رہیں جتنی کہ
بی بی سودہ کے بارے
میں لکھا ہے کہ ان
سے کچھ لوگوں نے کہا
آپ حج و عمرہ کو کیوں نہیں جاتیں
تو فرمایا ایک بار مجھ پر واجب تھا وہ
میں کر چکی اسکے بعد میرا حج یہی ہے
کہ میں ختم خدا کے مطابق اپنے گھر
سے نہ نکلوں اور جس حجرہ میں مجھے
رسول اللہ جھانکے ہیں میں
بی بیوں میں چنانچہ وہ حجرہ
اپنے حجرے سے باہر نہ
نکلیں بلکہ مرنے کے بعد ان
کی لاش بھی، سبحان اللہ کیا
پاکبانی بی بیات حقین مگر حضرت عائشہ
نے صرف گھر سے قدم باہر نہ کیا بلکہ
منزلوں میں نہ سے مگر گئیں اور پھر
واپس آئیں اور طلحہ زہیر کے بیٹے
سے مدینہ سے بصرہ آئیں اور کھانے
کے مجمع میں اونٹ پر سوار ہو کر حضرت
علیؓ کے مقابل بیٹھیں اور پھر ہزاروں
مسلمانوں کو خون کرایا، اسی وجہ
سے خود حضرت عائشہ جب اس
آیت کو پڑھتی تھیں تو جنگ جمل
کو یاد کر کے استغفار روتی تھیں کہ
آنسوؤں سے چادر تر ہو جاتی تھی
دیکھو تفسیر در مشور جلد ۵، صفحہ ۱۹۹،
سطر ۴۹ مطبوعہ مصر ۱۲۵۱ھ اس پر
تو تمام علماء کا اتفاق ہے اور شیوخ
اور شیعوں میں سے کوئی اس کا خلاف
نہیں کہ اہلبیت رسول، حضرت علیؓ
جناب فاطمہؓ اور امام حسنؓ اور امام حسینؓ ہیں
اور اس میں بھی شک نہیں کہ یہ آیت
انہی بزرگوں کے بارے میں
نازل ہوئی مگر بعض حضرات
اہلبیت کا خیال ہے کہ انہیں
ازواج بھی شامل ہیں اور بیچ
وشتا اور اہلبیت میں داخل
لیکن یہ خیال چند وجوہ سے
بالکل غلط ہے (۱) اگر ازواج مقصود
ہو تو جس طرح ماقبل و مابعد آیت
میں صریحاً منونہ حاضر تھی اس میں
بھی باقی رہتی بلکہ اگر (۲) اس آیت کو
درمیان سے نکال لو اور ماقبل و مابعد
کو ملا کر پڑھو تو کوئی خرابی نہیں ہوتی
بلکہ اور ربط بڑھ جاتا ہے جس سے اس
معلوم ہوتا ہے کہ یہ آیت اس مقام
کی نہیں بلکہ خواہ مخواہ کسی خاص غرض
سے داخل کی گئی ہے (بقیہ حاشیہ)



وَمَا يَأْوِذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

وَمَا يَأْوِذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا

تَسْخَرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ

الذِّكْرُ إِنَّكَ لَبَجُنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنَّ

كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا خُنْزِلْنَا

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ

نَبِيِّكَ فِي شِعْرِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ

لِلْمُكَذِّبِينَ ۝

وَمَا يَأْوِذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

لہ اسی وجہ سے جناب علیہ السلام فرماتے ہیں کہ میں تمہاری نسبت دہیزوں سے بہت ڈرتا ہوں ایک تو انسانی خواہش کی پیروی سے کیونکہ یہ قلب کو بند کر دیتی ہے اور حق سے باز رکھتی ہے دوسرے آرزو کی دہانگی کیونکہ یہ آخرت کو بھلا دیتی ہے مطلب ہے کہ فتنے اپنے مواقع پر غلبہ ہی پکڑا لیتے ہیں اور پھر جب غلبہ آچکا تو ہمت کیسی۔۔۔ ایک تو قرآن مجید کے حکموں ترجمہ میں اختیار کیا ہے تب تک نگہبانی کا مطلب ہے کہ تم اس کو ضائع نہ کرو نہ ہٹاؤ نہ گے پس اگر تمام دنیا میں ایک نسخہ بھی قرآن مجید کا اپنی اسی حالت پر باقی ہو تب تک کہنا صحیح ہوگا کہ وہ محفوظ ہے اس کا یہ مطلب ہے کہ نہیں ہو گا یہ مطلب بھی ہو سکتا کہ اس میں کسی قسم کا کوئی تغیر تبدیل نہیں کر سکتا کیونکہ یہ ظاہر ہے کہ اس زمانہ تک قرآن مجید میں کیا کیا تغیرات ہو گئے کم سے کم اس میں تو شک ہی نہیں کہ ترتیب باطل بدل دی گئی اور یہ مطلب بھی نہیں کہ ہر ہر فرد کو محفوظ رکھیں گے کیونکہ اس زمانہ میں چھاپہ خانوں کی کثرت سے روزانہ سینکڑوں ہزاروں کاپی قرآن کے برابر کئے جاتے ہیں دوسرے ذکر سے مراد جناب سابقہ میں تب طلب رہے ہوگا کہ کفار کے شر سے خدا کو محفوظ رکھے گا اور اس لفظ کو سے خدا نے حضرت رسول کو دوسرے مقام پر یوں یاد کیا ہے، قد انزل اللہ الیک ذکرا رسولاً یتلو علیک آیات اللہ الایہ۔۔۔ ۱۲-۱۲-۱۲-۱۲-۱۲

قُلْ أَوَلَمْ يَخَيْرْكُمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ الْإِجْدَالَ
بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنَّ هُوَ الْأَعْبَدُ أَنْعَمَ عَلَيْهِ
وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَا
مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ
بِالسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنْ بِهَا وَاتَّبِعُون ۝ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصِدَّنْكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جُئْتُكُمْ
بِالْحِكْمَةِ وَالْأَبْيَنِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ
فَبِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ ۝ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَامُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ
الْعَذَابِ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَبِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

عبد العزیز بھاری کا قصہ

(بقیہ حاشیہ صفحہ گزشتہ)
نازل ہوئی اور اسی کی موید
وہ روایت ہے جس کو امام
عبدالبن حنبل نے اپنے منہ
میں آٹھ طریقوں سے اور
علامہ ابن حجر نے بھی صواعق
محرقة میں بیان کیا ہے۔ ۱۲-
(حاشیہ صفحہ ۱۸)
۱۹ ابن مغازی فقہ شافعی
نے مناقب میں اپنے سنا
کے ساتھ جابر بن عبداللہ
انصاری سے روایت کی
ہے کہ یہ آیت یوں نازل
ہوئی تھی دان علیا لعلہ
للساعة (بے شک علیؑ
قیامت کی ایک روشن
دلیل ہے اور علامہ ابن حجر
نے صواعق میں اور سیوطی
نے درمنثور میں روایت
کی ہے یہ آیت امام آخر
الزمان کے بارے میں
نازل ہوئی۔ ۱۲- ۱۳-

بحار الانوار (عربی، اردو)
اور تحریف قرآن

مختار الأخبار

الجامعة لذري أخبار الأئمة الأطهار

مؤلف

المعلم العلامة المحجة فخر الأئمة المؤيد

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربى

الا

28

الفتن

والجن

ي

من وجر صدور القوم ، و بغضهم لله و لرسوله و لأهل بيت نبيه ﷺ ، فانطلقوا بأجمعكم إلى الرجل فعرّفوه ما سمعتم من قول رسولكم ﷺ ليكون ذلك أوكد للحجة ، و أبلغ للعدر ، و أبعد لهم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا وردوا عليه .

فسار القوم حتى أصدقوا بمنبر رسول الله ﷺ و كان يوم الجمعة ، فلمّا صعد أبو بكر المنبر قال المهاجرون للأَنْصار تقدّموا فتكلّموا ، و قال الأَنْصار للمهاجرين بل تكلّموا أنتم ! فإنّ الله عزّ و جلّ أدناكم في كتابه إذ قال الله « لقد تاب الله بالنبيّ على المهاجرين و الأَنْصار » قال أبان : فقلت له : يا ابن رسول الله إنّ العامة لا تقرأ كما عندك ، فقال : و كيف تقرأ يا أبان ؟ قال : قلت : إنّها تقرأ « لقد تاب الله على النبيّ و المهاجرين و الأَنْصار » (١) فقال : ويلهم وأيّ ذنب كان لرسول الله ﷺ حتى تاب الله عليه منه ، إنّما تاب الله به على أمّته .

فأول من تكلم به خالد بن سعيد بن العاص ثمّ باقى المهاجرين ثمّ من بعدهم الأَنْصار ، و روى أنهم كانوا غيباً عن وفات رسول الله ﷺ فقدموا و قد تولّى أبو بكر و هم يومئذ أعلام مسجد رسول الله ﷺ فقام خالد بن سعيد بن العاص (٢) و قال :

الادعوتهم الى نفسك و مشيت اليهم بامرءتك و أدليت اليهم بابنيك و استنصرتهم على صاحب رسول الله فلم يجبك منهم الا أربعة أو خمسة الى آخر ما سيأتى فى محله .

(١) براءة : ١١٧ .

(٢) قال ابن الأثير فى أسد الغابة : خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي يكنى أبا سعيد ، كان من السابقين الى الاسلام ثالثاً أو رابعاً بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن و قيل على صدقات مذحج و على صنعاء فتوفى النبيّ و هو عليها و لم يزل خالد و أخواه عمرو و أبان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفى رسول الله ﷺ فرجعوا عن أعمالهم فقال لهم أبو بكر : مالكم رجعتم ؟ ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ارجعوا الى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبى احيحة لا نعمل لاحد بعد رسول الله ﷺ . كان خالد على اليمن و أبان على البحرين و عمرو على تبماه

مَحَلُّ الْأَخْبَارِ

الْجَامِعَةُ لِذُرِّ أَخْبَارِ الْأَيْمَةِ الْأَعْظَمَاءِ

مُؤَلَّفٌ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْحَقِّقَةُ الْأَمَّةُ الْمُؤَلَّفُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْحَسَنِاسِيِّ

«تَرْجُومَةُ»

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طَبْعَةُ بَيْتِ دِيكَةِ حَقِيقَةِ وَمُصَبِّحَةِ

بِإِشْرَافِ لَجْنَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ

طَوَّارُ أَحْيَاءِ الْقُرَآنِ الْعَرَبِيِّ

35

تَارِيخُ

عَلِيٍّ (ع)

الثاني: أن المقام يقتضي المدح والتشريف لمن نزلت الآية فيه ، حيث جلتهم بالكساء ولم يدخل فيه غيرهم ، وخصصهم بدعائه فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، على ما سبق في الأخبار ، وكذا التأكيد في الآية حيث أعاد التطهير بعد بيان إذهاب الرجس ، والمصدر بعده منوئاً بتقوين التعظيم . وقد أنصف الرازي في تفسيره حيث قال في قواه تعالى : « ليذهب عنكم الرجس ، أي يزيل عنكم الذنوب » ويطهركم ، أي يلبسكم خلع الكرامة ؛ انتهى ^(١) . ولا مدح ولا تشريف فيما دخل فيه الفساق والكفار .

الثالث أن الآية على ما مر في بعض الروايات إنما نزلت بعد دعوة النبي لهم وأن يعطيه ما وعده فيهم ، وقد سأل الله أن يذهب عنهم الرجس ويطهرهم لأن يريد ذلك منهم ويكلفهم بطاعته ، فلو كان المراد هذا النوع من الإرادة لكان نزول الآية في الحقيقة ردّاً لدعوته ﷺ لا إجابة لها ، وبطلانه ظاهر .

وأجاب المخالفون عن هذا الدليل بوجوه : الأول أننا لا نسلم أن الآية نزلت فيهم بل المراد بها أزواجه لكون الخطاب في سابقها ولحقها متوجّهاً إليهن ؛ ويرد عليه أن هذا المنع بمجرده بعد ورود تلك الروايات المتواترة من المخالف والمؤلف غير مسموع وأما السند ^(٢) فمردود بما ستقف عليه في كتاب القرآن مما سنقل من روايات الفريقين أن ترتيب القرآن الذي بيننا ليس من فعل المعصوم حتى لا يتطرق إليه الغلط ، مع أنه روى البخاري ^(٣) والترمذي وصاحب جامع الأصول عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ابن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدت آية في سورة الأحزاب حين نسخت الصحف قد كنت أسمع رسول الله يقرء بها ، فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فالحقناها في سورتها من المصحف ، فلعل آية التطهير أيضاً وضعوها في موضع زعموا أنها تناسبه ، أو أدخلوها في سياق مخاطبة الزوجات لبعض مصالحيهم الدنيوية ، وقد ظهر من الأخبار عدم ارتباطها بقصتهن ، فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان .

(١) مفاتيح الغيب ٦ : ٦١٥ .

(٢) كذا في النسخ وهو تصحيف والصحيح : وأما السباق . راجع من ٢٣٥ س ١٧ و ١٩ (ب) .

(٣) صحيح البخاري ٣ : ١٤٠ .

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

بخار الاخوان



علامہ محمد باقر مجلسیؒ

ترجمہ

مولانا سید حسن امداد ممتاز الاناضل

درحالات

حضرت امام محمد مہدی آخر الزمان علیہ السلام

محفوظ ایک کنبی * مارٹن روڈ
کراچی

Tel: 4124286- 4917823 Fax: 4312882

E-mail: anisco@cyber.net.pk

ترجمہ روایت ” اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو خبر دی ہے کہ اُن کے بعد اُن کے اہل بیتؑ پر کیا کیا مصائب وار دہوں گے، یعنی وہ قتل کیے جائیں گے، اُن کے حقوق غصب کیے جائیں گے اور طرح طرح کی بلاؤں میں مبتلا ہوں گے مگر اس کے بعد وہ دوبارہ دنیا میں بھیجے جائیں گے اور وہ اپنے دشمنوں کو قتل کریں گے اور ساری روئے زمین کے مالک بنائے جائیں گے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے :

آیت : ” وَ لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ” (سورہ انبیاء : ۱۰۵)

ترجمہ آیت : اور بیشک ہم نے زبور میں پیغام (ذکر) کے بعد لکھ دیا تھا کہ زمین کے وارث میرے صالح بندے ہوں گے۔

اور اللہ تعالیٰ کا یہ بھی ارشاد ہے :

آیت) ” وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ” (سورہ النور : ۵۵)

ترجمہ آیت : اللہ نے تم میں سے اُن سے وعدہ کیا ہے جو ایمان لائے اور اعمال صالحہ بجالائے، کہ وہ بالضرور اُن کو زمین میں نائب بنائے گا جس طرح اُن سے پہلوں کو اُس نے نائب بنایا تھا اور یقیناً اُن کے لیے دین کو مستحکم بنائے گا۔۔۔

قرآن میں رجعت کا ذکر عذاب کے ساتھ

(۱۴۴)

سعد بن عبد اللہ کے رسالہ ” فی انواع الآیات ” میں بروایت ابن قولویہ مرقوم ہے کہ حضرت ابو جعفر امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ: قول خدا
الآیت ” وَآتَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ” (سورہ الطور آیت ۴۷)

ترجمہ : ” اور بیشک جنہوں نے ظلم کیا اُن لوگوں کیلئے اس کے سوا بھی عذاب ہوگا لیکن اُن کی اکثریت نہیں جانتی ” درحقیقت جبریل اس کو اس طرح لیکر نازل ہوا تھا

” وَ نَبَأَ لِلظَّالِمِينَ آلُ مُحَمَّدٍ عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ” یعنی زمانہ

۱۰ رجعت کے عذاب کو اکثر لوگ نہیں جانتے۔